



النظام السوري يضيق الخناق على «إعلامه المذلل» (الإعلام)

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 29 رمضان 1440 - 3 يونيو (حزيران) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14797
London - Monday - 3 June 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14797



المنتدى الأوسط مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

إدانات واسعة لدخول ألف متطرف يهودي بحماية الشرطة مواجهات واعتقالات بعد اقتحام للأقصى



قوات الاحتلال تعتقل شاباً فلسطينياً في باحة المسجد الأقصى بالقدس خلال مواجهات أمس (أ.ب)

رام الله، كفاح زيون القاهرة، سوسن أبو حسين

تحوّلت باحة المسجد الأقصى، أمس، ساحة مواجهات بعدما سمحت الشرطة الإسرائيلية، التي اقتحمت المكان لتأمين المتطرفين اليهود. وطلقت الشرطة الإسرائيلية قنابل الصوت والغاز، واستخدمت الهراوات ضد المصلين، وأصابت واعتقلت العشرات منهم.

ودانت الخارجية الفلسطينية «الهمجية» الإسرائيلية، وقالت إن الاعتداء على الأقصى يأتي ضمن مخطط يهدف إلى تهويده وفرض السيطرة الإسرائيلية عليه.

بذورها أرسلت الخارجية الأردنية مذكرة احتجاج دبلوماسية إلى الحكومة الإسرائيلية، رفضت فيها انتهاك إسرائيل لحرمه الأماكن المقدسة، وحذرت من تبعاتها.

كما حذر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، الدكتور سعيد أبو علي، من خطورة استباحة المستوطنين للحرم القدسي، واعتبرها تكراراً لمحاولاتهم السابقة من أجل فرض الأمر الواقع.

(تفاصيل ص 5)

مناورات في بحر العرب... واستنكار خليجي للتنصل القطري من بياني قمتي مكة أميركا وإيران تتبادلان شرط «تغيير السلوك» للتفاوض

الرياض - لندن، الشرق الأوسط

تبادلت الولايات المتحدة وإيران، أمس، شرط «تغيير السلوك» للدخول في مفاوضات لاحتمال التصعيد الحالي واحتمالات المواجهة بينها، فيما أجرت السفن الحربية الأميركية مناورات في بحر العرب.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن واشنطن مستعدة للحوار مع طهران «دون شروط مسبقة»، لكنه أضاف في مؤتمر صحفي مع نظيره السويدي إيناسيو كاسيس إن واشنطن «مستعدة بالتاكيد لإجراء مباحثات عندما يثبت الإيرانيون أنهم يتصرفون كما عادية». كما شدّد بومبيو على «أن الجهود الأميركية لإنهاء الأنشطة الخبيثة لهذه الجمهورية الإسلامية، هذه القوة الثورية، ستتواصل».

وردأ على تصريحات بومبيو، اشترطت إيران أن «تغير الولايات المتحدة سلوكها» في التفاوض معها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس الموسوي إن «التغيير الشامل لسلوك الولايات المتحدة وأفعالها إزاء الأمة الإيرانية هو المعيار»، الذي سيؤخذ في الاعتبار قبل أي تفاوض محتمل.

إلى ذلك، أعلنت قيادة الأسطول الخامس الأميركي، أمس، أن المجموعة الجوية الملحقة بحاملة الطائرات «ابراهام لينكولن» أجرت مع قاذفة «بي 52 - إتش» تابعة لسلح الجو الأميركي تدريبات مشتركة، أول من أمس، في بحر العرب، على مقربة من السواحل الإيرانية واليمنية، بهدف «تحسين التكتيكات العملية في كثير من مناطق الحروب».

«الدستوري» قضى باستحالة تنظيمها في 4 يوليو إرجاء الانتخابات انتصار آخر لحراك الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

في خطوة مثّلت انتصاراً جديداً للحراك المطالب بتغيير النظام السياسي في الجزائر، أعلن «المجلس الدستوري»، أمس، كما كان متوقّعا، رفضه ملفي ترشح تسلمهما قبل عشرة أيام، لانتخابات الرئاسة التي كانت مقررة في 4 يوليو (تموز) المقبل، وخصص إلى «استحالة» إجراء الاقتراع في موعده، داعيا الرئيس الانتقالي بللاد، عبد القادر بن صالح، إلى «إعادة تنظيم (الانتخابات) من جديد»، فيما رجح متابعون للعملية إرجاء الاستحقاق إلى الخريف.

ولم يقدم المجلس سبب استحالة تنظيم الاقتراع، لكن مصادر قالت إن ملفي الترشيح اللذين تسلمهما المجلس يخضّان شخصين غير معروفين سياسياً وإعلامياً، وعجزاً عن جمع

التوقعات المطلوبة (60 ألف شخص من 25 ولاية من أصل 48).

ويُعلن الغاء موعد 4 يوليو، بات مصير بن صالح، ومعه حكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي على المحك. وقال عبد هبّول، وهو قاض سابق، لـ«الشرق الأوسط»، «لا يجوز لابن صالح دستورياً البقاء في الحكم بعد اليوم، فعلة وجوده هي تنظيم الانتخابات، وبما أن المجلس الدستوري صرح باستحالة إجرائها، فعليه أن يستقيل. كما أن علة وجود الحكومة هي توفير ظروف تنظيم الانتخابات، وعليها أن تستقيل» أيضاً.

وأكد هبّول أن الحراك الشعبي «رفض إشراف بن صالح على انتخابات 4 يوليو، فكيف يقبل بانتخابات جديدة مع الرئيس نفسه الذي يرفضه؟».

(تفاصيل ص 3)

ترمب يطالب روسيا والنظام وإيران بوقف «مجزرة» إدلب إسرائيل ترد على صاروخين جنوب سوريا

تل أبيب، نظير مجلي

نفذت إسرائيل أمس ضربات جوية على مواقع في جنوب سوريا، ما أسفر عن سقوط عشرة قتلى هم ثلاثة جنود سوريين وسبعة مقاتلين موالين لقوات النظام من ميليشيات إيرانية و«حزب الله»، قبل أن تشن مساءً قصفاً صاروخياً على مطار التيفور في حمص.

وأعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي، أن الغارات جاءت رداً على إطلاق قذفتين من الأراضي السورية باتجاه المواقع الإسرائيلية في جبل الشيخ بالجولان المحتل. وقال بيان الجيش الإسرائيلي إنه رد على إطلاق القذفتين باستهداف «بطاريتي مدفعية ومواقع رصد واستخبارات في منطقة الجولان بالإضافة إلى بطارية دفاع جوي من طراز إس إيه 2». وأشارت تقديرات إسرائيلية رسمية، إلى أن إطلاق القذفتين «متعمد»، وليس كما حدث في السابق «نتيجة انزلاق قذائف جراء الحرب الدائرة في سوريا».

وهدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتوسيع غارات الطيران الحربي الإسرائيلي على سوريا، قائلاً: «لسنا مستعدين لتحمل إطلاق النار على أراضينا، ونحن نرد بقوة شديدة على أي عدوان ضدنا». ونقلت أوساط سياسية عن نتنياهو قوله: «أوصيت الجيش بالرد بقوة شديدة على إطلاق النار على الجولان».

إلى ذلك، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى وقف «المجزرة» في إدلب. وقال في تغريدة، مساء أمس، إن «روسيا وسوريا، وبدرجة أقل، إيران، تصف إدلب بشراسة، وتقتل كثيرين من الأبرياء المدنيين. والعالم يشاهد هذه المذبحة، ما هدفها وماذا ستجنون منها؟ توقفوا».

(تفاصيل ص 7)

في الداخل: موسكو تروج سينمائياً لدورها في سوريا بـ«رامبو روسي»

في الداخل: سفير اليمن في لندن للشرق الأوسط: لست مع تغيير غريفيث

نص الحوار ص 4

TO BREAK THE RULES, YOU MUST MASTER THEM.

أودمارس بيغوت

AUDEMARS PIGUET

Le Brassus

لقد بع أجهار بيغه
في أي هي | الكويت | النجدة | الدوحة | قطر | البحرين | الرياض |
جدة | عمان | إسطنبول

في الداخل

الجيش الليبي ينفى تفهيره

(3 ص)

يوسف الشاهد رئيساً لـ«تحيا تونس»

(3 ص)

الإعدام لتاسع «داعشي» فرنسي في العراق

(10 ص)

ترمب حث بريطانيا على مقاضاة الاتحاد الأوروبي عشية زيارته لها

(8 ص)

روايات عشقها خامنئي ومحظور على غيره قراءتها

(ثقافة)

MONT BLANC

EXPLORER

THE NEW FRAGRANCE FOR MEN

نجد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

samba سامبا

استنكار سعودي - بحريني - إماراتي لـ «تعريف الدوحة للحقائق» وشقها للتضامن الخليجي

«ضغوط إيرانية» تدفع قطر للتصل من بياني قمتي مكة

الذي تربط دوله وشعبه وحدة الأهداف والمصير المشترك». وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش: «يبدو لي أن الحضور والاتفاق في الاجتماعات ومن ثم التراجع عما تم الاتفاق عليه، يعود إما إلى الضغوط على الضعاف فاقدى السيادة أو النوايا غير الصافية أو غياب المصداقية، وقد تكون العوامل هذه مجتمعة». وأضاف الوزير الإماراتي عبر حسابه الرسمي في «تويتر» أن «قطر تحتفظ اليوم على بيانهين يرفضان التدخل الإيراني في شؤون دول المنطقة، وبيان القمة العربية أكد مركزية القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية... الجمع يعلم بأن تحريف قطر للحقائق ليس مستغرباً».

مجلس التعاون ووحدة الصف بين أعضائه، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسماوات مشتركة، لافتاً إلى أن الخلف «يعكس مدى تراجع هدف تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون في أولويات سياسة دولة قطر، ويؤكد أن ارتباطها بأشقائها أصبح ضعيفاً جداً، في الوقت الذي أصبحت فيه مديونة وتستند بالوسطاء لإبقائها من أزمته». وأوضح الوزير البحريني أن «عدم تجاوب قطر مع المطالب العادلة التي تقدمت بها دولنا أدى إلى استمرار أزمته وإطالة أمدها، فحتم لا مصلحة لنا في إطالة أزمة قطر، لكنها ليست رغبة في الحل بعد أن وضعت نفسها في الخط المخالف لأشقائها، وهو أمر لا يجب مطلقاً في مصلحة الشعب القطري الشقيق الذي سيظل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الخليجي

تعبير عن مواقف الدول العربية والإسلامية، وتعكس إرادتها المشتركة في مواصلة جهودها لأجل التغلب على التحديات كافة المحيطة بها، والتصدي لكل المحاولات والمساغى التي تقوم بها دول وجهات دابت على التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، من دون أي احترام للاتفاقيات والقوانين، أو احترام مبادئ حسن الجوار، وتهدف للنيل من الأمن القومي، وعرقلة جهودنا نحو المزيد من التنمية والرخاء لشعبنا».

وأعرب عن استغرابه لحفظ قطر على البيان الصادر عن قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أكد على المبادئ التي تضمنتها اتفاقية الدفاع المشترك، من أن أمن دول المجلس وحدة لا تجزأ، كما أكد أيضاً على قوة وتماسك

بالحزم معها ومنعها من الحصول على القدرات النووية. وشدد بيان القمة الخليجية، على «قوة وتماسك ومنعة مجلس التعاون ووحدة الصف بين أعضائه»، مؤكداً باتفاقية الدفاع المشترك. ودعا الخليفة استغرابه من تحفظ قطر على البيانين، مشيراً إلى أنه «يعكس مدى تراجع هدف تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون في أولويات سياسة قطر». ووصف الوزير البحريني في تصريحات صحافية مشتركة الدوحة في القمة بأنها كانت «ضعيفة وغير فاعلة ولا تتناسب مع أهمية القمم، وخطورة الظرف الذي أنتعقدت فيه، والغايات المنشودة منها في الحفاظ على الأمن القومي المشترك، بما يحفظ للمنطقة أمنها واستقرارها». وأضاف أن «القمة حققت أهدافها، وخرجت بنتائج بناءة

وأشار الجبير إلى أن البيانين اللذين أعلنت قطر تحفظها عليهما يرفضان التدخل الإيراني في شؤون دول المنطقة، وبيان القمة العربية أكد مركزية القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لافتاً في ختام رده إلى أن «الجميع يعلم بأن تحريف قطر للحقائق ليس مستغرباً». وقالت مصادر خليجية إن «ضغوطاً إيرانية» تقف وراء قرار قطر الأخير، لافتة إلى أن «من تراسس وفد قطر إلى القمم الثلاث الإيراني في رفضه لبيان قمة مكة، كونه وفق رؤى طهران «لا يمثل الرؤى الحقيقية للدول الإسلامية»، ويشكل الموقف القطري، وإن لم يكن مفاجئاً لدى عواصم الخليج، تحدياً للموقف الأمريكي، خصوصاً أن الدوحة استأثرت

وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على أراضيه حتى خط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية»، وقال وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن إن ثاني اعتراضها على بياني القمة بدعوى «تعارض بعض بنودهما مع السياسة الخارجية للدوحة». وبعثت بخطاب رسمي للجامعة العربية لنتيبت اعتراض. ورغم أن كلمات القادة المشاركين، خصوصاً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبيانات قم مكة شددت على «تيمسك بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة،

الرياض، عبدالله آل هبيضة بدلت قطر موقفها من الوحدة الخليجية والتضامن العربي اللذين أعلنوا قبل أيام في قمتين استثنائيتين احتضنتهما مكة المكرمة، وأعلنت بعد ثلاثة أيام على انقضاءهما، عبر فضائية إخبارية تابعة لها، أمس، على لسان وزير خارجيتها محمد بن عبد الرحمن إن ثاني اعتراضها على بياني القمة بدعوى «تعارض بعض بنودهما مع السياسة الخارجية للدوحة». وبعثت بخطاب رسمي للجامعة العربية لنتيبت اعتراض. ورغم أن كلمات القادة المشاركين، خصوصاً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبيانات قم مكة شددت على «تيمسك بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة،

عسكريون رفضوا المفاوضات حول برنامج الصواريخ والدور الإقليمي

طهران تحذر من مواجهة ترفع أسعار النفط فوق 100 دولار



قاذفة «بي 52» تتوسط مقاتلات فوق حاملة الطائرات أبراهام لينكولن خلال مناورات جرت في بحر العرب أمس (موقع القيادة المركزية الأمريكية)

إيران تطالب بـ«تغيير سلوك» الولايات المتحدة واشتنطن تدعو طهران لحوار «بلا شروط مسبقة»

صعوبة المهمة في الوقت الحالي عندما قال لا يمكن أن تكون «وسطاء إذا لم تتوفر رغبة من الجانبين». وأشار الوزير السويدي إلى تأثير الاقتصاد الإيراني بالعقوبات الأميركية، معرباً عن قلقه حيال التوتر الحالي و«المعاناة الكبيرة» للشعب الإيراني، ودعا واشنطن إلى تحديد «قناة» مألوفة حتى يتمكن الإيرانيون من شراء حاجاتهم من دون التعرض لإجراءات عقابية أميركية.

وقال كاسيس إنه واثق من أن الولايات المتحدة ستخرج «بأفضل حل ممكن» لتلك المشكلة في وقت قريب، وفضل الوزيران التزام التكتف بشأن الجهود التي تبذلها سويسرا خصوصاً، للإفراج عن أميركيين معتقلين في إيران.

والتقى بومبيو بالقول في هذا الصدد إن هذا الملف يمثل أولوية لدى دونالد ترمب، وإن كل مساعدة فيه من أي دولة مرحب بها.

في المقابل، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، رداً على عرض الولايات المتحدة، إن واشنطن هي التي غادرت مائدة المفاوضات، و«يجب أن تعود دولة طبيعية». ونقل الموقع الرسمي للحكومة الإيرانية عن روحاني قوله: «الطرف الآخر الذي غادر مائدة المفاوضات، وخرق معاهدة، عليه أن يعود دولة طبيعية... وإلى أن يتم ذلك ليس لنا أي خيار سوى المفاوضات».

ورد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، عبر قناة «إيه بي سي» الأميركية على موقع نظيره الأميركي، وقال «إن أمن غير المرجح» أن توافق إيران على إجراء محادثات تحت «الضغط». مضيفاً: «التهدد ضد إيران لن توتي ثمارها أبداً»، ملاحظاً أن البيت الأبيض والخارجية الأميركية وجهان غالباً رسائل متناقضة.

وفي رده على العرض الأميركي، نقلت وكالة «رويترز» عن عباس موسوي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، قوله «إن إيران لا تتفق بالكلمات، والتعبير عن أجندة خفية في أشكال جديدة ما يهجم هو التغيير في النهج العام الأميركي والسلوك الفعلي باتجاه الأمة الإيرانية». وأضاف أن «تأكيد بومبيو بمواصلة أقصى ضغط على إيران هو السياسة القديمة الخاطئة نفسها التي تحتاج لإصلاح». وقالت الخارجية الإيرانية: «تركيز بومبيو على مواصلة أكبر قدر من الضغط على إيران يظهر استمرار السلوك الخاطئ نفسه الذي ينبغي تصحيحه».

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «ماينيتشي شيمبون»، أمس، أن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، سيلتقي المرشد على خامني على أمل القيام بوساطة بين واشنطن وطهران. وأكد تقرير الصحيفة ما أوردته قناة «إن إنش كيه» اليابانية، الاثنين الماضي، حول قيام الحكومة اليابانية بوضع اللسان اليابانية لعقد اجتماع مع المرشد الإيراني على خامني والرئيس روحاني في منتصف يونيو.

وكانت اليابان أبدت استعدادها للوساطة بعد يوم من إعلان وزير، الشهر الماضي، وقف تعهدات في الاتفاق النووي، وأفادت معلومات حينها بأن آبي اقترح القيام بوساطة، ويكفر في القيام بزيارة دولة إلى طهران، وستكون زيارة آبي هي الأولى لرئيس وزراء ياباني بعد ثورة 1979.

ومن المقرر أن يزور آبي طهران في زيارة تستغرق يومين بين 13 و14 من الشهر الحالي.

تندن، «الشرق الأوسط»، ووجهت واشنطن، أمس، دعوة جديدة لطهران لبدء حوار. وإبدى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، استعداد واشنطن لإجراء مفاوضات مع إيران، دون شروط مسبقة، وأن واشنطن بحاجة إلى أن ترى إيران تنصرف «كدولة طبيعية»، وفي المقابل قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن «الولايات المتحدة غادرت مائدة المفاوضات، وهي من يجب أن تعود دولة طبيعية». رد طهران بوصف العرض بأنه «فلاغ بالكلمات»، واشترطت «تغيير سلوك» الولايات المتحدة للموافقة على التفاوض.

وقال بومبيو، أمس، في مؤتمر صحافي مع نظيره السويدي إيناسيو كاسيس، في الألب السويسرية، «نحن على استعداد لبدء مباحثات من دون شروط مسبقة. نحن مستعدون للجلوس معهم في طاولة (مفاوضات)»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويبدأ بومبيو يتخذ موقفاً مرناً إزاء إيران بعد أسابيع من تصاعد التوتر، لدى رده على سؤال عن تصريحات الرئيس الإيراني محمد باقرى، وقال: «نحن مستعدون... للانخراط في محادثات دون أي شروط مسبقة... نحن مستعدون للجلوس» للمفاوضات، إلا أنه عاد مرة أخرى لتحذير طهران من الاستمرار في سلوكها، وقال «إن التحديات الحقيقية أمام إيران ليست ناجمة عن العقوبات الأميركية، بل سببها أربعون عاماً من حكم نظام إسلامي لا يهتم بشعبه، بل يفضل استخدام الموارد لتدمير أرواح». ونوه بومبيو بـ«إدانة الجهود الأميركية لإنهاء الأنتشطة الخبيثة لهذه القوة النووية (إيران)، مستقواص»، مشيراً إلى دعم طهران لحماعة «حزب الله» اللبنانية والحكومة السورية، ما يعني أن الولايات المتحدة لا تنوي تخفيف عقوباتها بحق إيران وبرنامجهما الإيراني، مشدداً على أن واشنطن «مستعدة بالتأكيد لإجراء مباحثات عندما تثبت الإيرانيون أنهم يتصرفون كأمة عادية»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. ورغم تصريحات بومبيو، فإنها المرة الأولى التي تعلن فيها إدارة الرئيس دونالد ترمب التي انسحبت من الاتفاق النووي الدولي مع إيران، وتحفظ صفحتها الدبلوماسية والعسكري عليها، بهذا الوضوح، استعدادها لبدء حوار بلا شروط مسبقة مع إيران.

وقبل عام حدد بومبيو 12 نهجاً على إيران أن تغيرها، قبل أن ترفع الولايات المتحدة عنها العقوبات، بما يشمل وقف دعمها لجماعات مسلحة في المنطقة، ووقف برنامجها الصاروخي. كما دعا إلى وقف إيران لعمليات تخريب البيروانيوم، وعدم سعيها على الإطلاق إلى إعادة معالجة «البلوتونيوم»، وإعاقق مفاعل الماء الثقيل. وقال أيضاً إن فهمه للدين الإسلامي، من شأنه أن يسهل هذا العمل بشكل دائم وقابل للتحقق منه.

وقالت الخارجية الأميركية قبل توجه بومبيو إلى سويسرا، البلد الذي يمثل المصالح الأميركية في إيران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في 1979، إنه «لم يتحقق أي من تلك الشروط حتى الآن».

وابتد سويسرا استعدادها للقيام بدور الوسيط، بين الدولتين. لكن وزير الخارجية السويدي إيناسيو كاسيس أشار أمس إلى

تلك السفن، إنها ترسو على بعد 300 أو 400 كيلومتر من الخليج». وأطلقت وسائل إعلام «الحرس الثوري» حملة لتأييد موقف خامنئي، في حين ترسل الحكومة الإيرانية إشعارات للجلوس على طاولة المفاوضات.

في هذا الشأن، قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقرى، أمس، إن بلاده «لن تتراجع نرة عن قدراتها الدفاعية»، وتابع: «سنجعل من تهديدات الأعداء فرصة لتحمية إنجازات شرف الثورة»، مضيفاً: «سنقطع أيدي من يتحججون على برنامجنا الصاروخي».

ونقلت وكالة «تسنيم»، المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، عن باقرى قوله: «القوات المسلحة الإيرانية، خصوصاً الجيل الشاب» تعلن بدفع عن إنجازاتها» في المجالين «الدفاعي وحور المقاومة»، وذلك في إشارة إلى رفض تراجع إيران عن دورها الإقليمي وبرنامج تطوير الصواريخ.

كان المرشد علي خامنئي كشف، الأربعاء، عن مصطلح جديد، واعتبر البرنامج الصاروخي بمثابة قضية «شرف» للنظام، كما قلل من أهمية «ضخيم المفاوضات»، واعتبر المفاوضات مع الولايات المتحدة «من دون فائدة»، وقال إن «المفاوضات المتعددة، مهلكة».

ترمب إرسال أدلة إلى مجلس الأمن، وقالوا إن وقف إيران وراء هجمات السفن الإماراتية «شبه مؤكد». وتأتي تهديدات صفوي غداة خطاب للرئيس حسن روحاني قال فيه إن بلاده قد تكون مستعدة لعقد محادثات إذا أظهرت الولايات المتحدة احترامها، وقال واشنطن، طهران لن توافق على المفاوضات بأسلوب الضغط، و«لن تقبل الأوامر».

وقال روحاني رداً على إعلان نظيره الأميركي دونالد ترمب، عدم سعيه لإسقاط النظام، إن «الأعداء يعلنون صراحة أن لا شأن لهم بالنظام بعدما كانوا يريدون قبل عام تطلعاتهم لإسقاط النظام».

وبدت تصريحات روحاني موجبة لأطراف داخلية ترفض السماح لإدارته بإجراءات مفاوضات، وقال روحاني، في السياق نفسه، إن «الأعداء الذين زعموا حتى شهر مضى أن لديهم أكبر قوة عسكرية في العالم، ويقودهم هزيمة قوائماً المسلحة إن شاءوا، يعلنون اليوم أنهم لا يريدون حرباً مع إيران»، كما أشار روحاني إلى عدم دخول حاملة طائرات «إبراهام لينكولن» إلى مياه الخليج، على الرغم من وصولها إلى بحر العرب منذ شهر.

وقال: «كانت سفنهم تسرح وتمرح في الخليج، لكن اليوم لا خبر عن

على الصعيد ذاته، قال سلاح الجو الأميركي إن قاذفة «بي 52» قامت أيضاً بمحاكاة «لعمليات الضربة» في التمرين الذي جرى أمس السبت).

وانزلت إيران والولايات المتحدة لمواجهة أكثر حدة على مدى الشهر المنصرم، بعد عام من انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الموقع بين إيران وقوى عالمية، بهدف تقييد البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع عقوبات دولية مفروضة عليها.

وأعدت واشنطن فرض العقوبات، العام الماضي، بعدما اتهمت طهران بـ«انتهاك روح الاتفاق النووي»، بسبب تنامي دورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية.

وشددت إدارة ترمب في مايو (أيار) العقوبات على إيران من خلال الطلب من كل الدول وقف كل واردات النفط الإيراني. وظهرت في الأسابيع الماضية تلميحات لمواجهة عسكرية، وأعلنت الولايات المتحدة أنها سترسل قوات إضافية للشرق الأوسط، عقب تعرض ناقلات نفط قبالة

الإمارات لهجمات، قبل أن تهاجم طائرات «درون» تابعة لجماعة الحوثي الموالية لطهران منشآت نفطية سعودية. وأعلن مسؤولون أميركيون، الأسبوع الماضي، عن عزم إدارة

القاهرة، محمد نبيل حلمي دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى تعزيز جهود مواجهة التطرف عبر خطاب ديني وفكري مستنير، مشدداً في كلمته خلال احتفال مصر بيلية القدر أمس على مسؤولية بعض الممارسات التي تقدم عليها مسلمون في إظهار الدين بشكل «غير طيب أو ضعيف»، واعتبر السيسي أن «من يؤثر في الدين وصورته لدى الغير بشكل طيب أو غير طيب هو اهله، وأن كل دين بطبيعته قوي، والذي يضعفه هم أهل هذا الدين وممارساتهم الفعلية».

واتفق الرئيس المصري وشيخ الأزهر أحمد الطيب في كلمتيهما ضمن مراسم الاحتفال الذي حضره وزراء ومسؤولون بالولاية وعلماء دين على خطورة ظاهرة

دعا الرئيس العراقي برهم صالح أمس، إلى تأسيس نظام إقليمي مستقر مبني على الأمن المشترك واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وقال الرئيس العراقي، خلال استقباله القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى العراق جوي هود، إن «الوقوف العراقي تجاه أزمات المنطقة نابع من الالتزام بسياساته الوطنية وضرورة تجنب العراق إثارة الصراعات والأزمات وفق مصالحه الوطنية في الاستقرار والأزدهار».

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، شدد صالح على ضرورة «تأسيس نظام إقليمي مستقر مبني على منظومة الأمن المشترك واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وأهمية بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول على أساس احترام السيادة والمصالح المتبادلة».

وأكد صالح «حرص العراق على اتباع الحوار البناء في معالجة الأزمات في المنطقة والابتعاد عن سياسات الحروب والمحاو، وأن موقف العراق تجاه أزمات المنطقة منطلق من الالتزام بسياساته الوطنية ومصالحه العليا».

صالح يدعو إلى تجنب العراق آثار صراعات المنطقة

بغداد، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس العراقي برهم صالح أمس، إلى تأسيس نظام إقليمي مستقر مبني على الأمن المشترك واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وقال الرئيس العراقي، خلال استقباله القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى العراق جوي هود، إن «الوقوف العراقي تجاه أزمات المنطقة نابع من الالتزام بسياساته الوطنية وضرورة تجنب العراق إثارة الصراعات والأزمات وفق مصالحه الوطنية في الاستقرار والأزدهار».

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، شدد صالح على ضرورة «تأسيس نظام إقليمي مستقر مبني على منظومة الأمن المشترك واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وأهمية بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول على أساس احترام السيادة والمصالح المتبادلة».

وأكد صالح «حرص العراق على اتباع الحوار البناء في معالجة الأزمات في المنطقة والابتعاد عن سياسات الحروب والمحاو، وأن موقف العراق تجاه أزمات المنطقة منطلق من الالتزام بسياساته الوطنية ومصالحه العليا».

السياسي يدعو لتعزيز جهود مواجهة التطرف بالفكر المستنير

وجود بعض أصحاب الفكر المتشدد والمغلول للدين ممن يجعلون المسلمين غير آمنين في بلادهم، وقال: «نحن نعرض للقتل ليس فقط منذ خمس سنوات، ولكن منذ سنوات طويلة، بإبدي أناس منا، وننقذ على تاميننا مبالغ هائلة نتيجة هذا الفكر المغلول للدين».

وأكد أن فهمه للدين الإسلامي الصحيح هو ما يدفعه إلى الحرص على تقديم التهنئة لأشقائنا المسيحيين، أو المسامح لهم ببناء كنيسة، وقال: «إذا كان هناك من يجد غضاضة عندما يرى كنيسة أمامه، فعليه أن يفكر في كمال إيمانه أولاً، وعليه أن يهتم بنفسه وبجانه عسى أن ينجو بنفسه يوم دينة، وليس على دين الآخرين».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تعهد السياسي بضمأن

تفعيل تلك المساعي، وقال في عام 2017 إن مسالة تجديد الخطاب الديني «قضية حياة أو موت لهذا الشعب (المصري) وهذه الأمة الإسلامية»، وأشار السياسي إلى ضرورة أن تتحلى في خطابها عن الغير بعدم الإساءة، لافتاً إلى أنه كان حرصاً منذ توليه موقعه على «لا يقول لفظاً خادشاً أو مسيئاً لأحد، سواء كان عدواً أو حبيباً، حتى في أحلك الأوقات وأصعبها».

وعلق الرئيس السيسي على ما أشار إليه وزير الأوقاف في كلمته من تفسير لآية القرآنية «وما أحياها فقامنا أحيا الناس جميعاً» بأن «الفهم الصحيح لآية أن المطلوب ليس فقط الحفاظ على حياة الإنسان، وإنما يتسع المعنى ليشمل كل ما يوظف في سلامة الإنسان ومصالحته».

وأعرب السياسي عن أسفه من

وجود بعض أصحاب الفكر المتشدد والمغلول للدين ممن يجعلون المسلمين غير آمنين في بلادهم، وقال: «نحن نعرض للقتل ليس فقط منذ خمس سنوات، ولكن منذ سنوات طويلة، بإبدي أناس منا، وننقذ على تاميننا مبالغ هائلة نتيجة هذا الفكر المغلول للدين».

وأكد أن فهمه للدين الإسلامي الصحيح هو ما يدفعه إلى الحرص على تقديم التهنئة لأشقائنا المسيحيين، أو المسامح لهم ببناء كنيسة، وقال: «إذا كان هناك من يجد غضاضة عندما يرى كنيسة أمامه، فعليه أن يفكر في كمال إيمانه أولاً، وعليه أن يهتم بنفسه وبجانه عسى أن ينجو بنفسه يوم دينة، وليس على دين الآخرين».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تعهد السياسي بضمأن

مصادر عسكرية تروي تفاصيل ثاني أعنف معارك طرابلس

الجيش الليبي ينفى تهقيره... وقوات السراج تعلن التقدم في الجنوب



عناصر طبية تساعد مهاجرين داخل المدمرة الإيطالية سبغالا فوغلوس لدى وصولها إلى ميناء جنوى أمس، وذلك بعد إنقاذ هؤلاء المهاجرين الذين يقدر عددهم بنحو 100 بينهم 23 قاصرا و17 امرأة، قبالة السواحل الليبية (أ.ب.)

إنقاذ مهاجرين قبالة سواحل ليبيا

انتصار جديد للحراك... ومصير الرئيس الانتقالي على المحك

المجلس الدستوري يلغي «انتخابات 4 يوليو» في الجزائر

صلاحياته، من بينها استبدال قاضي تحقيق بوكيل الجمهورية (فأض تابع للنائب) بمحكمة بالعاصمة. كما أعاد النائب العام مجلس قضاء العاصمة بعد 4 سنوات من تنحيته على خلفية قضية فساد كبيرة. واحتجت نقابة القضاة على هذه التغييرات، لأن القانون الأساسي للقضاء يمنحها من دون موافقة «المجلس الأعلى للقضاء» الذي يسيطر المسار المهني للقضاة. واستنكرت النقابة عزل وكيل الجمهورية بحكم أنه بدأ باستجواب رئيس الوزراء سابقاً أحمد أويحيى، ووزير المالية الحالي محمد لوكال، في ملفات فساد.

وقال عبد هبول، وهو قاض سابق، لـ«الشرق الأوسط»: «لا يجوز لأبن صالح دستوريا البقاء في الحكم بعد اليوم، فعلة وجوده هي تنظيم الانتخابات، العليبا المستقلة للانتخابات، مع الرئيس نفسه الذي يرفضه». وعبر عبد القادر بن قريفة، رئيس حزب «حركة البناء الوطني»، عن أسفه لتضييع الوقت، وطالبه عمر الأزمة» داعيا إلى «الحوار فضيلة وسوسيلة لا مناص منها للوصول إلى حلول تتجاوز إليها حالة المرواحة وحالة البقاء في

وظيفة رئيس الدولة هي تنظيم انتخاب رئيس الجمهورية، وبأنه يتعين تهيئة الظروف الملائمة لتنظيمها، وإحاطتها بالشفافية والحياد، لأجل الحفاظ على المؤسسات الدستورية التي تمكن من تحقيق تطلعات الشعب السيد». وهاجم قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح المطالبين بتأجيل الانتخابات، وبمرحلة انتقالية تسبقه، وطالب بإجرائها «في أقرب الأجل»، محذرا من الفراغ الدستوري الذي يعني بالنسبة له رحيل رئيس الدولة ورئيس الوزراء.

وبات مصير بن صالح أمام المحك، ذلك أنه يواجه ضغطا شعبيا كبيرا منذ تسلمه رئاسة الدولة بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان) الماضي، في كل جمعة، يطالبه ملايين المتظاهرين بالنحني، هو ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، على أساس أنهما «موروثان من النظام القديم، كتعيين مهام مسؤولين في أجهزة ومؤسسات حكومية وإنهائها. وقد أجرى بعض التغييرات التي تدخل ضمن نطاق سلطته، منست مسؤولين بالتلفزيون العمومي ووكالة الإعلانات الحكومية والجمارك وإدارة الضرائب وشركة المحروقات «سوناطراك». غير أن بعض الإجراءات التي اتخذها، تتجاوز

الجزائر، بوعلام غمراسة حقق الحراك الشعبي بالجزائر أحد أهم مطلبين يرفعهما منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، وهو إلغاء تاريخ انتخابات الرئاسة التي كانت مقررة في 4 من الشهر المقبل، لكن مطلب تنحية رئيس الدولة عبد القادر بن صالح اصطدم برفض حد من جانب السلطات التي مددت ولايته (تنتهي في 09 من الشهر المقبل)، وكلفته باختيار تاريخ جديد للانتخاب.

وأعلن «المجلس الدستوري»، في بيان له أمس، كما توقعه كل المراقبين، عن رفض ملفي ترشيح للرئاسة تسلمهما قبل 10 أيام، ولم يذكر السبب، لكن مصادر أقاليم بأن صاحبي الترشيحين، وهما شخصان غير معروفين في الوسط السياسي والإعلامي، ججزا عن جمع توقيع 60 ألف شخص من 25 ولاية (48 ولاية في الجزائر). ونتيجة لذلك، قال بيان المجلس الدستوري إنه «يستحيل إجراء انتخاب رئيس الجمهورية يوم 4 يوليو (تموز) 2019»، مشيرا إلى «إعادة تنظيمه من جديد»، من دون تحديد تاريخ الاقتراع المرتقب. ويرجح منتبهون إجراء الاستحقاق إلى الخريف المقبل. وأوضح البيان أنه «يعود لرئيس الدولة استدعاء الهيئة الانتخابية من جديد، واستكمال المسار الانتخابي، حتى انتخاب رئيس الجمهورية وإدائه اليمين الدستورية»، وأضاف أن الدستور «أقر بيان المهمة الأساسية لمن يتولى

قالت قوات السراج إن قواتها في المنطقة العسكرية الغربية أسقطت طائرة بدون طيار تابعة لدولة الإمارات كانت تقوم بعمليات داعمة لقوات الجيش جنوب طرابلس. لكن شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني اتهمت في المقابل، قوات السراج بفرجة الصور التي تشير إلى هوية الطائرة، وقالت في بيان لها إن ما وصفته بالميليشيات المنهارة الموجودة بما تلقته من ضربات الليلة (قبل) الماضية، أهدمت على نشر صور لحطام متهاك زعمت أنه لطائرة إماراتية بدون طيار تعمل لصالح القوات المسلحة أسقطتها دفاعاتهم الجوية في محيط العزيرية.

وبعدما نفت باسم القيادة العامة للجيش الوطني هذه المزاعم جملة وتفصيلاً، أكدت الشبهة أن كل سكان العاصمة والمنطقة المعنية لم يلاحظوا الليلة (قبل) الماضية تحليقا لأي طائرة أو قصف في المناطق المذكورة في عملية تذكرنا بمسرحية قصف الميليشيات لسكان حي الانتصار وأبو سليم ومحاولة إصاقها بالجيش قبل أن تظهر الحقيقة. واعتبرت أن «هذه الميليشيات البائسة لم تعد تجل من أخلاق الفبركة والكذب التي اعتدناها كل يوم حتى ولو اضطرت لقتل مدنيين أبرياء قبل كل جلسة لمجلس الأمن»، مؤكدة أن «هذا الضمالمعروف من قديم وجلب من مكان ما وجرى إصاق الشعارات بعد نظراً لتخطم عدة طائرات مجهولة خلال السنوات الماضية بالمنطقة الغربية»، وأوضحت أن المعلومات الاستخباراتية المؤكدة تشير إلى أن الحطام يعود لطائرة أسقطتها دفاعات الجيش الجوية ليل الجمعة بعد اعتدائها على مدينة غريان والتي انخرت بها الميليشيات على مدى الـ24 ساعة الماضية.

صحافي في ساعة مبكرة من صباح أمس إلى أنها وجهت ما وصفته بضربات دقيقة لقوات للجيش الوطني في معسكرات بالقرب من غريان، وذكرت أنها كانت تستعد للالتحاق بمحاور محيط العاصمة. وأعلنت أنها استخدمت قوتنا كتكتيكاً جديداً تمكنت فيه من تمشيط مناطق واسعة في محيط المطار حيث كثفت المدفعية ضرباتها على تمرکزات ما وصفته بالميليشيات الإجرامية (في إشارة إلى قوات الجيش الوطني) ما جعلها تهرب تاركة مواقعها، على حد تعبيرها. وتابعت «تحركت محاورنا القتالية في اليرموك والرملة ووادي الربيع وعين زارة والأحياء البرية والسواني، في تنسيق محكم، ومشطت مناطق واسعة دمرت فيها الثابت للعدو واستحوذت على أخرى»، مشيرة إلى أنها دمرت مدرعة ودبابية وخمس آليات مسلحة، كما استحوذت على مدرعة وخمس آليات بعد أن أجبر سائقوها على الفرار. كما أعلنت أن قواتها تمكنت في محور عين زارة من التعامل مع قناصة تحصنوا بمبان سكنية وأجبرتهم على الهروب.

وقال محمد خالد، أحد القادة الميدانيين بقوات حكومة السراج، «قوتنا وبعد خطة محكمة تمكنت من إحراز تقدم جديد من محوري (صالح الدين وعين زارة)، وقامت بتدمير عدد من الآليات التابعة لقوات حفتر وأسر عدد منهم». وأضاف في تصريحات بثقتها وكالة أنباء شينخوا الصينية «تجنحاً بالتقدم بضعة كيلومترات والاستبساكات مستمرة وبشكل عنيف». وبعدما أكد سقوط قتيل وخمسة جرحى في صفوف قواتهم، أشار إلى عدم تنفيذ سلاح الجو أي طلعات بسبب حالة الطقس. وفي بيان منفصل ومقتضب،

ونفى المنصوري أن تكون قوات الجيش قد خسرت أيًا من المواقع التي تقع تحت سيطرتها في محاور جنوب طرابلس وخاصة محور عين زارة. وقال «ليس صحيحاً أننا خسرنا أي مواقع أو تارخنا بالنسبة لمحور عين زارة، ولا يوجد حتى الآن تهقير في أي محور أخرى». وأرجع الهدوء أمس في المحاور بعد ساعات القتال الشرس إلى أن «العدو تم استهلاكه يوم أمس وعد قتل الميليشيات كان مرتفعاً، وهم ليسوا بالجيش النظامي حتى يستعيد أنفاسه ويعيد ترتيبات هجومه».

مدوره في اللواء إدريس مادي أمر المنطقة الغربية العسكرية التابعة للجيش الوطني، وقف إطلاق النار جنوب طرابلس. ونقلت غرفة عمليات تحرير طرابلس التابعة للجيش، في بيان لها مساء أول من أمس عن اللواء مادي قوله إن «العمليات العسكرية ضد الميليشيات المسلحة في طرابلس مستمرة، ومن يملك وقف إطلاق النار هي القيادة العامة وليس إدريس مادي».

وبعدما اعتبر أن «الطرف الآخر (قوات حكومة السراج) لم يتيق له سوى بث الأذى عبر وسائله الإعلامية»، توعد بأن ساحات القتال، «ستشهد تغيرات مهمة خلال الأيام المقبلة»، لكن دون أن يكشف المزيد من التفاصيل. ومحورا صالح الدين وعين زارة هما اثنتان من سبعة محاور تخوض فيها قوات السراج معارك ضد قوات الجيش الوطني في جنوب وغرب غرب طرابلس. في المقابل، ادعت القوات الموالية لحكومة السراج والمشاركة في عملية «بركان الغضب» أنها حققت تقدما ميدانياً هو الثاني لها خلال شهر رمضان المبارك، مشيرة في إيجاز

القاهرة، خالد محمود

قبل يومين فقط من اكتمال شهرين على بدء القتال في العاصمة الليبية طرابلس، ساد هدوء نسبي أسس جميع محاور المدينة بعد ليلة عذبة من القتال الشرس بين قوات الجيش الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج. راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

وأفاد مسؤول عسكري بارز في الجيش الوطني أمس بأن قواته انحقت ما وصفها بخسائر فادحة في صفوف الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج في طرابلس في القتال. وقال اللواء فوزي المنصوري قائد محور عين زارة التابع للجيش الوطني لـ«التشرق الأوسط» إن قوات الجيش تصدت مساء أول من أمس لما وصفه بهجوم عنيف شنته قوات موالية لحكومة السراج على المحور، مشيراً إلى أن حصيلة الاشتباكات التي دارت بمختلف الأسلحة الثقيلة تضمنت مقتل 30 شخصاً على الأقل في صفوف ميليشيات السراج مقابل 6 فقط وإصابة 17 من عناصر الجيش الوطني وإضاف المنصوري «بالنسبة للميليشيات لديهم قتلتي نفوق عددهم الثلاثين جثة والجرحى حدث ولا حرج، أعداد كبيرة جدا لدرجة أن المستشفيات لا تستوعبهم». وبسبب الخسائر، تعد هذه المعركة التي دامت نحو سبع ساعات، ثاني أعنف معركة بين قوات الجيش والقوات الموالية لحكومة السراج منذ إطلاق عملية طرابلس، حيث لفت إلى أنه قبل نحو أسبوعين كانت هناك معركة بلغ عدد قتلى الميليشيات فيها 52 قتيلاً عدا الجرحى.

محاولة اغتيال قائد مجموعة اعتقلت هشام عثماوي شرق ليبيا

القاهرة، خالد محمود

المقبوض عليهم، وتدمير عدد من المدرعات والآليات، وهروب وترك الآليات ومدركات الجيش». وجاءت هذه العملية الإرامية بعد يوم واحد فقط من قيام عبد الهادي الجويج وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة التي تدير شرق ليبيا وغير معترف بها دولياً، بزيارة إلى مدينة درنة هي الأولى له، حيث دعا دول العالم والمنظمات الدولية والإقليمية بعد تحريرها وما تشهده من تحسن أمني واقتصادي ملحوظين». ونقلت عنه وكالة الأنباء الموالية للحكومة التي يترأسها عبد الله الثاني قوله إن «درنة تعيش الآن الحياة الطبيعية، لافتاً إلى أن حكومته بدأت بالفعل في إعادة إحياء المدينة اقتصادياً».

وكانت درنة التي تقع على بعد نحو 292 كيلومتراً من بنغازي ثاني أكبر مدن ليبيا، مقلاً للمتشددون حيث استغل تنظيم «داعش» و«القاعدة» الفوضى والفراغ الأمني بعد سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011 كقاعدة لهجماتهما. قبل أن يعلن الجيش الوطني بقيادة المشير حفتر سيطرته عليها بالكامل في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.

بالمقر انفجرت سيارة مفخخة». وقال سليمان إنه يرجح أن العملية «كانت تستهدف اغتيال»، موضحاً أنه كان لحظة التفجير «داخل المقر الخاص بسرية الشهيد فرج بولهي التي كانت أول مجموعة في قوات الجيش الوطني تعتقل عثماوي داخل مدينة درنة». وأوضح أنه «لم يصب بأي أذى خلال هذه العملية التي أدت إلى تصاعد كثلة من النيران وأعددة من الدخان الأسود في سماء المدينة».

وأوضحت مجموعة عمليات «عمر المختار» القتالية في مدينة درنة في بيان مكتبتها الإعلامي أن «تفجيراً مزدوجاً استهدف مقرها بالإضافة إلى معسكر عزوز مقر سرية الشهيد فرج بولهي». وقال مصدر طبي وسكان لوكالة «رويترز» إن ما لا يقل عن 18 شخصاً أصيبوا في الهجوم. واعتبرت غرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش الوطني أن «تزامن التفجير الانتحاري بدرنة مع الحساثر الفادحة في صفوف العصابات الإرهابية بمحاور طرابلس، يؤكد أن الإرهاب يعمل بتنسيق وعلى نسق واحد».

وقالت في بيان مركزها الإعلامي: «هناك عدد من الجرحى في درنة، لكن في طرابلس عشرات القتلى

فيما بدأ على تسليم الجيش الوطني الليبي، للمطلوب البارز هشام عثماوي إلى مصر. قبل أيام، نجا قائد المجموعة التي اعتقلته، من محاولة اغتيال. أمس، عبر عملية مزدوجة استهدفت مقرأ لوحدة عسكرية باستخدام سيارات مفخخة، ما أسفر عن إصابة ما لا يقل عن 18 شخصاً في وسط مدينة درنة الساحلية بشرق ليبيا

وبعد أربعة أيام فقط على نقل عثماوي إلى مصر، وإعلان مكتب المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني أنه سلم عثماوي إلى سلطات بلاده بعد لقائه مع رئيس جهاز المخابرات المصرية الوزير عباس كامل، تعرض الحاج سليمان بولهي قائد المجموعة التي اعتقلت عثماوي قبل 8 شهور، ورئيس رابطة الشهداء في مدينة درنة بالشرق الليبي لمحاولة اغتيال فاشلة.

وطبقاً لما أبلغ بولهي «الشرق الأوسط»، فقد «لقى مجهولون من الخلايا النائمة في حدود الساعة الثانية من صباح أمس بالتوقيت المحلي بحقيبة متفجرات على مقر سرية الشهيد فرج بولهي في مدينة درنة»، مشيراً، إلى أنه الذي خرج من كانوا

اختيار الشاهد رئيساً لـ«تحيا تونس» استعداداً للانتخابات التشريعية والرئاسية

التونسي الحالي، وجنحاً سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية لنقبة الحزب. وقال في تصريح صحافي إن المحكمة الإدارية التي تنظر في قضايا خرق القانون وتجاوز السلطة، نظرت في قرار رفض الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، والمنستير ليس من اختصاص المحكمة الإدارية، وهو ما يضيء المزيد من التعدي على مخرجات المؤتمر الانتخابي الأول لحزب «النداء» وظاهرة تنازع الشرعية بين جناح حافظ قائد السبسي ونجل الرئيس

علاوة على مواصلة الحرب ضد الفساد. على سعيد آخر، أكد عماد الغابري رئيس وحدة الإعلام والاتصال بالمحكمة الإدارية التونسية، أن النزاع حول التمثيلية القانونية لحزب «نداء تونس» و«حركة (مشروع تونس)» 2012، وحركة «مشروع تونس» وحزب «فاق تونس»، إلى جانب نواب مستقلين. ومن أبرز أهداف هذه الكتلة البرلمانية، تجاوز الصعوبات التي تعرقل مسار الإصلاحات على المستويين القانوني والتقني، والتصديق على مشاريع القوانين المعطلة

«حركة تحيا تونس». ويرى مراقبون أن الشاهد سيستفيد كثيراً من اندماج حزب مرجان في «حركة تحيا تونس»، خاصة على مستوى ضمان أصوات الناخبين المترددين في التصويت لصالح «حزب نداء تونس» بتصدياته العديدة وكان الشاهد قد أكد في ختام أعمال المؤتمر التأسيسي لـ«حركة تحيا تونس» إن الحزب كان «السند القوي» لحكومة، وأن هذا الحزب «جعله يشعر بأنه ليس وحيداً في مواجهة المعارك».

اللجوء إلى تحالفات مع أحزاب سياسية أخرى أبرزها «حركة النهضة». وخلال اجتماع الليلة قبل الماضية، أعطى سليم العرابي الأمين العام للحزب إشارة انطلاق الاستشارات الجهوية لقوائم الانتخابات البرلمانية، المزمع عقدها أيام 14 و15 و16 يونيو (حزيران) الحالي بالتنسيق مع الهيئة الجهوية للحزب. كما وافق المجلس الوطني على وثيقة اندماج «حزب المبادرة الدستورية الديمقراطية»، الذي أسسه كمال مرجان (أحد وزراء علي في

الأول في أبريل (نيسان) الماضي. واحتلت «حركة تحيا تونس» المرتبة الثامنة في انتخابات بلدية جزيّة الجريت في منطقة السوق الجديد من ولاية سيدي بوزيد، ولم تحصل سوى على مقعد بلدي وحيد ضمن 18 مقعداً برلمانياً، وهو ما خلف تساؤلات حول حجمها السياسي المنظر في المحطات الانتخابية المقبلة. وكانت قيادات «حركة تحيا تونس» قد صرحت أنها تطمح إلى تحقيق فوز يتجاوز 120 مقعداً برلمانياً وتحقيق أغلبية مريحة تتيح لهم الحكم دون

تونس، المنجي السعيداني أعلن حزب «حركة تحيا تونس» حديث المنشاء، أنه اختار رئيس الوزراء يوسف الشاهد رئيساً له. مؤكداً توقعات بتزعمه للحزب قبل أشهر قليلة من انتخابات البرلمانية ورئاسية. وأسفر اجتماع المجلس الوطني الأول للحزب، الليلة قبل الماضية، عن انتخاب الشاهد رئيساً للحزب وكمال مرجان رئيس «حزب المبادرة الدستورية الديمقراطية» المندمج حديثاً في «حركة تحيا تونس» رئيساً لمجلسها الوطني

تمرد الأبناء الجهويين و33 عضواً في المكتب الفيدرالي يهد بانشقاق وشيك

تواصل شد الجبال بين زعيم «الأصالة والمعاصرة» المغربي ومعارضيه

التحضيرية للحزب، ومنها طرد أعضاء من المكتب الفيدرالي وعزل رئيسه، وتجميد عضوية خنيسين في المكتب السياسي، وتوقيف الأبناء الجهويين للحزب، أشار بنشماش إلى أنه اضطر إلى استصدار قرار المحكمة الإدارية في وقتها، مشدداً على أنه سيبدأ جهده من أجل المضي في أحسن الظروف إلى المؤتمر الوطني للحزب، ورؤساة التنظيمات الموازية للحزب، والمسؤولين الجهويين للمؤسسة الوطنية لمنتخبتي الحزب، بالإضافة إلى

المكتب السياسي، كما يهدف اجتماع المكتب الفيدرالي، حسب جدول الأعمال الذي أعلنه بنشماش، إلى «تقييم مجريات وتداعيات اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر، علاوة على التداول بشأن الوضعية التنظيمية للحزب على مستوى الجهات، مع متابعة تنفيذ برنامج إعادة هيكلة وتفعيل منظمات ومنتديات الحزب». ويشكل المكتب الفيدرالي للحزب من الأبناء الجهويين للحزب، ورؤساة التنظيمات الموازية للحزب، والمسؤولين الجهويين للمؤسسة الوطنية لمنتخبتي الحزب، بالإضافة إلى

للحزب، الذي تضمن تسجيلاً لاجتماع اللجنة التحضيرية، خصوصاً للجانب المتعلق منه بعملية انتخاب رئيس اللجنة. ومن بين أهداف اجتماع المكتب الفيدرالي الذي دعا بنشماش إلى عقده أمس اعتماد قرار لجنة التحكيم والأخلاق، إذ ينص النظام الأساسي للحزب على أن من مهام هذا المكتب معالجة على قرارات هذه اللجنة، إضافة إلى المصادقة على القرارات التي اتخذها بنشماش في حق كثير من معارضيه، وضمنهم العضو المؤسس للحزب أحمد خنيسين الذي جمد بنشماش مهامه في

توفرها على المعطيات المرتبطة بها كافة»، إضافة إلى «تسجيلها لانتفاء الشروط الموضوعية والسليمة لانتخاب رئيس اللجنة التحضيرية، ورسدها كثيراً من الخروقات والنجاورات المخالفة التي شابت عملية تشكيل وانتخاب رئاسة اللجنة التحضيرية»، مؤكدة عزمها فتح تحقيق في الخروقات والتجاوزات التي شابت انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية، مع تحديد المسؤوليات والآثار المترتبة عن ذلك. وأشارت اللجنة إلى أنها اعتمدت في قراراتها على التقرير الذي قدمه لها المكتب السياسي

أن الأمن العام للحوار قرر إعطاء فرصة إضافية للمعارضات، ورفع الجلسة إلى ما بعد اجتماع المكتب السياسي للحزب. إلا أن معارضيه قرروا مواصلة الاجتماع، وانتخاب رئيس للحزب، ومعارضيه، حول الأمر الذي اعتبره بنشماش غير قانوني، وقرر عرض الأمر على انظار اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات. وعقب تداول لجنة التحكيم والأخلاقيات لهذا الملف يوم 26 مايو، أصدرت بياناً تعلن فيه «تحفظها بخصوص لائحة أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب إلى حين

9 أمنا جهويين للحزب، من بين 10 سبق لأمن العام للحزب، أن أعلن تجميد مهامهم، عن تمردهم على قرار الأمن العام، واستمرارهم في ممارسة مهامهم. وهذا الأمر، الذي اعتبره أزمة خانقة منذ 19 مايو (أيار) الماضي، عندما انفجر خلاف بين بنشماش، الأمين العام للحزب، ومعارضيه، حول انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للحزب المقرر تنظيمه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبسبب عدم التوصل إلى اتفاق على رئيس للجنة التحضيرية تقرر اللجوء إلى الانتخاب لحسم الموضوع، غير ويأتي هذا الموقف عقب إعلان

الدار البيضاء: لحسن مقنع

تواصل في المغرب عملية شد الحبل بين حكيم بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، ومناوئيه. وأعلن 33 عضواً من أعضاء المكتب الفيدرالي للحزب عن مقاطعتهم اجتماع المكتب الذي دعا الأمين العام للحزب إلى عقده أمس في فاس، واعتبروه غير قانوني، كما اعتبروا القرارات التي سيتخذها هذا الاجتماع «باطلة»، وغير ملزمة للمؤسسات التنظيمية والمناضلات ومناضلي الحزب على السواء».

ويأتي هذا الموقف عقب إعلان

إذ كان آخر رئيس وزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وأول رئيس للبرلمان بعد الوحدة مع اليمن الشمالي، وإلى أن وصل في عام 2011 إلى نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل، حضر نعمان جل الصراعات التي ضربت وما تزال بلاده التي تمر بأزمات آخرها انقلاب الجماعة الحوثية المدعومة من طهران، ووكيل النظام الذي يسعى مشروعه إلى خض العالم العربي وسوقه إلى الفوضى وعدم الاستقرار. فإلى بعض ما جاء في حديث استغرق نحو ساعتين بمقر السفارة اليمنية في لندن.

السفير اليمني لدى بريطانيا وصف تغيير ولد الشيخ بناء على طلب الانقلابيين بـ«الخطأ الكبير»

ياسين نعمان: الحوثيون هم الذين أساءوا لسالتهم... ولست مع استبدال غريفيث

تاريخية في حياة الشعب اليمني لن تتكرر، ووفقاً لسياسي وطني لن يتكرر. وهذا الضمون هو الذي كان يدور حوله الصراع طيلة عقود. وأن يحسم بهذا الشكل فأعتقد به منجز تاريخي ليس له مثيل، أما شكل الدولة، التعاطي مع هذا المضمون هو حل المشكلات، مشكلة الجنوب مثلاً ومشكلات أخرى، هذا الموضوع كان المفترض النظر إليه من خلال قضية واحدة. وهي أن الجميع عليه الالتزام بأن نقل القرارات المصرية للناس وليس للنخب. النخب فشلت. وكانت مهمتها الرئيسية هي أن توفر للناس أن يقولوا كلمتهم، وحسب، وإذا وفرت لهم أن يقولوا الكلمة مع حماية مستقلة بعيدة عن نرجسية الدولة فباتتالي سيقول الجنوبيون كلمتهم فيما يخص مستقبلهم، الشماليون سيقولون كلمتهم أيضاً، الجنوبيون كلهم سيقولون كلمتهم بحرية كاملة.

2011 ركزت على مسالتين. الأولى: الدولة التي تسمح بأن يعيش اليمنيون معاً تحت مظلة واحدة ومن انضم إليهم أي كان، وسواء من نفس البطن أو الآخرين فهو ينتمي إلى فكرة. بالتأكيد، هناك من انضم إليهم لنسب سلالتي أو مصلي، والحوثيون أساءوا إلى سالتهم كثيراً، وحملوهم عبء ممارساتهم الطائفة وستكون لذلك آثار مستقبلية غاية في الخطورة». «ما أرايك بمن يتهم السلالة بالعموم بدعها لانقلاب»، يقول: «أنا ضد ذلك، ولا أو من مطلقاً بحكاية العرق دساس كما يقول البعض، وهذه نظرية مغرقة في الخطأ، أنا أتحدث عن مجموعة تريد استخدام العرق لمصلحتها وليس العرق هو المدان بل الجماعة التي تسيء إليه هي المدانة، وإذا واجه العرق مشكلة مع الآخرين فالحوثيون هم السبب».

كان من الممكن أن تكمل هذا المكسب لو أننا توقفنا هنا دون التفاصيل. وتركتنا التفاصيل يقرها الشعب. بمعنى، أن مهمة النخب التي حضرت مؤتمر الحوار الوطني أن تضمن نقل القرار من أيدي النخب إلى الناس، ولا تتولى نيابة عنهم الحديث عن تفاصيل بناء الدولة، هذه حقيقة واحدة من الجوانب التي ربما إلى حد ما، أنتجت مشكلة في نهاية مؤتمر الحوار الوطني».

من يرفض الدولة؟

يجيب السفير بالقول: «الذين لا يريدون الدولة بأي صيغة كانت هم الحوثيون، ومباشرة بعد أن ظهر مفهوم واضح للدولة يسحب منهم ما يسمى بالحق الإلهي الذي كانوا يعملون على رأسه ففترة طويلة من تترتب فيها أوضاع الدولة بشكل كامل، وكان هناك حراك داخل الدولة بسبب إعادة بناء القوات المسلحة وغيرها من الترتيبات. كان هناك من يريد أيضاً أن ينتقم من ثورة 2011... كلها عوامل تجمعت للإطاحة بالوفاق السياسي الذي تحقق في مؤتمر الحوار». وبسؤاله: «هناك من يقول إن الحوار اختلف بعد المتغيرات الأخيرة؟» أجاب نعمان بالقول: «مستحيل». سؤال آخر: «هل ما زلت مؤمناً بأن مخرجات الحوار الوطني هي المخرج الوحيد لشكل الدولة في ظل الوقت الراهن»، يقول السفير: «أعتقد جارماً، ولاأحظ أنني أتحدث هنا عن مضمون الدولة وليس شكلها، المضمون بالشكل الذي خرج به مؤتمر الحوار أعتقد بأنه نقلة

والترهيب ضد مخالفها. وللدكتور نعمان تفسير للصراع في اليمن، إذ لا يعده مقتضراً على السلطة وحسب، بل يرى إنه صراع على مفهوم الدولة، ومضمونها، مشيراً إلى أن الحوار الوطني الشامل حسم ذلك، بعدما ضم الجميع وعقد بناء على آلية تنفيذ المبادرة الخليجية التي جنبت اليمن ويلات الوقوع فيما وقعت فيه بلدان أخرى إبان الانتفاضات العربية عام 2011. بتواضع جم وهدوء في الحديث وروصانة فيما يقول، استحضر السفير خبرة عقود من الركض السياسي، لعب خلالها أدواراً قيادية،



العمال هنا في بريطانيا لا يتورع عن استخدام ملف اليمن ضد حزب المحافظين».

اليمن وبريطانيا

مفهوم الصراع

«ما هو مفهوم الصراع الدولة في اليمن من منظوركم الشخصي وبعد سنين من العمل السياسي»، يقول نعمان: «الصراع في اليمن أعتقد بأنه لا يدور حول السلطة أو الحكم وحسب؛ ولكن له جانب آخر، وهو الصراع حول طبيعة الدولة التي يتطلع إليها اليمنيون. هذا هو مبعث الصراع الحقيقي. عاش اليمنيون هذا الصراع فترة طويلة بين مفاهيم مختلفة للدولة. هناك من يرى بأن تقوم دولة بمرجعيات دينية أو فقهية معينة، وهناك من يرى دولة القبيبة والعصبية وأخرون يريدون دولة النخب، سواء بصيغة عسكرية أو مدنية، وهناك من يرى دولة القبيبة والصراع القبلي. عاش اليمنيون هذا الصراع الذي فشلت فيه كل الأنماط. غيرهما... وبالتالي عاش اليمن هذا الصراع، الذي فشلت فيه كل من حسم إلى أن اتفقوا على أنه لا بد من حسم طبيعة الدولة لتجلبهم ويعيشون ويتعاشون مع بعضهم بعضاً، وكان ذلك في 2011 عندما انتفض الشعب والناس وقبلها ما شهد الجنوب من حراك سلمي بدءاً من 2007. والجميع يبحث عن دولة، كانت هذه المشكلة الرئيسية. لو احتظنا بأن الثورة في

«الأصواء مسلطة كثيراً على بريطانيا منذ مشاورات السويد، وهي منذ البداية تلعب دوراً ولكن الزخم اليمني يبدو أنه يتصاعد حول بريطانيا. فهل هناك توتر في بعض التفاصيل؟ يجب نعمان: «أقولها بكل ثقة، وبصوت مسموع، الموقف البريطاني الرسمي لم يتغير من الشرعية. كل ما في الأمر أنهم يريدون أن يتجنبوا ما يحدث في الجانب الإنساني ويتجنبوا الضغوط الشعبية والسياسية التي يضخها حزب العمال ضدهم».

«هل هناك ضغوط شعبية بريك ضد حكومة المحافظين في الملف اليمني؟»، نعم هناك، عندما تأتي قناة (bbc) أو (تشانل 4)، تجري تحقيقاً من طرف واحد، حول موضوع واحد كالمسألة الإنسانية، أو الضربات الجوية والأخطاء لكنها تتناسى ما يفعله الحوثيون من جرائم قتلية وإنسانية في واقع الأرض من ماس».

السلالة والتعميم

يعرف الدكتور نعمان (72 عاماً) الحوثيين بانهم «فكرة»، ويقول: «لا أريد

لا يتفق الدكتور ياسين سعيد نعمان سفير اليمن لدى بريطانيا مع مسألة تغيير المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، وهو يعتبر ذلك رأياً شخصياً. كما أنه يعدّ تغيير سلف المبعوث إسماعيل ولد الشيخ أحمد بناء على طلب الحوثيين خطأ كبيراً، ويقول «إن الأمم المتحدة هي التي تسيء إلى مبعوثيها وليس نحن». ويعتقد السفير اليمني أن الحوثيين أساءوا إلى سالتهم، بعكس موجة يمنية توجه أصابع الاتهام نحو السلالة بأنها مكنت الجماعة القادمة من صعدة من مفاصل الدولة وتسييرها، وممارسة القمع

حوار سياسي

لندن، بدر القحطاني

«هل تعتقد بريك أن تغيير المبعوث هو الحل»، يجيب الدكتور نعمان قائلاً: «أنا شخصياً ومن وجهة نظر شخصية ضد ذلك، عندما تم تغيير إسماعيل ولد الشيخ أحمد بطلب من الحوثيين ارتكبت الأمم المتحدة خطأ كبيراً، وهي التي لمبعوثيها وليس نحن. وهذا أسلوب غير مقبول، المطلوب أن نصحح أخطاء المبعوث إن وجدت، فالبعوث ليست مهمته إجراء حوار جديد، وإذا فكر في ذلك، لا أعتقد أنها مهمته. هو من الممكن أن يستشرف القضايا المؤثرة في المشهد العام وأن يتعاطى معها مثل قضية الجنوب، وأن يتباحث حولها، ولكن ليس مطلوباً منه البحث فيما تم الاتفاق عليه، خصوصاً مرجعية مضمون الدولة الواردة في الحوار الوطني. أعتقد أنه من المهم أن يصحح المبعوث عمله».

«دعني أجيب من الآخر. هل أدى هذا التقارب فعلاً إلى أن يستميل الحوثيين إلى مائدة السلام؟ كل ما حصل هو أنهم أعطوهم الحديد، وفتحوا جيئات في الضالع، وفتحوا جيئات على طول الشريط القديم الممتد من الساحل الغربي إلى يافع والبيضاء والضالع». يقول نعمان: «لماذا هؤلاء لا يقرؤون ما حدث كما هو جار في الواقع. إن الشهادة التي أعطاهها المبعوث الأممي للحوثيين تعارض كل التعارض ما مع ممارسونه. هو من حق أن يسلك كل السبل في التعاطي مع الحوثيين والأطراف المختلفة، لكن أن يقدم مثل هذه الشهادة فهي في تقديرني غير منطقية، التي تتحدث عن انسحاب لم يتحقق لا من قريب ولا من بعيد».

«الأمم المتحدة تقول إن الانسحاب تم؟»، يضيف نعمان: «لكن السنأ طرفاً؟ وماذا يقول اتفاق استوكهولم؟ يقول إن جميع الأطراف يجب أن تكون موجودة وتتأكد من عملية الانسحاب». في المرة الأولى عندما قالوا إنهم انسحبوا رفض رئيس المراقبين ذلك الانسحاب، فطالبوا بتغييره وغيروه. المرة الثانية كروا الشيء نفسه، أو على الأقل نحن حكومة تؤكّد على هذا الكلام لأننا لم تكن شهوداً والحكومة يجب أن تكون حاضرة في مثل هذه لكي نقول إنه تم الانسحاب. ويكمل: عندي نقطة ثانية، لو أنهم فعلاً انسحبوا وأن الحكومة اليمنية كلامها خاطئ عن الانسحاب مثلاً، لماذا فشل لقاء عثمان حول البنك المركزي؟ ألم ينسحب الحوثيون، ومصادر تقول للنقطة الأخرى في الاتفاقية، إن موارد المواثيق الجديدة لتغطية كذا وكذا، وهذا لم يحدث... الشرعية منخرطة

«كيف يصحح المبعوث من عمله؟»، يقول السفير: «أولاً أعتقد بأنه ليس عبياً أن يعلن بأن الحوثيين لم ينسحبوا، لأنهم قد فعلوا، وكان عنده اعتقاد بأنهم انسحبوا، ولكنهم يبدو أنهم لم ينسحبوا، فما المشكلة هنا؟ إذا كان يعتقد بأنه فعلاً تم الانسحاب، فأرى بأن هذا الاعتقاد يجب أن يعزز بشروط معينة لا يستطيع أن يبحثها لا المبعوث ولا الآخرون. ويجب ألا ننسى أنه ليس مبعوث تقص للحقائق، هو مبعوث للسلام».

«إذا تحدثنا عن الحلول المطروحة للسلام، يبدو أن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن يواجه غضباً شديداً من قبال الرئيس هادي في رسالته للأمن العام للأمم المتحدة إنه ارتكب تجاوزات؟ ولكن هناك من يقول

الإفراج عن قائد شرطة تعز بعد أسبوع من اختطافه

منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا المحاذية للخط الساحلي الحديدة، وقالت إنه «عقب وصول التعزيرات الحوثية وتحركات المجاميع، شنت ميليشيات الحوثي قصفاً مدافعاً عنياً على مواقع الوية المعارلة في المنطقة، واستخدمت المدافع الثقيلة، وسقط عدد من القذوفات المنحعبة الهاون عيار 120 بالقرب من تحصينات الوية المعارلة التي تتمركز في الجبلية».

بجانب منزلهم». وبحسب مصادر طبية في مستشفى الوحة، فإن حالة الطفلة ملاك عبده مسيب البالغة من العمر 8 سنوات، حرجة جداً جراء إصابته البالغة في الرأس، حيث تم نقلها إلى إحدى مستشفيات العاصمة عن استكمال العلاجات اللازمة لها. وتمكنت وحدة الرصد والمتابعة التابعة لقوات المعارلة للميليشيات الحوثية باطراف

وإبرزها مديرية التحيتا، حيث استهدفت الميليشيات بالأسلحة المتوسطة والثقافة، مما أدى إلى إصابة الطفلة ملاك عبده مسيب بجانب منزلهم، وسط مدينة التحيتا، بحسب ما أفاد به مركز إعلام الوية المعارلة، في جبهة الساحل الغربي. ونقل المركز عن والد الطفلة قوله إن «ابنته ملاك تعرضت واستهدفتها الأحياء السكنية المكنتة بالسكان، جنوب الحديدة،

وقالت الوية المعارلة إن «الميليشيات الحوثية تواصلت مسلسل أعمالها الإجرامية، بتحويل منازل المواطنين والأحياء السكنية في شخب دروعاً بشرية لها، محاولة منها لإعاقة تقدم قوات المعارلة والقوات المشتركة الجنوبية نحو محافظة إب». ودمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، صباح الأحد، تجمعات ومواقع عسكرية تابعة للانقلابيين في منطقة حجر، غرب مدينة

بحسب ما ذكره مكتب إعلام محافظة تعز. كما تواصلت المعارف في الضالع، جنوب البلاد، وأشدتها في شمال وغرب مديرية عقطبة، شمالاً، وسط إسناد جوي مستمر من قبل مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي ساندت الجيش والمقاومة الشعبية على التقدم والسيطرة على عدد من القرى والمناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين.

وأعلنت اللجنة المكلفة من قبل السلطة المحلية تسلمها، السبت، قائد الشرطة العسكرية في المحافظة، العميد جمال الشميري الذي تم اختطافه من قبل جماعة خارجة عن القانون قطعت له وعائلته، قبل 8 أيام، في نهاية سائفة هجبة العيد، التابعة لحافظة لحج، في الطريق المؤدية إلى طور الباحة، في أثناء سفره لأجل تادية مناسك العمرة، وتم اختطافه ونقله إلى مكان مجهول،

تعرز: «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات المحلية في تعز عن الإفراج عن قائد الشرطة في المحافظة بعد أسبوع من اختطافه، في الوقت الذي تواصل فيه المعارك العنيفة التي اشتدت حديثاً منذ أيام، وركزت بشكل أعنف في شمال غربي وغرب تعز، وسط تقدم قوات الجيش والسيطرة على عدد من المواقع والقرى وتأمينها.

استمرار رفض الحوثيين دفع مستحقات موظفي الدولة يفاقم الأزمة

صنعاء في زمن الانقلاب... عيد بلا راتب واستعدادات «شكلية»

المتطلبات العديدة تراجعت هذا العام بنسب كبيرة، وصلت إلى 80 في المائة مقارنة بالأعوام السابقة. فيما تشير تقديرات أخرى لمراكز اقتصادية محلية إلى أن القوة الشرائية لليمنيين تراجعت هذا العام بنسبة 75 في المائة. وعزت المراكز الاقتصادية السبب إلى استمرار الميليشيات الحوثية في إصدار رواتب الموظفين للعام الرابع، واستمرار فرضهم للجبايات والإتاوات غير القانونية، وتعهد أفتعالهم لعدد من الأزمات في الأسواق المحلية. ويأتي ذلك في وقت تؤكد فيه أحد الإحصاءات والتقارير الأممية أن نحو 80 في المائة من اليمنيين بحاجة اليوم إلى نوع من المساعدات الإنسانية. وفي أحدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية، أن نحو 7.4 مليون يمني مصاب بسوء التغذية الحاد، واعتبرت أن الصراع وما رافقه من أزمة اقتصادية يعد من العوامل الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في اليمن، التي أدت إلى زيادة المصابين بسوء التغذية.

الله وتجاهل سلطة الحوثيين. في المقابل، يتحدث مواطنون كثر في صنعاء ومناطق خاضعة للانقلابيين مع الشرق الأوسط عن ارتفاع مخيف هذا العام في أسعار الملبس وغيرها من مستلزمات العيد. وقالوا إن «البنطلان أو القميص (الولادي والبناتي) الواحد فقط من 4 آلاف ريال، وأصغر بدلة للأطفال وصل سعرها هي الأخرى إلى ما بين 12 و18 ألف ريال يمني (الدولار يساوي تقريبا 500 ريال يمني)، فيما يصل سعر الثوب الواحد التفصيل في أحد محلات الخياطة إلى 110 ألف ريال. واعتبروا أن هذا يفوق طاقتهم وقدرتهم الشرائية. وأشاروا إلى أن أسعار المكسرات هي الأخرى ارتفعت قبيل العيد في معظم أسواق العاصمة.



يمنيون أمم متجر حلويات في صنعاء (أ.ف.ب)

زيدة فقط في هذا العيد هو أن يعيننا الله على كسوة فلذات أكبادنا، وهذا خير كثير بالنسبة لنا». وتقول إن أسعار ملبوسات العيد أصبحت مبالغ فيها اليوم بشكل كبير، ولا يوجد أي مبرر لهذا الارتفاع في أسعارها سوى اقتراب العيد وطمع التجار وغياب الخوف من

كثيرة، على رأسها كسوة أولادي الثلاثة، وأختهم». متابعاً: «العيد همّ جديد يُضاف إلى قائمة لا تنقطع من الهوموم اليومية التي نعاينها». وتفيد أم عبد الله هي الأخرى: «لم نعد هذا العيد نبحث عن الكماليات كالمكسرات وحلويات العيد وغيرها، ما

ونتيجة للتدمير الميليشيائي المنظم، وعلى مدى أربع سنوات لكل مقومات الاقتصاد اليمني، ونهبها المستمر لكل موارد الدولة، حدث انهيار كبير ومتسارع في قيمة العملة المحلية (الريال) أمام العملات الأجنبية، ورافق ذلك ارتفاع غير مبرر في الأسعار، ما ضاعف من معاناة اليمنيين، وأسهم بشكل كبير في تدني قدرتهم الشرائية. وغادر أب لثلاثة أطفال أحد محلات الملابس بمنطقة التحرير وسط صنعاء والدومع نسيف من عينه، فالمال الذي بحوزته لا يغطي حتى ربع كسوة العيد لأبنائه. ويفيد والد الأطفال (اسامة) وأنور ويوسف) وهو موظف بوزارة الشؤون الاجتماعية، «الشرق الأوسط»، بأنه دون رواتب منذ أعوام، وتقاضى بالأسس مبلغ 25 ألفاً نصف راتب من حكومة الحوثيين بصنعاء وخضمت الميليشيات منه الزكاة وإتاوات أخرى. ويقول الأب المفلو على أمره: «طفت اليوم شوارع جمال وهائل والتحرير ولم أجد ملبس بسعر مناسب لأولادي... إضافة إلى قائمة لا تنقطع من الهوموم بشكل جنوني، وما في جيبني لا يكفي لشرائها». ويضيف: «لا أدري ماذا افعل بهذا المبلغ الصغير، ولدي التزامات عيادية

مدى أربعة أعوام غيب فرجة العيد من صنعاء ومدن أخرى خاضعة لسيطرتها، وأشاروا إلى أنهم يستقبلون العيد هذا العام بمزيم من التدهور في الأوضاع الأمنية والاقتصادية والإنسانية. وتابعوا حديثهم وقلوبهم مليئة بالحزن: «لا يمكن بالامر السهل أو الهين بالنسبة لنا كسكان أن يهّل علينا هذا العام عيد الفطر وترافقه مزيد من المعاناة الإنسانية والمعيشية الصعبة وموجات غلاء فاحشة وانقلاب وحروب طاحنة خلفت فقراً وجوعاً وأمراضاً وأوبئة». ويرى معصم البشير (موظف حكومي بصنعاء) أن أصعب خير سمعه منذ أيام هو قرب قدوم العيد. ويوضح البشيرى مدى صعوبة أن يستقبل الموظف اليمني عيد الفطر للعام الرابع على التوالي من دون مرتبات. ولا يختلف كثيراً راتب من حال البشيرى، عن حال أكثر من مليون و200 ألف موظف يمني يستقبلون عيد الفطر دون مرتبات، وهم في حالة مزرية ووضع يائس يُرثى له.

وفق ما هو مشاهد وفُتّاح لا شيء يبشر بوجود استعدادات يمنية هذا العام لاستقبال عيد الفطر المبارك باستثناء بعض الشكليات، فما خلفه الانقلاب الحوثي على السلطة من ماس وأوجاع لم يكن بالامر السهل أو الهين بالنسبة لمعظم الفئات والشرائح اليمنية. ويستقبل معظم اليمنيون هذا العام عيد الفطر المبارك على مضض نتيجة ما تشهده البلاد من وضع معيشي وإنساني صعب، وموجة غلاء غير مسبوقة في أسعار الملابس والأحذية والمكسرات وحلوى العيد، وغيرها من السلع والمنتجات الغذائية. وتعاني الفئات وإن لم تكن الآلاف والملايين من الأسر اليمنية في صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين في الوقت الحالي أوضاعاً معيشية قاسية وصعبة. ويتسكك سكان في صنعاء لالشرق الأوسط» عن سوء أوضاعهم المادية والنفسية والمعيشية، مع قدوم عيد الفطر المبارك. وقالوا إن «عيد الفطر المبارك هذا العام مختلف تماماً عن سابقه، حيث تبدلت فيه الأحوال نتيجة الانقلاب الحوثي الدامي الذي خلف وراءه أزمات متعددة ومتفاقمة». وأضافوا أن الانقلاب الحوثي على

إدانات فلسطينية وتحذيرات من فرض واقع جديد... ومذكرة احتجاج أردنية شديدة

مواجهات وإصابات واعتقالات بعد السماح لليهود باقتحام الأقصى في أواخر رمضان



فلسطينيون في مواجهة الأمن الإسرائيلي بعد اندلاع مواجهات إثر دخول متطرفين يهود أمس (رويترز)

رام الله، كفاح زيون

تفجرت مواجهات هي الأعنف في المسجد الأقصى منذ عدة شهور بعدما سمحت الشرطة الإسرائيلية، في خطوة نادرة، لليهود بدخول المكان في الأيام الأخيرة لشهر رمضان. وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن نحو ألف متطرف اقتحموا المسجد بقرار سياسي في محاولة لتغيير الوضع القائم. والوضع القائم هو اتفاق أردني - إسرائيلي بتحديد أعداد زيارة غير المسلمين للمسجد ومنع ذلك في أيام محددة منها العشر الأواخر في رمضان.

واتهم الكسواني قوات الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة بحماية المتطرفين من أجل كسر هذا الوضع بقوة.

وشهدت ساحات المسجد ومواجهات ممتدة بين المصلين وقوات الشرطة التي اقتحمت المباني لتأمين المتطرفين الإسرائيليين الذين أصروا على اقتحام المسجد محتفلين بيوم القدس، وهو اليوم الذي يحتفل فيه الإسرائيليون وفق التقويم العبري بضم القدس الشرقية الغربية بعد احتلالها في حرب الأيام الستة، وإعلانها عاصمة موحدة.

وأطلقت الشرطة الإسرائيلية قنابل الصوت والغاز واستخدمت الهراوات ضد المصلين، فيما رشق المصلون القوات بالكراسي والأحذية والحجارة وأغراض أخرى، بعدما حاصرت القوات مصلين في المسجد القبلي واعتدت عليهم لإبعادهم عن المستوطنين.

وأظهرت لقطات فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لحظة اقتحام القوات الإسرائيلية الجامع القبلي والقائه قنابل الصوت داخله، فيما ألقى المصلون كل ما وقع تحت أيديهم على الشرطة. وأغلقت المواجهات الجامع على من فيه قبل أن تعود وتفتحه تحت وطأة المواجهات.

وهذه المرة الأولى منذ عقود التي يُسمح فيها لليهود المسلمين بدخول المسجد في الأيام الأخيرة من شهر رمضان. وأعلنت الشرطة في وقت سابق أن المسجد سيكون مغلقاً أمام اليهود والسياح، لكنها عادت وسمحت للمتطرفين باقتحام

المسجد بعد «تقييمات أمنية». واتهمته السلطات الفلسطينية والأردنية القوات الإسرائيلية بانتهاك حرمة شهر رمضان والاعتداء على المصلين والمسجد.

وقال الكسواني إن القوات الإسرائيلية اعتدت على المصلين وحراس المسجد. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن القوات الإسرائيلية اعتدت على خليل الترهوني أحد حراس

المسجد الأقصى بالضرب المرح، واعتقلت الشرطة 6 فلسطينيين على الأقل من داخل المسجد، ضمن حملة طالت خلال يومين نحو 40 مقدساً. و فوراً، أدانت الخارجية الفلسطينية، «الهمجية» الإسرائيلية في الأقصى، وأرسلت الخارجية الأردنية مذكرة احتجاج شديدة اللهجة لإسرائيل. وقالت الخارجية الفلسطينية، إن الاعتداء على الأقصى يأتي ضمن

مخطط يهدف إلى تهويده وفرض السيطرة الإسرائيلية عليه. وطالبت الخارجية في بيان لها، المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، بالخروج عن صمتها والتحرك سريعاً في تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه القدس ومقدساتها، عبر اتخاذ إجراءات عملية كفيلة بإجبار إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال على الانصياع للقانون الدولي

وقرارات الشرعية الدولية وقبول الأوان. ودخلت الخارجية الأردنية على الخط فوراً، وأرسلت مذكرة احتجاج دبلوماسية إلى الحكومة الإسرائيلية، وجاء في المذكرة أن عمان ترفض انتهاك إسرائيل لحرمة الأماكن المقدسة وتطالب إسرائيل بلسان وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية سفيران القدس: «إن على إسرائيل

احترام مشاعر المسلمين في هذا المكان المقدس، خصوصاً في الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل». ويتولى الأردن الوصاية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس بموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وقال عبد الناصر أبو البصل وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الحكومة الأردنية، إن «على الاحتلال ألا يتدخل بالمسجد الأقصى المبارك الذي

هو ملك للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد، وإنه غير قابل للمشاركة ولا التقسيم». ونقلت الوكالة وكالة الأنباء الأردنية (بترا) الرسمية عن أبو البصل استجانه لما قامت به قوات الاحتلال «عندما ضربت النساء والشيوخ والأطفال المعتكفين والملاحقهم إلى داخل المصلى القبلي والمرواني، والاعتداء عليهم ورشهم بالغازات المسيلة للدموع داخل

المسجد المسقوفة». وردت الشرطة الإسرائيلية باتهام المصلين بإثارة «الشغب». وقال ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية في تغريدة على «تويتر»: «اتخذت الشرطة إجراءات أمنية في جبل الهيكل بعد اضطرابات أثارها العرب هذا الصباح. الوضع تحت السيطرة». وأصدرت الشرطة بياناً جاء فيه: «اندلعت أعمال شغب شملت إلقاء حجارة وكراسي وأجسام مختلفة». وأضاف البيان: «بعد ذلك، أمر قائد منطقة القدس الميجور جنرال دورون بايدي قوات الشرطة بدخول جبل الهيكل (التسمية اليهودية للمسجد) والتعامل مع متبيري الشغب».

واقتحام الأقصى في هذا الوقت الحساس، أثار ردود فعل واسعة. ونددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالانتهاك الخطير الذي مارسته قوات الاحتلال الإسرائيلي، في المسجد الأقصى، مؤكدة أن انتهاك حرمة هو اعتداء على مشاعر المسلمين في العالم أجمع وليس في فلسطين وحدها، كما أنه

مساس بالمكان الأكثر قداسة للمسلمين في فلسطين. ووصف قاضي القضاة، مستشار الرئيس للشؤون الدينية، محمود الهباش ما يحدث في الأقصى، بـ«النظر الخطير الذي يؤثر إلى مرحلة في غاية الخطورة». ودعت فصائل فلسطينية إلى الدفاع عن الأقصى وهددت أخرى بالرد، ووجهت حركة فتح تحية إكبار وإجلال للمراتب والمعتكفين في المسجد الأقصى ورحابه، داعية الفلسطينيين للدفاع عن المسجد. وقالت الجبهة الديمقراطية إن العدوان على الأقصى مؤثر خطير لفرض تقسيمه زمانياً ومكانياً، فيما حذرت الجبهة الشعبية من التصعيد بحق الأقصى بعد لعبا بالثأر وجزءاً من المزادات الداخلية لليمن.

من جهتها، أكدت حركة حماس أن «استمرار غطرسة الاحتلال ومستوطنيه في دنس المسجد إكبار إلى إجلال والمرابحة مزيد من التمسك الفلسطيني به، والاستتسبال في الدفاع عن حرمة وقديسيته». أما حركة الجبهة الديمقراطية فهددت بأن إسرائيل ستدفع ثمن اقتحام الأقصى.

القاهرة، سوسن أبو حسين

حذر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، الدكتور سعيد أبو علي، من خطورة اقتحام واستباحة المستوطنين الإسرائيليين للحرم القدسي، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، وإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز، والاعتداء بالضرب على

المعتكفين، واعتبره تصعيداً جديداً يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

الجامعة العربية تحذر من خطورة استباحة الحرم القدسي

حذر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، الدكتور سعيد أبو علي، من خطورة اقتحام واستباحة المستوطنين الإسرائيليين للحرم القدسي، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، وإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز، والاعتداء بالضرب على

المعتكفين، واعتبره تصعيداً جديداً يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

القاهرة، سوسن أبو حسين

حذر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، الدكتور سعيد أبو علي، من خطورة اقتحام واستباحة المستوطنين الإسرائيليين للحرم القدسي، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، وإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز، والاعتداء بالضرب على

المعتكفين، واعتبره تصعيداً جديداً يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

باشد العبارات قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بالصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة جديدة يؤكد أطماع الاحتلال بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد ولشهر رمضان الكريم، واستمراراً وتكراراً لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع. وادانت جامعة الدول العربية

رام الله، «الشرق الأوسط»

تتجه السلطات الإسرائيلية إلى اقتطاع مبالغ إضافية من أموال العوائد الضريبية الفلسطينية، كما ذكرت صحيفة «معاري» الإسرائيلية. وقالت الصحيفة إن الأموال المنوي اقتطاعها هي التعويضات التي ألزم بها القضاء الإسرائيلي عائلات منفذي العمليات، والتي مرجحة أن تصل هذه مجمعة إلى مئات ملايين الشواقل (الشيفل: العملة الإسرائيلية).

وأوضحت الصحيفة أن المحاكم الإسرائيلية أصدرت مؤخراً قرارات عدة، تلزم بها عائلات منفذي العمليات بدفع غرامات مالية باهظة، ولكن نظراً إلى الأوضاع الاقتصادية للأسر، سيتم خصمها من أموال الضرائب الفلسطينية. وأشارت إلى أن القرار المحتمل يحتاج إلى مصادقة وزير القضاء، وزير المالية، وكذلك بنياامين نتنياهو، بصفته رئيساً للوزراء بسبب «حساسية» المسألة. والأسبوع الماضي، نقلت

السلطات الإسرائيلية 6 ملايين شيفل لعائلة مستوطن قتل قبل 16 عاماً، بعد أن أمرت محكمة إسرائيلية باقتطاع تلك الأموال من الضرائب لعائلة القتيل، بعدما خلصت المحكمة إلى أن السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية القتل، وحكمت عليها بدفع تعويضات لأسرة القتيل. واستطاعت جهات «إنفاذ القانون» الإسرائيلي تطبيق القرار بالتوجه لوزارة المالية الإسرائيلية التي تحجزت أموال المقاصة التي تُرْفَقُ السلطة

الفلسطينية تسلمها. وردت السلطة أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية، أموال العوائد الضريبية إلى إسرائيل، بعدما خصمت منها تل أبيب بشكل شهري مبلغا يصل إلى 42 مليون شيفل (نحو 11,5 مليون دولار) شهرياً، ضمن قرار باقتطاع إجمالي 504 ملايين شيفل (نحو 138 مليون دولار)، وهو مبلغ يوازى ما دفعته السلطة لعائلات شهداء وأسرى في عام 2018. ورفض المسؤولون

الفلسطينيون تسلم أموال عائدات الضرائب الفلسطينية منقوصة؛ لأن تسلمها منقوصة سيعني الموافقة على الموقف الإسرائيلي، باعتبار «الشهداء والأسرى إرهابيين». وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة، ما سبب أزمة مالية كبيرة. وتدفع السلطة منذ فبراير (شباط) الماضي نصف راتب للموظفين، واضطرت قبل أيام إلى الاقتراض من البنوك من أجل دفع جزء من رواتب الموظفين

والإيفاء بالتزامات مالية أخرى. وهذا هو الشهر الرابع الذي تدفع فيه السلطة جزءاً من رواتب الموظفين، بسبب الأزمة المالية الحادة التي تمر بها. وأغلب الظن أن الحكومة الإسرائيلية لن تنهتج إلى اقتطاع أموال أخرى، بسبب التحذيرات الأمنية الإسرائيلية من احتمال انهيار السلطة. وجاءت أزمة السلطة المالية في وقت سبقول فيه عباس لا لمبادرة السلام التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب،

وهو أمر يمكن أن يؤدي كذلك إلى مزيد من الحصار والتصعيد في الضفة الغربية. وإضافة إلى ذلك توجد عوامل أخرى مهمة، كالدفع بالاستيطان، وربما ضم الضفة، وإغياي أفق سياسي. وتخشى أوساط أمنية إسرائيلية من أن انهيار السلطة الفلسطينية قد يدفع رجال أجهزة الأمن إلى كسب عيشهم بطرق قد تضر بإسرائيل، مثل الاتجار في الأسلحة والمعلومات، والمضي في طريق مختلفة.

التدريبات الإسرائيلية في قبرص استهدفت إنزالاً في لبنان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر عسكرية في تل أبيب أن المناورة العسكرية الدولية التي اختتمت في قبرص، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة كل من إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليونان، شملت إنزال قوات في مناطق غير معروفة وليس كما نشر سابقاً في إسرائيل بأنه «إنزال على لبنان».

وأضافت أن كل قوة عسكرية تدربت على ما يخصها من أهداف، وقوات من الجيش الإسرائيلي في هذه التدريبات، والتي ضمت عناصر «غوز» التابعة للواء «الكوماندو»، والتي سبق وأن تدربت في قبرص في السنوات الأخيرة، ضمت قوات من سلاح الجو الإسرائيلي، وضمن ذلك سرب طائرات مستر، وهي قوات تعمل أيضاً فوق سماء لبنان.

يذكر أن هذه هي المرة الرابعة التي تشارك فيها قوات الجيش الإسرائيلي في التدريبات التي تجري في قبرص في السنوات الأخيرة، وكان آخرها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وبحسب مصدر عسكري، فإن قبرص توفر مساحة للتدريب على إحدى العمليات المهمة للجيش في مناورات

مستقبلية وهي «إنزال قوات داخل أراضي عدو في منطقة غير معروفة للقوات». وقال الجيش الإسرائيلي إن «قوات سلاح الجو تدربت في إطار المناورات، على تدريبات أساسية في مواصفات الأمن الجاري، ونقل قوات جوا، وتخليص طيار قفز من طائرته، والقتال في منطقة غريبة، والتخليق في ظل تهديدات متقدمة في منطقة جديدة غير معروفة». وأضاف أنه جرت تدريبات على سيناريوهات مختلفة، ضمنها القتال في مناطق مأهولة ومفتوحة، واشتباكات صغيرة، والقدرة على الاقتحام والتخريب، وتقديم العلاجات الطبية لمصابين بعيداً عن حدود الدولة.

وقال الجيش أيضاً إن «التدريبات جرت في ظروف عملية خاصة، وعمليات كوماندوز ليلية في جنوبي لبنان لغرض الجنود، وشملت الاصطدام بأوضاع متطرفة وحالات من عدم اليقين. وأن الساحة الشرق أوسطية وتعزيز التحالفات العسكرية مع دول مجاورة، مثل قبرص واليونان، يتيح لسلاح الجو الإسرائيلي الاستعداد بشكل أفضل أمام المنظومات المضادة للطائرات المتطورة التي قدمتها روسيا لسوريا (إس 300)، ودراسة نقاط ضعفها وطرق التهرب منها».

قوله إن «الليكود» يمنع نتيناهو من الائتلاف مع «حزب الجنرالات» ويقيل وزيرين من اليمين المتطرف

تل أبيب، نظير مجلي

أقدم حزب «الليكود» الحاكم في إسرائيل على خطوات متعجلتين لتجلبان خطة بنيامين نتيناهو للعودة إلى الحكم، مهمة شبه مستحيلة. فمن جهة أهمل نتيناهو، أمس الأحد، وزير التعليم، نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء، آيليت شاكيد، وكلاهما عضوان في المجلس السياسي والإمني المصغر (الكابينيت)، وينتميان إلى اليمين المتطرف، ومن جهة ثانية قررت قيادة «الليكود» أنها لن تقم أي تحالف مع «حزب الجنرالات» بقيادة بني غانتس.

وقال خبراء في السياسة الإسرائيلية إن هاتين الخطوتين، إلى جانب صعوبة سن قوانين تتيح تهرب نتيناهو من المحاكمة بتهمة الفساد، تضع صعوبات حمة في وجهه. وتجعل الانتخابات المقبلة، التي ستجري في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل،

بمناوبة مقامة. فهو يعادي بذلك قوى اليمين المتطرف التي يختمى إليها الوزيران بينيت وشاكيد، إضافة إلى عدائه مع رئيس «حزب اليهود الروس»، أفغيدور ليريمان، ويعادي قوى الوسط الممتلئة في «حزب غانتس» (أزرق أبيض). ويصبح بحاجة إلى زيادة قوته بعشرة مقاعد، حتى يحظى باكثرية برلمانية تتنج له تشكيل الحكومة القادمة. وهذا أمر غير ممكن بتاتا.

وادعت مصادر في «الليكود» قولها إن شاكيد وبينيت غير قادرين على الاستمرار في منصبيهما الحساسين لنصف عام آخر، وهما لم يتلا ثقة الجمهور، في إشارة إلى خسارة حزبهما «اليمين الجديد» الانتخابات الأخيرة. وقد رد مصدر مقرب من شاكيد وبينيت، قائلًا إن القرار يشير إلى فقدان ترجيح الرأي عند نتيناهو، ويشير الشكوك حول قدرة نتيناهو على الاستمرار في منصبه رئيسا للحكومة. وبلغ

إلى أن قرار نتيناهو اتخذ بدفع من زوجته سارة، التي تناصبت بنيت وشاكيد العداء، منذ سنوات طويلة؛ عندما كانا يعملان موظفين لدى نتيناهو وأقالتهما. وقد استبق نتيناهو بهذه الإقالة جلسة «الكابينيت» (المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية). المقررة في اليوم الاثنى عشر (حيث لم يرغب نتيناهو في أن يستغل بينيت وشاكيد الجلسة ليؤكد، ضمن معركتهما الانتخابية،

وتعني إقالة بينيت وشاكيد أن يصصح جميع أعضاء «الكابينيت» وزراء من حزب «الليكود». بالإضافة إلى وزير الداخلية، أرييه درعي، عن حزب «شاس» الديني. وفي إن صدر قرار بالإقالة حتى سارع نواب حزب يميني متطرف آخر هو «البييت اليهودي» إلى المطالبة بحقيقتي القضاء والتعليم، معتبراً أنهما «من حق».

وكان نتيناهو قد تحدث عن

إمكانية ضم شاكيد إلى حزب «الليكود»، وضمان مقعد لها في لائحة الحزب، بفضل شعبيتها الكبيرة في صفوف اليمين، لكن اضطرازه إلى إقالتها، أمس، يشير إلى أن احتمالات انضمامها باتت «ضئيلة جداً». وهذا بحد ذاته يجعله يخسر أصواتاً كثيرة.

في المقابل، بدأ بينيت تحركاته السياسية تمهيداً لعودته وتوحيد أحزاب «الصهيونية الدينية» في حزب واحد. ولكن، من المرجح أن يعارض رئيس اتحاد أحزاب اليمين، رافي بيرتس، عودة شاكيد وبنيت لأنها «تهدد» قيادته.

وقالت مصادر في «الليكود» إن المتطرفين في الحزب يخشون من أن يكون نتيناهو قد قرر الانحراف يساراً، بعد حربه مع شاكيد وبنيت لأنها «تهدد» قيادته.

«الليكود» يمنع نتيناهو من الائتلاف مع «حزب الجنرالات» ويقيل وزيرين من اليمين المتطرف

ويلتقي المجلس المركزي الفلسطيني الشهر الحالي، لاتخاذ قرارات في مواجهة كل هذا الضغط. وقالت مصادر إن «المركزى» يتجه إلى تحويل إسرائيلي إلى قرارات واجبة التنفيذ الثوري، وكان «المركزى» قرر قطع العلاقة مع إسرائيل بعد رفضه الخطوات الأميركية والإسرائيلية، إضافة إلى تجسيد الدولة على الأرض؛ لكن ردود الفعل والخسارات المحتملة أبطت تنفيذ القرارات.

ومكانته السياسية مستحيلة»، وتجعله يتدهور في منحدر خطير». ورأى المحلل السياسي الإسرائيلي، بن كسبيت، (موقع صحيفة «معيبر»)، أن نتيناهو بحاجة إلى تحقيق ثلاثة أمور صعبة؛ أولها فوز «الليكود» بنحو 40 عضو كنيست، وثانيها الوصول إلى غالبية 61 عضو كنيست من دون أفغيدور ليريمان، وثالثها تشكيل حكومة بسرعة وإقناع الائتلاف الجديد «والهش بسن قانوني «الحصانة» العليا» بسرعة البرق، لتخليص نفسه من طائلة القانون.

الحريري يدق ناقوس الخطر «في الوقت المناسب» بعد سجال «المستقبل» - باسيل التسوية الرئاسية لم تسقط لكنها تحتاج إلى تضميد

بيروت، محمد شقير
يتوقعون اندلاع الاشتباك، لكنهم فوجئوا بالأسلحة السياسية الثقيلة التي استخدمت فيه، وهذا يدل على أن «المستقبل» بدأ يعاني منه، وأن الاشتباك تأجل إلى ما بعد إقرار الموازنة في مجلس الوزراء وإحالتها إلى البرلمان لمناقشتها والمصادقة عليها. وأكدت المصادر أن الرؤساء نجيب ميقاتي وتمام سلام وفؤاد السنيورة كانوا على حق في شكواهم من باسيل واتباعه بتعطيل جلسات مجلس الوزراء وشل قدرة الحكومات التي شارك فيها على الإنتاج والعتاء.

وقالت إن باسيل يحاول أن يقلل من وطأة الخلاف مع «المستقبل» بذريعة أن الحريري لم يدخل على خط الاشتباك، وأن المخضربين من هذه العلاقة هم من يتصرون الحملات ضده، وربما في إشارة إلى الموقف الأخير لوزير الداخلية السابق نهاد المشنوق الذي كان من أشد المتحمسين للتسوية لحظة إقرارها، لكنه سرعان ما اكتشف أن هناك من يريد أن يأخذ كل شيء من دون أن يعطي.

وتعتبر مصادر في «المستقبل» أن الرسائل السانخة التي وجهتها لباسيل يفترض أن تكون قد أدت الغرض المنشود منها الذي يتمحور حول ضرورة أن يعيد النظر في سلوكه ولا يتصرف على أنه الأمر النهائي وان لا قرار يصدر إلا بموافقته. وفي هذا السياق، فإن الرسالة التي وصلت إلى باسيل مفادها أن «لا إمكانية من الآن وصاعداً بالتعاون معك ما لم تعد النظر في تعاملك». وتبرئت المراقبون في تحديد رد فعل رئيس الجمهورية وما إذا كان سيدخل لإنقاذ التسوية أو يقبل أن يستنفر عهده وأن تتحول حكومة العهد الأولى إلى إدارة رسمية تتولى إدارة الأزمة.

وتلقت المصادر إلى أن باسيل يريد التعامل بقوة مع بعض القيادات الأمنية وهذا ما أوقعه في رهان خاطئ عندما قرر استهداف قيادة قوى الأمن الداخلي، ومن خلالها شعبة المعلومات التي حققت نجاحات على كل المستويات بشهادت عربية ودولية، طناً منه أنه يستطيع تلميع جهاز أمني آخر. وتؤكد أن الحريري لم يتردد في إبلاغه بأن هذه القيادة خط أحمر بالنسبة له ولن يسمح بالنزول منها.

وتقول المصادر إن الكرة الآن ليست في مرمى الحريري وإنما في مرمى الآخرين وهو يقضي الآن إجازة عيد الفطر مع عائلته وينتظر الخطوات لتطويق الاشتباك السياسي، خصوصاً أن لدى أكثر من طرف وزارتي مخاوف على مشروع الموازنة للنصف الثاني من هذا العام الذي تبدأ المال والموازنة النيابية مناقشته اليوم.

ويبدو أن مصدر هذه المخاوف يعود إلى أن الكتل التي وافقت على الموازنة في مجلس الوزراء مراعاة لرئيس الجمهورية قد تضطر إلى إعادة النظر في موقفها في البرلمان، إضافة إلى أن الاشتباك السياسي فتح الباب أمام بروز أكثر من معارضة في داخل الحكومة.

وعليه فإن الحريري الذي مارس أكثر درجات الصبر لم يعد يحتمل استمرار الوضع الراهن، ويضطر إلى أن يدق ناقوس الخطر في الوقت المناسب، فهل يجد من سيلاقيه في منتصف الطريق؟ وكيف سيتعامل معه رئيس الجمهورية؟

رئيس «الوطني الحر» ينفى نيته إضعاف «المستقبل» نريد تفاهم الأقوياء أعنف هجوم لـ «المستقبل» على باسيل واتهامه بتنفيذ «انقلاب»

إشارة إلى الرئيس سعد الحريري. وقال باسيل: «نريد تفاهم الأقوياء مع بعضهم، وليس تفاهم الضعفاء، حتى يكون لبنان قويا ونستمر بقوة، ولا نقبل إلا أن يكون شريكنا قويا، فنحن نقوى به وهو يقوى بنا، والشراكة الحقيقية في البلد والتفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هي من أجل كشف من يضعف البلد ومن يعمم الفساد».

وقال باسيل إن التصعيد ليس بسبب كلام قلته، بل بسبب كلام اقتراضي، كلام لم أقله في الإعلام، فالكلام الذي قلته كان إيجابياً تجاه الطوائف الإسلامية».

وأعلن أن «العماد عون ليس ابن المارونية السياسية لبريونا عليها، والمارونية السياسية لن تعود، ومخطئ من يعتقد أن البلد يمشي وفقاً للمارونية السياسية، أو لسننية سياسية، أو لشيعية سياسية»، وأضاف: «نحن أولاد الميثاقية السياسية التي تضم الجميع، ولا يستقوي فيها أحد على الآخر»، مشدداً: «إننا ضنيون بحق أي مكون لبناني، وستجدون التيار الوطني الحر في المقدمة، كما كان لحظة استشهاد الرئيس رفيق الحريري، وكما كنا في حرب تموز، وكما كنا بالأمس في رئاسة الجمهورية، نحن سندافع عن حقوق الناس».

وعن موضوع مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، قال باسيل: «لم يحدث يوماً في التيار أو في خارجة أو مع دولة الرئيس الحريري أنني تكلمت عن تغييره، أنا أعرف للناس حسناتها وسيئاتها، وطرحنا مرة أن يقدم العتقل بنشره لتشريع شعبة المعلومات وقوتنتها، وأتسى هذا التفاهم لا يعني أن يتغير، وهم يصورون أن هناك طرفاً مستضعفاً أو مسلوب الصلاحيات للعب على الوتر والغريزة، ولافتعال ضحايا ومشكلات، وهم يصورون جزءاً من هذا التفاهم في موقع ضعيف، فقولنا أقوياء، ونحن لا نقبل إلا أن يكونوا أقوياء، فبخلاف ذلك لا يكون هناك تفاهم حقيقي»، في



الوزير باسيل يتحدث في الشياح أمس (موقع التيار الوطني الحر)

اللواء أشرف ريفي على خط الهجوم على باسيل، متوجهاً إليه بالقول: «لست من المارونية السياسية، بل أنت ابن الاستزلام السياسي لدولية الساح»، وأضاف في تغريدة له عبر «تويتر»: «نطل علينا من باخرة العمولات وتحاضر بمكافحة الفساد، تسقط حكومة سعد الحريري بأمر من حزب الله وتحاضر بالميثاقية والشراكة. تتفاخر بكونك ضد الميليشيات وتاتمر بأجندة السلاح، عهد الشعبوية المزجج بالتبعية حتى خراب لبنان».

واستمرت الردود بين جهتي «التيار» و«المستقبل» من خلال ترشيح التهم بين وزير الدفاع إلياس بو صعب والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري. ونشر بو صعب أمس، عبر «تويتر»، فيديو لأحمد الحريري مسزياً من زيارته الانتخابية لمفتي راشيا السابق الشيخ بسام الطراس في الدعاء، وهو المشتبه به في تغيير مجالس كسرة في زحلة بحسب الفيديو.

ويكشف الفيديو اتصالاً هاتفياً قام به أحمد الحريري برفقة معاون مفوض الحكومة القاضي هاني حلم الحجار للتوسط لإنهاء ملف الشيخ

بيروت، الشرق الأوسط، رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد كبرية، أن «رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ينفذ انقلاباً صريحاً على اتفاق الطائف، من أجل صياغة دستور جديد على قياسه يؤمن له الجود إلى رئاسة الجمهورية»، وذلك في أعنف هجوم يشنه «المستقبل»، إلى جانب مقربين منه ضد وزير الخارجية جبران باسيل بعد أيام على تصعيد سياسي بين الطرفين.

وتصاعدت التباينات بين «المستقبل» و«الوطني الحر» على خلفية ملفات عدة، بينها الاتهامات بتسييس ملف قضائي عائد للمقدم سوزان الحاج في الأسبوع الماضي، فضلاً عن سجال مواصل بين وزير الدفاع إلياس بو صعب، وأمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري. واعتبر كبرية في بيان أمس، أن «ما يحصل هو عملية انقلاب كاملة تنسف التسوية الرئاسية، وتلغى (الطائف)، من أجل إعادة عقارب الساعة إلى الوراء عبر إحياء المارونية السياسية التي أوصلت لبنان إلى الحرب الأهلية».

وقال النائب كبرية في بيانه: «بلغت الأمور الخط الأحم، والصبير لا يعني الضعف، فنحن حريصون على البلد، ونخشى عليه من مغامرات بعض المراهقين وأصحاب الطموحات الشخصية وحاملي الأحقاد التاريخية ومرضى جنون العظمة». وأضاف: «لذلك أصبح من الضروري وقف هذه المهزلة التي تربكتها من يعتقد أنه أهم من الزعامات التاريخية لدى المسيحيين».

ودعا كبرية الرئيس اللبناني ميشال عون إلى «وضع حد لهذه الرعونة والمغامرات التي تنسف العهد ولا تحقق مجداً ولا عزاً»، كما «ندعو جميع اللبنانيين، خصوصاً القوى السياسية الرميصة على الصبغة، إلى حماية التوازنات الوطنية من العبث الصباني، لأن أي اختلال بهذه التوازنات سينقلب على العابثين أنفسهم، ولأن معادلة وقف العد لـ تنفي صامدة وداخل وزير العدل السابق

عضو «اللقاء الديمقراطي» نُبّه في حديث إلى التنقذ الأوسط من محاولات العودة إلى حقبة الحرب النائب هنري حلو يحذر من «القضاء على الثقة بالقضاء»

جنينابلا وفي كل المحطات والاجتماعات يشد دوماً على أمن الجبل واستقراره، باعتباره خطاً أحمر، مهما حاول البعض جزئاً إلى فئته قد تكون مطلوبة من قبل الحاقدين على جنينابلا: نظراً لموقعه ودوره وتاريخ المختارة التي كانت دوماً إلى جانب كل اهل الجبل واللبنانيين، ودون تمييز بين من ينتمي إلى هذا المذهب وذاك، أو هذه الطائفة وتلك». وأضاف: «من هذا المنطلق، ثمة محاولات تجري بين الحين والآخر لضرب الاستقرار في الجبل والسياسي لفئته تهرّ استقراره، وذلك ما نلتمسه منذ ما قبل الانتخابات، وصولاً إلى المرحلة الراهنة؛ إذ يظهر جلياً أن ثمة قوى سياسية محلية واقليمية تعمل على تحجيج دور وحضور جنينابلا والحزب الاشتراكي، ولكن الناس قالت كلمتها في الانتخابات النيابية وتقولها



النائب هنري حلو

واستهدفت لرئيس الحزب التقدمي وليد جنبلاط، قائلاً: «بصراحة وموضوعية ومصادقية، إن وليد

علماً بأن التباينات السياسية «هي فعل ديمقراطي، وطبيعي أن تكون هناك في لبنان موالاة ومعارضة وتباينات». وبلانتقال إلى جدل آخر أثير في الأونة الأخيرة، حول الحكم العسكري الصادر بحق المقدم سوزان الحاج، عن المحكمة العسكرية، والردود والردود المضادة، أكد حلو: «إننا مع القضاء العادل، وكل ما يمت للدولة والمؤسسات والشريعة والقوانين بصلته، فهذه ممارستنا في (اللقاء الديمقراطي) والحزب التقدمي الاشتراكي، إذ نحتكم دوماً إلى العدالة، ولكن ما جرى في الأونة الأخيرة إنما يصب في سياق التكايات السياسية وصفية الحسابات في المحاكمات، ونتيجة ذلك واضحة: القضاء على الثقة بالقضاء». وتطرق حلو إلى ما يحصل في الجبل من مهرجانات ومناسبات

ومصالحة الجبل التاريخية برعاية رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط، والبطيريك الراحل نصر الله صغير: «نرى أن البعض يحاول العودة إلى حقبة الجبل، ونيش القبور، ونكء الجراح، الأمر الذي يترك أسى لدى الناس وأبناء الجبل بشكل عام؛ ما جرى في الأونة الأخيرة هو تحدّ للمشاعر الإنسانية وللصحة، ولهذا التعايش النموذجي بين كل العائلات الروحية في الجبل». وقال حلو: «أوروبا هذمت في الحرب العالمية الثانية وأعيد إعمارها، وياتت هناك عملة واحدة وحدود مفتوحة بين الأوروبيين، ولم يبق أي شيء من آثار الحرب، أما في لبنان، فكلمنا حصل خلاف سياسي في البلد، يعاد نيش القبور وفتح صفحات الحرب؛ حيث توقف الزمن لدى البعض عند تلك المرحلة».

الهدر والفساد، وعرضنا هذه الورقة الإصلاحية الاقتصادية المتقدمة، واستناداً إلى المختصين والخبراء، على كل القوى المجتمعية؛ لكن (على من تقرّأ مزاميرك يا داود)». ولا يرى حلو «أننا وصلنا إلى عملية إصلاحية»، مشيراً إلى ما جرى حول خطة الكهرباء (حيث لم تقر الهيئة الناطمة، فكيف السبيل إلى إنجاح هذه الخطة وهي ناقصة ولم تلامس إطلاقاً العملية الإصلاحية؟ ناهيك عن قضايا كثيرة حصلت فيها ثغرات كثيرة». وقال: «نحن في (اللقاء الديمقراطي) والحزب التقدمي الاشتراكي مثلاً طرحنا موضوع الإصلاح البحرية التي تُدخل أرقاماً كبيرة على خزينة الدولة، ولكن تم تجاوز هذه المسألة لاعتبارات معروفة لا تحتاج للتبصير أو التجنيم».

الوزير أبو سليمان لـ التنقذ الأوسط: الإجراءات معدة لتطبيق القانون تفعيل قانون العمل يخلق مؤسسات يشغلها سوريون... ولبنان ينفى التضييق عليهم

بيروت، نذير رضا
تصاعدت الانتقادات للسجلات اللبنانية على خلفية إقفال محال تجارية ومؤسسات يشغلها سوريون لا يحملون إجازات عمل أو أوراقاً ثبوتية تمكنهم من ممارسة العمل على الأراضي اللبنانية، على غرار العمال الأجانب من جنسيات أخرى، وهو ما تبرره وزارة العمل بالتأكد أن ما تقوم به هو تطبيق لقانون العمل فقط.

من المنظمات الدولية، ويعملون في الوقت نفسه في بعض المهن في سوق العمل اللبناني خلافاً لما ينص عليه القانون المحلي والقوانين المرعية الإجراء. وإذ كرر أبو سليمان تأكده «أننا لا نستهدف أي أحد، سوري أو غير سوري»، شدد على ضرورة أن «يبادر الجميع إلى القيام بإجراءات قانونية تخوّلهم العمل بطريقة قانونية». وقال بأن تفعيل القانون «يؤمّن فرص عمل للبنانيين الذين تعتبرهم أولوية، وينظم قطاع العمل». وتصاعدت الانتقادات للسجلات اللبنانية، على خلفية إقفال محال تجارية يشغلها سوريون لا يحملون إقامات عمل، وعدم السماح في موضوع العمل حتى للسوريين الحازرين على إقامات مجاملة يمنحها لبنان عادة للسوريين المتزوجين من لبنانية، أو أهم لبنانية، ويقومون في لبنان منذ ما قبل الأزمة السورية، وياتت لزاماً

السابق، وأن ما يجري أننا نطبقه»، موضحاً أنه موجه لأصحاب العمل اللبنانيين أيضاً لتنظيم أوضاعهم القانونية والاستحصال على إجازات العمل للعمال الأجانب، سوريين وغير سوريين، لمن يسمح لهم القانون بالعمل. ويعقد الوزير أبو سليمان اليوم الاثنين، مؤتمراً صحافياً لإطلاق خطة الوزارة لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية على الأراضي اللبنانية. وقال الوزير لـ «الشرق الأوسط» بأنه طرح خطة لتطبيق القانون اللبناني تلغى مع توجهات كل القوى السياسية، متمنياً على الجميع دعم خطة. وقال أبو سليمان: «أولويتنا تأمين فرص عمل للعمال اللبنانيين. ثمة عمال يخالفون القانون اللبناني ويعملون بطريقة غير قانونية، وهم يعتبرون منافساً غير شرعي للبلد العاملة اللبنانية في قطاعات كثيرة لا يجيز لهم القانون العمل بها»، علماً بأن هناك نازحين يستفيدون



عمالان سوريان في ورشة ببيروت

نصر الحريري لـ التنسيق الأوسط؛ أطراف داعمة للأسد تدرس خيارات بديلة

إطلاق النار في المنطقة الشمالية، التي تضم 4 محافظات، على رأس أولوياتنا ونواصل مع المجتمع الدولي من أجل تحقيق الهدف الإنساني ومعالجة الأوضاع الكارثية هناك.

وأكد رئيس هيئة التفاوض السورية، أن أول دولة معنية بوقف التصعيد، هي روسيا، أولا لأنها جزء من اتفاق «سوتشي»، ثانيا أن موسكو هي من يدعم النظام، داعيا الأسرة الدولية لتركيز الجهود وزيادة الضغط لوقف التصعيد العسكري.

وأضاف «نحن أقوى من النظام، ودماء شهدائنا ومعاناة جرحائنا وأنين معتقلين وعدالة قضيتنا، تعطينا الثقة في مواجهته بكافة الملفات، وبالمقابل فإن نظام الأسد فشل في تحقيق ما يريد باللجنة الدستورية».

وأوضح أن نظام الأسد مازوم في أوساطه، تتنازعه أوامر من إيران تارة ومن روسيا تارة أخرى، وتنعكس عليه سلبيًا، مشيرًا إلى أن النظام يعيش أزمة اقتصادية خانقة، تستند عليه في الفترة المقبلة أكثر.

ووفق الحريري، باتت المحاكمات الدولية تطل رموز نظام الأسد، وأركانها بصورة شخصية، مع توسع في العقوبات الاقتصادية على رجال الأعمال المتعاملين معه، منوها بفشل النظام في العودة للجامعة العربية.

ولفت الحريري إلى أن النظام وافق في إعادة علاقته الصحية مع الأسرة الدولية والإقليم، كما فشل في إقناع العالم من خلال روسيا بقدرة على إعادة اللاجئين، وفشل أيضا في إعادة السيطرة على شرق الغارات.

ودعا الحريري السوريين في كل مكان بالمشي قداما في الثورة حتى يبرز فجر العدالة في بلاده على حد تعبيره، بأن يتخذوا في العيد ماساة المشردين في الخيام، وحاجة كل طفل لفستان وحلوى وكتاب.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال رئيس هيئة التفاوض السورية نصر الحريري، أن الأطراف الداعمة لبشار الأسد، باتت تشعر أنه حمل ثقيل عليها وتدرس خيارات بديلة، بعد أن دخلت حلقة المناقشة خلال الأعيام الأربعة الماضية.

وقال الحريري، في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» معه، أنه رغم أن روسيا وإيران وقفنا إلى جانب بعضهما البعض لدعم النظام، فقد تضاعفت العقوبات على النظام، وخنقت العزلة الدولية مع العقوبات الأميركية، وفي وقت تعاني فيه روسيا من حزمة من العقوبات، وبالتالي أدركت موسكو أن شريكها الإيراني ونظام الأسد عبء ثقيل عليها».

وعن العرض الأميركي الإسرائيلي لروسيا بطرد إيران مقابل التطبيع مع سوريا، قال الحريري: «القضية السورية فرضت استحقاقات مهمة خلال الأعيام العديدة الماضية، في حين أن إيران موجودة في سوريا بعشرات الآلاف من القوات وتسلقت على أجهزة الدولة العسكرية والمدنية، وحتى على المجتمع السوري».

وشدد على أنه بدون خروج القوات العسكرية الإيرانية والتخلص من النفوذ الإيراني من سوريا، لا يمكن الوصول إلى حل سياسي وامن واستقرار، بعد أن قاطعت عمليات جلب الإرهاب لسوريا مع وجود إيران ومليشياتها، ما يعزز الحاجة إلى تطبيق القرار الأممي 2254.

ويعتقد الحريري، أن أميركا في هذا الاجتماع الثلاثي تؤمن بأنه لا بد من تطبيق القرار 2254، بجانب طرد العوارج الإيرانية من سوريا، كسبيل وحيد لجلب الأمن والاستقرار للمنطقة وعودة اللاجئين والمهجّرين إلى ديارهم.

ونوه، باتصالات عسكرية بين موسكو وأنقرة لوقف النار في إدلب، لافتا إلى أن «جهود وقف

اعتقال شابة عربية من إسرائيل لانضمامها إلى «جبهة النصرة» في الشام

غارات إسرائيلية ضد سوريا رداً على القذائف باتجاه جبل الشيخ



جندي إسرائيلي في منطقة عسكرية في جبل الشيخ بالجولان المحتل أمس (أ.ف.ب)

إلى سوريا والالتحاق به «جبهة النصرة». فوافقت على هذا العرض لأنها أرادت مصدر إطلاع القذيفتين «حزب الله» اللبناني، من خلال إحدى الجماعات المحلية المناصرة له، وذلك بمناسبة يوم القدس من جهة ثانية، أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك)، أنه اعتقل بمساعدة الشرطة الإسرائيلية في أوائل شهر مايو (أيار) 2019، المدعوة رنوة رسمي محمد شنواوي، من مواليد 1997، ومن سكان قرية مكر في شمال إسرائيل، بشبهة أنها خرجت من البلاد بشكل غير قانوني والتحققت بصوف التنظيم الإرهابي المتطرف «جبهة النصرة». وتم اعتقالها بعد عودتها إلى إسرائيل يوم 7 مايو 2019 بعد أن مختفي في سوريا لمدة عام تقريبا، وعملت في صفوف هذا التنظيم. واتضح خلال التحقيق معها أنها اتصلت بمواطن سوري عرض عليها الوصول

شاهد وإصابة مقاتل آخر بجروح». والاحتمال الثالث - بحسب الموقع - أن يكون مصدر إطلاع القذيفتين «حزب الله» اللبناني، من خلال إحدى الجماعات المحلية المناصرة له، وذلك بمناسبة يوم القدس من جهة ثانية، أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك)، أنه اعتقل بمساعدة الشرطة الإسرائيلية في أوائل شهر مايو (أيار) 2019، المدعوة رنوة رسمي محمد شنواوي، من مواليد 1997، ومن سكان قرية مكر في شمال إسرائيل، بشبهة أنها خرجت من البلاد بشكل غير قانوني والتحققت بصوف التنظيم الإرهابي المتطرف «جبهة النصرة». وتم اعتقالها بعد عودتها إلى إسرائيل يوم 7 مايو 2019 بعد أن مختفي في سوريا لمدة عام تقريبا، وعملت في صفوف هذا التنظيم. واتضح خلال التحقيق معها أنها اتصلت بمواطن سوري عرض عليها الوصول

التابعة للفرقة الأولى، قرب أوتستراد السلام، في محيط دمشق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن «المركز» أن الضربات الإسرائيلية على ريف القنيطرة أسفرت عن سقوط عشرة قتلى، هم ثلاثة جنود سوريين، وسبعة مقاتلين سوريين من جنسيات غير سورية. وأوضح أن الصواريخ الإسرائيلية استهدفت «مركزات ومستودعات لإسرائيليين وحرزب الله» اللبناني، تقع ضمن قطاعات عسكرية تابعة لقوات النظام، في منطقة الكسوة جنوب غربي العاصمة. وتؤكد إسرائيل باستمرار أنها ستصوّد لما تقول إنها محاولات من إيران رامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا، ما يشكل تهديداً لإسرائيل.

وفي وقت سابق من السبت، قال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق قذيفتين من الأراضي السورية تجاه جبل لتسقط قذيفة واحدة في جبل الشيخ في الجولان المحتل. ويعد أقل من ساعة من الغارة الأولى، نقلت وكالة أنباء النظام (سانا) عن مصدر عسكري قوله: «إنه في تمام الساعة 4:10 فجرًا، جدد العدو الصهيوني عدوانه بإطلاق عدة صواريخ باتجاه ريف القنيطرة الشرقي، وقد أسفر العدوان عن بعض الضحايا المادية، إضافة إلى ارتقاء ثلاثة شهداء، وإصابة سبعة جنود بجراح». وأعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن الغارات استهدفت مراكز ومستودعات لـ«حزب الله» وإيران في محيط دمشق. وأضاف أن الغارات الإسرائيلية هي رد واضح على إطلاق قذيفتين صاروخيتين من سوريا على الجولان المحتل. ونقل ناشطون سوريون أن الأماكن المستهدفة في الغارات الإسرائيلية، هي تل المانع، وسرايا الجوية،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي أن طائرات سلاح الجو التابعة له، هاجمت في الساعة الخامسة من فجر أمس الأحد: «عدة أهداف عسكرية في سوريا»، وأردفت أن الغارات جاءت رداً على إطلاق قذيفتين من الأراضي السورية باتجاه المواقع الإسرائيلية في جبل الشيخ المحتل. وأكدت دمشق مقتل ثلاثة جنود من قواتها، بينما تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن عشرة قتلى، سبعة منهم من «حزب الله» ومليشيات إيرانية. وأضاف المناطق الإسرائيلية أن الغارات شملت أهدافاً عسكرية متعددة تابعة لجيش النظام السوري، ومنها بطاريات مدفعية ومواقع مراقبة وصيد استخباري، في المنطقة الفاصلة في الجولان،

وطيارة دفاعات جوية. وقد تصدت لهذه الغارات المدفعية السورية، لكنها لم تنسحب في إصابات.

وقد هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بتوسيع غارات الطيران الحربي الإسرائيلي على سوريا، قائلا: «لسنا مستعدين لتحمل إطلاق النار على أراضينا، ونحن نرد بقوة شديدة على أي عدوان ضدنا». ونقلت أوساط سياسية عن نتانياهو قوله: «أوصيت الجيش بالرد بقوة شديدة على إطلاق النار على الجولان».

وأضاف: «هذه سياسة ثابتة أقدمها، وسنواصل تنفيذها من أجل أمن إسرائيل». وكانت مصادر سورية قد أفادت بأن الدفاعات الجوية تصدت لقصف إسرائيلي، فيما سمع دوي انفجارات عنيفة القصف في محيط الحصية دمشق، بحسب شهود، وذلك بعد ساعات قليلة من إطلاق قذيفتين من الأراضي السورية،

أطباء بارزون يطالبون روسيا والنظام بوقف استهداف المستشفيات في سوريا



عنصر من «الخوذ البيضاء» يتفحص الدمار الذي لحق بمركز طبي بعد غارة على الهبيط جنوب إدلب (أ.ف.ب)

مستشفى تارمالا، الذي ضرب في نهاية المطاف في 10 مايو (أيار): «بعد الغارات الجوية، ولكن قبل الهجوم المباشر، علمنا أن المستشفى سيتم استهدافه». وتابع: «لم يبق سوى عدد قليل من الطاقم الطبي لتقديم الاستجابة للطوارئ». وقد دمّرت الغارة الجوية أكثر من نصف المستشفى وكثيراً من معاداتها من الأسرة والمولدات، إلى غرف العمليات وخدمات الطوارئ والصيدلانية. وعاود الموظفون لفترة وجيزة للبحث في النقص عن أي إمدادات نجت من الهجوم، ولكن المبنى مهجور الآن. وأضاف رزوق: «سيكون من المستحيل إعادة بنائه وإعادة افتتاحه الآن... الغارات الجوية المستمرة، ولا تزال تستهدف المستشفى حتى هذه اللحظة، على الرغم من أنه فارغ».

مرفق الرعاية الصحية، والطاقم الطبي، الذي وظيفته هي إنقاذ الأرواح، ولا يجب أن يفقد حياته في العملية (الحربية)». وتقول جماعات حقوقية إنه منذ أواخر أبريل، أسفرت غارات جوية منتظمة على الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة في شمال محافظة إدلب عن مقتل مئات المدنيين وتشريد مئات الآلاف. يشير إلى أنه من بين الموقعين على الرسالة، الأطباء، ديبس موكويج، طبيب أمراض النساء الذي فاز بجائزة نوبل للسلام العام الماضي، بيتر كوك، الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء عام 2003، والنائبة والطبيعية سارة ولاستون، وتيرينس إنجليش، الرئيسة السابقة للكلية الملكية للجراحين، وكذلك ديفيد نوت، الجراح الذي يعمل في مناطق الحرب،

مرفق الرعاية الصحية، والطاقم الطبي، الذي وظيفته هي إنقاذ الأرواح، ولا يجب أن يفقد حياته في العملية (الحربية)». وتقول جماعات حقوقية إنه منذ أواخر أبريل، أسفرت غارات جوية منتظمة على الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة في شمال محافظة إدلب عن مقتل مئات المدنيين وتشريد مئات الآلاف. يشير إلى أنه من بين الموقعين على الرسالة، الأطباء، ديبس موكويج، طبيب أمراض النساء الذي فاز بجائزة نوبل للسلام العام الماضي، بيتر كوك، الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء عام 2003، والنائبة والطبيعية سارة ولاستون، وتيرينس إنجليش، الرئيسة السابقة للكلية الملكية للجراحين، وكذلك ديفيد نوت، الجراح الذي يعمل في مناطق الحرب،

مرفق الرعاية الصحية، والطاقم الطبي، الذي وظيفته هي إنقاذ الأرواح، ولا يجب أن يفقد حياته في العملية (الحربية)». وتقول جماعات حقوقية إنه منذ أواخر أبريل، أسفرت غارات جوية منتظمة على الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة في شمال محافظة إدلب عن مقتل مئات المدنيين وتشريد مئات الآلاف. يشير إلى أنه من بين الموقعين على الرسالة، الأطباء، ديبس موكويج، طبيب أمراض النساء الذي فاز بجائزة نوبل للسلام العام الماضي، بيتر كوك، الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء عام 2003، والنائبة والطبيعية سارة ولاستون، وتيرينس إنجليش، الرئيسة السابقة للكلية الملكية للجراحين، وكذلك ديفيد نوت، الجراح الذي يعمل في مناطق الحرب،

تلدن، «الشرق الأوسط»

دعا عشرات الأطباء البارزين في العالم إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف حملة القصف التي تقوم بها الطائرات السورية والروسية، والتي استهدفت أكثر من 20 مستشفى في شمال غربي سوريا، ما أدى إلى خروج كثير منها عن العمل، وترك ملايين الأشخاص دون رعاية صحية مناسبة. جاء ذلك في رسالة نشرها الأطباء في صحيفة «الويزيرفر» البريطانية (العدد الأسبوعي لصحيفة «الغارديان»).

وذكرت الرسالة بأن الأمم المتحدة شاركت إحدانيات مواقع المستشفيات مع النظام وداعميه الروس في محاولة لحماية المدنيين، ووعدت

تقديم الجندي الروسي بصورة «البطل» في تقليد لأفلام «هوليوود»

روسيا تنتج سلسلة أفلام «فنية» تستعرض نجاحها العسكري في سوريا

لا بدور عن إنتاج أفلام وثائقية، مثل تلك التي تنتجها وتعرضها وسائل إعلام روسية، وإنما عن أفلام «فنية» تعرضها عبر الشاشات، وليس في روسيا فقط وإنما في دول أخرى، بغية تقديم الجندي الروسي في سوريا بصورة «البطل الذي انتصر على الإرهاب»، في تقليد لسلسلة أفلام هوليوودية مثل «رامبو» وغيرها من أفلام الجنود الأميركيين في أفغانستان والعراق، والأكيد سيتم عرض كل شيء من وجهة النظر الروسية، وبما يتماشى مع الهدف من تلك الأفلام من ترويج للقوة العسكرية الروسية.

وروسيا ليست الوحيدة التي قررت استغلال العمليات العسكرية في سوريا ضمن حملة ترويج لقوتها العسكرية. ومع أن القوات الكازاخية لم تشارك في العمليات القتالية إلى جانب القوات الروسية دعماً للنظام السوري، وجد مسؤولون من المؤسسة الإعلامية الكازاخية في استعداد مواطنين «الدواعش» من سوريا، ضمن «العملية الخاصة» التي حملت اسم «جوسان»، حدثاً



الجنرال إيغر كونايشيكوف الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية في إيجاز حول سوريا أبريل 2018 (الشرق الأوسط)

«يوجد استوديو سينمائي تابع للوزارة، ستقوم الآن بإعادة تأهيله وتشغيله»، أما الهدف من ذلك على حد قوله «العمل على أعمال أكثر فاعلية، في العاية لمكوننا العسكري»، في إشارة إلى الترويج للعمليات العسكرية

والمعدات الحربية على حدا سواء، وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أكد في وقت سابق بدء العمل قريبا على خطة إعادة تأهيل وإحياء الاستوديو السينمائي التابع للوزارة، بغية تصوير مجموعة من الأفلام

والتي جانب الاستفادة من خطة تصوير تلك الأفلام في «إعادة تأهيل» الاستوديوهات السينمائية التابعة لوزارة الدفاع، فإن الهدف الرئيسي منها الترويج للقوة العسكرية الروسية. وقال كارتابلوف:

صناعاتها الحربية. تخطط روسيا حالياً لاستغلال تلك العملية في حملة دعائية لقواتها المسلحة. وكانت وزارة الدفاع الروسية كشفت في وقت سابق عن عزمها إنتاج سلسلة أفلام «فنية» حول ما وصفته «نجاح القوات الروسية في التصدي للإرهاب في سوريا». وظهر الحديث حول هذه الخطة أول مرة ضمن تصريحات أطلقها من «الثمار الروسية» للعملية مدير الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الروسية، في ختام العرض العسكري في الساحة الحمراء بمناسبة عيد النصر في الحرب العالمية الثانية.

صناعاتها الحربية. تخطط روسيا حالياً لاستغلال تلك العملية في حملة دعائية لقواتها المسلحة. وكانت وزارة الدفاع الروسية كشفت في وقت سابق عن عزمها إنتاج سلسلة أفلام «فنية» حول ما وصفته «نجاح القوات الروسية في التصدي للإرهاب في سوريا». وظهر الحديث حول هذه الخطة أول مرة ضمن تصريحات أطلقها من «الثمار الروسية» للعملية مدير الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الروسية، في ختام العرض العسكري في الساحة الحمراء بمناسبة عيد النصر في الحرب العالمية الثانية.

صناعاتها الحربية. تخطط روسيا حالياً لاستغلال تلك العملية في حملة دعائية لقواتها المسلحة. وكانت وزارة الدفاع الروسية كشفت في وقت سابق عن عزمها إنتاج سلسلة أفلام «فنية» حول ما وصفته «نجاح القوات الروسية في التصدي للإرهاب في سوريا». وظهر الحديث حول هذه الخطة أول مرة ضمن تصريحات أطلقها من «الثمار الروسية» للعملية مدير الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الروسية، في ختام العرض العسكري في الساحة الحمراء بمناسبة عيد النصر في الحرب العالمية الثانية.

صناعاتها الحربية. تخطط روسيا حالياً لاستغلال تلك العملية في حملة دعائية لقواتها المسلحة. وكانت وزارة الدفاع الروسية كشفت في وقت سابق عن عزمها إنتاج سلسلة أفلام «فنية» حول ما وصفته «نجاح القوات الروسية في التصدي للإرهاب في سوريا». وظهر الحديث حول هذه الخطة أول مرة ضمن تصريحات أطلقها من «الثمار الروسية» للعملية مدير الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الروسية، في ختام العرض العسكري في الساحة الحمراء بمناسبة عيد النصر في الحرب العالمية الثانية.

صناعاتها الحربية. تخطط روسيا حالياً لاستغلال تلك العملية في حملة دعائية لقواتها المسلحة. وكانت وزارة الدفاع الروسية كشفت في وقت سابق عن عزمها إنتاج سلسلة أفلام «فنية» حول ما وصفته «نجاح القوات الروسية في التصدي للإرهاب في سوريا». وظهر الحديث حول هذه الخطة أول مرة ضمن تصريحات أطلقها من «الثمار الروسية» للعملية مدير الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الروسية، في ختام العرض العسكري في الساحة الحمراء بمناسبة عيد النصر في الحرب العالمية الثانية.

فيليبى السادس اتخذ من الحزم عنوان المرحلة الجديدة الملك خوان كارلوس يطوي صفحة من تاريخ إسبانيا



مديره، شوقي الرئيس

اعتباراً من اليوم، ينسدل الستار الرسمي على حياة ملك إسبانيا الفخري خوان كارلوس الأول الذي كان قد أبلغ ابنه الملك فيليبى السادس في كتاب رسمي منذ أيام بقراره الانسحاب نهائياً من الحياة العامة، وذلك بعد 5 سنوات من تنازله عن العرش، مسارس خلالها مهام «الممثل الخاص» للعرش الإسباني في عدد من المناسبات والمهام الوطنية والدولية.

44 عاماً من الحياة العامة

الصاخبة، يعود خوان كارلوس في نهايتها إلى حياته الخاصة التي تبيّن في الحصيلة النهائية أن إدارتها كانت أصعب بكثير وأشد وطأة من إدارة الشان العام في إحدى أصعب مراحل التاريخ الإسباني، وأكثرها ازدهاراً على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

لا شك في أن التاريخ سيسجّل لخوان كارلوس أن عهده كان فترة استثنائية توطد خلالها النظام الديمقراطي، وانطلقت إسبانيا بسرعة مذهلة نحو الحداثة والاستقرار والانفتاح على العالم، بعد عقود من الصراعات الأهلية المدمرة والحكم الديكتاتوري والعزلة الدولية. لكن ستبقى السنوات الأخيرة من هذا العهد، حيث كثرت الأخطاء والغرر، هي الصورة التي ستغلب لفكرة في أذهان الناس في العام قبل أن ينقش بعد عقود من الصراعات الأهلية المدمرة والتاريخية التي حققتها المملكة الإسبانية في إسبانيا تولدت من قناعة خوان كارلوس وتنازله الطوعي عن السلطات المطلقة التي كان فرينكو قد وضعها في متناوله، وقيادته عملية انتقالية وتأسيسية فريدة من نوعها في التاريخ، لخصها رئيس الوزراء الإسباني الأسبق أدولفو سواريز، الذي كان شريك العاهل الإسباني في قيادة تلك المرحلة، بقوله: «انتقلنا من القانون إلى القانون بواسطة القانون».

تجربة النار الأولى لفيليبى السادس كانت محاولة الانقلاب الانفصالي الكاتالوني في خريف عام 2017، عندما التقى خطابه الشهير الذي أذاع فيه محاولة الانفصال بشدة فاجت المجتمع، وأكد شرعية استخدام كل الوسائل الدستورية لردعه. وقد لقي امتعاضاً كبيراً واحتجاجات في الأوساط السياسية والاجتماعية على اختلاف مشاربها، لكنه أثار

تجربة النار الأولى لفيليبى السادس كانت محاولة الانقلاب الانفصالي الكاتالوني في خريف عام 2017، عندما التقى خطابه الشهير الذي أذاع فيه محاولة الانفصال بشدة فاجت المجتمع، وأكد شرعية استخدام كل الوسائل الدستورية لردعه. وقد لقي امتعاضاً كبيراً واحتجاجات في الأوساط السياسية والاجتماعية على اختلاف مشاربها، لكنه أثار

تجربة النار الأولى لفيليبى السادس كانت محاولة الانقلاب الانفصالي الكاتالوني في خريف عام 2017، عندما التقى خطابه الشهير الذي أذاع فيه محاولة الانفصال بشدة فاجت المجتمع، وأكد شرعية استخدام كل الوسائل الدستورية لردعه. وقد لقي امتعاضاً كبيراً واحتجاجات في الأوساط السياسية والاجتماعية على اختلاف مشاربها، لكنه أثار

دعا لندن إلى الاستعداد لـ«بريكست دون اتفاق» وعبر عن إعجابه بجونسون وفراج ترمب حث بريطانيا على مقاضاة الاتحاد الأوروبي عشية زيارته لها



شرطيان يقومان بدورية أمنية بالقرب من قصر باكنغهام أمس (أ.ب.ف)

نكون حزينين جداً من وجهة نظر أمنية». وأضاف: «تعملون أن لدينا مجموعة مهمة من الاستخبارات، وأنا نتعامل مع كخب مع بلدكم (بريطانيا)، ولذا يجب عليكم أن تكونوا حزينين للغاية». وفي ظل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، أدرجت إدارة ترمب نفسها التي أيرمنا بها الشركات المشوهة التي من غير المسموح بيعها معدات تقنية، خفية أن تستخدمها بكين لغايات تجسسية.

وقور الإعلان عن زيارة ترمب للندن، سارع الناشطون المعادون لسياسة الرئيس الأمريكي إلى الدعوة لمظاهرات مناهضة له في العاصمة البريطانية. وقال رئيس بلدية لندن صديق خان، في مقال في صحيفة «اوبزرفر» أمس، إن الرئيس الأمريكي هو «أحد النماذج الفاضحة» لتهديد عالمي متزايد من اليمن المتطرف. وذكر خان أن «سلوك ترمب المخير للانقسام يتعارض مع المبادئ التي أسست الولايات المتحدة عليها (...) المساواة والحرية والحرية الدينية». وتابع بأن ترمب والسياسيين من أمثال فراج ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان «يستخدمون التشبيهاً نفسها المثيرة للانقسام للفاشيين في القرن العشرين لحشد الدعم» لكنهم (الآن) يستخدمون أساليب شريرة جديدة لإيصال بدائل أخرى، ويجب علينا أن

ترمب سياسة «أميركا أولاً» خلال مفاوضاته لاتفاق تجارة حرة مع كندا والمسيك واليابان والصين. وقال السفير الأمريكي في بريطانيا، وودي جونسون، في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن واشنطن تعد بالفعل لإبرام اتفاق تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي، رغم أن بروكسل أعلنت صراحة أنها تستبعد ذلك، وإذا فشلوا في إعادة التفاوض، فإن غالبيتهم قالوا أنهم يدعمون الانسحاب دون اتفاق. ويسود الانقسام الناجح بين أنفسهم في أرجاء البلاد. فرغم فوز فراج بخالفية الأصوات في الانتخابات الأوروبية، حل الديمقراطيون الليبراليون الذين يطالبون بتنظيم استفتاء ثان على أمل إلغاء «بريكست»، في المركز الثاني.

بدوره، قال جونسون إن بريطانيا عليها مغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر بموجب «اتفاق أو من دون اتفاق». وتامل بريطانيا أن تعزز زيارة ترمب طموحها في التوصل لاتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة، إذا تضمن الخروج من الاتحاد الأوروبي قدرة لندن على عقد اتفاقات تجارة حرة منفردة. لكن بعض المحافظين وكذلك حزب العمال يخشون الاندفاع نحو الموافقة على اتفاق غير متوازن مع الولايات المتحدة الأكبر بكثير؛ خصوصاً مع تبني

ورئاسة الحكومة. ويعد جونسون الأوفر حظاً بين الطامحين لتولي المنصب. وعارض كثيرون من نواب حزب ماي الاتفاق، خشية أن يبقى على بلادهم قريبة للغاية من الاتحاد الأوروبي. وأعرب معظم المرشحين لخلافة ماي عن نيتهم إعادة التفاوض حول الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، رغم أن بروكسل أعلنت صراحة أنها تستبعد ذلك، وإذا فشلوا في إعادة التفاوض، فإن غالبيتهم قالوا أنهم يدعمون الانسحاب دون اتفاق. ويسود الانقسام الناجح بين أنفسهم في أرجاء البلاد. فرغم فوز فراج بخالفية الأصوات في الانتخابات الأوروبية، حل الديمقراطيون الليبراليون الذين يطالبون بتنظيم استفتاء ثان على أمل إلغاء «بريكست»، في المركز الثاني.

بدوره، قال جونسون إن بريطانيا عليها مغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر بموجب «اتفاق أو من دون اتفاق». وتامل بريطانيا أن تعزز زيارة ترمب طموحها في التوصل لاتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة، إذا تضمن الخروج من الاتحاد الأوروبي قدرة لندن على عقد اتفاقات تجارة حرة منفردة. لكن بعض المحافظين وكذلك حزب العمال يخشون الاندفاع نحو الموافقة على اتفاق غير متوازن مع الولايات المتحدة الأكبر بكثير؛ خصوصاً مع تبني

الشعبي المناهض للاتحاد الأوروبي نايجل فراج، الذي فاز بغالبية الأصوات في انتخابات البرلمان الأوروبي في بريطانيا، يجب أن يشارك في مفاوضات بلاده للخروج من التكتل الأوروبي. واعتبر الرئيس الأمريكي أن فراج «شخص ذكي للغاية» ويمكنه «تقديم الكثير»، لكنه أقر بأن السلطات البريطانية «لن تستعين به».

وصوت غالبية البريطانيين في استفتاء عام 2016 لمصلحة مغادرة الاتحاد الأوروبي؛ لكن رفض البرلمان البريطاني المتكرر المصادقة على الاتفاق الذي توصلت إليه ماي والاتحاد الأوروبي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، أدى إلى تأجيل خروج بريطانيا من التكتل من الموعد المحدد في 29 مارس (آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) ثم إلى 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ولا يزال حزب المحافظين الحاكم بقيادة ماي منقسماً حيال أي «بريكست» بريد، خروج كامل من الاتحاد الأوروبي، أم خروج مع علاقات وثيقة، ما سيعني ضرورة الموافقة على قواعد الاتحاد الأوروبي بخصوص التجارة والهجرة. وبعد عجزها عن تمرير اتفاق «بريكست» في البرلمان، أجبرت ماي على تقديم استقالتها الأسبوع الماضي وترشح 13 نائباً في حزب المحافظين لتولي زعامة الحزب

لندن، «الشرق الأوسط»

حث الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في مقابلة مع صحيفة بريطانية نشرت عشية زيارته للندن، المملكة المتحدة على «مقاضاة» الاتحاد الأوروبي، لتعزيز موقفها التفاوضي، وعلى رفض دفع 39 مليار جنيه إسترليني (50 مليار دولار) متفق عليها ككافوترة الطلاق بين الطرفين.

واكد ترمب لصحيفة «صندي تايمز» أنه نصح رئيسة الوزراء تيريزا ماي، في محادثة خاصة العام الماضي، بمقاضاة الاتحاد الأوروبي للحصول على «خبرة» إضافية في المفاوضات وأوضح: «كنت سأجمع جميع الأخطاء التي ارتكبتها الاتحاد الأوروبي بحق بريطانيا، والتي كلفتها كثيراً من الأموال وكثيراً من الأذى، وأضعها على الطاولة، سواء بشكل دعوى قضائية أو بشكل طلب؛ لكنهم (البريطانيون) اختاروا عدم القيام بذلك».

وتأتي تصريحات ترمب بعد يومين من تأكيده لصحيفة «دي صن» الشعبية أن وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون سيكون رئيساً «ممتازاً» لحكومة بريطانيا، خلفاً لتيريزا ماي التي ستستقيل رسمياً من منصبها في السابع من يونيو (حزيران)، على خلفية فشلها في تمرير اتفاق «بريكست» في البرلمان. ويقوم ترمب بزيارة دولة إلى المملكة المتحدة بين الثالث والخامس من يونيو. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الأمريكي الملكة إليزابيث الثانية، ويجري مباحثات مع تيريزا ماي.

وفي مقابله مع «صندي تايمز»، حث ترمب الحكومة البريطانية على أن تبدأ نهج المفاوضات في مسألة «بريكست». وقال: «إذا كانوا لا يحصلون على ما يريدون، كنت لأسحب... إذا لم تحصلوا على الاتفاق الذي تريده، إذا لم تحصلوا على اتفاق عادل، إن انسحبوا». وبخصوص فاتورة الطلاق، صرح ترمب للصحيفة: «لو كنت مكانهم، ما كنت لأدفع خمسين مليار دولار. كنت موقفي، لم أكن لأدفع، هذا مبلغ هائل».

ووافقت ماي على دفع هذا المبلغ الضخم لتسوية التزامات بلادها في عضوية التكتل، التي بدأت قبل أكثر من أربعة عقود. وقال ترمب إن السياسي

نيويورك، نيكول بيرلوت وسكوت شين»

على امتداد نحو ثلاثة أسابيع، زحّت بالتيمور تحت وطأة هجوم سيبيرياني من جانب ميزتين جمداً الألف الكومبيوترات وأغلقوا عناوين بريد إلكتروني وأوقفوا مبيعات عقارات وسداد فواتير مياه وخدمات الإخطارات الصحية والكثير من الخدمات الأخرى. إلا أن أكثر ما أصاب موظفي المدينة بالإحباط، ولا يعلمه سكان المدينة بعد، هو أن عنصرًا محوريًا في البرنامج الخبيث الذي استغله المجرمون السبيريانيون في الهجوم جرى تطويره بأموال داعية الضرائب على مسافة قصيرة من «التيمور - واشنطن باركواي» في وكالة الأمن القومي، وفقاً لما ذكره خبراء أمنيون مطلعون على القضية.

منذ عام 2017، عندما فقدت وكالة الأمن القومي السيطرة على الأداة، التي تحمل اسم «إترنال بلو»، التقطها قراصنة يعملون لحساب حكومي كوريا الشمالية وروسيا، والصين حديثاً. وسعى هؤلاء القراصنة لإثارة حالة من الفوضى عبر العالم، وخلقوا وراءهم خسائر تقدر بمليارات الدولارات. إلا أنه على مدار العام الماضي، عاود هذا السلاح السبيرياني الظهور، وبدأ الآن يستهدف جهات في الفناء الخلفي لوكالة الأمن القومي. ولا يقتصر الأمر على بالتيمور، وإنما أضاف خبراء أمنيون أن هجمات «إترنال بلو» وصلت لمستوى مرتفع غير مسبق، وأن مجرمين سبيريانيين يستهدفون مدناً أميركية مختلفة، من بنسلفانيا حتى تكساس، وتسيبوا في إصابة حكومات محلية بالشلل ودفعوا

جهات كورية وروسية وصينية استغلت برنامجاً طورته وكالة الأمن القومي

قراصنة يستخدمون أدوات سبيريانية أميركية لـ«شل» مدن وخدمات



مقر وكالة الأمن القومي في ماريلاند (نيويورك تايمز)

نظام الرعاية الصحية البريطاني بالشلل، وكذلك خطوط السكك الحديدية الألمانية ونحو 200 ألف منظمة عبر العالم. وجاءت بعدها روسيا، التي استغلت الأداة في شن هجوم أطلق عليه اسم «نوت بخيا» استهدف أوكرانيا، لكنه انتشر عبر شركات كبرى تعمل بالبلاد. وكبد الهجوم «بيدكس» أكثر من 400 مليون دولاراً، وكذلك «ميرك» الشركة العملاقة بمجال الأدوية، 670 مليون دولار.

ولم يتوقف الضرر عند هذا الحد، فعلى امتداد العام الماضي استغل ذات القراصنة الروس الذين استهدفوا الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016 «إترنال بلو» في إسقاط شبكات «واي فاي» بأحد الفنادق. كما استغله قراصنة إيرانيون في نشر برنامج خبيث والقرصنة ضد شركات خطوط جوية في

لحزير الملفات التي جرت قرصنتها. وقالت الرسالة التي حصلت «ذي بالتيمور صن» على نسخة منها: «نحن نراقب منذ أيام، ولن نتحدث بعد الآن، كل ما نعرفه هو المال. أسرع» قبل يومين، كانت بالتيمور ما زالت تعاني من الشلل من رفض مسؤولي المدينة دفع المبلغ المطلوب، وإن كانت بعض الخدمات قد جرت استعادتها. من دون «إترنال بلو»، لم يكن الضرر ليكون على هذه الدرجة من الضخامة، حسبما ذكر خبراء، إذ إنه يستغل نقطة ضعف في برنامج يسمح للقراصنة بنشر برنامج الخبيث بسرعة أكبر، وعلى مساحة أوسع.

وكانت كوريا الشمالية أول دولة تستغل الأداة في هجوم شنته عام 2017 أطلق عليه اسم «وانا كراي»، وتسبب في إصابة

قد تكشف عن أهدافهم. إلا أنه بمرور الوقت، تحول إلى أداة قوية وجرى استغلالها عدة مرات في مهام جمع الاستخبارات ومكافحة الإرهاب. وذكر مسؤولون سابقون بوكالة الأمن القومي أن «إترنال بلو» كان على درجة كبيرة من الأهمية، لدرجة أن الوكالة لم تفكر بجديّة قط في تنجيب «مايكروسوفت» حيال الثغرات التي اكتشفها، واستمرت في التكتّم على الأمر لأكثر من خمس سنوات قبل أن يجبرها الاختراق الأخير على ذلك.

وجاء هجوم بالتيمور في 7 مايو (أيار) بمحابة هجوم فيروسي لاسكي، وفجأة ساد اللون الأسود شاشات موظفي المدينة وظهرت رسالة بالإنجليزية ركّية تطالب بنحو 100 ألف دولار في صورة «بتكوين»

صرف الي ومصانع تنتج لقاحات تدميراً والأفدح تكلفة في تاريخ بالغة الأهمية، بالشلل. والآن، بدأ هذا السلاح في ضرب الولايات المتحدة في أكثر منطقة حساسة، أي الحكومات المحلية المعتمدة على بنى تحتية متهاكّة وموارد قليلة للدفاع عن نفسها.

وقبل تسريبه، كان «إترنال بلو» واحداً من أنجح أدوات الترسانة السبيريانية لدى وكالة الأمن القومي، وطبقاً لما ذكره ثلاثة موظفين سابقين لدى الوكالة اشتراطوا عدم كشف هويتهم، قضى محللون قرابة عام للتوصل إلى نقطة ضعف في برنامج لـ«مايكروسوفت» ووضعوا شفرة لاستهدافها.

في البداية، أشاروا لالأداة الأمنية باسم «إترنال بلوسكرين» (أي الشاشة الزرقاء) لأنها غالباً ما كانت تؤدي لانهايار الكومبيوترات، مخاطرة

القراصنة اعتمدوا على «إترنال بلو».

من جانبه، قال أميت سيربر، رئيس شؤون أبحاث الأمن لدى مؤسسة «سايبير سيزون»، إن المؤسسة التي يعمل بها استجابت لهجمات استخدم بها «إترنال بلو» في ثلاث جامعات أميركية مختلفة.

من ناحية أخرى، قد تكبد مثل هذه الهجمات تكاليف يصعب

على الحكومات المحلية تحملها. فعلى سبيل المثال، تسبب هجوم الينتون في فبراير (شباط) الماضي في تعطيل خدمات المدينة لاسباع وكلفت جهود إصلاح العطب نحو مليون دولاراً، إلى جانب 420 ألف دولاراً سنوياً لبناء دفاعات جديدة، حسبما ذكر ماثيو ليرت، المسؤول الأول بالمدينة عن المعلومات.

وذكر مصدران مطلعان أن الفيروس الذي ضرب سان أنتونيو سبتمبر (يلول) الماضي، أصاب كومبيوتر داخل مكتب عمدة مقاطعة بيكسار وحاول الانتشار عبر الشبكة باستخدام «إترنال بلو». وفي الأسبوع الماضي، اكتشف باحثون بشركة «بالو ألتو نتوركس» الأمنية أن مجموعة تابعة للدولة الصينية تدعى «إيساري باندا» اخترقت أجهزة تخصص حكومات في الشرق الأوسط بالاعتماد على «إترنال بلو».

من جانبه، قال جين ميلر أوزبورن، نائب مدير شؤون استخبارات التهديدات لدى «بالو ألتو نتوركس»، «ليس من الضروري لدى انتهاء الموجة الأولى من الهجمات، أن تختفي الأداة، نتوقع أن يستمر استغلال «إترنال بلو» إلى الأبد لأن المهاجمين وجدوا فيها نظاماً قوياً ومفيداً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

المستشارة الألمانية أكدت ضرورة استمرار الائتلاف

استقالة زعيمة «الاشتراكي الديمقراطي» تهدد حكومة ميركل

برلين، راغدة بهنام



المستشارة الألمانية تستعد لعقد مؤتمر صحفي في برلين أمس (أ.ب.أ)

بدأت آثار نتائج الانتخابات الأوروبية على الائتلاف الحاكم في ألمانيا بالظهور مع استقالة زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أندريا ناهلس من منصبها أمس، ما فتح الاحتمالات مجددا أمام سقوط حكومة المستشارة أنجيلا ميركل ورحيلها المبكر. وفي مقابل تخطي الاشتراكيين الديمقراطيين، بدأ حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي مصرا على الحفاظ على الحكومة بشكلها الحالي. وبعد اجتماع للحزب عقد بعد ظهر أمس لمناقشة نتائج الانتخابات الأوروبية التي أظهرت تراجعها كذلك، قالت ميركل إن على الحكومة أن تكمل مهامها بحسب المسؤولية الموكلة إليها. ورغم إبدائها تهما لاستقالة ناهلس، شددت المستشارة في كلمة شديدة الاقتصاب على ضرورة الاستمرار بالعمل «سويا لمواجهة القضايا المطروحة أمامنا في ألمانيا وأوروبا». وكانت ميركل قد استقالت من زعامة حزبها قبل أشهر، بعد نتائج محلية سيئة، وتعدت بعدم الترشح لعهد رابعة.

وقوع بعض المحللين أن تستمر الحكومة الائتلافية بمهامها، على الأقل لبضعة أشهر إضافية حتى الامتحان الانتخابي التالي في الخريف، لأن انتخابات مبكرة لن يتكون في صالح الحزبين. ويواجه الحزبان انتخابات محلية في نهاية سبتمبر (أيلول) في 3 ولايات شرقية، يتقدم فيها حزب البديل لألمانيا اليميني المتطرف.

وكانت ناهلس أعلنت في بيان أنها «فقدت الإجماع» حولها للاستمرار في مهامها كزعامة للحزب وللكتلة البرلمانية، وهو ما دفعها للاستقالة. ولم تصمد ناهلس طويلا في زعامة الحزب التي تسلمتها في مايو (أيار) الماضي، خلفا لمارتن شولتس

الذي استقال بعد نتائج سيئة حققها الحزب في الانتخابات العامة في سبتمبر عام 2017. ولم تنجح ناهلس طوال أكثر من عام قادت خلاله الحزب، بالحد من خسائر الاشتراكيين الديمقراطيين بل استمر الحزب بتزايد خسائره والانحدار. وتزايدت خسائره حتى في معاقلة، ففسر مثلا انسحاب الحزب من الحكومة الحالية قبل انتهاء مهامها عام 2021، وقال شولتس في مقابلة مع تاغس شبيغل: «أنا متأكد بأنه لن يكون هناك أي تبرير للمشاركة في حكومة ائتلافية رابعة وخامسة... هذا لن يكون جيدا للديمقراطية في ألمانيا كما أن لا أحد يريد استمرارية للحكومة الحالية بعد العام 2021».

الاشتراكي الديمقراطي للحكومة الثالثة لميركل بجدل كبير وخلافات داخل الحزب. فبعد الانتخابات العامة الأخيرة التي أظهرت تراجعها، بدأ الحزب حينها ثابتا في موقفه بالجلوس في مقاعد المعارضة. وحاولت ميركل في البداية تشكيل حكومة ائتلافية من دونها، إلا أن محاولاتها فشلت. وتجنبنا لانتخابات جديدة، قبل الاشتراكيين الديمقراطيين أمام الضغوط المتزايدة عليهم، بالدخول في الحكومة رغم الآراء المعارضة الكثيرة داخل الحزب.

وفيما تستمر خسائر الحزبين الحاكمين، يستمر حزب الخضر بالتقدم. وقد أظهرت استطلاعات للرأي أن الحزب البيئي بات في الطليعة للمرة الأولى في ألمانيا، متقدما على الحزبين التقليديين اللذين يحكمان سويا منذ 14 عاما. وبحسب الاستطلاع الذي أجره معهد «فورسا»، فقد حل حزب الخضر في الطليعة وحصل على 27 في المائة من الأصوات، فيما حل حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي وشقيقه البافاري في المرتبة الثانية بحصوله على 26 في المائة، فيما حل الاشتراكيون الديمقراطيون في المرتبة الثالثة بـ12 في المائة من الأصوات، متقدما بنقطة واحدة عن حزب البديل لألمانيا اليميني المتطرف الذي حصل على 11 في المائة من الأصوات. وقد اعترف شولتس في المقابلة التي أدلى بها ل«تاغس شبيغل» بأهمية إدراج أجندة بيئية جيدة في سياسة الحزب، بعد أن بات المناخ في طليعة اهتمامات الناخبين الألمان بحسب استطلاعات أجريت قبيل الانتخابات الأوروبية.

الصين تدافع عن ردها على مظاهرات تيانانمن قبل 30 عاماً

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

دافعت الصين، أمس، عن الحملة الأمنية التي استهدفت المظاهرات في ساحة تيانانمن في بكين عام 1989، في اعتراف نادر من نوعه بالحادثة التي وقعت قبل 30 عاماً، مؤكدة أنها اتبعت سياسة «صحيحة» آنذاك.

ويعد 7 أسابيع من المظاهرات التي شارك فيها طلاب وعامل كانوا يدعون إلى تغييرات ديمقراطية وإنهاء الفساد، طردهم الجنود والديابات، ما تسبب بمقتل متظاهرين وشهود عيان في الشوارع المؤدية إلى ساحة تيانانمن في 4 يونيو (حزيران) 1989. وقتل مئات، وربما أكثر من 1000 شخص خلال العملية، إلا أن العدد الدقيق لا يزال غير معروف في غياب إحصائيات موثوقة.

وقال وزير الدفاع الصيني، وي فنغ، في منتدى إقليمي في سنغافورة لمناقشة الأمن، إن «هذا الحادث كان اضطراباً سياسياً، واتخذت الحكومة المركزية إجراءات لوقف هذا الاضطراب، وهو ما يعد سياسة صحيحة»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وتساءل وي، الذي كان يتحدث أمام وزراء دفاع وكبار العسكريين والخبراء عن السبب الذي يدفع العالم دائماً، للقول إن الصين «لم تتعامل مع الحادث بشكل سليم». وتابع رداً على سؤال من الحاضرين، أن «هذه السنوات الثلاثين الأخيرة أثبتت أن الصين شهدت تغييرات كبيرة»، مؤكداً أنه يفضل تحرك الحكومة حينها «نعمت الصين بالاستقرار والتنمية»، وعمل جيش من المسؤولين عن مراقبة الإنترنت داخل الصين، على إزالة أي نوع من الأخبار أو

الصور أو الإشارات إلى حملة القمع التي شهدتها تيانانمن. وتعد مناقشة مظاهرات 1989 المطالبة بالديمقراطية وعملية القمع العنيفة التي واجهتها، من المحظورات في الصين؛ حيث تعتقل السلطات أو تصدر تحذيرات كل عام للناشطين والمحامين والصحافيين في هذا الصدد قبيل حلول الذكرى السنوية.

ويُمكن التحدث في المجالس الخاصة مع أفراد العائلة والأصدقاء عن تيانانمن، لكن من شأن أي تحرك لإحياء الذكرى علناً أن ينتهي بالاعتقال. وفي واشنطن، تجتمع نحو 50 ناشطاً أمام مبنى السفارة الصينية، السبت، لإحياء ذكرى الأحداث. وتحدث الناشطون، وبينهم معارضون سياسيون، عن أملهم بالتحول إلى الديمقراطية في بلادهم، رافعين لافتات وشموعاً.

وقال رئيس «الائتلاف الديمقراطي الصيني» في الخارج، وي جينشينغ: «أشعر أن صبر الناس حول العالم حيال النظام الشيوعي (في الصين) بدأ ينفد أكثر فأكثر. أشعر أن الناس أصبحوا يدركون أنه لن يعود بإمكانهم تحنل هذا النظام». وردً وي كذلك على سؤال بشأن منطقة شينجيانغ المضطربة؛ حيث تواجه بكين انتقادات دولية متزايدة، على خلفية طريقة تعاملها مع أفراد عرقية الأويغور وغيرها من الأقليات الناطقة باللغة التركية. وأكد أن سياسات حياة الناس، ومنعت وقوع هجمات إرهابية على مدى أكثر من عامين.

في خطاب تطرق إلى موضوعات عدة، بعد يوم من تحدث وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان أمام

رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

نَجَاتُ الْوَلَاءِ وَالْعَمَلُ

بمناسبة ذكرى مبايعة

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

راجين من الله أن يديم نعمه الأمن والأمان في بلادنا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده (حفظهما الله)



حليبة القابضة
Faiba Holding



11 منحنيات أصولية

بصورة أكثر على «الأشبال»، في ظل حالة التراجع الشديد الذي يعاني منه التنظيم بمعاقله الرئيسية السابقة، داخل العراق وسوريا.

كثيرة تتعلق بمسارات مُحتملة قد يتجه إليها التنظيم خلال المرحلة المقبلة، عبر السعي لتأسيس مجموعات تابعة له في أفريقيا، وتطوير استراتيجيته بالاعتماد

طرح التسجيل المصور لأبي بكر البغدادي، زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي بثته مؤسسة «الفرقان» التابعة للتنظيم في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، دلالات

«داعش» و«القاعدة» وضعاً آليات جديدة لتجنيدهم

«أشبال أفريقيا» في شباك الإرهاب



أطفال في أفريقيا يحملون الأسلحة من مواقع موالية له «القاعدة»

خاصة تجنيد (داعش) لأطفال أفريقيا، ما هو إلا محاولة لسد الخسائر في صفوف عناصره الإرهابية التي جندتها من جميع دول العالم، فبسبب تلك الخسائر، بدأ اتجاه (داعش) يتحول إلى استراتيجية جديدة تتعوض خسائره البشرية في سوريا والعراق، وهي تجنيد الأطفال. ولأنه يعلم أن الأمر بات صعباً في البلدين، اتجه إلى الدول الثابتة في أفريقيا، ليعوض خسائره البشرية هناك، حيث الفقر والضعف الأمني في بعض الدول.

معسكرات تدريب

وأضافت دراسة مرصد الأزهر: «إن حركة (بوكو حرام) تتبع معايير مزدوجة في التعامل مع الأطفال، طبقاً للنوع، إذ تجبر الفتيات على الزواج بأعضاء الحركة، ومن ثم تكليفهن بتنفيذ عمليات إرهابية. أما تجنيد الأطفال من قبل (الشباب) فلا يزال أمراً قائماً بشدة، وقد تم تجنيد قرابة 1800 طفل في الصومال من قبل الجماعات المسلحة خلال الأشهر الأولى من عام 2017.

وتتراوح أعمار أولئك الأطفال بين العاشرة والخامسة عشرة، حيث تلقوا تدريبات عسكرية على استخدام الأسلحة النارية، والتعامل مع القنابل اليدوية المتزايدة في العمليات الوحشية، لا سيما الإعدامات، على الأطفال، وقد بث التنظيم عدة إصدارات مرئية تظهر أطفالاً قاصوا

الاطفال المغر بهم»، مضيفاً أن «داعش» يُلقن الصغار الأفكار المتطرفة في سن مبكرة جداً، ويجبرهم على تنفيذ عمليات الإعدام للرهائن وعناصر التنظيم الهاربة.

واتفقت مع الرأي السابق دراسة المرصد الأزهر لمكافحة التطرف بالقاهرة، أكدت أن تجنيد الأطفال في أفريقيا كارثة إنسانية وخطر كبير يُهدد الجميع دون استثناء، لافتة إلى أن «أكثر وسائل تجنيد الصغار خطراً هو (غسيل الأدمغة) عبر المدارس التعليمية التابعة لتلك

التي تتطوّر، ما يعني أن هؤلاء الصغار تعرضوا لحالة (مسخ) للهوية بأفكار العنف والقتال، مما يجعلهم (قابلين موقوتة) في وجه المجتمعات في أي وقت».

وقال مراقبون إنه في عام 2016، اعتمد «داعش» بشكل

عمليات انتحارية، حيث أكدت منظمة «اليونيسيف» أن تجنيد الأطفال في غرب أفريقيا تضاعف لأكثر من 3 مرات منذ عام 2010. واستخدمت الحركة أكثر من 135 طفلاً لتنفيذ عمليات إرهابية على معسكرات للجيش والقرى النيجيرية. وذكر الدكتور إبراهيم نجم، مدير مرصد الفتاوى بالافتاء المصرية، أن «أفريقيا الوسطى شهدت عمليات تجنيد للأطفال من قبل التنظيمات المتطرفة. وفي الصومال، أشارت (اليونيسيف) إلى أنه يتم تجنيد 200 طفل كل شهر على الأقل، خاصة من قبل حركة (الشباب)»، مضيفاً أن «كلاً من مالي والنيجر والكاميرون من الدول التي تشهد عمليات إرهابية متكررة بسبب انتشار خطر الإرهاب الذي تمثله (بوكو حرام) والتنظيمات المبيحة (القاعدة)».

القاهرة، وليد عبد الرحمن خطط «داعش» استقلت مع توجهات تنظيمات إرهابية أخرى للاعتماد على ظاهرة «الأشبال» في أفريقيا، في محاولة لسد النقص العددي الكبير في «المقاتلين»، ونشر أفكارها الأيديولوجية بين الصغار، لبناء أجيال تحمل الفكر المتطرف. وقال خبراء وباحثون في الحركات الأصولية إن «تنظيم (داعش) يسعى للأطفال لتنفيذ عملياته، وتوفير الدعم اللوجستي، إذ يرى فيهم وسيلة لضمان الولاء على المدى البعيد، حيث يتم تدريبهم على الفكر التكفيري الدموي». وأكد الخبراء والباحثون «لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك تنامياً خلال الأشهر الماضية لتجنيد الأطفال من قبل التنظيمات الإرهابية في أفريقيا، و(داعش) يُخطط لتكوين جيل من الأطفال المغر بهم».

عمرو عبد المنعم، الباحث في مصطلح «الأشبال» يقصد به الأطفال الذين يتلقون رعاية خاصة من قبل التنظيمات المتطرفة، عبر الاهتمام بتنشئتهم فكرياً على أفكار «الجهاد»، وبتدوينهم على حمل السلاح. ويُعد دفع الأطفال وزن 16 عاماً للقتال أمراً محظوراً بموجب القانون الدولي، وطبقاً للمعاهدات والأعراف، كما يتم توصيفه بـ«جريمة حرب» من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

تغريب بالصغار

يقول تقرير أعده مرصد الفتاوى والأراء المتشعبة التابع لدار الإفتاء المصرية إن «التنظيمات المبيحة (القاعدة) في أفريقيا، والتنظيمات الأخرى الموالية له (داعش)، الأكثر إقبالاً على تجنيد الأطفال ودفعهم للقتال، خاصة أن أفريقيا تُعد موطناً لأكثر من 75 في المائة من إجمالي عدد الأطفال الذين يعيشون في مناطق الصراعات حول العالم».

وذكر التقرير أن حركة «بوكو حرام»، في غرب القارة الأفريقية، استخدمت الأطفال بشكل كبير في الأونة الأخيرة لتنفيذ

وقتا كبيراً على الإنترنت، وليس لديهم من يراقب أنشطتهم عبرها. وحددت المنظمة بعض علامات التطرف التي يُمكن

للأبوين ملاحظتها على أطفالهم، ومن بينها قضاء الطفل كثيراً من وقته على الإنترنت، أو تصفح المواقع المتطرفة.

في حين قال مؤشر للفتوى، تابع لدار الإفتاء المصرية، إن

«القاعدة» و«داعش» الأكثر إقبالاً على تجنيد الصغار خصوصاً أن أفريقيا تُعد موطناً لأكثر من 75 في المائة من عدد الأطفال الذين يعيشون في مناطق الصراعات

والعصابات الناسفة في معسكرات خاصة، فضلاً عن تجنيد (داعش) لأطفال النيجر، فيما تعد أوغندا أبرز الدول الأفريقية تجنيداً للأطفال، أما مالي فلا تزال هناك بؤرة ضبابية فيما يتعلق بتجنيد الأطفال». وفي هذا الصدد، نقل مركز

بمجموعات إعدام بحق رهائن سقطوا في يد التنظيم، أو عناصر من التنظيم فكروا في الهروب من أرض الخلافة «الزعومة»، عقب اكتشاف زيف مزاعم «داعش». وأكدت دراسة مرصد الأزهر في هذا الصدد أن «تجنيد الجماعات الإرهابية للأطفال،

للأطفال لتوسيع مفاهيم العنف والقتال». وأكد المؤشر أن «الجوء للتنظيمات الإرهابية لتدشين تطبيقات الهوايف للتأثير على عقول الشباب والأطفال، ومن ثم سهولة حشدهم وتجنيدهم، وضمان وجود الشعارات والفتاوى الجهادية والانتصارات الوهمية بشكل يومي بين يدي الشباب والأطفال عبر هواتفهم المحمولة، لا سيما أن تقريراً آخرياً للأمر المتحدة أشار إلى أن أعداد (داعش) على الأراضي الأفغانية تقترب من 5 آلاف عنصر، ما يصلح لنواة جديدة، ومرحلة أخرى من جولات الخلافة المزعومة.

وتدور التساؤلات حول «هل من عوامل مساعدة تجعل من إعادة (داعش) لتنظيم صفوفه في أفغانستان أمراً وارداً وممكناً؟» أغلب الظن أن ذلك كذلك وفي

الأشخاص العزل، كونه أصبح علامة تجارية عالمية، فقد سعى التسجيل المصور الأخير للبغدادي إلى التأكيد على ضرورة الانتشار لاستمرار القتال، حيث لم يعد الفوز هو الهدف الأسمى لمقاتلي التنظيم، فمع سقوط الخلافة، فإن الحرب انتصر بوضوح في المعركة، لكنه لم يربح الحرب». وأضاف نيكولاس: «هنا يتعين علينا السؤال: هل يقوم (الدواعش) الآن بنقل تنظيمهم إلى أفغانستان التي مرقت الاحتلال السوفياتي ولاحقاً الغزو الأميركي للحركات الأصولية، باتت أراضيها مغايراً للإرهابيين من مشارق الشمس إلى مغاربها، ومن الشمال إلى اليمن، كل تنظيم باسمه، وكل جماعة بتوجهاتها؟»

المحال من تحدوا عن ضراوة نشوء وإرتقاء الدواعش من جديد على الأراضي الأفغانية، فقد شاركهم الرأي المدعوم بالمعلومات الاستخباراتية الجديدة لوصولها وجولاتها المغلقة، تلك التي لن تعتمد فيها على فكرة التنظيم التراتبي العنقودي، بل التوجيه والإلهام الدوجمائي وربما الأيديولوجي من على الجعد المبيد إن جاز التعبير.

في هذا السياق، يمكن القطع بأن ظهور زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الأخير، إنما كان بقصد منه إبقاء تأثير التنظيم حياً في عقول أتباعه المشتتين حول العالم، ودفع كل منهم إلى الحرية في اختيار أعمال الإرهاب التي يقوم بها، وإيقاع أكبر الأضرار بالأطراف المعتبرة أعداء منذ زمان وزمانيين.

يقول الكاتب والصحافي الفرنسي نيكولاس هينين مؤلف كتاب «أكاديمية الجهاد: صعود (داعش)»، الذي قضى 10 أشهر رهينة لدى التنظيم عبر صفحات «الغارديان» البريطانية: «إنه رغم هزيمة (داعش)، فإنه لم يقتصر تأثير التنظيم على

القاهرة: إميل أمين

هل أضحت الأراضي الأفغانية

مجعداً لـ«الدواعش» بعد اندحارهم في سوريا والعراق، ومع التصيق الذي يلاقونه في ليبيا وعموم أفريقيا؟ قبل بضعة أيام كان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، يدعو لاستخدام (الطائرات من دون طيار) وغيرها من وسائل المراقبة الحديثة لمتابعة حدود ومناطق أفغانستان، تلك التي صارت على حد تعبيره «محملاً لفلول الإرهابيين الفارين من سوريا والعراق... ماذا وراء تصريح صاحب العسكرية الروسية والخبير بشؤون دولة مجاورة كان للسوفيات البد العليا فيها لنحو عقد من الزمان؟ وتختصر يوماً تلو الآخر في عقول الكثيرين، وحتى بعد الانهيار الذي جرى لها في الشرق الأوسط، إلا أنها تبحث بجدية عن بطن رخوة حول العالم تصلح لأن تضفي مركزاً جديداً لوصولها وجولاتها المغلقة، تلك التي لن تعتمد فيها على فكرة التنظيم التراتبي العنقودي، بل التوجيه والإلهام الدوجمائي وربما الأيديولوجي من على الجعد المبيد إن جاز التعبير.

في هذا السياق، يمكن القطع بأن ظهور زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الأخير، إنما كان بقصد منه إبقاء تأثير التنظيم حياً في عقول أتباعه المشتتين حول العالم، ودفع كل منهم إلى الحرية في اختيار أعمال الإرهاب التي يقوم بها، وإيقاع أكبر الأضرار بالأطراف المعتبرة أعداء منذ زمان وزمانيين.

يقول الكاتب والصحافي الفرنسي نيكولاس هينين مؤلف كتاب «أكاديمية الجهاد: صعود (داعش)»، الذي قضى 10 أشهر رهينة لدى التنظيم عبر صفحات «الغارديان» البريطانية: «إنه رغم هزيمة (داعش)، فإنه لم يقتصر تأثير التنظيم على

تحذيرات أممية من تحول الأراضي الأفغانية مسرحاً للتنظيم

أفغانستان وجهة مفضلة لـ«الدواعش»



عناصر من «داعش» بعد اعتقالهم في جلال آباد شرق أفغانستان أبريل الماضي (أ.ب.أ)

ازدادت حضوراً ونفوذاً، وأن الأحلام التي رسمتها وزارة الدفاع الأمريكية عام 2017 بأن ينتهي حضور هذا التنظيم في 2019 قد تنحرت، فقد تبين له أن الأمر ليس مشكلة صغيرة يقع على الأرجح على امتعا خلال هذا معقل «داعش» شرق البلاد، وأن هناك حاجة لوقت أطول لتسوية

الإنشائية، لا سيما أن تقريراً آخرياً للأمم المتحدة أشار إلى أن أعداد (داعش) على الأراضي الأفغانية تقترب من 5 آلاف عنصر، ما يصلح لنواة جديدة، ومرحلة أخرى من جولات الخلافة المزعومة.

وتدور التساؤلات حول «هل من عوامل مساعدة تجعل من إعادة (داعش) لتنظيم صفوفه في أفغانستان أمراً وارداً وممكناً؟» أغلب الظن أن ذلك كذلك وفي

والقاعدة؟ ما تقدم في كل الأحوال يبقى داخل دائرة الاحتمالات، غير أن تصريحات شويغو توضح لنا إلى أي حد ومد هناك صخرة روسية هدفاً بعد السماح بتكرار الألعاب الأميركية مرة أخرى.

لم تعد مسألة الحضور الدواعشي في أفغانستان إرهاباً أو تسريبات إعلامية، بل حقائق مزعجة لتأسيويين، الذين يعلمون تمام العلم أنهم ربما على مقربة من مواجهات بالوكالة، لا سيما بعد مقتل 43 «داعشياً» مسلحاً على الأقل من «الدواعش» في غارتين جويتين منفصلتين شرق أفغانستان، في

الخرجية الروسي سيرغي لافروف بتساؤلات رسمية، وقد سعى القوات الأميركية في أفغانستان ولد «الناتو» عن هوية الطائرات المجهولة التي تلقي الأسلحة والمساعدات الأخرى إلى الجماعات الإرهابية، في مناطق أفغانية مختلفة، ولم يتلق الجانب الروسي رداً حتى الساعة.

في التحليل يمكن للمرء أن يربط بين ما يجري على الأراضي الأفغانية ولعبة الشطرنج الإمبريكية الدولية، تلك المحتمدة بين روسيا والولايات المتحدة، وإن لم يكن بالضرورة التحليل صائباً بالمطلق، فإن بعضاً منه يقترب بشكل أو بآخر من الحقيقة العلمية.

مقطع أن هناك جولة ثانية من الحرب ما بعد الباردة تستعر مؤخراً بين موسكو وواشنطن، وفيها سباق ضروس على سلاء مبرعات القوة الجغرافية وربما الديموغرافية حول العالم.

وفيما روسيا تعزز من صداقاتها الخلفية الجغرافية التاريخية لواشنطن، أي قارة أميركا الجنوبية، وما يجري في فنزويلا خير دليل على ذلك، حيث خبراء روس تم استدعاؤهم رسمياً من قبل نظام مادورو، يضحى من الطبيعي التساؤل: «ماذا لا تلجأ واشنطن إلى أعمال مشابهة بالقرب من روسيا وأيضاً الصين؟ وقد كان للاميركيين خبرة سابقة مع جماعات الإسلام السياسي في أفغانستان، ذلك يوم كان يتم استقبال أعضاء (طالبان) في البيت الأبيض، في ضيافة الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان، وفي الوقت نفسه كانت وسائل الإعلام المرئية والمقروءة تخرج على الأميركيين وأصفاً إياهم بأنهم

المشاهد الأفغاني الداخلي إلى مزيد من الأوتار المتناقضة، لا سيما البطالة المنتشرة هناك، وأدلجة أدعيتهم بزعم الله، وأن اللجنة فمن لمن يموت منهم.

الأسبوع الأول من مايو الحالي، وقد استهدفت الغارتان معسكرات تدريب تابعة لـ«داعش» في حي شابارا بإقليم كوناك بشرق البلاد.

والمفاجأة أنه كان بين القتلى عدد من الباكستانيين والأوزبك وجنسات أسبوية أخرى، بل الأكثر صدمة أن من بين القتلى كان هناك قيادي «أوزبكي» بارز تم التعرف عليه، كان من الداعمين لتنظيم «القاعدة» على الأراضي الأفغانية، قبل أن ينضم إلى صفوف حركة توجهه ارتدادية من قبل المناوئين لـ«طالبان» وعناصر «القاعدة» السابقين، للانجذاب نحو الدواعش ما يجعل مستقبل حضورهم أقوى עודاً وأشد إرهاباً. يوماً تلو الآخر، يتحول المشهد الأفغاني الداخلي إلى مزيد من العبث والتشطي، فالكلمة يقال للكل، فيما عقول «داعش» تستقطب مزيداً من الشباب الذي سئم التنحدر الداخلي الأفغاني. تستقطبهم عبر مشاغبات ومشغلات عقلية، واستغلال للمشاعر والمعتقدات الدينية، وبالعبع على الأوتار المتناقضة، لا سيما البطالة المنتشرة هناك، وأدلجة أدعيتهم بزعم الله، وأن اللجنة فمن لمن يموت منهم.

هل تكرر واشنطن المشهد من دون اعتبار لدروس التاريخ والخسائر التي لحقت بها من جراء «طالبان»

المقدمة منها حالة الاضطراب الأهلي والتناحر القبلي المسلح بين القوات الحكومية وقوات «طالبان»، تلك المعارك التي لا تتوقف ولا تنتهي، ولهذا فإن الدواعش يتسربون وبقوة وراءهم أو يتخلع بهم كمرانس مسرح الموسيقى.

في هذا السياق، تحتتم علينا الإشارة إلى وجود تقارير إخبارية وربما استخباراتية متزايدة، تشير إلى أن دعماً ومدداً عسكريين يصلان إلى عناصر «داعش» على الأراضي الأفغانية من جهات غير معلومة، وليس سراً أن عدة دول مجاورة قد أشارت بصاحب الاتهام تلميحاً تارة وتصریحاً تارة أخرى إلى الولايات المتحدة الأميركية... هل لهذا الكلام من موقوتية أو موضوعية؟

قبل نحو عام تقريبا، توجه وزير

المؤكد أن هناك نقطة في غاية الإثارة وتحوم من حولها شبهات كثيرة، وموصولة بالسياقات الدولية للإرهاب وبالذواعش، وبمن يقف وراءهم أو يتخلع بهم كمرانس مسرح الموسيقى.

في هذا السياق، تحتتم علينا الإشارة إلى وجود تقارير إخبارية وربما استخباراتية متزايدة، تشير إلى أن دعماً ومدداً عسكريين يصلان إلى عناصر «داعش» على الأراضي الأفغانية من جهات غير معلومة، وليس سراً أن عدة دول مجاورة قد أشارت بصاحب الاتهام تلميحاً تارة وتصریحاً تارة أخرى إلى الولايات المتحدة الأميركية... هل لهذا الكلام من موقوتية أو موضوعية؟

قبل نحو عام تقريبا، توجه وزير

المعركة على المستقبل



ماهون قنديل

الأرض، ليست دعاية كدعابات جوبيل وهنجر. الديكتاتورية التي تجعل من الإنجاز أساس شرعيتها يمكن لها أن تكون منافساً حقيقياً للنظام الديمقراطي الذي يعد البطء في اتخاذ القرارات من سماته. فاي النظامين سيسود العالم؟ ومع ذلك ليست هذه معركة المستقبل. المعركة على المستقبل ميدانها التقدم التكنولوجي وواضح جداً للجميع أن التطور التكنولوجي في الصين أسرع منه في الولايات

المتحدة الأمريكية.

معركة «البل» و«هاواي» أو «هاواي» و«غوغل» هي واحدة من تجليات المعركة الكبرى على المستقبل. فكما تعرف أعراق البشر وأصنافهم من التجليات الخارجية كتعموع شعر الرأس أو خشونته أو سمرة البشرة أو بياضها، فلكل العنكسات فوقية وتجليات تلك الخريطة الجينية للفرد «جينوتايب» (genotype) يعكسه «فينوتايب» (phenotype).

أي أن المظهر مؤثر للمخبر. معركة «هاواي» و«غوغل» هي كذلك تجليات لأمر أعق وخريطة جينية معركة تشكلت بين الصين والولايات المتحدة؛ فضاءاتها وميادنها الآن هي فضاءات التكنولوجيا.

تلك التكنولوجيا المذهلة التي تقدمها الصين الآن تحتاج إلى شرح مطول، فهي تأخذنا إلى عالم جديد وتعريف جديد لعالم ما بعد الحداثة مرسوم بفرشاة صينية، ولذلك تدعات ليست على العلاقات الصينية - الأمريكية، ولكن علاقات العالم كله بعضه ببعض، ولحديث في المعركة على المستقبل بقية في مقال مقبل.

فنحن نتحدث عن الحروب بشكل مجازي لا بشكل فعلي، فليست هناك حروب اسمها حروب الجيل الخامس إلا مجازياً. الحروب التكنولوجية أو المنافسة التكنولوجية حتى الآن بين الصين وأميركا هي حرب على تشكيل المستقبل؛ أي أنواع التكنولوجيا ستحكم؛ من المتفوق تكنولوجياً، وبالتالي اقتصادياً؛ وأيهما الدولة العظمى الأولى في العالم؟

في كلمة القاهما المفكر الأميركي من أصل ياباني فرنسيس فوكوياما أكد فيها أن القرن الحالي الذي نعيشه هو قرن الصين، بمعنى أن الصين ستهيمن على النظام العالمي. بالطبع لن يكون النظام الصيني هو نهاية التاريخ الإنساني، التي تقدمها الصين الآن تحتاج إلى شرح مطول، فهي تأخذنا إلى عالم جديد وتعريف جديد لعالم ما بعد الحداثة مرسوم بفرشاة صينية، ولذلك تدعات ليست على العلاقات الصينية - الأمريكية، ولكن علاقات العالم كله بعضه ببعض، ولحديث في المعركة على المستقبل بقية في مقال مقبل.

فكمن مكة أطلقت رسالة واضحة لتسبب إجماع عربي على التضامن في وجه الممارسات الإيرانية وعززت تحسين الجبهة أمام المخاطر المحتملة المشعة على المجهول، لا سيما أن كل المؤشرات تنبئ باستيطان المواجهة العسكرية بين واشنطن وطهران أقله في المدين القريب والمتوسط.

معركة المستقبل هي تلك التي تدور بين شركة «هاواي» الصينية وشركات أميركية مثل «غوجل» و«أبل». الحروب اختلفت غنائمها كما تختلف ميادنها، واليوم ميدان الحرب العالمية الثالثة ليس المسرح الأوروبي للعمليات كما كان في الحرب الثانية، أي المسرح الآسيوي، بل مسرح هذه الحرب وميادنها هو فضاء التكنولوجيا الحديثة التي ترسم ملامح المستقبل.

الولايات المتحدة على ما يبدو قررت اختبار قدرات الصين بالتلويح بتهديدات وعقوبات على شركة «هاواي» الصينية والشركات التابعة لها ومنعتها مع شراء أي منتجات أميركية، ومع ذلك يرى خبراء التكنولوجيا بين الصين وأميركا هي حرب على تشكيل المستقبل؛ أي أنواع التكنولوجيا ستحكم؛ من المتفوق تكنولوجياً، وبالتالي اقتصادياً؛ وأيهما الدولة العظمى الأولى في العالم؟

في كلمة القاهما المفكر الأميركي من أصل ياباني فرنسيس فوكوياما أكد فيها أن القرن الحالي الذي نعيشه هو قرن الصين، بمعنى أن الصين ستهيمن على النظام العالمي. بالطبع لن يكون النظام الصيني هو نهاية التاريخ الإنساني، التي تقدمها الصين الآن تحتاج إلى شرح مطول، فهي تأخذنا إلى عالم جديد وتعريف جديد لعالم ما بعد الحداثة مرسوم بفرشاة صينية، ولذلك تدعات ليست على العلاقات الصينية - الأمريكية، ولكن علاقات العالم كله بعضه ببعض، ولحديث في المعركة على المستقبل بقية في مقال مقبل.

فكمن مكة أطلقت رسالة واضحة لتسبب إجماع عربي على التضامن في وجه الممارسات الإيرانية وعززت تحسين الجبهة أمام المخاطر المحتملة المشعة على المجهول، لا سيما أن كل المؤشرات تنبئ باستيطان المواجهة العسكرية بين واشنطن وطهران أقله في المدين القريب والمتوسط.

باتي حل الكنيست وانتشغال إسرائيل بالانتخابات المقبلة كفرصة ذهبية لنظام الأسد تسمح له بمتابعة مشروعه القديم الجديد بالسيطرة على إلب بالتقسيم.

صحيح أنه يصعب على النظام مع الغطاء الروسي الفاعل السيطرة على كامل المنطقة، إنما قد يتمكن جراء شبه الشلل الإسرائيلي والأميركي إضافة إلى الضباب والتخبط التركي، من أن يسيطر على نصف المحافظة أو قسم كبير منها. هذا الأمر إن حصل، سيمنح النظام ويؤكد نجاح سياسات موسكو وطهران بدعم بقاء الأسد على رأسه.

إن احتدام العنف في إلب يلقى مزيداً من الغموض المحيط بالموقف الأميركي من إيران وروسيا كما بالعلاقات الأميركية التركية، ويؤكد مقولة أن أميركا غير مهتمة بسوريا وتعدها شيئاً روسيا وليس إيرانياً، ما يشكل عطلاً رئيساً في السياسة التي تنتهجها واشنطن لاحتواء الأنشطة الإيرانية.

الخاصة أن الغلب الإيراني سيطلب لكنه قد ينجو، والأسد السوري يظل برأسه من جديد، ونفوذ الدب الروسي يتمدد، والحليف التركي يتكتم. إن سياسة الضغط الأقصى التي تمارسها واشنطن لن تؤدي إلى تسويات تحقق الاستقرار المنشود بل إلى الحد الأدنى من التفاهات المؤقتة والمبهم.

وعلى الرغم من السواد المحيط بمستقبل المنطقة، لعل الفرصة اليوم متاحة لتشكيل الناتو العربي المنظر أكثر من أي وقت مضى ليأخذ العرب على عاتقهم تحمل العبء الأمني الإقليمي.

بما يسمح لإيران بأن تشعر بأن سيف العمل العسكري انزاح من على رأسها أقله حتى بداية عام 2021. هذا لا يعني البتة أن العقوبات أو الضغوط الأميركية ستترجح، إنما المخاطر الكبرى انحصرت أو أقله تاجلت، يترافق ذلك مع سيل من التصريحات والتغريدات يطلقها الرئيس الأميركي في كل الاتجاهات تغيد برغيفته في جلب إيران إلى طاوله المفاوضات.

بناءً على كل ما سبق، وفي وقت كان المرشح أن يطال التغيير النظام الإيراني أو أقله ممارساته، يبدو أنه سينشك طوق نجاته من الاستحقاقات الكبرى والحاسمة، إلا في حالة انفجار اجتماعي في الداخل الإيراني بعد تراجع الخطر الخارجي.

وفي سياق عنوائها المراهقة والاستاتيكا، يبدو أن صفقة القرن المنتظرة سوف تدخل هي أيضاً مرحلة المراهقة حتى التجميد، لأن غالبية المراقبين يعدون الصفقة مرتبطة إلى حد كبير بشخص نختياها، ومصير هذا الأخير بات على المحك بالنظر إلى الدور الترامن بين موذي الانتخابات وجلسة الاستماع القضائية التي تنتظره إضافة إلى عمليات داخلية أخرى.

على قلب آخر ودائماً في إطار الورطة المستحكمة، حركة اشتغال معظم الأطراف في المنطقة شبيهة بنظام الأسد ورعيته الروسي والإيراني على شن هجوم ضد إلب بما يبدو أنهم مستفيدون من مجمل التطورات. فعلى وقع العقوبات على إيران التي خطلت الأضواء عن كثير من الأزمات الأخرى،



سام منسي

مفصلية أهمها صفقة القرن واشتداد الصراع الأميركي الإيراني. وبغض النظر عن نتائج الانتخابات المبكرة، يبقى ليبرمان الذي قال في توصيف لافت للوضع الداخلي أنه يرفض أن تتحول إسرائيل إلى دولة «خمينية» تسيطر عليها توجهات اليمين المتشدد. إلى هذا، يقع موعد الانتخابات الجديدة الذي حدد في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل بعد موعد جلسة الاستماع إلى نختياها في القضايا المرفوعة ضده والتي قد يعقبها توجيه اتهام رسمي ضده بما يحول دون مشاركته في هذه الانتخابات. وحتى في حال نجا من الإجراءات القضائية وشارك فيها، فإسرائيل مقبلة على أزمة طويلة إذا جاءت نتائج الانتخابات مماثلة للنتائج الأخيرة مع توقع استمرار الطوق الذي فرض على نختياها، أو إلى تغيير جذري في السياسات المتعددة في حال فوز معسكر ليبرمان أو معسكر الأبيض - الأزرق.

الحدث ناتج عن ديناميات داخلية لكن انعكاساته على أزمات المنطقة كبيرة لا سيما أنه يأتي في سياقات إقليمية وأميركا مكبلتان راهناً

القوى السياسية التي ستفوز في الانتخابات المبكرة من تشكيل حكومة فهذا الأمر لن يكون قبل أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني)، ما يصادف دخول الولايات المتحدة مناخ حملات الانتخابات الرئاسية، ولا نحتاج إلى كثير عناء لنعرف أنه في مرحلة السباق نحو البيت الأبيض تخف كثيراً احتمالات إقدام واشنطن على أعمال حربية، هذا مع الإشارة إلى تردد الإدارة الأميركية الحالية في الانخراط في أي أعمال حربية في المنطقة المحصلة هي أن إسرائيل وأميركا مكبلتان راهناً

إن انحصار خطر الحرب لا يعني البتة أن بدائلها أقل خطراً وعلى رأسها بقاء المراهقة - الورطة الثابت الوحيد، بما يعني حجم الحروب وفي الوقت عينه في نعيم الحلول الدائمة.

فإسرائيل نفسها التي كانت تتباهى بمستوى الأداء المميز في سياساتها الداخلية، تشهد أزمة سياسية غير مسبوقة في استعصائها وانقسام داخلي حاد أبرز ملامحه التجاذب الخطير بين المتدينين المتشددين الأرثوذكس والمتشددين اليمانيين وعلى رأسهم أفيغور ليبرمان الذي قال في توصيف لافت للوضع الداخلي أنه يرفض أن تتحول إسرائيل إلى دولة «خمينية» تسيطر عليها توجهات اليمين المتدين المتشدد. إلى هذا، يقع موعد الانتخابات الجديدة الذي حدد في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل بعد موعد جلسة الاستماع إلى نختياها في القضايا المرفوعة ضده والتي قد يعقبها توجيه اتهام رسمي ضده بما يحول دون مشاركته في هذه الانتخابات. وحتى في حال نجا من الإجراءات القضائية وشارك فيها، فإسرائيل مقبلة على أزمة طويلة إذا جاءت نتائج الانتخابات مماثلة للنتائج الأخيرة مع توقع استمرار الطوق الذي فرض على نختياها، أو إلى تغيير جذري في السياسات المتعددة في حال فوز معسكر ليبرمان أو معسكر الأبيض - الأزرق.

الحدث ناتج عن ديناميات داخلية لكن انعكاساته على أزمات المنطقة كبيرة لا سيما أنه يأتي في سياقات إقليمية وأميركا مكبلتان راهناً

القوى السياسية التي ستفوز في الانتخابات المبكرة من تشكيل حكومة فهذا الأمر لن يكون قبل أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني)، ما يصادف دخول الولايات المتحدة مناخ حملات الانتخابات الرئاسية، ولا نحتاج إلى كثير عناء لنعرف أنه في مرحلة السباق نحو البيت الأبيض تخف كثيراً احتمالات إقدام واشنطن على أعمال حربية، هذا مع الإشارة إلى تردد الإدارة الأميركية الحالية في الانخراط في أي أعمال حربية في المنطقة المحصلة هي أن إسرائيل وأميركا مكبلتان راهناً

بالجرم المشهود



حنا صالح

مليشيات الحوثي وتجهيزها لحرب طويلة ولو أدى ذلك لخراب اليمن ومداره على ما نشهد اليوم... وفي كل ذلك كان النظام الإيراني مطمئناً لوضعه واثقاً بخدماتها وشبكة مصالح تتبادل الخدمات مع جهات مختلفة، بدليل أن تجج أمراء الحرب الإيرانيين بالهيمنة على أربع عواصم عربية لم يثر أي رد فعل دولي، بل بالعكس بدأت طهران منذ وقت تتدخل، مباشرة

ممارسة التدخل في الشأن الفلسطيني وإضعاف السلطة وإقحامه كجيان تابع في غزة، والاستمرار الكبير في «حزب الله» الجيش الزدي في لبنان وجعله رأس حربة في التحرك سيما تقضي المصالح الإيرانية، إلى إنشاء الحشد الشعبي» في العراق الذي تحول إلى ما يشبه الفرقة الأجنبية في «فيلق القدس». وثانيتها أحكام الطوق على بلدان الخليج وهذا يفسر الاستثمار المخفي في بناء

خافياً على أحد ومشروع تصدير الثورة من أجل الهيمنة ليس سراً، وانتشار مليشيات الحرس الثوري، وهو أمر معلن، في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ومعهم عشرات الميليشيات المنطرفة التي استحدثوها، ما يكن يوماً بدافع إحلال السلام في أي بلد، فطهران ليست فاعل خير بل غدي على الدوام الطرف الذي يغذي التناقضات وبالأخص المذهبية ويعمق شروخ الانقسام الوطني ويشعل الصدامات مع تحقيق طموحات إمبراطورية

خافياً على أحد ومشروع تصدير الثورة من أجل الهيمنة ليس سراً، وانتشار مليشيات الحرس الثوري، وهو أمر معلن، في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ومعهم عشرات الميليشيات المنطرفة التي استحدثوها، ما يكن يوماً بدافع إحلال السلام في أي بلد، فطهران ليست فاعل خير بل غدي على الدوام الطرف الذي يغذي التناقضات وبالأخص المذهبية ويعمق شروخ الانقسام الوطني ويشعل الصدامات مع تحقيق طموحات إمبراطورية

التي تتكبد مهام قيادة التحرك

التي تتكبد مهام قيادة التحرك

التي تتكبد مهام قيادة التحرك

دروس من ريفان في أزمة إيران



خالد البري

وصلت إلى قناعة أنها مهزومة بالحرب. هؤالء أتاس يتحدثون عن الموت من أجل ميزة نوعية تمكّنها في المستقبل من سيتخلون عنها بحديثك عن السلام؟! أبدأ، سيتخلون عنها حين يدركون أنهم حتى لو ماتوا إن يحققوها.

في عام 1983 أصدر ريفان أخطر إعلان في ولايته - حرب النجوم، أو نظام الدفاع الصاروخي القادر على تدمير الصواريخ النووية من خلال شبكة من الأقمار الصناعية. بقراره هذا قال للنجوم إنه لن يعتمد في تأمين مواطنيه على أفعال الآخرين، ولا على قدرته على رد الفعل، بل سيعتمد على قدرته على تجديد أفعال النجوم، مع بقاء قدرته على الفعل.

كان القرار مخاطرته لأنه يضع الخصم أمام خيارين: إما المسارعة بهجوم نووي وإما الانتظار، وبالتالي فقدان الميزة لصالح الولايات المتحدة. مستشارو الرئيس كانوا متخوفين من لجوء الاتحاد السوفياتي إلى الخيار الأول، لأنهم يعلمون أنه لن يستطيع

لديفاع عن نفسه تذكروا السلام والوئام وحقوق الإنسان. كأنه مجبر أن تعيش تحت رحمة الميليشيات وإلا فأنت الظالم المقتري.

في العراق؟ ماذا تفعلين في لبنان؟ ماذا تفعلين في اليمن؟ لا أحد يسال طابورها الخامس: كيف تعمل لحساب دولة أخرى ضد بلدك واستقرارها ورخائها؟ كيف تتحول وتحول مجتمعك المحيط إلى مرتزق يموت ويحيا لتنفذ إيران خطتها آمنة مستقر؟

تجارة مريحة جداً لإيران، أغرت غيرها من القوى الإقليمية بتقليدها، فدخلت تركيا على الخط. وراينا أيضاً طابوراً خامساً يعمل لصالحها. كان العالم كله يتقدم، ويتطور، إلا نحن. يجب أن نظل ميداناً لغزوات متعاقبة طوال عمرنا. في عهد الاستعمار وفي عهد ما بعد الاستعمار في زمان الإمبراطوريات وفي زمان الدول الوطنية. والسبب أننا استسلمنا في فترة لمعايير رُوّجت من

«إمبراطورية الشر» السوفياتية. «المعيار الأخلاقي الوحيد الذي يفهمونه هو المعيار الذي يخدم قضيتهم، يحفظون لأنفسهم بالحق في ارتكاب أي جريمة؛ أن يكذبوا، أن يخدعوا، هذا يعتبرونه أخلاقياً...» لوصولوا إلى هدفهم.

الإعلام ذو الهوى اليساري كان يعتبر أن تدخل أميركا في فيتنام كارثة، أما تدخل الصين فلا أسمع لا أرى. تدخل أميركا للدفاع عن النظم التي تخدم مصالحها كارثة، أما طابور الميليشيات السوفياتي الذي يحارب هذه النظم في وسط أميركا وجنوبها «حركات تحرر».

اللعبة نفسها فعلتها إيران. واللعبة نفسها فعلها الإعلام التابع لها، واستسلم الجمهور للخدعة وقتاً طويلاً. مليشيات إيران ترتكب الجرائم الطائفية، وتعطل الدول، وتشعل الحروب، وتتسبب في مقتل الآف، خارج الحدود الجغرافية لإيران. ويتقاضى الإعلام عن هذا. لكن إن تحرك أحد

حين جاء الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريفان إلى الحكم لم تكن أميركا كالتى نعرفها. خرجت من فترة الستينات مرهقة معنوياً بسبب حرب فيتنام، والصراع الداخلي الذي واكبها. وخرج الحزب الجمهوري بالذات أكثر إرهاباً بسبب فضيحة ووترغيت. قلص الكونغرس الميزانية العسكرية. وكان خيار الشعب الأميركي رئيساً رمدانياً، حلو الكلام، هو الرئيس جيمي كارتر، الذي تولى منصبه عام 1976.

جاء كارتر الذي «يمدح الخصوم»، ففتحات إيران على احتخاف رهائن أميركيين دون خوف من عقاب. الأزمة تذكرت الأميركيين بهذا الرجل «اليميني المتشدد» الذي حوّفهم الإعلام منه من قبل ففسر تصويت حزبه الجمهوري نفسه عام 1968 أمام نيكسون. رونالد ريفان، الذي لظما حذر الأميركيين من تقديم سياسات بلدهم وسياسيتها من وجهة نظر خصومها، وبمعاييرهم. في الفرصة الأولى بعد انتخابه رئيساً ذكر الأميركيين بهذا وهو يتحدث عن

لها، نجاحاً كبيراً واحتضاناً لنهجها، عندما أكدت قوم مكة أن طروحات طهران الإعلامية باقائيات «عدم اعتداء» ينفي أن تمر بتغيير حقيقي في السلوك، يبدأ باحترام المواثيق الدولية ويمر باحترام سيادة بلدان المنطقة وخلال التدخل المباشر أو من خلال الأذرع الإرهابية. وبمقدار الحرص على تجنب المنطقة ويلات الحرب، بما في ذلك تجنب الشعب الإيراني المغلوب على أمره هذه الولايات، فإن رسالة المجتمعين واضحة بالتأكيد؛ أن دول المنطقة المستعدة للدفاع عن مصالحها السوفياتية، دون أن تفكح ممدودة للسلام، وعلى أيديهم الدولي أن يتحمل مسؤولياته.

بتحريك قوات إلى المنطقة. هنا تكمن أهمية المبادرة السعودية والقمة التي شهدتها مكة والتي أكدت أن هذه الأمم المتحدة المصغرة جاهزة للوقوف بوجه الهجمات الإرهابية وعمليات التخريب التي يبرع بها النظام الإيراني ويتوسلها لغرض تسلطه. وللمرأة الأولى منذ الثورة الإسلامية بدا النظام الإيراني على حقيقته دولة مارقة معزولة راعية للإرهاب، واقتصر موقف التضامن الوحيد مع طهران على ما أعلن باسم النظام السوري من موقف يدافع عن تدخل النظام في العراق؛ سوريا!

لقد حققت السعودية من خلال هذه المبادرة، والتلبية الواسعة

تحت رحمة إيران. أراد أن يعطي إيران مكافأة على سلوكها البلطجي - فسحة تستعيد فيها أنفاسها اقتصادياً، دون أن تلتزم بالرجوع إلى حدودها الجغرافية. ودون أن ترفع مظلة التهديد بمخالبها الميليشيائية، دون أن تفكح ممدودة للسلام، وعلى أيديهم الدولي أن يتحمل مسؤولياته.

تحت رحمة إيران. أراد أن يعطي إيران مكافأة على سلوكها البلطجي - فسحة تستعيد فيها أنفاسها اقتصادياً، دون أن تلتزم بالرجوع إلى حدودها الجغرافية. ودون أن ترفع مظلة التهديد بمخالبها الميليشيائية، دون أن تفكح ممدودة للسلام، وعلى أيديهم الدولي أن يتحمل مسؤولياته.

تحت رحمة إيران. أراد أن يعطي إيران مكافأة على سلوكها البلطجي - فسحة تستعيد فيها أنفاسها اقتصادياً، دون أن تلتزم بالرجوع إلى حدودها الجغرافية. ودون أن ترفع مظلة التهديد بمخالبها الميليشيائية، دون أن تفكح ممدودة للسلام، وعلى أيديهم الدولي أن يتحمل مسؤولياته.

| المقر الرئيسي | المكاتب | الوكيل الاعلاني | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات |
|--|---|---|--|---|
| <p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p> | <p>الرياض - الرياض Riyadh 12128000 ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الدمام - الدمام Dammam ☎ +96683 8358388 ☎ +96683 8354918</p> <p>الجبيل - الجبيل Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق - دمشق Damascus ☎ +96621 202 8628225 ☎ +96621 202 6628823</p> <p>القاهرة - القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الكويت - الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>العمان - عمان Muscat ☎ +9682 5539409 ☎ +9682 5537103</p> <p>المنامة - المنامة Manama ☎ +9652 4911111 ☎ +9652 4911111</p> <p>العمان - عمان Muscat ☎ +9682 5539409 ☎ +9682 5537103</p> | <p>البيروت - بيروت Beirut ☎ +961 589002 ☎ +961 549001</p> <p>العمان - عمان Muscat ☎ +9682 5539409 ☎ +9682 5537103</p> <p>العمان - عمان Muscat ☎ +9682 5539409 ☎ +9682 5537103</p> | <p>الرياض - الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الدمام - الدمام Dammam ☎ +96683 8358388 ☎ +96683 8354918</p> <p>الجبيل - الجبيل Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق - دمشق Damascus ☎ +96621 202 8628225 ☎ +96621 202 6628823</p> <p>القاهرة - القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الكويت - الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>العمان - عمان Muscat ☎ +9682 5539409 ☎ +9682 5537103</p> <p>المنامة - المنامة Manama ☎ +9652 4911111 ☎ +9652 4911111</p> | <p>البيروت - بيروت Beirut ☎ +961 589002 ☎ +961 549001</p> <p>العمان - عمان Muscat ☎ +9682 5539409 ☎ +9682 5537103</p> <p>العمان - عمان Muscat ☎ +9682 5539409 ☎ +9682 5537103</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



غسان شربل

ما أكدته مشاهد مكة من نقل السعودية الخليجي والعربي والإسلامي، وهو نقل سياسي واقتصادي إقليمي ودولي يتضاعف مع ورشة الإصلاح والانفتاح التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان؟ هل يقتنع سليمان أن السعودية قدر جغرافي لا يمكن تفاديه، وأن الحل هو مقابلة يدها الممدودة بتبريد قاموس الثورة لمصلحة حسن الجوار وعدم التدخل والمصالح المتبادلة؟ هل يتذكر أن إيران أنارت هدية مع باراك أوباما، وتناست جيرانها، ثم اكتشفت أن الرئيس الأميركي يتغير، وأن سياسة واشنطن ما كانت لتتغير إلى هذا الحد لو كانت لعلاقات إيران طبيعية مع جيرانها؟

بلغت الثورة الإيرانية عامها الأربعين. يستحق الإيرانيون أنفسهم وقفة مراجعة. لا تستطيع إيران أن تلعب إلى ما لا نهاية دور مفاعل التوتر قرب الآبار والمضائق. لقد عبرت القمم الثلاث عن توق المشاركين فيها إلى النقاط الانفاس لتفرغ للتنمية وللحاق بعصر صارت الموارد من النوجه السابق. وتؤدي إلى ما لا نهاية على صفح ساحن.

على أن أي سلام عادل لا بد من أن يحفظ هوية القدس وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، وفقاً لما جاء في مبادرة السلام العربية. وهذا الأمر بالغ الأهمية، خصوصاً بعد ما رُوي عما سمي «صفقة القرن» التي ترعاها إدارة دونالد ترمب.

ماذا يمكن أن يستنتج الجنرال سليمان من المشهد المتلاحقة الوافدة من مكة؟ هل يستنتج أن بلاده تحتاج فعلاً إلى هدنة طويلة مع «الشيطان الأكبر» ليستنى لها هضم المكاسب التي حققتها في الإقليم، خصوصاً بعدما أظهرت التطورات في اليمن إصرار الجانب السعودي على عدم التسليم بسياسة التطويق وتحريك الوكلاء؟ وهل يقود هذا الاستنتاج إلى تحقيق ما تهمس به مصادر دبلوماسية، ومفاده أن طهران ستبلغ رئيس الوزراء الياباني حين يزورها هذا الشهر أنها مستعدة لإبداء شيء من المرونة في الملفين النووي والبياسيني، في محاولة منها لإنهاء العقوبات الموجهة المفروضة عليها حالياً، وأن هذه الرسالة ستنتقل إلى بعض المشاركين في قمة مجموعة العشرين في أوساكا الأسبوع الأخير من الشهر الحالي؟ هل يتوقف سليمان عند

ولبنان ممثل عبر رئيس وزرائه سعد الحريري. وسوريا غائبة. العراق ممثل عبر رئيسه برهم صالح، الذي لم يكن مستغرباً أن يسجل تحفظه على البيان، في ضوء موازين القوى الميدانية في بلاده.

بيان القمة العربية لم يكن أقل وضوحاً من القمة الخليجية. فقد أكد تكاتف الدول العربية «في وجه التداخلات الإيرانية في شؤونها الداخلية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها». ودعا البيان المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم من محاولات إيران زعزعة استقرار جيرانها، وتهديد أمن الطاقة والممرات الملاحية، مباشرة أو عبر وكلائها. وأكد حق السعودية «في الدفاع عن أراضيها، وفق ميثاق الأمم المتحدة، ومساندتها في الإجراءات التي تتخذها ضد تلك الاعتداءات التي في إطار الشرعية الدولية»، ثم جاء «إعلان مكة» في ختام القمة الإسلامية، ليدين «الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة».

ملف آخر استوقف سليمان بالتأكيد، وهو تمسك السعودية والمشاركين في قمة باليمن المعروفة في التعامل مع الشنيد الفلسطيني، وأهمها الشنيد

التعاون الاعتداءات الحويفية على السعودية والعمليات التخريبية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات، فإن الرسالة إلى إيران كانت بالغة الصراحة والوضوح.

حفل البيان إيران مسؤولاً سياسة زعزعة الاستقرار في المنطقة وتسليح الميليشيات و«تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية»، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته حيال سلوك إيران الإقليمي وطموحاتها النووية والبياسينية. وأعلنت القمة بوضوح تأييدها «الاستراتيجية الأميركية تجاه إيران». وفي الوقت نفسه، أكد البيان تماسك المجلس ومنعته ووحدة الصف بين أعضائه «المواجهة هذه التهديدات». وهذا ينسجم مع ما جاء في الكلمة الافتتاحية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي شدّد على أهمية «اتخاذ موقف رادع وحازم لمواجهة أنشطة إيران التخريبية».

يتابع الجنرال سليمان توافد القادة العرب إلى قاعدة القمة. لم تبدل الاختراقات الأربعة التي حققتها إيران على الأرض العربية مشاعر الأكثرية الساحقة من العرب. اليمن حاضر عبر سلطنة الرماضية. وإذا المعترف بها عربياً ودولياً.

أميركية - إيرانية، فبدائية المشكلة كانت ولا تزال تدهور العلاقات بين إيران وجيرانها في الخليج. هذا لا يلغي بلا شك أهمية الخلاف الإيراني - الأميركي، لكنه يُذكر بأنه ليس البعد الوحيد في الأزمة. وقد سعت طهران دائماً إلى الإيحاء أن مشكلتها مع الدول الخليجية هي من نتائج خلافها مع «الشيطان الأكبر». لكن ذلك غير صحيح، فعلى مدى 4 عقود أحبط تمسك إيران بقاموس تصدير الثورة ونهج التداخلات كل فرص تطبيع العلاقات مع الدول الخليجية، وفي مقدمها السعودية.

طبيعي أن يتابع الجنرال قاسم سليمان المشاهد الوافدة من مكة. مجلس التعاون الخليجي، الذي ولد في مطلع الثمانينات على دوي الحرب العراقية - الإيرانية، لا يزال محتفظاً بوحده، على رغم محاولات التطويق والزعزعة التي تستهدفه، وعلى رغم بعض الأزمات التي تنشبت داخله حين تضطرب البوصلة لدى أحد أعضائه. جديد القمة الحالية هو اعتماد الوضوح الكامل في الاتهام وإعلان الموقف. ذلك أن الوضع لم يعد يسمح بالعبارات العمومية، ولا بالمواقف الرماضية. وإذا كان بديها أن يُدين بيان قمة

أغلب الظن أن قنادة «العربية» حاضرة في مكاتب كبار المسؤولين الإيرانيين، ولو من باب «أعرف عدوك». والحدث استثنائي، ولا بد من متابعته. ثلاث قمم متلاحقة في مكة المكرمة، وفي العشر الأواخر من شهر رمضان. قمتان طارقتان، خليجية وعربية، تتبعهما قمة إسلامية دورية. لا تغيب عن أي متابع رمزية المكان، وما يعنيه في وجدان عموم المسلمين. ولا تغيب عن اليبال خصوصية اللحظة الخليجية والإقليمية، التي تنعقد فيها سلسلة القمم. فالمنطقة تشهد أزمة كبرى، تلتقي فيها الضغوط الاقتصادية والسياسية بالإجراءات العسكرية التي استدعتها اعتداءات، يكشف حديد صواريخها وقذائفها هوية مرسلها الفعلي، ولو تطوع الوكيل لتوقيعها نيابة عن الأصيل.

طبيعي إذا أن تشغل سلسلة القمم اهتمام مكاتب المرشد والرئيس وقائد «فيلق القدس» فالسلوك الإيراني هو السبب الأول في استدعاء القمطين الطارئتين، وظلّه حاضر بقوة في خلفية التمام القمة الثالثة. ولعل مجرد انعقاد القمم الثلاث يبعث برسالة واضحة، مفادها أن الأزمة الحالية في الخليج لا يمكن اعتبارها مجرد مباراة

فمنذ بداية حراك فبراير (شباط)، حاول تنظيم «الإخوان» في ليبيا جعل مصراته حصنهم الحصين، والاستحواذ على القرار في المدينة، وحولها إلى معقل للتنظيم، ومحطة ترازيت له في طريقه نحو مشروع الخلافة ودولة المرشد، خصوصاً أن المدينة كانت بها جماعات مسلحة موالية له وأخرى تشاركه الأفكار، ما مكّنها من إحكام القبضة على السكان المحليين، وبدأ في تضيق الخناق على القوى الوطنية في مصراته، بالتهديد والتهديد، حيث تم اغتيال كل من خالف تنظيم «الإخوان» داخل المدينة، ليس آخرهم عميد بلدية مصراته عندما جاهر بالعداء للتنظيم الشرس، بعد أن ورط التنظيم مدينة مصراته في حروب مع مدن وقبائل ليبية كثيرة، أغلبها في محيط مصراته، بعدما حولها تنظيم «الإخوان» لحاضنة ومصدر للإرهاب على الرغم من معارضة أبنائها.

سيطرة ميليشيات الإسلام السياسي على مصراته وميناء المدينة، مكّنها من إرسال الدعم العسكري واللوجستي، عن طريق قوارب وجرافات بحرية، والجماعات الإرهابية في بنغازي ودرنة التي تشاركها المشروع ذاته، قبل أن يسحقها الجيش الليبي، ويجرح المدينتين من سيطرة ميليشيات تنظيم «الإخوان»، كما أن هذه الميليشيات المؤدلجة اختطفت المدينة، وجعلت منها رأس حربة تضرب بها هنا وهناك نتيجة سطوة وقطر، فمن تهجير سكان مدينة تاورغاء إلى مذبح غرغور في طرابلس، إلى المشاركة في اقتحام مدينة بنى ليد ورفع شعارات جهوية داخل المدينة إلى أن دحروا منها، ما اعتبر محاولة للثأر من تاريخ قديم مع المدينة، ثم شرعته تحت القرار رقم 7 للمؤتمر الوطني (برلمان فبراير) القرار الذي شكل طعنة في المصالحة الوطنية، ولا تزال مضاعفاته مستمرة، وجراحه تترنّف إلى اليوم، إلى انسحابها من مدينة سرت في التوقيت الخطأ، ما أعطى فرصة لتنظيم «داعش» للسيطرة على المدينة، ما فسّر على أنه انسحاب لصالح تنظيم «داعش». رغم أن مصراته فيها شباب قاتل تنظيم «داعش» لاحقاً، ساعدتهم فيه ضربات جوية مكثفة قذمتها قوات «أفريكيم» الأميركية، وبالتالي شعب مصراته مغلوب على أمره، والإخوان الآن يعملون على تشويه تاريخ مصراته الطويل، الأمر الذي يستوجب حراكاً فعالاً من داخل المدينة للتحرك من ارتهاق مصيرها، وربطه بجرائم تنظيم «الإخوان»، الذي سبتخلى عن المدينة بمجرد حصوله على مكان وحاضنة أخرى، فعادة التنظيم البراءة من الماضي في أي مرحلة جديدة له، ولن تكون مدينة مصراته استثناءً عند هذا التنظيم، الذي كثيراً ما تنكر حتى لمن ضحى بنفسه من أجل التنظيم الضال، الذي يدبر صنوفاً خارج سلطة الدولة تُتهم بممارسة أشنع صنوف التعذيب، وقهر الرجال والنساء، وفق شهادات منظمات دولية وسجناء سابقين.

فلا بد من استعادة مدينة مصراته من قبضة تنظيم «الإخوان»، وإعادةها إلى حضن الوطن، كما كانت مصدراً للحضارة والثقافة والتجارة، فمصراته لن تكون عاصمة للإرهاب.



جبريل العبيدي

ليبيا رهينة «الإخوان»

ماذا يستنتج مُشاهد اسمه سليمان؟

أميركا بحاجة إلى أسلوب جديد للحرب

توين هارشو*

للوليات المتحدة أحداث تحول في توجيهها حبال الخنافس مع قوى كبرى، دون فقدان قدراتها على التصدي لكيبات غير تابعة لدول؟

وهنا، أجابت بلوم أنه ثمة سبل مختلفة لتناول التهديدات الصادرة عن عناصر لا تتبع دول متحالفة، وتجريدها من مختلف، منها غزو واحتلال بلد ما لسنوا، في محاولة لإعادة صياغتها على نحو يشبه توجهاتنا. ويتطلب هذا التوجه قدرًا هائلاً من الموارد، وغالباً ما لا يحقق نجاحاً كبيراً. ويتمثل توجه آخر في التركيز على هؤلاء الأفراد وهذه الجماعات التي تمكّن النية والقدرة على مهاجمة الولايات المتحدة، وتجريدها من قدرتها على فعل ذلك. ويتطلب هذا التوجه مالا وقوة بشرية، لكنه يحتاج إلى قدر أقل بكثير من التوصل إلى سبل لتوزيع القوة بلوم التركيز على التوجه الأخير، مع توجيه استثمارات معقولة إلى منصات غير مرتفعة التكلفة مصممة للعمل على نحو يعكس ترشيحاً للنفقات داخل بيئات سهلة، وبذلك يجري توفير موارد أخرى لضمان استدامة التفوق التكنولوجي العسكري الأميركي.

ثالثاً: ما التكاليف؟ ذكر دوتري أن الناقشات تتمصص كثيراً من الموارد، لكنها توفر (حالياً) كثيراً من القدرات. وحال استمرار التوجهات الراهنة، ستترقب التكاليف، بينما تتراجع القدرات في مواجهة القوى الكبرى المنافسة. وشرح دوتري أنه في عالم الغواصات الهادئة والصواريخ فوق الصوتية المضادة للسفن، يبدو من غير المنطقي أن يركز الأسطول هذا القدر الكبير من قوته القتالية داخل أصول نادرة وباهظة التكلفة نسبياً.

وأضاف دوتري أن المشكلة تكمن في أن نشر القوة القتالية على مسافة كبيرة يؤدي عادة إلى تراجع القوة القتالية بوجه عام، والقدرة على الصمود في وجه هجوم من العدو. وعليه، يرى دوتري أنه يتعين على الأسطول التوصل إلى سبل لتوزيع القوة القتالية بغالعية، دون الإضرار على نحو ملموس بمجمّل القوة القتالية.

ومن ناحية أخرى، ثمة إجماع قوي داخل مجتمع الأمن الوطني على أن روسيا والصين تشكّلان التهديدات التي ينبغي صياغة الاحتياجات العسكرية تبعاً لها، لكن يبقى الإرهابيون قائلين، وفي تزايد، فكيف يمكن

البحرية ترغب في أسطول جديد تماماً من سفن ضخمة طراز «فورد»، فهل هذا خطأ؟ هنا، شرح دوتري أن الإجابة تتعلق بالتوجهات الاستراتيجية داعمه. أولاً: ما الرؤية المستقبلية لدى الأسطول إزاء دور ناقلات الطائرات؟ وقال إنه إذا ظلت هذه الرؤية مثلاً كانت في الماضي القريب تدور حول استغلالها كمصنات لعمليات جوية قصيرة المدى نسبياً في بيئات سهلة، مثل العراق وأفغانستان، فإن هذا ربما يكون خطأ. واستطرد: أما إذا كانت حاملة الطائرات ستعمل كإداة لشن عمليات طويلة المدى للسيطرة على البحر والهجوم، وتنفيذ هجمات ضد الغواصات داخل المحيطين الهندي والهادي، فإن هذا الأمر ربما يكون مفيداً.

ثانياً: كيف سيكون شكل القوة الجوية على ظهر الحاملة؟ وأوضح دوتري أنه إذا استمر الأسطول في شراء طائرات الأسطلة قصيرة المدى مثل «إف-35» و«إف-18» و«إف-35»، ستتضاءل أهمية حاملات الطائرات. أما إذا استعان بعناصر جوية أكثر تنوعاً يمكن المقايضة فيما بينها تبعاً لإحتياجات المهمة، فإن هذا سيمكن الناقلات من دعم نمط العمليات طويلة المدى اللازمة لمواجهة الصين وروسيا.

ومن بعده مباشرة الجو والفضاء. ورغم أهمية المجالات الأخرى، فإن هذه الثلاثة تشكل الدعام الأساسية. وقال دوتري إن الأدبيات العسكرية الصينية والروسية، وكذلك الاستثمارات العسكرية بالبلدين، تكشف بوضوح عزمها مهاجمتنا في هذه المجالات الثلاثة، لاعتقادهما الصائب أن هذه المجالات التي يمكنها من خلالها التفوق على نقاط تميزنا، وتعوّض نقاط القصور لديهما.

من ناحية أخرى، حللت بلوم الميزانية التي اقترحها البيت الأبيض قريباً، وقالت إنها تضمنت بعض العناصر الإيجابية، مثل الاستثمارات الكبيرة التي وجهها الأسطول الأميركي إلى وجهات السطح ومركبات تحت السطح دون قائد، بجانب عمليات شراء ضخمة لبحاثر. ومع هذا، تبقى نقطة قصور كبرى، من وجهة نظر بلوم، في التركيز المبالغ فيه على حجم القوة، مما يؤدي إلى قدر غير ملائم من التوزيع على ما يمكن للقوة تحقيقه داخل بيئة شديدة الاستخدام.

ربما يتمثل الأصل صاحب الرمزية الأكبر للأسلوب الأميركي القديم في حوض الحرب في حاملات الطائرات، لكن القوات

عسكرية تصدر عن البناتاغون. ويدور المشروع الجديد الذي يتعاون بخصوصه الأثنان حول «أسلوب أميركي جديد للحرب». أسلوب جديد للحرب، عند النظر إلى الحروب المستقبلية الممكنة، خصوصاً في مواجهة قوى عظمى، نجد أن الولايات المتحدة تقدم على كثير من المخاطر، وهي مخاطر منهجة ومنششرة عبر مختلف المهام والعمليات. ويتطلب هذا الوضع إعادة التفكير في كيف تخوض القوات المسلحة الأميركية حروبها.

وأوضحت بلوم أن الولايات المتحدة القوة العظمى الأولى الآن، لكن الحفاظ على هذا الوضع، وضمان استدامته في المستقبل، يتطلب إعادة النظر على نحو جوهري في أسلوب قتال القوات الأميركية، بالنظر إلى القفزات الجديدة «سنتر فور إيه نيو أميركان سيكيوريتي» التي سبق لها العمل في البناتاغون. أما الآخر فهو كريستوفر إم. دوتري، الرئيس البارز لدى برنامج الدفاع التابع له «مركز الأمن الأميركي الجديد»، المخطط الاستراتيجي السابق لدى البناتاغون، الذي عاون في صياغة «استراتيجية الدفاع الوطني لعام 2016» التي تعتبر أقرب وثيقة إلى كونها عقيدة

نقل عن أحد الضباط الألمان في أثناء الحرب العالمية الثانية قوله: «واحدة من أخطر المشكلات لدى التخطيط للقتال ضد العقيدة الأميركية أن الأميركيين يقرؤون إرشادات العمل الخاصة بهم، ولا يشعرون بأذى التزام تجاه اتباع عقيدتهم». وحتى لو كانت هذه العبارة مختلفة، فإنها تظل دقيقة، ذلك أن محاولة ابتكار طريقة جديدة في أثناء العمل تعتبر واحدة من السمات المميزة للشخصية الوطنية الأميركية. وإذا كان هناك «أسلوب أميركي للحرب»، ستكون هناك مشقة بالغة في وصفه وتحديد ملامحه. وعليه، تحدثت خلال هذا الأسبوع إلى اثنين من المسؤولين حولوا خوض غمار هذه التجربة، أولهما سوزانا في. بلوم، نائبة مدير برنامج الدفاع لدى «مركز الأمن الأميركي الجديد» (سنتر فور إيه نيو أميركان سيكيوريتي) التي سبق لها العمل في البناتاغون. أما الآخر فهو كريستوفر إم. دوتري، الرئيس البارز لدى برنامج الدفاع التابع له «مركز الأمن الأميركي الجديد»، المخطط الاستراتيجي السابق لدى البناتاغون، الذي عاون في صياغة «استراتيجية الدفاع الوطني لعام 2016» التي تعتبر أقرب وثيقة إلى كونها عقيدة

* بالانتفاق مع «بلومبرغ»



اقتصاد

بكين ترفض اتفاقاً تحت ضغوط... ووزير الدفاع يدخل على الخط

الصين تشهر مخالبتها في وجه أميركا وسط الحرب التجارية

بكين، «الشرق الأوسط»
صعدت الصين مجدداً الأحد لهجتها لأقصى درجة في حربها التجارية مع الولايات المتحدة، لدرجة تدخل نادر من وزير الدفاع الصيني، الذي أكد استعداد بلاده للدفاع عن مصالحها، في إشارة لا حرب حقيقية، فيما حملت بكين واشنطن مسؤولية فشل المفاوضات، من دون أن تشير إلى أي مخرج من الأزمة في وقت قريب.

ومن التهديد بفرض حظر على بعض المعادن، ووضع «لائحة سوداء» لشركات أجنبية، وزيادة الرسوم الجمركية، و«الخطاب الحربي»... انتقلت بكين خلال أيام إلى الهجوم المضاد بعد عام على بدء مواجهتها الاقتصادية مع واشنطن.

وقال نائب وزير الإعلام الصيني غوو ويمين في بكين إن «الحرب التجارية لم تعد إلى أميركا عظمتها». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب رفع في يوليو (تموز) 2018 الرسوم الجمركية على منتجات صينية، ما أدى إلى رد مماثل من بكين طال سلعا أميركية. وقال غوو خلال عرضه كتاباً أبيض أمام الصحفيين إنه منذ ذلك الحين، ارتفعت الأسعار وتكلفت الإنتاج في الولايات المتحدة وتراجعت الصادرات الأميركية إلى الصين وبات النمو العالمي مهدداً. وقالت الوثيقة الخاصة بالسياسة إن أحدث تعريفات جمركية فرضتها الولايات المتحدة على الواردات الصينية لن تحل المشكلات التجارية بين البلدين.



نائب وزير الإعلام الصيني يعرض «الكتاب الأبيض» حول وضع التجارة بين بلاده وأميركا في بكين أمس (أ.ب.أ)

في الوقت نفسه تقريبا، أكد وزير الدفاع الصيني وي فينغ في سغافورة على ثاني قوة اقتصادية في العالم سترد على هجمات واشنطن. وقال في منتدى شانغهاي الدولي: «إذا كانت الولايات المتحدة تريد الحوار، فسنترك الباب مفتوحا. وإذا أرادت المواجهة فنحن مستعدون». وبعد شهر من فشل المفاوضات التجارية الأميركية الصينية، قال غوو إن الولايات المتحدة تتحمل «المسؤولية الكاملة» لهذا الإخفاق لأنها غيرت مطالبها مرات عدة. وكانت الصين أكدت أن المفاوضات ستستأنف في بكين في موعد لم يحدد. لكن في مؤتمره الصحفي في بكين

تحدثت الولايات المتحدة عن العقبات التي تواجهها الشركات الأجنبية التي تعمل في قطاع التكنولوجيا. مثل إلزامها بنقل التكنولوجيا والدعم الحكومي المالي للشركات العامة.

وهذه المواجهة التجارية، يواكبها نزاع في قطاع التكنولوجيا. فقد أدرجت واشنطن الشهر الماضي مجموعة من الوثيقة التي تقع في 21 صفحة وتلخص المواقف الصينية، غداة دخول بدء تطبيق قيادته في الرسوم الجمركية على ما قيمته ستون مليار دولار من المنتجات الأميركية المستوردة سنويا إلى الصين، ردا على العقوبات الأميركية التي فرضت على ماثي مليار من السلع الصينية.

ملعب مايو (أيار) الماضي. وقال نائب وزير التجارة الصيني وانغ شون في مؤتمر صحفي إن اتهام الولايات المتحدة للصين بالتراجع عن تعهداتها تصرف غير مسؤول. وتابع وانغ الذي كان ضمن فريق التفاوض الصيني «إذا أراد الجانب الأميركي

ممارسة أقصى ضغوط وتصعيد الخلاف التجاري لإرغام الصين على الإنذاع وتقديم تنازلات، فهذا مستحيل تماما». وأضاف متحدثا بالإنجليزية «لا اتفاق على أي شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء». وتابع: «خلال المشاورات، تخطت الصين الكثير من الصعوبات وتقدمت بحلول عملية. لكن الولايات المتحدة تراجعت، فحين تعطيهم بوضه يطلبون «إعادة». وأضاف أن الولايات المتحدة تقدمت بمطالب مبالغ فيها وأصررت على إضافة «مطلب تتعلق بالحقوق السيادية الصينية» لاتفاق بين البلدين. وتابع أن رفع الرسوم الجمركية أدى إلى تفاقم التوترات وأضر المفاوضات بشدة.

بكين: 4 عوامل مؤهلة لقائمة «الكيانات الأجنبية المشبوهة»

بكين، «الشرق الأوسط»
أعلنت بكين، الأحد، 4 عوامل أساسية سيتم الأخذ بها عند وضع قائمة «الكيانات الأجنبية غير الموثوقة»، وذلك بناء على القوانين واللوائح المعنية بحماية الأمن الوطني والمصالح العامة وحقوق الشركات الصينية ومصالحها، في الوقت ذاته الذي قال فيه وانغ شون نائب وزير التجارة الصيني، إن الولايات المتحدة تتابع في تقدير العجز التجاري بين البلدين، وأنه يجب عدم إلغاء اللوم على الصين في فقد البعض وغانفهم في القطاع الصناعي بالولايات المتحدة. وقال وانغ في مؤتمر صحفي الأحد، إن عجز الولايات المتحدة في السلع والخدمات مع الصين يقرب بشكل فعلي من 150 مليار دولار، وليس كما قال المسؤولون الأميركيون إنه 410 مليارات دولار. وأضاف أنه يجب عدم ضم تجارة المعالجة أو التجميع الصينية مع الولايات المتحدة في حسابات العجز التجاري.

وقال وانغ إنه يجب عدم إلغاء اللوم على الصين في فقد الناس وثالث في القطاع الصناعي بالصين. وقال أيضاً إن الصين لا توجه الشركات المحلية للاستحواذ على مشروعات وتكنولوجيا معينة. ومن جهة أخرى، حددت وزارة التجارة الصينية أربعة عوامل سيتم الأخذ بها عند وضع قائمة «الكيانات الأجنبية غير الموثوقة»، وذلك بناء على القوانين واللوائح المعنية لحماية الأمن الوطني والمصالح العامة وحقوق الشركات الصينية ومصالحها.

وقال تشي لو شون، المسؤول بمكتب الصناعة والأمن ومراقبة الصادرات والواردات بالوزارة في تصريحات، الأحد، إن الوزارة ستنظر أولاً فيما إذا كان الكيان الأجنبي تبني إجراءات تمييزية تجاه الكيانات الصينية، من بينها حظر أو تقييد الإمدادات، قبل وضعها على القائمة. وأضاف شون أن الوزارة ستأخذ بعين الاعتبار ثلاثة عوامل أخرى، مثل ما إذا كان الكيان الأجنبي انتهك قواعد السوق إذا كان العقد لغرض غير تجاري، أو ما إذا كان الكيان يتسبب في ضرر حقيقي للشركات الصينية أو الصناعات المعنية، أو ما إذا كان الكيان يشكل تهديداً حقيقياً أو محتملاً للأمن الوطني الصيني. وتابع شون أن الصين ستتخذ كل الإجراءات القانونية والإدارية ضد الكيانات المدرجة على القائمة، بالتوافق مع قانون التجارة الأجنبية المعدلة، وقانون مكافحة الاحتكار، وقانون أمن الدولة، وغيرها من القوانين واللوائح ذات الصلة. وأوضح أن الشركات أو الأفراد على القائمة ستخضع لإجراء تحقيقات معينة، وستمنح السلطات حاملي الأسمه حقوقاً معينة للدفاع عن أنفسهم، شئراً إلى أن قرار وضع القائمة يأتي وفقاً للممارسات الدولية، ويهدف إلى حماية النظام الاقتصادي والتجاري الدولي العادل والمعقول، والنظام التجاري التعددي القائم على القواعد. لافتاً إلى أن القائمة ستبني أجنبية معينة عند إقامة أعمال معها. ونوه شون إلى أن القائمة الصناعية الدولية مشابكة، وسوء استخدام بعض الدول للولاية القضائية «طويلة النزاع» سيوجه ضربة قوية للنمو الاقتصادي العالمي، وأمن واستقرار سلاسل الإمدادات وسلاسل القيمة الدولية.

تهديدات الرئيس الأميركي ورسومه الجمركية لا تميز عدواً من صديق ترمب يوسع نطاق حربه «العالمية» التجارية

الاضرار بقطاع صناعة السيارات في الولايات المتحدة، كما أنها تهدد الأمن القومي في البلاد. وصرح ترمب في مايو الماضي قائلا: «أود القول إن الاتحاد الأوروبي يتعامل معنا بأسوأ من تعامل الصين، والفاوق أنهم أصغر حجماً. إنهم يرسلون سيارات (مرسيدس بنز) خاصتهم إلى بلانا كما لو كانت قطعاً من الحلوى». وكان الرئيس الأميركي قد هدّد بفرض الرسوم الجمركية بنسبة 25 في المائة على ملايين السيارات وقطع غير السيارات الأجنبية التي تستوردها الولايات المتحدة على أساس سنوي. ومن شأن تلك الخطوة أن تلقي بظلال لغاية على ولايات أميركية، مثل اليااما وساوث كارولينا، وفيها مصانع كثيرة لتجميع سيارات مرسيدس بنز وبني الألمانيةين. وخلال الشهر الماضي، أرجأ البيت الأبيض اتخاذ القرار بشأن فرض هذه الرسوم الجمركية، مفسحاً المجال لمدة ستة أشهر من التفاوض على صفقة تجارية تخفي بمعايير المشتلات القائمة. وكانت الولايات المتحدة تجدل قصارى جهدها بالفعل في المفاوضات الحالية مع الاتحاد الأوروبي الذي رفض النظر في المطالب الأميركية للسماح بدخول المزيد من المنتجات الزراعية الأميركية إلى الأسواق الأوروبية. وتقول الإدارة الأميركية إن الصفقة التجارية في غياب القطاع الزراعي لن تلقى قبولاً أبداً داخل الكونغرس الأميركي، غير أن السياسيين الشعبيين في أوروبا قد استغلوا بعض المنتجات والممارسات الأميركية - على غرار استخدام الكلورين في تعقيم الدجاج - كذريعة لتسوغ لهم الإبقاء على الحواجز التجارية كما هي. كما اعترضت دول مثل فرنسا وبلجيكا على الانضمام إلى المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة بسبب رفض الإدارة الأميركية المسبق في عام 2017 التوقيع على الاتفاق العالمي بشأن التغيرات المناخية. وقال زعماء التحالف الأخرض داخل البرلمان الأوروبي إنهم لن يوقعوا على الاتفاقيات التجارية مع البلدان التي رفضت المصادقة على اتفاقية التغيرات المناخية من قبل.



تعبير مئات الشاحنات يومياً الحدود المكسيكية - الأميركية.. ويهدد قرار ترمب بفرض الرسوم حرب تجارة كبرى بين البلدين (نيويورك تايمز)

المكسيك عبر التهديد بفرض المزيد من الرسوم الجمركية على المكسيك اعتباراً من 10 يونيو (حزيران) الحالي ما لم توقف المكسيك تدفقات المهاجرين غير الشرعيين عبر حدود البلدين إلى الولايات المتحدة. وإذا ما دخلت تهديدات الرئيس الأميركي حين التنفيذ الفعلي فسوف تثير عاصفة من الاضطرابات العاتية على جانبي الحدود. ويرجع الفضل جزئياً إلى الرسوم الجمركية المفروضة على الصين، إذ تعد المكسيك في الأونة الراهنه أكبر شركاء الولايات المتحدة التجاري على مستوى العالم، حيث تمثل أكثر من 150 مليار دولار من التجارة البينية خلال الشهر الثلاثة الأول من العام الحالي، وذلك وفقاً لبيانات «اتلس التجارة العالمية» الواردة عن شركة «إي إن إس».

وتعرضت التجارة لمعوقات كثيرة بسبب التحولات التي أدخلت على كيفية إدارة الحدود من جانب الولايات المتحدة، الأمر الذي أفضى إلى إطالة أمد الانتظار على الحدود. وتماثا كما فعل الرئيس الأميركي مع اليابان، فإنه قد أطلق تهديداته كذلك بفرض الرسوم الجمركية على واردات السيارات المصنوعة في المكسيك، وهناك عدد من المصانع الأميركية واليابانية تعمل في المكسيك، مع سلاسل التوريد التي

تعتبر المشتري الرئيسي للمعدات، والأجهزة، والسلع اليابانية. ومما يُضاف إلى الضغوط السياسية التي يريز تحنها السيد آبي إعلان الرئيس الأميركي إرجاء مفاوضات الاتفاق التجاري الجديد مع اليابان إلى ما بعد الانتخابات العامة هناك في يوليو (تموز) المقبل. وغرد الرئيس الأميركي عبر حسابه على «تويتر»: «قالاً: «لقد أحرزنا تقدماً كبيراً في مفاوضاتنا التجارية مع اليابان. منع التركيز المزيد على قطاعي الزراعة ولحوم البقر. وهناك كثير في انتظارنا بعد انتخابات يوليو المقبل حيث أتوقع أرقاماً كبيرة».

والانتقادات الموجهة من ترمب إزاء اليابان ليست بالأبناء الجديدة؛ فهناك تعليقات له ترجع إلى ثمانينات القرن الماضي عندما كان يعتبر آلة التصدير اليابانية الهائلة تهديداً اقتصادياً كبيراً على الولايات المتحدة، مما يشير إلى أن الانتقادات المبكرة تلك قد ساعدت في تشكيل وجهة نظره الراهنة بشأن التجارة مع اليابان.

المكسيك كان من المفترض بالنزاع التجاري مع المكسيك أن ينتهي لكن يوم الخميس الماضي، أعاد السيد ترمب إثارة التوترات التجارية ضد

اقتصاد والمستثمرين على حد سواء، ومن شأن النزاع التجاري الأميركي الصيني أن يلحق الأضرار الفادحة بما قيمته 730 مليار دولار من السلع والخدمات التي تتدفق على نحو سنوي بين البلدين الكبارين. وفي الوقت الراهن، ليس هناك من نهاية بادية في أفق الأحداث الجارية، فلقد أنهت المحادثات في أوائل مايو (أيار) الماضي إثر الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة للصين بشأن التراجع عن العروض المقدمة في وقت سابق من المفاوضات. وقرر السيد ترمب رفع الرسوم الجمركية من 10 في المائة إلى 25 في المائة على 200 مليار دولار على أساس سنوي من الواردات الصينية، كما هدد باستهداف المزيد من السلع والخدمات الصينية. وكان من أمر الصين أن ردت بانتقام ومطالبه، التي تظهر أول ما تظهر عبر تغريداته المتتالية، قد أثارت حالة من السخط الشديد لدى شركاء التجارة مع الولايات المتحدة. ومن ثمانية أشهر فقط، أبرم مفاوضو الرئيس الأميركي صفقة مع المسؤولين في المكسيك وكندا، وأعلنوا أنها سوف تدخل محل اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية. ويأتي تهديد السيد ترمب قبل موافقة الكونغرس الأميركي على الصفقة المذكورة، في إشارة للشركاء الأميركيين إلى أن النزاعات والتهديدات المستمرة باتت هي القاعدة المعمول بها في محيط التجارة العالمية - على الأقل ما دام السيد ترمب بقي ضمن أسوار البيت الأبيض. وبطبيعة الحال، لا يمكن اعتبار المكسيك هي الهدف الوحيد لتهديدات السيد ترمب. بل على العكس من ذلك، وفي واقع الأمر، إن ما يفكر الرئيس الأميركي في اتخاذ من إجراءات يتجاوز حدود أي بلد بعينه. إنه يجادل إجماع ما بعد الحرب العالمية الثانية على أن التجارة الحرة هي من أفضل السبل لإثراء العالم. وفيما يلي نظرة عامة على الجبهات المتعددة في حرب ترمب على العلاقات التجارية القائمة في مختلف أنحاء العالم.

الصين كان الصدام مع الصين هو أكبر النزاعات التجارية لدى ترمب حتى الآن، وهو النزاع الذي أفرغ خبراء

* خدمة «نيويورك تايمز»
خاص به الشرق الأوسط

| البلد | العملة | د. قطري | ر. سعودي | د. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|---------|----------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,64 | 3,75 | 0,38 | 3,67 | 0,37 | 0,30 | 0,70 | 16,77 | 9,73 | 1507 | 3,00 |
| ج. استرليني | £ | 4,59 | 4,73 | 0,48 | 4,63 | 0,47 | 0,38 | 0,89 | 21,16 | 12,27 | 1901 | 3,79 |
| يورو | € | 4,04 | 4,17 | 0,42 | 4,08 | 0,41 | 0,33 | 0,78 | 18,66 | 10,82 | 1677 | 3,34 |



د. عبد الله الراددي

للمكسيك نصيب من ترمب

يبدو أن الرئيس الأمريكي ضاق ذرعاً بجارته الجنوبية، بعد محاولات كثيرة لوقف سيل المكسيكيين المستغلين عبر الحدود. فبعد أن همد مسبقاً ببناء جدار على امتداد الحدود بين البلدين (وهو خيار لا يزال قائماً)، أعلن يوم الجمعة الماضي عن فرض رسوم بنسبة 5 في المائة على جميع المنتجات المكسيكية، تبدأ من العاشر من هذا الشهر.

وهذه ترمب بزيادة هذه الرسوم بشكل شهري بنسبة 5 في المائة، إن لم تقم الحكومة المكسيكية بإجراء يمنع الهجرة غير الشرعية من الجنوب إلى الشمال. وفي حال نفذ هذا التهديد، فستصل الرسوم الجمركية إلى 25 في المائة بحلول شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهو قرار قد يكون كارثياً على المكسيك، التي تصدر سنوياً أكثر من 360 مليار دولار للولايات المتحدة، وتستورد بالمقابل أكثر من 265 مليار دولار.

والمكسيك شريك تجاري ضخم للولايات المتحدة، وصادراتها أميركا مصدر حيوي لاقتصادها، فالصادرات المكسيكية تشكل ثلث الناتج القومي، وصادراتها للولايات المتحدة تشكل 80 في المائة من مجموع الصادرات، وفي حال فرضت هذه الرسوم فسوف تتأثر هذه الصادرات قطعاً.

إلا أن الضرر سيلحق بالولايات المتحدة كذلك، بسبب هذه الرسوم، فعلى سبيل المثال، تشكل الخضراوات والفواكه المكسيكية نصف الواردات إلى الولايات المتحدة، بما قيمته 12 مليار دولار سنوياً، وهي واردات يجب على الولايات المتحدة أخذها من دولة مجاورة، بحكم حساسيتها للوقت، وعدم إمكانية استيرادها من دولة بعيدة جغرافياً. كما تستورد الولايات المتحدة من المكسيك النفط والغاز ومعدات الأجهزة الحاسوبية، إلا أن أكثر القطاعات حساسة في التبادلات التجارية بين البلدين هو قطاع صناعات السيارات. وإبان التهديدات السابقة للرئيس الأمريكي - وما أكثرها - بإغلاق الحدود تماماً بين بلده والمكسيك، صرح مسؤول في شركة سيارات أميركية بأن مصانع السيارات الأميركية لن تستمر بعد هذا القرار لأكثر من أسبوع واحد!

والمكسيك هي أكبر مزود للولايات المتحدة بقطع غيار السيارات، وتزيد قيمة قطع السيارات المستوردة من المكسيك عن 59 مليار دولار، وهو ما يشكل أكثر من 16 في المائة من مكونات السيارات الأميركية. ولا يمكن للمصانع الأميركية تصنيع هذه القطع في الولايات المتحدة، بسبب اعتمادها بشكل كبير على اليد العاملة ذات الأجور المنخفضة، وهو ما يجعل تصنيعها في أميركا غير ذي جدوى اقتصادياً. كما تستورد الولايات المتحدة أكثر من 207 ملايين مركبة سنوياً، بما يزيد على 52 مليار دولار. وفي حال وصلت الرسوم إلى 25 في المائة، فسوف تضاف 28 مليار دولار إلى تكلفة قطع السيارات الحالية، بمتوسط 1300 دولار للسيارة الواحدة، وقد تتسبب هذه الزيادة في انخفاض الطلب على السيارات الأميركية، بما يقارب 3 ملايين سيارة، أي ما نسبته 18 في المائة من الطلب الحالي.

وقد سبق لمصانع السيارات الأميركية أن عانت من ارتفاع أسعار الحديد المستورد في السابق، كما أنها في الوقت الحالي تحاول توفير التكاليف وتحويلها إلى البحث والتطوير في الجيل القادم من السيارات، وهو جيل يُعنى بالسيارات الكهربائية وسيارات القيادة الذاتية. وهو سبب صرح به شركة «جنرال موتورز» التي أوقفت مؤخرًا 4 مصانع لها، والتي حذرت أيضاً من أن التلاعب بسوق السيارات من خلال فرض الرسوم وزيادة التكاليف يعني فصل موظفين أكثر من مصانع السيارات، لتلافي مزيد من الخسائر. ومنذ أن صرح الرئيس ترمب يوم الجمعة، انخفضت أسهم «جنرال موتورز» أكثر من 4 في المائة، و«فورد» بـ 2 في المائة، كما انخفض البيزو المكسيكي مقابل الدولار بأكثر من 2 في المائة.

إن في إعلان ترمب عن هذه الرسوم تصريح بأنه لا يمانع استخدام التبادل التجاري سلاحاً لأغراض سياسية، فإن كان العنصر اقتصادياً في حالة الصين بحكم وجود عجز ضخم في التبادل التجاري بينهما، فإن العجز بين بلده والمكسيك في التبادل التجاري لا يزيد على 80 مليار دولار، وهو عجز يقابله فائض بأكثر من ذلك بكثير في صادرات الخدمات الأميركية للمكسيك.

وإن بدا الرئيس المكسيكي هادئاً حيال هذه الرسوم، فإنه يبعي أنها سوف تضر باقتصاد بلده، وأن الاقتصاد الأميركي أهدر منه على تحمل هذه الأضرار. وفي حالات كهذه ليس أمام الشركات إلا أحد أمرين، إما تحمل هذه التكاليف ومحاولة تقليل المصروفات الداخلية بفصل موظفين أو غيره، أو زيادة الأسعار النهائية، ما يعني تحمل المستهلك فاتورة الرسوم الجمركية.

والمؤكد أن هذه الزيادة لن تبقى داخل الحدود الأميركية والمكسيكية؛ بل ستعدها إلى جميع الدول التي تستورد السيارات الأميركية، والتي تشكل ما يقارب 20 في المائة من السيارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

| البلد | العملة | د. قطري | ر. سعودي | د. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|---------|----------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,64 | 3,75 | 0,38 | 3,67 | 0,37 | 0,30 | 0,70 | 16,77 | 9,73 | 1507 | 3,00 |
| ج. استرليني | £ | 4,59 | 4,73 | 0,48 | 4,63 | 0,47 | 0,38 | 0,89 | 21,16 | 12,27 | 1901 | 3,79 |
| يورو | € | 4,04 | 4,17 | 0,42 | 4,08 | 0,41 | 0,33 | 0,78 | 18,66 | 10,82 | 1677 | 3,34 |

تراجع البطالة في السعودية إلى 12,5% بالربع الأول من 2019

السابق له، كما ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية للسعوديين الذكور إلى 63,3 في المائة، مقارنة بـ 63,0 في المائة للربع الجاري 945323 فرداً.

يذكر أن الهيئة العامة للإحصاء قد أوضحت تعريف الباحثين عن العمل، وهم الأفراد السعوديون (ذكوراً كانوا أو إناثاً) المسجلون في البوابات الإدارية، قد سجل ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بالربع الرابع من العام الماضي؛ حيث بلغ عدد المشتغلين السعوديين (الذكور) 112029 31 فرداً، ووفقاً لنتائج التثنية، واستناداً لبيانات وزارة الخدمة المدنية (برنامج «جدار» و«ساعد») العملية، وسيرهم الذاتية عن طريق نظام إلكتروني لدى جهة التقديم.

الربع الأول من 2019. وفيما يتعلق بمعدل البطالة لإجمالي السكان، السعوديين وغير السعوديين (15 سنة فأكثر) فقد انخفض إلى 5,7 في المائة، مقارنة بـ 6,6 في المائة في الربع الرابع من 2018.

كما أظهرت نتائج المسح ارتفاع معدل المشاركة الاقتصادية لإجمالي السعوديين (15 سنة فأكثر) للربع الأول من 2019؛ حيث بلغ 42,3 في المائة، مقارنة مع 42,0 في المائة في الربع السابق له؛ حيث ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية للسعوديات إلى 20,5 في المائة، مقارنة بـ 20,2 في المائة في

الرياض، «الشرق الأوسط»
انخفض معدل البطالة لإجمالي السعوديين (15 سنة فأكثر) إلى 12,5 في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 12,7 في المائة خلال الربع الرابع من العام الماضي، بحسب الهيئة العامة للإحصاء السعودية.

وأصدرت الهيئة العامة للإحصاء، نشرة سوق العمل للربع الأول من 2019، وذلك وفقاً لتقديرات مسح القوى العاملة الذي تجريه الهيئة بشكل ربع سنوي، وكذلك وفقاً لبيانات سوق العمل من واقع السجلات الإدارية لدى الجهات:

قال إن القطاع المصرفي تجاوز المرحلة المعقدة من عملية تطهيره

«المرکزي» الروسي يحذر من مخاطر خارجية وداخلية تهدد استقرار الاقتصاد



موسكو؛ طه عبد الواحد

صيف عام 2014. النقطة الثانية التي تثير قلق «المرکزي» هي نمو حصة العملات الصعبة في أصول والقرضات المصرف الروسية، وكذلك زيادة حصة المستثمرين الأجانب (غير المقيمين) من سندات الدين العام. إذ سجلت حسابات المواطنين المصرفية بالعملات الصعبة نمواً منذ مطلع العام الحالي من 20,3 حتى 21,5 في المائة، فضلاً عن ذلك عاد المستثمرون الأجانب إلى سوق السندات الروسية منذ مطلع العام الحالي، بعد هروبهم منها العام الماضي، وخلال الفترة يناير (كانون الثاني) - فبراير (شباط)، تمت حصتهم في سندات الدين العام من 24,4 حتى 26,7 في المائة.

وأكدت يوديفا أن حصة المستثمرين الأجانب في سندات الدين العام انخفضت 29,4 في المائة، ومصدر التهديد في زيادة هذه الحصة يعود وفق ما يرى «المرکزي» إلى التأثير السلبي على الاستقرار المالي في روسيا، الذي قد ينجم عن هروب رؤوس الأموال الأجنبية في السوق الروسية، بحال طرأت ظروف مثل فرض حزمة جديدة من العقوبات. لهذا واستبقاً لأي تطورات محتملة، يرى خبراء «المرکزي» أن زيادة حصة المستثمرين المحليين من شأنه التخفيف من تلك التهديدات، نظراً لأن رؤوس المال المحلية أقل عرضة للتأثر بالعقوبات، أو أي مخاطر خارجية أخرى.

في سياق متصل، يوضع المنظومة المالية الروسية، قالت إيفيرا نايبولينا، مديرة البنك المركزي الروسي إن المرحلة الأكثر تعقيداً في عملية تنظيف القطاع المصرفي تم تجاوزها، لكن الأمر لم يفض دون «تشن» وإشارات إلى خسائر تحتملها «المرکزي» خلال عمليات تمويل المصرف التي كانت تواجه مشكلات، بلغت قيمتها 436,4 مليار روبل، موضحة أن جزءاً من هذه الخسائر يتصل بعمليات ضخ مبالغ كبيرة ضمن ما وصفته بـ «عمليات إعادة تأهيل البنوك».

تباطؤ الاقتصاد العالمي واحد من المخاطر الرئيسية بالنسبة للمنظومة المالية الروسية (غيتي)

الصدمة الخارجية، وركز في الوقت ذاته بصورة أكبر على ما وصفها بنقاط ضعف داخلية، قد تتحول إلى مخاطر جديدة. هذا ما عبرت عنه كسينينا يوديفا، نائبة مديرة «المرکزي»، في تصريحات أخيراً أكدت فيها «زيادة استقرار الاقتصاد الروسي أمام التحديات الخارجية خلال السنوات الماضية»، بفضل جملة عوامل منها تدني مستوى الدين الخارجي، وفائض الميزانية، وحذرت في الوقت ذاته: «لدينا نقاط ضعف داخلية، قد تتحول في ظل الوضع الحالي إلى مخاطر». ونقطة الضعف الأكثر خطورة هي عدم نمو الدخل الحقيقي للمواطنين مقابل نمو قروض التجزئة بوتيرة متسارعة، أي

«المرکزي» أنها تهدد استقرار الاقتصاد الروسي، وأشار بصورة خاصة إلى الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتأثير المحتمل لعملية «بريكست» على استقرار أسواق المال، دون أن يسقط من حساباته تداعيات تطورات الأزمات حول إيران وفنزويلا، نظراً لتأثيرها على أسعار النفط عالمياً، وهو ما سينعكس بصورة مباشرة على الاقتصاد الروسي، الذي تشكل أسعار النفط عاملاً حاسماً بالنسبة له. وإلى جانب ما سبق تبقى العقوبات الأميركية ضد روسيا حاضرة على قائمة المخاطر. ومع عدم تقليص من شأنها، يرى «المرکزي» أن الاقتصاد الروسي أثبت قدرته على الاستقرار في مواجهة

القطاعات المصرفي الوطني يبقى عرضة للتأثر بعوامل داخلية وخارجية، تشكل معاً نقاط ضعف، أو مخاطر رئيسية يواجهها، وذلك على الرغم من أنه تجاوز المرحلة الأكثر تعقيداً من عملية «إعاشته وتنظيفه». وفي تقرير شهري حول «الاستقرار المالي»، قال «المرکزي» إن مناعة المنظومة المالية الروسية تعززت منذ خريف العام الماضي، إلا أنها لا تزال تعاني من نقاط ضعف تتصل بمخاطر داخلية وأخرى خارجية، قد تعزل عن نفسها بحال مواجهة ظروف غير متوقعة. ويقترح التقرير جملة تدابير للحد من هذه المخاطر، منها، على سبيل المثال، الدعوة إلى تلتصص حصة المستثمرين الأجانب في الدين العام، مقابل زيادة حصة المستثمرين المحليين، فضلاً عن تدابير أخرى، حسب نوع المخاطر وطبيعتها.

في تقريره حول «الاستقرار المالي»، قال «المرکزي» الروسي إن تباطؤ الاقتصاد العالمي واحد من المخاطر الرئيسية بالنسبة للمنظومة المالية الروسية، موضحاً أن البنوك المركزية في الاقتصادات الرائدة عالمياً عدلت، باتجاه التخفيض، توقعاتها لمعدل النمو الاقتصادي عام 2019. وفي المرتبة الثانية على قائمة المخاطر الخارجية يشير التقرير إلى «عدم الوضوح في سياسة البنوك المركزية الغربية في مجال سعر الفائدة»، لافتاً إلى أن هذا الأمر يلعب دوراً رئيسياً في تدفق رؤوس الأموال إلى ومن السوق الروسية. وحبس التقرير، فإن قرار الاحتياطي الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي الأوروبي، في الربع الأول من العام، بعدم رفع سعر الفائدة، أدى إلى هروب رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة.

ويُضاف الوضع الجيوسياسي، بما في ذلك العقوبات والحروب الاقتصادية، إلى جملة المخاطر الخارجية التي يرى

ترمب جاد في فرض الرسوم على المكسيك



صعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من هجومه على المكسيك أمس بينما أكد أحد كبار مساعديه أنه جاد للغاية في مسألة فرض الرسوم الجمركية (رويترز)

الأميركية «هائل، والوضع حقيقي، والرئيس جاد جداً بشأن حل المشكلة». وأضاف أن كوشنر ووزير الخارجية مايك بومبيو سيلتقيان مسؤولين مكسيكيين في واشنطن، هذا الأسبوع، كما سيلتقيهم لينايزاير لبحث ما يمكن أن يفعله المكسيكيون لتجنب فرض الرسوم الجمركية.

ومن مكسيكو أعلنت وزيرة الاقتصاد المكسيكية غرازيلا ماركيز، أنها ستلتقي الاثنين في واشنطن، وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس، الذي سبق والتقته السبت في حفل تنصيب رئيس السلفادور نجيب أبو كيلة.

ويوجد وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيبيرارد في واشنطن منذ يوم

الجمهورية، واضطرابات في الأسواق العالمية المضطربة أصلاً بسبب مخاوف الحرب التجارية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن خطوة ترمب التي كان وراءها متشددون بشأن الهجرة، لقيت معارضة من وزير الخزانة ستيفن منوتشين، والممثل التجاري روبرت لينايزاير، وصهر ترمب جاريد كوشنر. إلا أن ميك مولفاني كبير موظفي البيت الأبيض، قال إن ترمب «جاد للغاية» بشأن فرض الرسوم الجمركية. وصرح لشبكة «فوكس نيوز»: «أتوقع تماماً أن يبدأ العمل بهذه الرسوم الجمركية على الأقل على مستوى 5 في المائة في 10 يونيو». وأوضح أن عدد المهاجرين الذين يصلون إلى الحدود

سنوات، إن علينا أن نتحدث مع المكسيك. المشكلة أن المكسيك تستغل الولايات المتحدة، وتأخذ ولا تعطي أبداً». وحذر من أنه إن لم توقف المكسيك «الغزو» فإنه سيستخدم الرسوم الجمركية لإعادة الشركات والوظائف التي سمح لها بحماية بالانتقال إلى جنوب الحدود». وكان الرئيس الأميركي قد أعلن الأسبوع الماضي «فرض رسوم جمركية نسبتها 5 في المائة على كل البضائع الآتية من المكسيك، اعتباراً من 10 يونيو (حزيران) الجاري»، ما لم تتخذ الحكومة المكسيكية إجراءات إضافية لوقف تدفق المهاجرين غير المسجلين إلى الولايات المتحدة عبر الحدود المكسيكية.

وأثار إعلانه المفاجئ صدمة لدى

واشنطن، «الشرق الأوسط»

صعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأحد، هجومه على المكسيك بسبب الهجرة، فيما حذر أحد كبار مساعديه من أن الرئيس «جاد للغاية» بشأن فرض رسوم جمركية على واردات بلاده من المكسيك.

وجاء ذلك رغم جهود الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور للتحصين، إذ أعرب لوبيز عن اعتقاده أن المسؤولين الأميركيين مستعدون «للتوصل إلى اتفاقات وتسويات». وأطلق ترمب، الأحد، سلسلة تغريدات جاء فيها: «يقول الناس منذ

الصين استثمرت 3 مليارات دولار في 7 سنوات شرق أفريقيا

كمبالا، «الشرق الأوسط»
قفزت الاستثمارات الصينية المباشرة المتدفقة إلى تجمع بلدان شرق أفريقيا، لتقارب 3 مليارات دولار، خلال الفترة من عام 2011 إلى 2017. وحصدت كينيا نصيب الأسد منها باستثمارات قيمتها 1,3 مليار دولار، تلتها تنزانيا التي تلقت 890 مليون دولار خلال الفترة نفسها. وذكرت الإحصاءات التي أصدرتها «منظمة التجارة والتنمية» التابعة للأمم المتحدة (UNCTAD) أن Uganda تلقت في السنوات السبع المشار إليها 536 مليون دولار، وأصبحت خلال السنوات الخمس الأخيرة

مالية لبرنامجين جديدين في كينيا، ومنها مليون يورو لبرنامج شبابي ونصف مليون إضافية ستدم استراتيجيتها الجبلد لمكافحة «التطرف العنيف». وكان الاتحاد الأوروبي أنشأ الصندوق الاستثماري للطوارئ في أفريقيا عام 2015، وذلك لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار والهجرة غير الشرعية والتشريد القسري، وخصصت مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الجهات المانحة الأخرى حتى الآن أكثر من 4 مليارات يورو للصندوق. وبعد الإعلان عن البرامج

للحوامل والأطفال الصغار. وثانياً في السودان، حيث سيكون هناك برنامج لتحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية للسكان المشردين والمجتمعات المضيفة في دارفور، وخصص له 15 مليون يورو. وثالثاً في إثيوبيا حيث سيكون هناك برنامج للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة تيغري، وخصص له 8 مليون يورو. وإلى جانب ذلك سيدعم برنامجان معتمدان حديثاً في إطار الاسم المتحدة الشامل للاستجابة للاجئين في إثيوبيا ومنطقة البحيرات الكبرى، هذا إلى جانب تخصيص 8 ملايين

مسبوقة لدعم السلام والاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، وجررت الموافقة على ما يقرب من 100 مليون يورو لدعم المجتمعات المضيفة، وبالتالي المساهمة بشكل مباشر في تحقيق السلام والاستقرار». وأوضح ميمكا أن «الموافقة قدرت على المستوى الوطني على أربعة برامج جديدة في كل من جنوب السودان، ويهدف البرنامج إلى زيادة فرص الوصول إلى التعليم الابتدائي والثانوي للأطفال في المناطق النائية، وخصص له 15 مليون يورو، ونفس المبلغ من أجل الخدمات الصحية بما في ذلك خدمات التغذية وخاصة بالنسبة

شريكاً رئيسياً للصين في المنطقة؛ حيث ضخست استثماراتها في قطاعات الطاقة والنقل والاتصالات. أما بوروندي، فقد تلقت استثمارات مباشرة من الصين بلغت 9,91 مليون دولار خلال الفترة نفسها، بينما استقبلت دولتا جنوب السودان ورواندا 39 مليوناً و18 مليوناً التي تلقت في الفترة محل المقارنة.

أما على صعيد قارة أفريقيا، فقد تصدرت زامبيا دول القارة في تلقيها للاستثمارات الصينية، بـ 6,1 مليار دولار، تلتها غانا ونيجيريا باستثمارات بلغت 1,22 مليار و1,03 مليار دولار على التوالي.

صراع بين شركات الطيران ووكالات السلامة لرفع حظر «بوينغ 737 ماكس»



حثت شركات الطيران الجهات التنظيمية المختصة الأحد على التنسيق من أجل رفع الحظر عن «بوينغ ماكس»

وحذر تيم كلارك رئيس شركة طيران الإمارات، التي تعد شقيقتها «فلاي دبي» عميلاً رئيسياً للطائرات «737 ماكس»، من أن الأمر ربما يستغرق ستة أشهر لاستئناف العمليات، مع قيام منظمين آخرين بإعادة فحص ممارسات التفويض الأميركية، رغم أن شركات الطيران الأميركية الكبرى أوقفت جداول تشغيل الطائرة ماكس حتى أغسطس (أب) فحسب.

وقال كلارك: «لهذا السبب سيستغرق إعادة تشغيل تلك الطائرة وقتاً إذا حلقت في الجو بحلول عيد الميلاد في نهاية العام الجاري، سوف أفاجأ... هذا رأيي».

وتقول إدارة الطيران الأميركية إنه ليس هناك موعد محدد لذلك، ولكنها ألمحت لجهات تنظيمية أخرى في اتصالات خاصة أنها تهدف للموافقة على البرنامج الجديد بحلول نهاية يونيو (حزيران) الجاري، وتضيف أن تحقيق الطائرة قد يستغرق أسابيع بعد ذلك.

وقال مصدر مطلع إن الإدارة الأميركية تريد عملية «منظمة»، وتتوقع توالي صدور الموافقات على التغييرات في البرنامج والتدريب عليه وليس صدور قرار على مستوى العالم.

وحدثت شركات الطيران المختصة في الاتحاد، وهي وكالة سلامة الطيران الأوروبية تحتفظ بحقها في تنفيذ مراجعة منفصلة وفقاً لوتيرة خاصة بها.

وتابعت: «بالتأكيد، ستجري وكالة سلامة الطيران الأوروبية فحصاً دقيقاً لنتائج (تغييرات التصميم المقترحة)، ثم ستتخذ قراراً، وهذه الرسالة تم نقلها بوضوح تام». وأضافت: «نعمل دائماً بالتعاون مع منظمين آخرين، وستتخذ بالتأكيد خطوات مشتركة، لكن وكالة سلامة الطيران الأوروبية ستحتفظ بحقها في إلقاء نظرة على النتائج بشكل فردي، وبعد ذلك بالطبع ستعاين مع باقي المنظمين».

ورداً على سؤال حول توقيت انتهاء الأزمة، قالت بولك: «أمل أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن، نظراً لأننا في حاجة لاستعادة النظام والثقة والمضي قدماً».

وألقى تحطم «737 ماكس» الضوء على برنامج الكمبيوتر الخاص بقمرة القيادة، ونظام الشهادات الذي يعتمد على تفويض إدارة الطيران الاتحادية الأميركية بعض مهام الموافقات لموظفين السفغافورية، لا «ويتزين»، «من الواضح أننا نحتاج لسلطات سفغافورة فقط لن تكون كافية لإعادة تشغيل الطائرة ماكس. علينا أن نعمل في أماكن أخرى... إندونيسيا والصين سوقان مهمان لنا».

لكن مفضضة الاتحاد الأوروبي للنقل فيوليتا بولك قالت ل«ويتزين» إن الجهة

سول، «الشرق الأوسط»

حثت شركات الطيران المختصة في الاتحاد، وهي وكالة سلامة الطيران الأوروبية تحتفظ بحقها في تنفيذ مراجعة منفصلة وفقاً لوتيرة خاصة بها.

وتابعت: «بالتأكيد، ستجري وكالة سلامة الطيران الأوروبية فحصاً دقيقاً لنتائج (تغييرات التصميم المقترحة)، ثم ستتخذ قراراً، وهذه الرسالة تم نقلها بوضوح تام». وأضافت: «نعمل دائماً بالتعاون مع منظمين آخرين، وستتخذ بالتأكيد خطوات مشتركة، لكن وكالة سلامة الطيران الأوروبية ستحتفظ بحقها في إلقاء نظرة على النتائج بشكل فردي، وبعد ذلك بالطبع ستعاين مع باقي المنظمين».

ورداً على سؤال حول توقيت انتهاء الأزمة، قالت بولك: «أمل أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن، نظراً لأننا في حاجة لاستعادة النظام والثقة والمضي قدماً».

وألقى تحطم «737 ماكس» الضوء على برنامج الكمبيوتر الخاص بقمرة القيادة، ونظام الشهادات الذي يعتمد على تفويض إدارة الطيران الاتحادية الأميركية بعض مهام الموافقات لموظفين السفغافورية، لا «ويتزين»، «من الواضح أننا نحتاج لسلطات سفغافورة فقط لن تكون كافية لإعادة تشغيل الطائرة ماكس. علينا أن نعمل في أماكن أخرى... إندونيسيا والصين سوقان مهمان لنا».

لكن مفضضة الاتحاد الأوروبي للنقل فيوليتا بولك قالت ل«ويتزين» إن الجهة

النقل الجوي يتأذى من الحرب التجارية والدولار القوي



الحرب التجارية وارتفاع الدولار يؤثران سلباً على النقل الجوي (غيتي)

وكانت تعهدنا بخفض بنسبة 1,5 في المائة سنوياً، لكن ما أنجز هو 2 في المائة سنوياً. ونحن نملئ 2 في المائة، من انبعاثات الكربون، واقتراح الإهتمام بغيرنا قبل التركيز علينا (في هذا الشأن). وصناعتنا بأسرها مجردة لهذا الأمر ومقتنعة باهميته»، مضيفاً أن هناك برنامجاً قائماً منذ 2009 مع استخدام تكنولوجيا أقل توليداً بثاني أكسيد الكربون، والاستغلال الأمثل لعمليات شركات الطيران ومراقبة الأجواء، وتركيز (البحر كورسيا) لتعويض الكربون وخفضه عام 2016 واستخدام الوقود الحيوي».

وتابع قائلاً: «تغطي هذه الأعمدة الأربعة نتائج، حيث تراجعت الانبعاثات بالنسبة لكل مسافر بنسبة 2009. فالتحدي هو ما تعهدنا به عامي 2009.

قمة لشركات الطيران وسلطات الطيران وشركات صناعة الطائرات، لاستعراض الوضع وتحديد طريقة تنظيم عودة الطائرة (للخدمة) بما يمكن من الأمان. نحن نطلب من سلطات المصادقة كثيراً من الأشياء، وهي أن تكون شفافة تماماً، وأن تتعاون بشكل وثيق، وأن تكون لديها رؤية مشتركة لتحسين عملية التصديق، وأيضاً عودة الطائرة للخدمة الذي يجب أن يتم تقريباً في كل مكان وفي الوقت ذاته».

وحول ما يفعله قطاع النقل الجوي لخفض انبعاثات الكربون، قال دي جونسالك: «يتعرض القطاع إلى ضغوط كبيرة لخفض الانبعاثات، لكن كثيراً من الناس لا يعرفون ما نقوم به أصلاً. تعهدنا

بخفض انبعاثات عام 2005. ونحن نملئ 2 في المائة، من انبعاثات الكربون، واقتراح الإهتمام بغيرنا قبل التركيز علينا (في هذا الشأن). وصناعتنا بأسرها مجردة لهذا الأمر ومقتنعة باهميته»، مضيفاً أن هناك برنامجاً قائماً منذ 2009 مع استخدام تكنولوجيا أقل توليداً بثاني أكسيد الكربون، والاستغلال الأمثل لعمليات شركات الطيران ومراقبة الأجواء، وتركيز (البحر كورسيا) لتعويض الكربون وخفضه عام 2016 واستخدام الوقود الحيوي».

وتابع قائلاً: «تغطي هذه الأعمدة الأربعة نتائج، حيث تراجعت الانبعاثات بالنسبة لكل مسافر بنسبة 2009. فالتحدي هو ما تعهدنا به عامي 2009.

وتابع قائلاً: «تغطي هذه الأعمدة الأربعة نتائج، حيث تراجعت الانبعاثات بالنسبة لكل مسافر بنسبة 2009. فالتحدي هو ما تعهدنا به عامي 2009.

بخفض انبعاثات عام 2005. ونحن نملئ 2 في المائة، من انبعاثات الكربون، واقتراح الإهتمام بغيرنا قبل التركيز علينا (في هذا الشأن). وصناعتنا بأسرها مجردة لهذا الأمر ومقتنعة باهميته»، مضيفاً أن هناك برنامجاً قائماً منذ 2009 مع استخدام تكنولوجيا أقل توليداً بثاني أكسيد الكربون، والاستغلال الأمثل لعمليات شركات الطيران ومراقبة الأجواء، وتركيز (البحر كورسيا) لتعويض الكربون وخفضه عام 2016 واستخدام الوقود الحيوي».

وتابع قائلاً: «تغطي هذه الأعمدة الأربعة نتائج، حيث تراجعت الانبعاثات بالنسبة لكل مسافر بنسبة 2009. فالتحدي هو ما تعهدنا به عامي 2009.

وتابع قائلاً: «تغطي هذه الأعمدة الأربعة نتائج، حيث تراجعت الانبعاثات بالنسبة لكل مسافر بنسبة 2009. فالتحدي هو ما تعهدنا به عامي 2009.

كثير من الإصلاحات مطلوب لتخفيف الضغوط المعيشية

الهند: تحديات اقتصادية لمودي في ولايته الثانية

نفسه، تحفيز عوائد الصادرات، وكانت نتائج التقدم على هذا المسار مختلطة وغير واضحة المعالم. بعض المشروعات المهمة قد انطلقت وواصلت العمل في قطاعات الدفاع والسيارات، وجرى توطيئ أجزاء من سلاسل الصناعات التحويلية للأجهزة المحمولة في البلاد، ولكن لا يزال هناك كثير مما يمكن القيام به.

وصرح مادان سانبافيس، كبير خبراء الاقتصاد لدى مؤسسة «كبير» للتصنيفات: «لا تزال الفرصة كبيرة الآن، مع دخول الولايات المتحدة الأميركية والصين في حرب تجارية مفتوحة. فلم يعرب أي طرف عن نوابه في التراجع عن المواقف المتخذة حتى الساعة. ويمكن للهند استغلال الوضع الراهن في تعزيز الصادرات إلى كل من الولايات المتحدة والصين على حد سواء».

البطالة

من بين 1,36 مليار نسمة، هو العدد المقدر لسكان الهند، هناك نسبة 67 في المائة تقع ضمن الشريحة العمرية (15 - 64) سنة. ما يضع نسبة السكان الباحثين عن العمل في رقم يفوق 910 ملايين نسمة. ولن يبحث جميعهم عن العمل في الوقت نفسه، ولكن هذا الرقم في حد ذاته يشكل تحدياً كبيراً وضخماً أمام الحكومة. وأسفر الوعد بتوفير 20 مليون فرصة عمل سنوياً، إلى جانب شعار «شهري دين» الذي يعني «الأيام الطيبة»، عن وصول حكومة مودي الأولى إلى الحكم في عام 2014. ولقد أدت الاضطرابات المزدهرة الناجمة عن: سحب فئات العملات الكبيرة من التداول، والفرض المفاجئ لضريبة السلع والخدمات، الذي أطلقت عليه الحكومة اسم «تصحيح مسار الاقتصاد»، إلى فقدان الوظائف بنسبة كبيرة بدلاً من توفيرها.

وأفاد تقرير عن مركز مراقبة الاقتصاد الهندي، الصادر في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، بأن نحو 11 مليون وظيفة فقدت خلال عام 2018، بسبب الآثار الجانبية الناشئة عن قرار وقف التداول لبعض ذات الفئات الكبيرة في عام 2016، ثم قرار العمل بضرورة السلع والخدمات في عام 2017.

وهو في حد ذاته سوف يكون من المكاسب الكبيرة للقطاع الصناعي في البلاد.

انخفاض الرغبة في الاستثمار

المشكلة الأخرى التي يحتاج رئيس الوزراء ووزيرا المالية والصناعة الانتباه إليها ومحاولة علاجها على نحو عاجل، تتعلق بانخفاض الرغبة في الاستثمار في مشروعات القطاع الخاص الجديدة. وخلال السنوات الخمس الماضية، كانت الاستثمارات الحكومية في مجالات البنية التحتية والإنفاق على خطط القطاع الاجتماعي هي المتصدرة لدفع النمو الاقتصادي إلى حد كبير، إلى جانب الاستهلاك الخاص. وشهدت التجارة والاستثمار في القطاع الخاص تراجعاً كبيراً. ومن الناحية المثالية، فإن هذين المجالين في حاجة ماسة لتعديل الأوضاع حتى تستمر دورة النمو الاقتصادي.

ولكن تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار بالطريقة التي اعتاد العمل وفقاً لها قبل عام 2008، هو من المهام العسيرة على اعتبار انخفاض المعنويات للغاية. وعبر محادثات متعددة مع كبار قادة الشركات الهندية، كانت هناك بعض النقاط المشتركة التي توالى ظهورها واحدة تلو الأخرى.

وبالنسبة إلى رئيس وزراء البلاد، فإن مهمته الرئيسية

السبب المباشر لعاناة المزارعين الهنود هو تدني أسعار المواد الغذائية وهم لا يحصلون على العائدات الإجزية من زراعتهم

خلال فترة الولاية الثانية تتمثل في تعزيز ورفع المعنويات، بالنسبة لاستثمارات القطاع الخاص أو الاستهلاك الخاص. ومن شأن هذين المجالين المساعدة في المحافظة على معدلات النمو المرتفعة على المدى الطويل.

خلال الفترة الأولى من حكومة ناريندرا مودي، أطلقت البلاد برنامج «اصنع في الهند» الطموح، الذي سعى إلى توطيئ أجزاء من الصناعات التحويلية، والحد من الاعتماد على الواردات، وفي الوقت



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي (رويترز)

إنها تضطلع بدور مهم للغاية في توفير الأمان النهائي في الاقتصاد الريفي.

من شأن توحيد قوانين العمل عبر مختلف اللوائح، حتى مع الحد الأدنى الممكن من التغيير في القواعد الفعلية، أن يساعد القطاع الصناعي في البلاد، واليوم،

وهناك حالة كبيرة من الالتباس بشأن التعريفات الأساسية ذات الصلة بإدارة رأس المال البشري. ومن شأن المجموعة الموحدة من القوانين التعامل مع اللوائح والقواعد في بعض المجالات المحددة، مثل: العلاقات الصناعية، والضمان الاجتماعي، والأجور، والسلامة في أماكن العمل، والرعاية الاجتماعية.

وهذا التوحيد للقوانين انتهى جانب كبير من العمل على هذه المسألة خلال فترة الولاية الأولى للبلاد، وسوف يساعد بشكل كبير في الحد من تكاليف الامتثال وتكاليف إجراءات التقاضي.

دعم الدخل الزراعي الذي تعهد به. ويشكل القطاع الزراعي نسبة 21 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2004 - 2005. ولقد انخفضت تلك النسبة إلى نحو 13 في المائة خلال السنوات الـ15 الماضية.

ولكن أعداد القوى العاملة في القطاع الزراعي لم تنخفض بوتيرة مماثلة خلال الفترة نفسها. ويعمل في الزراعة الهندية نحو 55 في المائة من القوى العاملة في البلاد. والرقم يناهز 260 مليون مواطن ممن يعملون في هذا القطاع، مما يشير إلى اعتماد نحو 55 إلى 57 في المائة من سكان البلاد على الزراعة، التي تشهد ضائقة كبيرة وممتدة للغاية.

والسبب المباشر لعاناة المزارعين الهنود هو تدني أسعار المواد الغذائية في البلاد. وعلى الرغم من تنفيذ الحكومة الهندية لنظام الحد الأدنى لأسعار الدعم، فإن المزارعين لا يحصلون على العائدات الإجزية من زراعتهم.

سوف يكون من المناسب أن تضمن الحكومة تدفق الائتمان والاستثمارات في صلب الاقتصاد الزراعي في البلاد، وبالتالي، فإن تسوية مشكلات الشركات المالية غير المصرفية من الضرورات الملحة؛ حيث

التي تستلزم إجراء الإصلاحات الفورية، إثر التحديات التي تشكلها على اقتصاد الهند.

إصلاحات الزراعة والعمالة

تعتبر المعاناة الزراعية والريفية من أبرز المشكلات المشهورة في كافة أرجاء البلاد. وبالنسبة لرئيس الوزراء الذي تعهد بمضاافة دخل المزارع بحلول عام 2022، فإنها سوف تشكل واحدة من أكبر التحديات خلال العام الجاري. فمن ناحية، بسبب الضائقة العميقة الراهنة، ومن ناحية أخرى، لأن التنبؤات الموسمية في العام الجاري لا تبشر بخير

بمايو (أيار) لعام 2014، سجلت مؤشرات الأسهم الهندية ارتفاعاً لأكثر من 40 في المائة. كما نجحت حكومة مودي أيضاً في تنفيذ إصلاحات كبيرة، من بينها الرعاية الصحية، والأجور في تسوية المشكلات الزراعية في البلاد. وفي حين أن الاستجابة السريعة للحل قد تساعد المزارعين، مثل مبادرة «براهدان مانخرا كيسان» لمعاونة المزارعين، فإنه يجب إجراء الإصلاحات الهيكلية طويلة الأجل قبل أن يشهد المزارعون أي زيادة حقيقية في دخولهم.

وكان المزارعون قد ساندوا مودي بقوة على خلفية نظام

الأربعة للاستهلاك، والاستثمار، والإنفاق الحكومي، والصادرات دفعة واحدة».

الإصلاحات المطلوبة من مودي

يُنظر إلى ناريندرا مودي من زاوية الزعيم السياسي المناصر للأعمال التجارية، ومنذ توليه المنصب الرفيع في

الترجوع الاقتصادي في البلاد. وسجل الناتج المحلي الإجمالي في الهند نمواً بواقع 7,2 نقطة مئوية خلال السنة المالية 2017 - 2018. وتأتي التوقعات الجديدة قبل تنصيب رئيس الوزراء ناريندرا مودي في ولايته الثانية للبلاد.

تقول هيئة التصنيفات والابحاث الهندية (إندرا): «إن

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تولى رئيس الوزراء ناريندرا مودي مهام مسؤولياته الرسمية لفترة الولاية الثانية، بتفويض شعبي كبير، ومن شأن تسريع الإصلاحات الاقتصادية والتركيز على ترسيخ الركائز المالية، في أعقاب التراجع المالي المشهود خلال السنوات الأخيرة.

كانت ولاية مودي الأولى تولى اهتماماً وتركيزاً كبيراً لإصلاح النظام المصرفي المنهك، والإصلاح وإعادة ضبط الهيكل الاقتصادي بإعادة هيكلية بجزئية السلع والخدمات، وقانون الإعسار والإفلاس، وقانون تنظيم العقارات، من بين أمور أخرى من التي أرسدت الأسس الهيكلية الراسخة التي ينبغي لها إعادة الهند إلى وضعه النمو الاقتصادي القوي عبر السنوات العشر المقبلة.

ومن المرجح أن يشهد شهر يوليو (تموز) المقبل طرح الميزانية الكاملة لعام 2019، خلال السنة المالية المتوقعة بحلول مارس (آذار) 2020.

إعادة إحياء الاقتصاد

جمع المستثمرون العالميون، وبشكل ملحوظ، ثروات صافية تقدر بـ216,3 مليار دولار في السنوات الهندية، وذلك بعد يوم واحد من فوز مودي في الانتخابات الأخيرة، وهم يراقبون عن كثب كيف يقود مودي والبنك المركزي الهندي عجلة الاقتصاد في البلاد، وسط مخاوف من التباطؤ المعتد.

وقالت لانتشي إير، كبيرة مسؤولي الاستثمار لشؤون القروض في شركة «كوناك ماهيندرا لإدارة الأصول»:

«ليس أمام المصنّدين الأجنبية من خيار سوى التطلع إلى الهند، فإذا كانت العود الأجلة لديك محتملة والعائدات مرتفعة، فهذا هو الوقت الذي تحقق فيه المكاسب الجيدة وربما المتأخرة».

ومن شأن العائدات أن تلامس نسبة 7 في المائة إذا كانت سياسة البنك المركزي الهندي خلال شهر يونيو (حزيران) إيجابية بالنسبة للسندات، كما أضافت.

وفي خضم ذلك، منحت الصناعة الهندية لحكومة مودي - التي خرجت ظافرة في الانتخابات العامة الأخيرة - حق تقييم واقع الاقتصاد، وعبرت عن قلقها بشأن التباطؤ

الحد من التباطؤ وإنعاش الاقتصاد سوف يشكّل التحدي الأول القائم في وجه الحكومة الجديدة. وفي حين يمكن التعامل مع التحديات الدورية عبر الإجراءات قصيرة الأجل، فإن الحاجة الماسة والملحة الآن هي مواجهة التحديات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد الهندي».

يقول فيكرام كيرلوسكار، رئيس اتحاد الصناعات الهندية: «ينبغي على الحكومة تخفيض معدلات الضرائب، وتوسيع مجال مخصصات الاستثمار في كافة القطاعات، بما في ذلك قطاع الخدمات، حتى يتسنى إطلاق محركات



دراسة إسبانية رصدت حفرة بحجم «حافلتي نقل» عند اصطدام نيزك به نيازك ضاربة قد تهدد رحلات رواد الفضاء إلى القمر



القطعة أعلى اليسار هي الوميض الناتج عن تأثير اصطدام النيزك (الشرق الأوسط)

إن تي، وهو ما يكفي لخلق حفرة تصل إلى 15 متراً، أو نحو حجم حافلتين ذاتي طابقين جنباً إلى جنب. وينشر الباحثون هذه النتائج في دراسة تنشر في عدد شهر يوليو (تموز) 2019 من المجلة الفلكية الإسبانية. وحول كيفية التوصل لهذه النتائج باستخدام البيانات التي تتيحها التلسكوبات، يقول خوسيه ماديديو، من جامعة هويلفا، والباحث الرئيسي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني: إن «قياس حجم اللعنان الذي سجلته التلسكوبات، يتيح لنا باستخدام بعض المعادلات الرياضية تحديد حجم طاقة الاصطدام، وتمكنا من معرفة حجم قطر الحفرة من القيمة المتأثرة بالاصطدام». وتساعد النتائج التي تم رصدها في قياس حجم مخاطر الرحلات التي سيقوم بها رواد الفضاء إلى سطح القمر. ويقول ماديديو «هذه النتائج تؤكد ضرورة أن يكون لدى أي منشأة مستقبلة على سطح القمر درع مناسب لتقليل آثار هذه التصادمات عالية السرعة».

فضاء وقلك

القاهرة، حازم بدر

منذ رحلة مركبة «أبولو» الفضائية الأمريكية عام 1972 لم يصل شخص إلى القمر، لكن شركة أميركية يملكها الملياردير إيلون ماسك، أعلنت عن تنظيم رحلات إلى هناك، وسيكون الملياردير الياباني يوساكو مايزاوا (42 عاماً)، مع 6 أشخاص آخرين في طليعة الرحلات المتجهة إلى هناك مطلع عام 2023.

نيزك القمر

ويتساءل الخبراء: ماذا لو ضرب نيزك سطح القمر خلال رحلة مايزاوا ورفاقه، كيف سينصرفون؟ وما هي فرص نجاتهم؟ هذه الأسئلة تحتم على الباحثين إجراء مزيد من الأبحاث حول الحادثة الفريدة التي وقعت في يناير (كانون الثاني) الماضي، والتي تمثلت في اصطدام نيزك بالقمر، محدثاً حفرة بعرض 15 متراً، أو ما يعادل حجم حافلتين ذات الطابقين جنباً إلى جنب. وكان فريق بحثي إسباني مشترك من جامعة هوليفيا ومعهد الفيزياء الفلكية في الأندلس، رصد حدوث هذه الحفرة نتيجة اصطدام النيزك بالقمر خلال الكسوف الكلي الأخير للقمر الذي حدث في 21 يناير الماضي. ويحدث الكسوف الكلي للقمر عندما يتحرك القمر بالكامل في ظل الأرض، ويتخذ القمر لونا أحمر، نتيجة أشعة الشمس المبعثرة المنكسرة عبر الغلاف الجوي للأرض، لكنه في الكسوف الأخير كان أغمق بكثير من المعتاد، مما أتاح لعلماء الفلك رصد وميض على سطح القمر حدث في الساعة 4:41 بتوقيت جرينيتش بعد دخول القمر المرحلة الكلية للكسوف، وهو ما قادم لاكتشاف حدوث اصطدام مع نيزك بالقرب من فوهة

على الشركة أن تعيد صنعها باستخدام البوليمر المستخدم في باقي أجزاء الحذاء. يقول غوديو إن «هذا الأمر مختلف كلياً، إنها عملية تزييد، أي أنها عملية كيميائية أكثر مما هي صناعة خيوط، وبالتالي ستختلف العمل مع الآلات مختلفة وصانعين وموزعين جدد».

مصنوع للجرى

لا يزال حذاء «فيوتشر كرافت» لوب» الجديد في المرحلة التجريبية، ولا تخطط أديداس لإطلاقه في السوق الاستهلاكية في الوقت الحالي. في المقابل، تعترف الشركة بتقديم 200 زوج منه لمن تسميهم «مبدعون رياديون» في مدن مختلفة حول العالم، كما أنها قدمت أزواجاً منه لجميع الحاضرين في اجتماع الإعلان في نيويورك.

لا تزال الشركة أيضاً بصدد دراسة كيفية تنظيم عملية التدوير، من طريقة جمع الأحذية المستعملة إلى كيفية استخدام المواد الموجودة فيها مرة أخرى. تنوي الشركة استخدام 10 في المائة فقط من المواد المستخدمة في الجيل الأول من حذاء «فيوتشر كرافت» لصناعة الجيل الثاني. وكشفت الشركة أن النسبة المتبقية من المواد ستوظف لصناعة منتجات «لوب» أخرى قابلة للتدوير. سيعلن عنها لاحقاً. رأى موقع «غيزمودو» في هذه الخطة مسؤولية كبرى للناس عندما يقارنوا نيزك القمر مع نيازك أخرى. يشرح غوديو أن «الجزء العلوي من الحذاء الجديد مصمم لضمان الراحة، ويجب أن يؤمن المحبوك تصبغ أكثر قساوة في بعض أجزاء الحذاء لتدعيمها. أما النعل الأوسط، فهو مصنوع من كريات صغيرة مصهورة تشبه مادة الستايروفوم ويحتوي على قضيب ملتصقين مصنوع من البلاستيك».



يمكن التحدي الكبير لصناعة حذاء للجرى من بوليمر واحد في الحاجة إلى نسخ وظائف وأداء جميع هذه المواد التي يحاول المنتجون استبدالها. هذا هو تحدياً ما تقول أديداس إنها حققت في حذاءها الجديد. وكمعظم أحذية الجري، يضم ابتكار أديداس الجديد «فيوتشر كرافت» لوب» Futurecraft.Loop مزيجاً من الأنسجة. إذ يتألف قسمة العلوي من مادة تبدو ليئة كالبوليستر المحبوك تصبح أكثر قساوة في بعض أجزاء الحذاء لتدعيمها. أما النعل الأوسط، فهو مصنوع من كريات صغيرة مصهورة تشبه مادة الستايروفوم ويحتوي على قضيب ملتصقين مصنوع من البلاستيك».

يكن التحدي الكبير لصناعة حذاء للجرى من بوليمر واحد في الحاجة إلى نسخ وظائف وأداء جميع هذه المواد التي يحاول المنتجون استبدالها. هذا هو تحدياً ما تقول أديداس إنها حققت في حذاءها الجديد. وكمعظم أحذية الجري، يضم ابتكار أديداس الجديد «فيوتشر كرافت» لوب» Futurecraft.Loop مزيجاً من الأنسجة. إذ يتألف قسمة العلوي من مادة تبدو ليئة كالبوليستر المحبوك تصبح أكثر قساوة في بعض أجزاء الحذاء لتدعيمها. أما النعل الأوسط، فهو مصنوع من كريات صغيرة مصهورة تشبه مادة الستايروفوم ويحتوي على قضيب ملتصقين مصنوع من البلاستيك».

الأولى مصنوعة من الجلد ونعل من المطاط (حتى أن بعض الأحذية الكلاسيكية لا تزال كذلك). بعد ذلك، خرجت الشركات بفكرة الزيد، أي البلاستيك الطري الملغوم بفتحات هوائية صغيرة للتوسيد. أما أحذية اليوم، فقد أصبحت أقسامها العليا الصناعية تضم مواد «فليكسيت» من ناياكي و«برايمكسيت» من أديداس، المصنوعتين من خيوط صناعية مطاطة. ساعدت كل واحدة من هذه المواد المتكثرة الشركات الرياضية على التوصل إلى وسائل لدجها وصناعة منتج أكثر تطوراً. يقول غوديو إن تركيبة أحذية الجري تضم بين 12 و15 مادة مختلفة. يعتبر هذا المزيج واحداً من العوائق التي تمنع تدوير الأحذية بسهولة، إذ يحتاج تدوير هذه المواد إلى فصلها عن بعضها البعض، أو يمكن لأحد منها أن تلوث عملية تدوير أخرى، فضلاً عن استحالة فصل بعض أنواع الألياف الممزوجة. وتجدر الإشارة إلى أن التدوير يؤدي إلى تراجع نوعية بعض السلع كالقطن.

أحداث وشتوات

واشنطن، مارك باين

تدعى شركة أديداس أن حذاءها الجديد «فيوتشر كرافت» لوب» حقق إنجازاً نوعياً في عالمي الموضة والأحذية. وتعدت شركات لسنوات عن إيجاد وسائل لـ«إفقال الدائرة»، أي ابتكار منتج وبيعه للزبون، ثم استعادته بعد رميه. لتدوير مواد بالكامل وتحويلها إلى منتج جديد. يأتي هذا الهدف وهذه الفكرة في إطار التجاوب مع الوعي المتنامي لدى المستهلكين لحقيقة أن كميات الملابس والأحذية الهائلة التي تنتجها هذه الصناعات سنوياً تلتهم كميات كبيرة من الموارد ينتهي بها الأمر في مكبات القمامة بعد التخلص منها.

تدوير المنتجات

وتعتمد كمية كبيرة من هذه السلع في صنعها على مادة البلاستيك غير القابلة للتحلل البيولوجي، مما دفع الشركات للبحث عن وسائل لتدوير منتجاتها، ولكن الإمكانية التقنية لتحقيق هذا الهدف لم تكن متوفرة. اليوم، تقول أديداس أنها توصلت إلى طريقة لتحقيقه، على الأقل، في منتج واحد هو حذاء الجري الجديد. أما الابتكار الكبير فكان صناعته من النعل وحتى الرباط من مادة واحدة ابتكرتها الشركة هي «البولي يوريثين الحراري» «قابل للتدوير مائة في المائة»، يعتبر هذا الابتكار إنجازاً تقنياً شديداً التعقيد تطلب خمس سنوات على الأقل لصناعته. في حفل تقديم المنتج الجديد في نيويورك، قال بول غوديو، مدير قسم الخدمة العالمية في أديداس: «اعتقد أنه إنجاز كبير لتأدية ابتكار المنتج لم يسبقنا أحد إليه. قد يبدو بسيطاً جداً من الخارج لأنه مصنوع من مادة واحدة، ولكن كواليس صناعته كانت شديدة التعقيد». وكانت الأحذية الرياضية

مبتكرات جديدة

واشنطن، الشرق الأوسط

ما الذي يجعل من الذكاء الصناعي ذكياً؟ هل هو هو قابل للتعلم من الأخطاء أو التعرف على أحرف الأبجدية في مجموعة من الأشكال العشوائية كما يفعل البشر؟ هذه بعض من الأسئلة التي يطرحها مطورو نظم وتطبيقات

هل سيتمكن «الذكاء الصناعي» من دراسة الدماغ؟



الذكاء الطبيعي وأسس التعرف الدقيق على الأنماط. إن رأى جيف هوكينز، الشريك المؤسس لشركة أديدا، في حديث لوسائل الإعلام الأميركية، أن تصرف الآلات بذكاء أكبر يعني أنه علينا التوجه نحو دراسة الدماغ. وقد ركز هوكينز أخيراً في أبحاثه على دراسة منطقة الأعمدة القشرية في الدماغ، وهي عبارة

عن وحدات هيكلية في القشرة الدماغية الحديثة، يفترض العلماء أنها مسؤولة عن رسم وحفظ نماذج عن الأشياء التي نواجهها في عالمنا. كما رأى أن الحركة هي أحد المكونات الرئيسية للتوصل إلى كيفية فهم الدماغ للأمور والتعرف إلى الأنماط، لافتاً إلى أن المعلومات التي تحصل عليها من حواسنا إلى جانب معلومات

الذكاء الصناعي، وهذه النظم التي بدأت كبرامج بسيطة توضع على آلات ضخمة، اتخذت اليوم شكل رمز يمكن لأي شخص كان لرصد إشارات مبكرة على الإصابة بمرض ألزهايمر. وتبحث هذه الخوارزمية عن مستويات غير طبيعية من الغلوكوز في الدماغ قد تدل على وجود المرض قبل ظهور

الذكاء الصناعي، وهذه النظم التي بدأت كبرامج بسيطة توضع على آلات ضخمة، اتخذت اليوم شكل رمز يمكن لأي شخص كان لرصد إشارات مبكرة على الإصابة بمرض ألزهايمر. وتبحث هذه الخوارزمية عن مستويات غير طبيعية من الغلوكوز في الدماغ قد تدل على وجود المرض قبل ظهور

مع خوارزمية (برنامج ذو منهج محدد) ذكاء صناعي لتحليل آلاف الصور المقطعية الملتقطة بجهاز المسح بالإصدار البوزيتروني لرصد إشارات مبكرة على الإصابة بمرض ألزهايمر. وتبحث هذه الخوارزمية عن مستويات غير طبيعية من الغلوكوز في الدماغ قد تدل على وجود المرض قبل ظهور

الذكاء الصناعي، وهذه النظم التي بدأت كبرامج بسيطة توضع على آلات ضخمة، اتخذت اليوم شكل رمز يمكن لأي شخص كان لرصد إشارات مبكرة على الإصابة بمرض ألزهايمر. وتبحث هذه الخوارزمية عن مستويات غير طبيعية من الغلوكوز في الدماغ قد تدل على وجود المرض قبل ظهور

محاكاة هطول الأمطار تتيح التنبؤ بالانهيارات الأرضية الخطيرة

قادراً بسهولة على محاكاة شتى الآثار المكانية الكاملة - كل واحد بنمط مختلف - وتوفير مجموعة شاملة من سيناريوهات الانهيار الأرضي المحتملة في المستقبل مع تطور العاصفة. ويضيف: «يمكن للسلطات عندئذ اتخاذ إجراءات وقائية أفضل وتجلي الناس إلى أرض أكثر أماناً. ويمكن بناء المعرضة للانهدامات الأرضية في العالم».

عليها أمطار غزيرة». وأوضح هوسر أن فريق البحث أدرج التأثير المكاني الكامن في النموذج الإحصائي ليعيد تصور تطور العاصفة. وهذا التأثير المكاني الكامن - إلى جانب متغيرات أخرى، مثل درجة حدة المتحدر، ونوع التربة، والغطاء النباتي - أسفر عن دقة تنبؤ لم يسبق لها مثيل. وبحسب لومباردو فإن الفائدة من هذا النهج تكمن في أنه

هطول الأمطار - لأنه لم تكن هناك سوى محطة الطقس واحدة في منطقة العاصفة. ويشير لومباردو إلى أنه وببساطة، فإن العلماء لا يمتلكون الأجهزة لقياس كل كارثة 100 كيلومتر مربع تقريبا. تمكن الفريق من الوصول إلى صور عالية الدقة من الأقمار الصناعية تُظهر المشهد قبل العاصفة وبعدها. إلا أنه لم تكن لديهم بيانات كاملة عن السبب وراء الانهيار الذي وقع - وهو

يمكن الانهيارات، ولكن أيضاً بعد ما قد يحدث منها في منطقة معينة اعتماداً على الظروف المناخية. استخدم الفريق نمودجا لدراسة بيانات من كارثة ميسينا في إيطاليا التي وقعت عام 2009. في أعقاب عاصفة شديدة، وقد أعطى النموذج خرائط دقيقة للغاية لمنطقة الكارثة. وبعد فترتين من الطقس الرطب، لقت العاصفة 250 ملمتراً من الأمطار على مساحة صغيرة

والتقنية (كاوست)، مع الدكتور توماس أوبنيس من المعهد الوطني للبحوث الزراعية INRA في فرنسا، على تطوير نموذج إحصائي يستخدم الإطارات الاحتمالية الصارم للعمليات النقطية. ويصف هذا النموذج سلوك أنماط نقطية عشوائية، مثل المواقع المحفزة لحدوث الانهيارات والانزلاقات الأرضية. وتمكن منهجهم الإحصائي النموذجي من التنبؤ، ليس فقط

للتنبؤ بما إذا كان حدوث انهيار أرضي أمراً محتماً أم لا في حدود منطقة معينة. إلا أن هذه النماذج الثنائية لا تستطيع التنبؤ بمعلومات مهمة، مثل عدد الانهيارات والانزلاقات التي قد تحدث على أي منحدر معين. وفي سياق البحث عن تقنيات وبرمجيات أكثر دقة فقد عمل كل من الدكتور لويجي لومباردو، ومشرفه الدكتور رافاييل هوسر، من جامعة الملك عبد الله للعلوم

للتنبؤ بما إذا كان حدوث انهيار أرضي أمراً محتماً أم لا في حدود منطقة معينة. إلا أن هذه النماذج الثنائية لا تستطيع التنبؤ بمعلومات مهمة، مثل عدد الانهيارات والانزلاقات التي قد تحدث على أي منحدر معين. وفي سياق البحث عن تقنيات وبرمجيات أكثر دقة فقد عمل كل من الدكتور لويجي لومباردو، ومشرفه الدكتور رافاييل هوسر، من جامعة الملك عبد الله للعلوم

برايين والندن صحافي ساهم في سقوط المرأة الحديدية في بريطانيا

الإعلاميون المؤثرون سياسياً يغيرون مسار الحكومات

لندن - الشرق الأوسط

هناك نماذج بارزة من الإعلاميين المؤثرين سياسياً الذي ساهموا في تعديل مسار حكومات وإقناع سياسيين بتغيير خططهم وتعديل أخطائهم. منهم كان الصحافي والمحلل السياسي البريطاني براين والندن الذي توفي في شهر مايو (أيار) الماضي. وكان والندن هو أحد أشهر الإعلاميين المؤثرين على الساحة الإعلامية البريطانية خلال عهد رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر.

كانت شهرة ديفيد أنتنبره في الطبيعة وعالم الحيوان. ولكن اهتمام البريطانيين بالسياسة كان دوماً أقل. توفي والندن قبل أسابيع في عمر 86 عاماً تحت وطأة مرض ضيق الشعب الهوائية في الرئة المعروف باسم «امفسيما».

وهو من بين الإعلاميين القلائل التي كانت ثاتشر تخشى مواجهتهم. ولم يكن والندن هو نجم عصره الوحيد فقد كان ينافس عمالقة الصحافة السياسية مثل روبن داي، في سنوات الحكم القوي لثاتشر وتوني بلير. ولكنه كان الوحيد الذي اشتهر بأسلوب الحوار التحليلي بحيث يقنع السياسي بقبول رأي معين ثم يبني عليه رأياً آخر ثم استنتاجات لا يجد السياسي مناصاً من القبول بها.

في حقبة ثاتشر كان روبن داي في محطة «بي بي سي»، الذي اعتنى بالمظهر العام حيث رابطته العنق الأنيقة والنظارات

ذات الحواف السميكة. وكان والندن يظهر بظهور بسيط في بدلة زرقاء اللون ويعتمد في حواراته على عشرات من القصص الصحافية وعلى سجل مجلس العموم الذي يُسمى «هانسارد»، مع الإهتمام بآداب التفاصيل، واهتم والندن بشرح وتبسيط الحقائق للمشاهد عبر 284 حلقة في تلفزيون نهاية الأسبوع قبل أن يحصل على برنامجها الخاص.

في بحث جرى في منتصف الثمانينات حول أفضل محاور سياسي بريطانيا حصل والندن على نسبة 87 في المائة من الأصوات حول مدى الثقة فيه، ولكنه لم يحقق سوى 7 في المائة فقط من حب الجماهير له. وكان سبب هذا التراجع في الأصوات أسلوبه الفلسفي الذي يبدو فيه وكأنه يتعالى به على المشاهد العادي، ونبرة الصوت، وعدم النطق الصحيح لحرف الراء، بالإضافة إلى أسلوبه الذي كان يتمحور حول نفسه.

ولكنه مع ذلك كان بارعاً في حواراته السياسية، وذلك لخبرته في عالم



مقابلة أجراها والندن عام 1989 مع ثاتشر (رئيسة الوزراء آنذاك) على قناة «أي تي في» يجزم البعض بأنها من أسباب سقوطها



ثاتشر (زعيم حزب المحافظين حينها) أثناء مقابلة مع والندن في عام 1977 (غيتي)

مثل ثاتشر لم تكن تسمح بالأمور أن تتطور إلى هذا الحد متعلماً فعلت تيريزا ماي. وأضافت زوجته أنها تأسف لعدم حضور والندن لحظة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مثلما كان يامل.

من القضايا العامة التي ساهم براين والندن في تغيير الرأي العام بشأنها خلال فترة عضوية البرلمان ويعدها من منصات الإعلام المطالبة بإنهاء عقوبة الإعدام في بريطانيا. كما ساهم في زيادة وعي العامة بنظم المعاشات والتأمين الصحي وحطم المفهوم الخاطي السائد بأن كل مواطن له حساب خاص لدى الحكومة توضع فيه مساهماته في التأمين الصحي والمعاش. فالواقع أن كل مصروفات التأمين الصحي والمعاشات تأتي من الإيرادات العامة.

هذا الأسلوب التحليلي الذكي اختفى الآن من الإعلام البريطاني لعدة أسباب، منها خوف المحطات من فقدان نسب المشاهدة عند تناول موضوعات لا تتمتع بالشعبية، والاتجاه إلى تقديم عدة فقرات في برنامج واحد على غرار المجالات ذات المواضيع المتعددة. بالإضافة إلى خوف السياسيين من قبول المشاركة في برامج حوار طويلة وعميقة. ويعتقد البعض أن حوارات والندن لا يمكن أن تحدث في عصر ماي وكورين لأن مستشاريهما الإعلاميين لن يقبلوا بها.

والمؤسف أن برامج والندن تحولت الآن إلى الأرشيف، ولم يعد لها أهمية باقية، لأنها تتعلق بحوارات الماضي مع زعماء سابقين. ولم يبق من حوارات والندن إلا ذكرى باقية خصوصاً مع مارغريت ثاتشر كدرس مفيد في دورات دراسة الإعلام والتاريخ. فمن ناحية يمكن للسياسيين الجدد تعلم الكثير من 15 ساعة من ثاتشر في حوارات مع والندن، بينما يتعلم طلبة الإعلام من أسلوب الحوار السياسي الذي تميز به والندن. ووصف والندن بأسلوبه بأنه يعتمد على قراءة كل شيء، والاستماع بدقة إلى الإجابات ثم سؤال المزيد من الأسئلة بحزم وأدب.

ومن بين المحاورين السياسيين الحاليين في بريطانيا يبدو أندرو نيل هو الأقرب في أسلوبه من حوارات والندن. بينما يتبع صحافي «بي بي سي» من أمثال جيريمي باكسمان، وجون همفريز، أسلوب روبن داي المسرحي.

من الجيل الجديد على طريق التأثير السياسي في بريطانيا يبرز كثيرون، مثل نك روبنسون وهو يحتل منصب المحرر السياسي في «بي بي سي»، وأدم بولتون المحرر السياسي في «سكاي نيوز»، ويولي توينبي المعلقة السياسية في صحيفة «الغارديان»، وميلاني فيليبس كاتبة أعمدة في صحيفة «ديلي ميل»، وزميلها ريتشارد ليتلجون.

وعربياً، يشتهر في الثاتشر السياسي من ستينات القرن الماضي صحافيون عرب مثل محمد حسنين هيكل ومصطفى علي أمين. ومن لبنان اشتهر في الفترة نفسها سليم اللوزي، والأخير تسببت كتاباته الجريئة في مقتله. ولم يكن الوحيد الذي دفع حياته ثمناً لجراته الصحافية، فهناك أيضاً ناجي العلي وسمير قصير وكامل مروة، والمصري رضا هلال، والسوداني محمد طه محمد أحمد.

هذا الحوار فهو أثار». وحقق والندن كثيراً من الجوائز الإعلامية، وكان شخصية العام الإعلامية في عام 1991. قالت عنه زوجته بعد وفاته إنه كان شخصاً سعيداً وجيد الاختلاط بالآخرين. وأكدت أنه كان يعتقد بضرورة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقال قبيل وفاته إن مسؤولاً

في أحد حواراته معها: «الانطباع السائد عنك من أعضاء البرلمان المنتهين لحزبك هو أنك قد تعاضت من اختلال بسيط، فانت متسلطة وديكتاتورية وترفضين الاستماع إلى الآخرين، فلماذا؟». وأضاف: «لماذا لا تعكسين بصفة عامة ما تقولين لي في اللقاءات الخاصة؟» وكان رد ثاتشر هو: «برايين، إذا كان هناك من شخص متسلط في

برنامج والندن يتطلب استعدادات شاملة وتحضيراً جيداً حتى لا ينقلب الوضع إلى ظهور السياسي في مواقف مرجحة. وكان لبرايين والندن ضلع في سقوط ثاتشر عندما واجهها قرب نهاية عصرها بما يُشاع حولها من أعضاء برلمان حزبها الذين لم يجرؤ أحدهم على مواجهتها شخصياً. وقال والندن

والندن وثاتشر... علاقة إعجاب وانتقاد

• رغم خلفية براين والندن العمالية، فإنه كان شديد الإعجاب برئيسة «سي» جري في عام 2005 قال والندن إن «ثاتشر غيرت كل شيء في السياسة البريطانية». وأضاف أن البريطانيين يعيشون في مجتمع اليوم المتحضر بفضل ما حققته ثاتشر في الثمانينات.

وفي تعليقه على زعماء آخرين قال إن رونالد ريغان كان رجلاً مرحاً، لم يعرف الكثير من المعلومات، ولكنه فهم أساسيات السياسة، وشارك بارائه البسيطة الرأي العام الأمريكي الذي أحبه. ولكن والندن لم يكن من المعجبين الإعلامية وكره الضغوط النفسية المصاحبة للحوارات التلفزيونية ولم يكن الظهور الإعلامي من نقاط القوة لديه.

كان والندن قاسياً على ثاتشر في بعض حواراته وضغط عليها باستلته الصعبة، ولكنه في كل الأوقات كان عادلاً ومحاداً في مواقفه منها، رغم اختلافه معها في الآراء السياسية. كان والندن يتوجه للمشاهد الذكي الذي يريد أن يفهم.

ويختلف هذا الأسلوب تماماً عن حوارات اليوم السياسية القصيرة التي لا تهتم كثيراً بالحقائق ولا وجهات النظر المختلفة ولا تصلح إلا للنشر على «يوتيوب» كمقاطع فيديو قصيرة بها كلمات لافتة للنظر، ولكن محتواها لا يوفر أي قيمة للمشاهد.

ويمكن تذكر مدرسة براين والندن في الحوار السياسي وفق ما قاله بنفسه: «اليسب وتلفتي أن أكون محققاً بوليسياً مجرد تعزيز مكانتي وتسجيل النقاط في مواجهة الضيف. إن مهمتي هي استخراج الرأي الصحيح من هؤلاء الذين أحاورهم، وأن أمنحهم الوقت الكافي لكي يردوا».

والساسة بحث كان الحاضر من متعبي أسلوب والندن وكان في حواراته يبدو وكأنه يقرأ عقولهم. وكان والندن يتعد عن مجتمع لندن المخملي وحفلاته ويخضل مجموعات الأصدقاء من أيام الجامعة وزملاء الإعلام، وعندما أتحت له فرصة التقاعد المبكر انتقل على الفور إلى جزيرة غيرنسي التي توفر أسلوب معيشة تقليدياً.

من المؤثرين أيضاً في الوقت الحاضر من متعبي أسلوب والندن الصحفي أندرو نيل، الذي قال عن والندن إنه كان من أبرع المحاورين والسياسيين لتلفزيونياً، واخترع أسلوبه الخاص في الحوار. وابتكر والندن هذا الأسلوب بعد خبرته الطويلة في البرلمان وقبله في رئاسة اتحاد طلبة جامعة أكسفورد ومحاضراته الأكاديمية في الجامعة نفسها.

وخلال فترة حكمها ظهرت ثاتشر في برامج والندن 15 مرة، وكان الحوار يبدو وكأنه مباراة في الشطرنج بين عقول فذة. وفي كل الأحوال كان الظهور

السياسة بحث كان الحاضر من متعبي أسلوب والندن وكان في حواراته يبدو وكأنه يقرأ عقولهم. وكان والندن يتعد عن مجتمع لندن المخملي وحفلاته ويخضل مجموعات الأصدقاء من أيام الجامعة وزملاء الإعلام، وعندما أتحت له فرصة التقاعد المبكر انتقل على الفور إلى جزيرة غيرنسي التي توفر أسلوب معيشة تقليدياً.

من المؤثرين أيضاً في الوقت الحاضر من متعبي أسلوب والندن الصحفي أندرو نيل، الذي قال عن والندن إنه كان من أبرع المحاورين والسياسيين لتلفزيونياً، واخترع أسلوبه الخاص في الحوار. وابتكر والندن هذا الأسلوب بعد خبرته الطويلة في البرلمان وقبله في رئاسة اتحاد طلبة جامعة أكسفورد ومحاضراته الأكاديمية في الجامعة نفسها.

وخلال فترة حكمها ظهرت ثاتشر في برامج والندن 15 مرة، وكان الحوار يبدو وكأنه مباراة في الشطرنج بين عقول فذة. وفي كل الأحوال كان الظهور

السياسة بحث كان الحاضر من متعبي أسلوب والندن وكان في حواراته يبدو وكأنه يقرأ عقولهم. وكان والندن يتعد عن مجتمع لندن المخملي وحفلاته ويخضل مجموعات الأصدقاء من أيام الجامعة وزملاء الإعلام، وعندما أتحت له فرصة التقاعد المبكر انتقل على الفور إلى جزيرة غيرنسي التي توفر أسلوب معيشة تقليدياً.

من المؤثرين أيضاً في الوقت الحاضر من متعبي أسلوب والندن الصحفي أندرو نيل، الذي قال عن والندن إنه كان من أبرع المحاورين والسياسيين لتلفزيونياً، واخترع أسلوبه الخاص في الحوار. وابتكر والندن هذا الأسلوب بعد خبرته الطويلة في البرلمان وقبله في رئاسة اتحاد طلبة جامعة أكسفورد ومحاضراته الأكاديمية في الجامعة نفسها.

وخلال فترة حكمها ظهرت ثاتشر في برامج والندن 15 مرة، وكان الحوار يبدو وكأنه مباراة في الشطرنج بين عقول فذة. وفي كل الأحوال كان الظهور

السياسة بحث كان الحاضر من متعبي أسلوب والندن وكان في حواراته يبدو وكأنه يقرأ عقولهم. وكان والندن يتعد عن مجتمع لندن المخملي وحفلاته ويخضل مجموعات الأصدقاء من أيام الجامعة وزملاء الإعلام، وعندما أتحت له فرصة التقاعد المبكر انتقل على الفور إلى جزيرة غيرنسي التي توفر أسلوب معيشة تقليدياً.

السعودية تسرد القصص «البيوغرافية» في منصات التواصل وتكشف أسرار الوجاه

#ترند

الدهام؛ إيمان الخطاف

لا تقتصر «البيوغرافيا» على كونها عنواناً لحياة كاملة مصوغة بأسلوب قصصي، فهذا الفن المعنى بكتابة السير الذاتية أصبح مجالاً خصباً لصناعة المحتوى كذلك، إذ تعدد شأبة سعودية إحياء قصص الوجاه والأمراء والملوك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي (سناپ شات وإنستغرام)، من خلال سرد أسرار حياة هذه الشخصيات بطريقة أشبه بـ «الكوتاي» الذي يجذب الناس لقصصه الممتعة المزوجة بالترافف أحياناً والألم في أحيان أخرى.

هذا الخط أنتهجه المدونة عبيد الماضي، التي تعد من مشاهير الشبكات الاجتماعية في السعودية، وحصدت إعجاب ألاف المتابعين من خلال عرض السير الذاتية بأسلوب مصور شائق، لتأخذ شأبة بعيداً عن بقية مشاهير «سناپ شات» الذين تخصصوا في الترويج للزراعة الاستهلاكية وملاحقة جديد الأسواق والمقاهي، عن ذلك تقول عبيد: «أردت أن أصنع محتوى ثرياً وهادفاً، وهذا ما يعينني بالدرجة الأولى». الماضي التي بدأت قبل

سنتين من خلال قصة لعقد من «هاري ويستون» امتلكتها الملكة المصرية الراحلة نازلي ثم اشترته حفيدتها لاحقاً، تقول: «لم أتوقع أن أرى ردة الفعل الكبيرة التي حصلت عليها هذه القصة، حيث انتشرت بشكل هائل، مما حفزني على الاستمرار في هذا المجال». موضحة أنها قدمت أكثر من 200 قصة لكثير من الشخصيات من وجاه وأمراء وملوك وسيدات مجتمع.

وعن مصادرهما في توثيق أسرار حياة هذه الشخصيات تقول: «أعتمد على الكتب والبحث في الإنترنت وأحياناً أخذ المعلومة من الشخصية نفسها أو من معارفها ومن عاش معها». مفيدة بأن شغفها بقراءة الروايات وكتب السير الذاتية كان الدافع الأولى لدخولها في هذا العالم. وتكشف الماضي أن بعض الشخصيات النخبوية صارت تعرض عليها مبالغ كبيرة نظير تحدثت عنها للعامية ونشر سيرتها الذاتية، قائلة: «تأتيني كثير من العروض، من الشخصية نفسها أو من أهلها أحياناً».

تجمع قصص الماضي خليطاً عجيباً من الشخصيات الراحلة والمعاصرة، من دوقة ألبا كابتانا فيتز، وإمام الحرم المكي عبد



قصة اللبلة عن مارغريت ثاتشر 88 سنة العرة الحديدية الأولى التي شغلت منصب رئيسة وزراء بريطانيا العظمى في مدة حكم من الأطول، حركت



نفت مجلة فواصل شهرة كبيرة ومبيعات مهو لأن اسم طلال وحده جدير بأن الناس تتكلم هذه مجلة التي تهتم بالمحروث الصمعي بروؤية شبار تعانى مع جيل ذلك الوقت مستغنية العديد من شخصيات العامة في إغارات تسلط الضوء عليه



ة السمو الملكي الأميرة زينا بنت بندر بن سلطان بد العزيز ال سعود 43 سنة مؤيد الرياض عام م... أول سفيرة سعودية بعد تعينها بهذا المنصب لسلي لدى الولايات المتحدة الأمريكية في سابقة جديدة على سياسة السعودية العنصرية وتزامناً

كفكرة عميقة بين السطور، وأذكر المتلقي بأنه ليس دائماً الخير هو المتحضر، هذه الفكرة النمطية خاطئة أحياناً».

وتأتي تجربة عبيد الماضي المتكررة على تطبيق «سناپ شات» لتخالف النظرة السائدة في كون هذا التطبيق مختصاً بتصوير اليوميات والمناسبات والأحداث فقط، بعيداً عن النواحي الفكرية والثقافية والمعرفية، في ظل وجود أكثر من 9 ملايين مستخدم نشط لتطبيق «سناپ شات» في السعودية، بحسب ما تكشف الإحصائيات، يشكلون نحو 80 في المائة من مجمل مستخدمي الإنترنت في البلاد.

وعالمياً، يصل مجموع المستخدمين التشبطين شهرياً في «سناپ شات» إلى نحو 188 مليون، نحو 78 في المائة منهم بين عمر 18 إلى 24 عاماً، و70 في المائة من مستخدمي التطبيق هم من الإناث، مقابل 30 في المائة من الذكور، ويبدو ذلك لافتاً ملحياً من خلال كثرة السعوديات المشهورات عبر هذا التطبيق مقارنة بنظرائهن من السعوديين، سواء من أمثال عبيد الماضي أو غيرها من اللاتي يحاولن تقديم محتوى سنابي قيم، يغرد خارج السرب.

مخفي في حياة هذه الشخصية يلامس قلوب الناس، أو يكون هناك حدث غير مجرى حياتها، يبحث تجد الناس فائدة وإلهاماً: «أملاً من وراء القصة». وتضيف: «في آخر كل قصة أضع الشاهد

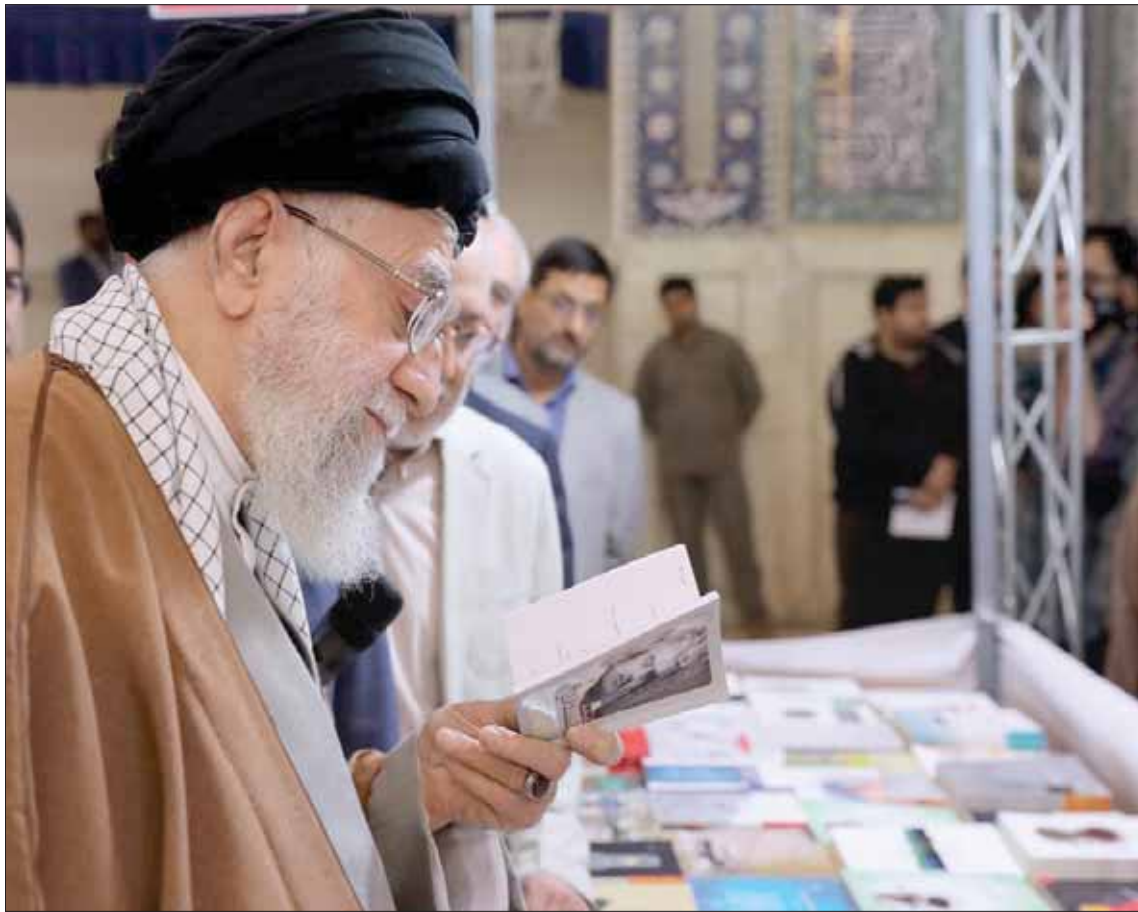
معلومات جديدة عن مثل هذه الشخصيات العامة. تقول الماضي: «لا يهمني نجاح وشهرة الشخصية بقدر كوني أبحث دائماً عن جانب

الرحمن السديس، والأميرة الراحلة ديانا، والفنانة المعتزلة عزيزة جلال، وزوجة الرئيس الأمريكي ميلانيا ترمب، وغيرهم. إذ تؤكد أنها كثيراً ما تحرص على إيجاد

من حسابات المدونة عبيد الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي

جميعها على قائمة كتب محظورة أصدرها خاتمي عام 1999

روايات عشقها خامنئي... لكن ممنوع على غيره قراءتها



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي أثناء جولة في معرض طهران للكتاب الدولي بقرا في مجموعة شعرية لأحمد شاملو الشاعر الذي منعت أغلب كتبه بعد ثورة 1979 في إيران

لا تقل عن رغبة البطل الذكر الأساسي للرواية آقا بالا خان. وهناك رواية أخرى مشهورة لمستعان تدعى «ريبيعي» بطلتها امرأة، لكنها تدور في زمن العصور الوسطى.

وهناك رواية جواد فضل، «ياغنه»، وهي تنتمي إلى نمط مختلف من الأعمال الأدبية، فهي رواية رومانسية تدور حول قصة حب بلا أمل. وحتى في هذه الرواية يبقى الدور القيادي للبطلة «ياغنه» من الناحية الأدبية.

أما العمل الأدبي الأبرز في تلك الفترة فكانت رواية «ياكوليا» للكاتب تاغي مودريسي، وتتميز بانها تدور في حقبة ثوراتية.

أما أفضل الروايات مبيعاً في ذلك الوقت فكانت رواية محمد علي آفغاني، «زوج أبو خانوم» التي أثارت جدلاً واسع النطاق في البلاد حول وضع المرأة، وجرى تحويلها إلى فيلم ومسلسل تلفزيوني.

من جهته، يقول خامنئي إنه عشق جميع هذه الكتب، لكن المفارقة أن جميع الروايات التي التهمها بشغف في شبابه على قائمة الكتب الممنوعة «التي تقسد الأخلاق العامة وتهدك القيم الدينية» التي أصدرها الرئيس محمد خاتمي عام 1999. وبالتالي، فإن الإيرانيين اليوم الذين في مثل عمر خاتمي عندما قرأ تلك الروايات، لم يتمكنوا من قراءة الكتب التي عشقها.

لما وراء حدود الروايات الفرنسية الصادرة أواخر القرن الـ19، خصوصاً إميل زولا وهيكتور مالو وأنتول فرانس. ونظراً لأن المفكرين الإيرانيين كانوا يفتقون البريطانيين، فإن أحداً لم يعبا بترجمة روايات إنجليزية كبرى حتى خمسينات القرن الماضي، وكذلك الأدب الأمريكي حتى عقد لاحق. وبالنسبة إلى القارئ الإيراني العادي من الشباب مثل خامنئي، كانت فرنسا «القوة الأدبية العظمى» عالمياً. أيضاً، كانوا على معرفة بسيطة بالأدب الروسي، الأمر الذي يعود في جزء منه إلى كراهية الصنفوة الإيرانية روسيا باعتبارها عدو فارس على امتداد تاريخين.

المثير أن جميع الروائيين الإيرانيين في الفترة التي يتحدث عنها خامنئي اختاروا نساء كشخصيات رئيسية في وقت كانت المرأة الإيرانية لا تزال تعامل كمواطن من الدرجة الثانية.

على سبيل المثال، تدور واحدة من روايات علي داشتي حول بطلة تدعى «فتنة» تقرر استغلال مفاتها في الصعود أعلى سلم عالم يهيمن عليه الرجال. وتتميز بطلة إحدى روايات محمد حجازي، وتدعى «زيبا»، بذات القدر من السحر والقسوة في السعي وراء إيجاد مكان لها داخل عالم يحاول إبقاء النساء على الهامش. وهناك أيضاً «شهر آشوب» (وتعني حرفياً هادمة السلام)، البطلة التي ابتكرها الروائي حسين قولي مستعان والتي تتسم بشهوة جنسية قوية

كديبل خيالي للعالم الواقعي. ثانياً، شعور البطل بالازدراء تجاه أعراف وتقاليد الطبقة البرجوازية.

ويقول خامنئي إنه قرأ أيضاً (تقريباً جميع الروايات الإيرانية) التي صدرت خلال فترة شبابه.

في شباب خامنئي، نادراً ما تحركت الروايات الإيرانية

الجنس والمال والنفوذ. بوجه عام، تحوي أعمال دوما قدراً أقل من الجنس والانتقام والعنف عن زيفكو، ومع هذا يتشارك الكاتبان الفرنسيان في الكثير من التشابهات، خصوصاً فيما يتعلق بالمغامرات ذات التوتيرة السريعة والتحويلات غير المتوقعة من جانب القدر. ومن الكتاب المفضلين لدى

أما ثاني أكثر روايي مفضل لدى خامنئي فهو الكسندر دوما. كاتب مغامرات آخر من القرن الـ19، ومن بين أبرز أعماله «الفرسان الثلاثة» و«الكونت الجماهير». ويدور بعض أفضل كتاباته حول منحة سانت بارثليمي بحق المسيحيين البروتستانت على يد الملك شارل التاسع بليعاز من والدته الشريرة كاترين دي ميديتشي.

وقد صدرت أشهر روايات زيفكو في سلسلة أطلق عليها «لي باراديلون»، لم تُترجم منها سوى اثنتين فقط إلى الفارسية. انتمى زيفكو إلى حركة «الأناركية» أو اللاسلطوية، وبالتالي سعى لتسليط الضوء على فساد الطبقات الأوروبية الحاكمة. وأبدى زيفكو رفضاً قوياً للدين واعتبره «سُمّ الجماهير». ويدور بعض أفضل كتاباته حول منحة سانت بارثليمي بحق المسيحيين البروتستانت على يد الملك شارل التاسع بليعاز من والدته الشريرة كاترين دي ميديتشي.

تدور حول السرية والتجسس والمؤامرات للروائي مايكل زيفكو، كاتب كورسيكي - فرنسي ساعد في إضفاء شعبية بالروايات الرومانسية المبتذلة داخل فرنسا. ويبدو الخط العام لزيفكو بسيطاً: استقطاب شخصية أو حدث تاريخي وتحويله إلى عمل أدبي خيالي مع إضافة جرعة كبيرة من المواقف المثيرة للاسئسج. ويدور العالم الذي صوره زيفكو حول الجنس والعنف والتامر والخيانة. في أشهر أعمال زيفكو، «بورجيا»، فإن كبير آل بورجيا الذين هيمبوا على المشهد السياسي في فلورنسا خلال فترة العصور الوسطى، يقدم على اغتصاب شقيقته الشفراء، لوكريس. أما رواية «نوستراداموس»، فإنها سيرة ذاتية خيالية لمحتال ادعى قدرته على قراءة المستقبل سعياً للنفوذ بالمال والنفوذ والجنس والشهرة.

وقد صدرت أشهر روايات زيفكو في سلسلة أطلق عليها «لي باراديلون»، لم تُترجم منها سوى اثنتين فقط إلى الفارسية. انتمى زيفكو إلى حركة «الأناركية» أو اللاسلطوية، وبالتالي سعى لتسليط الضوء على فساد الطبقات الأوروبية الحاكمة. وأبدى زيفكو رفضاً قوياً للدين واعتبره «سُمّ الجماهير». ويدور بعض أفضل كتاباته حول منحة سانت بارثليمي بحق المسيحيين البروتستانت على يد الملك شارل التاسع بليعاز من والدته الشريرة كاترين دي ميديتشي.

أمير طاهري «قُل لي ماذا تقرا، أقل لك من أنت»، هكذا اعتاد الناقد الأدبي الراحل محيط طباطبائي مماًزحة مجتمع الصفوة والمشاهير في إيران في «أيام الزمن الجميل». بالتأكيد لم يكن هذا الادعاء من جانبه قائماً على أي دراسة علمية، ومع هذا كشفت أدلة تجريبية أن هذه المقولة ليست بعيدة عن الواقع. الحقيقة أن الكتب بالفعل تسلط الضوء على روح القارئ، بافتراض أنه لديه روح. وعليه، فإن المهتمين بالشأن الإيراني، خصوصاً في الأوقات المثيرة الحالية، لن يرضوا بالتأكيد أن تفوتهم فرصة مطالعة كتاب جديد حول «المرشد الأعلى» لـ«الجمهورية الإسلامية»، أبة الله علي خامنئي، خصوصاً أنه يخصص فصلاً كاملاً لعرض الكتب التي عشق خامنئي قراءتها عندما كان شاباً.

يبود الكتاب الجديد قريباً من كونه سيرة ذاتية، وكُتبت في الأصل باللغة العربية بعنوان «لأن مع الصبر فوراً»، لكنه صدر للتلو في نسخة مترجمة إلى الفارسية بعنوان أدبي: «قطرة الدم تحولت إلى ياقوتة». وفي كتابه يتذكر «المرشد الأعلى»، شغفه بقراءة روايات فارسية وعالمية، ويصر على «التأثير العميق» الذي تركته قراءة الروايات عليه. والأز، ما الروايات التي أسرت قلب «المرشد الأعلى» في شبابه؟ على رأس القائمة التي طرحها خامنئي 10 روايات

عودة لكتاب قديم

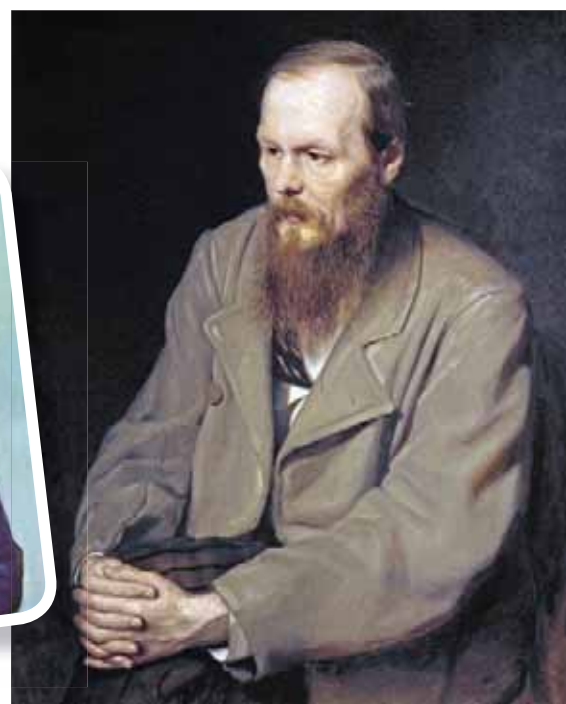
زيارة جديدة لأبله دوستوفسكي

المرض الشديد، ويعود إلى عيادة الدكتور شنبايدر، نراه ذاهلاً عن كل شيء، وأخر من نراه يزوره في المصحة، ويقطع قلبه أما عليه، هي إليزابيتا بروكوفينا التي تعرف أن مأساة ابنتها تنبع من سحر هذا الشاب الأبله الذي عاش مشفقاً على الآخرين، معتمداً على شفقتهم في الوقت ذاته، وكأنه هبط على ذلك المجتمع المتحضر، في مسرته الناقصة المضجرة، المتصالح على دناءته، ليفرض عليه معتقده الخاص الذي تصح به الرواية نصاً: «الشفقة هي القانون الأساسي، وربما أحببته كرجل، وليس كروح، وقد نبهه روجوچين إلى هذه الحقيقة في لحظة مكاشفة، لكنه حتى النهاية لم يتصرف كرجل، ولهذا لم ين لحظة سعادة، ولم يمنحها لامرأة. الأكثر من ذلك، لا توجد لحظة

تعب الجنس اللطيف كثيراً؟ أنا؟ لا يجب أن أقول لك. لعلك لا تعلم، ولكنني بسبب مرضي الولادي لم أعرف النساء قط.

إذا كان الأمر كذلك، يا أمير، فأنت عبيط حقاً، والله يجب أمثالك! رغم هذا الكشف المبكر، لا يمكن لقارئ شاب أن يأخذ اعتراف ميشكين على محمل الجد. في تلكنا، نحب أن يلقى الخيرون الحب الذي نطالع إليه لأنفسنا. وقد كنت في القراءة الأولى مثل مشاهد السينما الغريز الذي يصرخ محذراً البطل الطيب من الشتر المخربص به. ناستاسيا فيليبوفنا، صاحبة الجمال الصاخب، عذبة رجال وشباب مجتمع بطرسبرغ الراقي، نجحوا تحت قدميه؛ الجنرالية إيبانتشن وبنايتها الثلاث يقعن في غرامه، لكن هذه السحابة من الأنوثة في بيت إيبانتشن ستوافق على أن يكون المطر أجاليا الصغيرة الأكثر فتنة بينهن، ويتصرفن على أن خطبتهن لأجاليا أمر مفروغ منه. وأكاد أهتف به: انجز أيها الأبله، إن كنت تحشى ناستاسيا صاحبة السحابة جنوبياً، فناستاسيا فيها هي فأكهة بيت إيبانتشن في انتظارك، لا تخذلها!

لكنه لم يفعل. وبقي في قلب كل امرأة بالرواية شيء من الأبله، لكن المصير الأكثر بؤساً كان



فيودور دوستوفسكي

الجنرال، وحتى مع ناستاسيا التي اعتبرته خادماً في المرة الأولى التي طالع فيها وجهه. لنحلم إعجاب الرجال بالأمير بعيداً عن تجاهل الشهوة، رغم أن السرد في تصويره لانشده واستلاب الآخرين تجاهه يبلغ أحياناً حداً مذهلاً من التباس الأحاسيس، لكن إقبال النساء عليه يجوس في عتمة هذه الغاية من المشاعر والرغبات. ولا يرفض الأمير حبا مُنح إليه، لكنه لا يقوى على حمله، فيتملص من كل وعد بالخطة، بساذجة أحياناً، وبالاختفاء دون تقديم تفسير أحياناً، وبترضيات عقلية متينة الحجة في أحيان أخرى، حفاظاً على الشرط الذي قامت عليه حبكة الرواية: العفة الكاملة.

هذه العفة أشهر من أن تُنسى مهما وهنت ذاكرة القارئ، لهذا لم يعد الكهل الذي صرت إليه مهتماً بطي الصفحات سريعاً بحثاً عن استقرار الأمير مع واحدة من الجميلات اللاتي أغرمن به، مثلما فعل القارئ الشاب ذات يوم.

لقد قام دوستوفسكي بالناسيس لعفة ميشكين مبكراً؛ في بداية الرواية خلال فترته مع روجوچين في عربة الدرجة الثالثة من القطار الذي أقله إلى بطرسبرغ؛ يساله روجوچين: قل لي أولاً، يا أمير، أنت

نكصوا لأن هذه المهمة لا حدود لها، فالرائع هو المثال، والمثال - سواء كان لدينا أم لدى أوروبا المتحضرة - لم يتشكك بعد. هذه الرغبة المبدئية لدى دوستوفسكي، أو «النية المسبقة»، كانت كشفاً خاصاً في القراءة الجديدة، وسوف أتوقف كذلك داخل المتن أمام عبارات لم أتوقف أمامها في القراءة الأولى، بينما ساستغرب ما تركه القارئ الشاب من علامات إعجاب بالقلم الأخرى، تحت جمل وفقرات لا يكن لها القارئ الكهل ذلك الاحترام؛ ثلاثون عاماً تفصل بين قراءة الأولى للرواية والقراءة الجديدة. ومن الطبيعي أن يقع هذا الاختلاف بين القارئ الشاب والقارئ الكهل، لكن عقدة الرواية القائمة على العفة الكاملة لم تتبدد بالكامل في عتمة ذاكرة الكهل.

ميشكين الأمير الأبله، ابن السادسة والعشرين، الذي نراه للمرة الأولى في القطار عائداً بعد غياب عن روسيا لمدة أربع سنوات، كان يعالج خالها من داء الصرع الذي حرمه من إتمام تعليمه. وبالمصادفة، يتحدث مع الشاب «روجوچين» الجالس أمامه في المقعد المقابل، ويتعارفان سريعاً، فيعبر أن روجوچين مهووس بالشابة خارقة الجمال ناستاسيا فيليبوفنا، وسعمر أن أنها من العائلة ذاتها التي منحت ميشكين لقب الأمير. الحب بين ميشكين وكل من يراه فيه، وكأننا بصدد انفجار أو اشتعال حريق، ليس وقوعاً من النظرة الأولى، فغالبا ما يكون التشكك والرفض هو الشعور الأول الذي يولده مظهر الأمير المحير، ثم يتحول الموقف في لحظة يسقط فيها الستار لنرى تمثال الحب مكملاً مبهاً؛ يجري هذا على امتداد الرواية، ابتداءً من دخوله بيت الجنرال إيفان فيدروفيتش إيبانتشن. من بداية المقابلة، بدأ الرجل العسكري منزجاً من ذلك المتطهر رث الثياب الذي اقتحمه دون موعد، لكن أنه يقرب لحظة يصورها دوستوفسكي: «فاضت فيها نظرة الأمير لطفاً وبشاشة، حتى أن الجنرال توقف، ونظر إلى ضيفه فجأة بعين جديدة. وقد تحقق كل هذا التحول في نظره في طرفة عين»، الأمر نفسه حدث مع أسرة

لماذا يقرر قارئ أن يتخلى عن الجديد الذي تدفع به المطابع، ويستدير للوراء ليقرأ كتاباً سبق أن قرأه؟ تنضاعف مشروعية هذا السؤال إذا ما اتفقتنا على أن القارئ الشغوف من أكثر البشر وعياً بمحدودية العمر. مع ذلك، يتخلى عن فضول الاكتشاف، ويعود إلى القديم. لا بد أن لدى كل قارئ سبباً أو أسباباً تدفعه إلى تلك العودة. على الأغلب هو يعود بحثاً عن شيء محدد تركه ذات يوم داخل هذا الكتاب؛ منعة أو فكرة. ربما يعود القارئ إلى تذيير أيام حلوة كانت قراءة ذلك الكتاب جزءاً من حلاوتها، ويريد أن يعيد الماضي من خالته، مثلما بعث مارسيل بروس طفولته من خلال مذاق قطعة من حلوى المادلين. البعض يعود لكتاب قديم كتميرين للذاكرة المهارة ينصح به الأبطال.

وقد نجد في الكتاب ما كنا نبحث عنه، وقد نعود بإحباط سذات، كان يعالج خالها من داء الصرع الذي حرمه من إتمام تعليمه. وبالمصادفة، يتحدث مع الشاب «روجوچين» الجالس أمامه في المقعد المقابل، ويتعارفان سريعاً، فيعبر أن روجوچين مهووس بالشابة خارقة الجمال ناستاسيا فيليبوفنا، وسعمر أن أنها من العائلة ذاتها التي منحت ميشكين لقب الأمير. الحب بين ميشكين وكل من يراه فيه، وكأننا بصدد انفجار أو اشتعال حريق، ليس وقوعاً من النظرة الأولى، فغالبا ما يكون التشكك والرفض هو الشعور الأول الذي يولده مظهر الأمير المحير، ثم يتحول الموقف في لحظة يسقط فيها الستار لنرى تمثال الحب مكملاً مبهاً؛ يجري هذا على امتداد الرواية، ابتداءً من دخوله بيت الجنرال إيفان فيدروفيتش إيبانتشن. من بداية المقابلة، بدأ الرجل العسكري منزجاً من ذلك المتطهر رث الثياب الذي اقتحمه دون موعد، لكن أنه يقرب لحظة يصورها دوستوفسكي: «فاضت فيها نظرة الأمير لطفاً وبشاشة، حتى أن الجنرال توقف، ونظر إلى ضيفه فجأة بعين جديدة. وقد تحقق كل هذا التحول في نظره في طرفة عين»، الأمر نفسه حدث مع أسرة

عزت القمحاوي

لماذا يقرر قارئ أن يتخلى عن الجديد الذي تدفع به المطابع، ويستدير للوراء ليقرأ كتاباً سبق أن قرأه؟ تنضاعف مشروعية هذا السؤال إذا ما اتفقتنا على أن القارئ الشغوف من أكثر البشر وعياً بمحدودية العمر. مع ذلك، يتخلى عن فضول الاكتشاف، ويعود إلى القديم. لا بد أن لدى كل قارئ سبباً أو أسباباً تدفعه إلى تلك العودة. على الأغلب هو يعود بحثاً عن شيء محدد تركه ذات يوم داخل هذا الكتاب؛ منعة أو فكرة. ربما يعود القارئ إلى تذيير أيام حلوة كانت قراءة ذلك الكتاب جزءاً من حلاوتها، ويريد أن يعيد الماضي من خالته، مثلما بعث مارسيل بروس طفولته من خلال مذاق قطعة من حلوى المادلين. البعض يعود لكتاب قديم كتميرين للذاكرة المهارة ينصح به الأبطال.

وقد نجد في الكتاب ما كنا نبحث عنه، وقد نعود بإحباط سذات، كان يعالج خالها من داء الصرع الذي حرمه من إتمام تعليمه. وبالمصادفة، يتحدث مع الشاب «روجوچين» الجالس أمامه في المقعد المقابل، ويتعارفان سريعاً، فيعبر أن روجوچين مهووس بالشابة خارقة الجمال ناستاسيا فيليبوفنا، وسعمر أن أنها من العائلة ذاتها التي منحت ميشكين لقب الأمير. الحب بين ميشكين وكل من يراه فيه، وكأننا بصدد انفجار أو اشتعال حريق، ليس وقوعاً من النظرة الأولى، فغالبا ما يكون التشكك والرفض هو الشعور الأول الذي يولده مظهر الأمير المحير، ثم يتحول الموقف في لحظة يسقط فيها الستار لنرى تمثال الحب مكملاً مبهاً؛ يجري هذا على امتداد الرواية، ابتداءً من دخوله بيت الجنرال إيفان فيدروفيتش إيبانتشن. من بداية المقابلة، بدأ الرجل العسكري منزجاً من ذلك المتطهر رث الثياب الذي اقتحمه دون موعد، لكن أنه يقرب لحظة يصورها دوستوفسكي: «فاضت فيها نظرة الأمير لطفاً وبشاشة، حتى أن الجنرال توقف، ونظر إلى ضيفه فجأة بعين جديدة. وقد تحقق كل هذا التحول في نظره في طرفة عين»، الأمر نفسه حدث مع أسرة

اتفاقية شراكة بين مدينة الشارقة للنشر والابتينغ سورس

توزيع الكتب المطبوعة حسب الطلب بتكلفة أقل وفي دقائق معدودة

الشارقة، «الشرق الأوسط»، وقعت مدينة الشارقة للنشر، أحد مشاريع هيئة الشارقة للكتاب، اتفاقية شراكة مع الابتينغ سورس العالمية، المتخصصة في مجال طباعة الكتب حسب الطلب وتوزيعها، والتي تتبع لجموعه «إنغرام كونتنت»، إحدى الشركات الرائدة في مجال المحتوى الرقمي، والخدمات المتكاملة لدور النشر، والكتبات، والتي تتضمن توزيع الكتب الرقمية والمطبوعة، والتعليم الرقبي معتمدة بذلك على أحدث تقنيات التكنولوجيا بهدف دعم الابتكار والإبداع.

وقوع الاتفاقية أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وشؤون مودريسي، الرئيس التنفيذي لجموعه «إنغرام كونتنت».

وبحضور جون إنغرام، رئيس جموعه «إنغرام كونتنت» في جناح الهيئة المشارك بمعرض «إكسبو أميركا» المقام في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

وستوفر «إنغرام لايتنغ سورس الشارقة» خدمات الطباعة حسب الطلب للناشرين والمكتبيين والقراء في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج والوطن العربي بتكلفة أقل وبسرعة إنجاز تصل إلى دقائق معدودة لطباعة الكتب، مع إمكانية شحنها وتسليمها داخل وخارج دولة الإمارات، كما ستوفر الشركة أكثر من 16 مليون عنوان بلغات مختلفة تمكن طباعة أي منها حسب طلب الناشر والموزع أو العميل.

وقال أحمد بن ركاض العامري: «تجمعنا هذه الاتفاقية مع (إنغرام) إلى والشركات المؤهلة.

وقعت مدينة الشارقة للنشر، أحد مشاريع هيئة الشارقة للكتاب، اتفاقية شراكة مع الابتينغ سورس العالمية، المتخصصة في مجال طباعة الكتب حسب الطلب وتوزيعها، والتي تتبع لجموعه «إنغرام كونتنت»، إحدى الشركات الرائدة في مجال المحتوى الرقمي، والخدمات المتكاملة لدور النشر، والكتبات، والتي تتضمن توزيع الكتب الرقمية والمطبوعة، والتعليم الرقبي معتمدة بذلك على أحدث تقنيات التكنولوجيا بهدف دعم الابتكار والإبداع.

وقوع الاتفاقية أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وشؤون مودريسي، الرئيس التنفيذي لجموعه «إنغرام كونتنت».

وبحضور جون إنغرام، رئيس جموعه «إنغرام كونتنت» في جناح الهيئة المشارك بمعرض «إكسبو أميركا» المقام في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

وستوفر «إنغرام لايتنغ سورس الشارقة» خدمات الطباعة حسب الطلب للناشرين والمكتبيين والقراء في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج والوطن العربي بتكلفة أقل وبسرعة إنجاز تصل إلى دقائق معدودة لطباعة الكتب، مع إمكانية شحنها وتسليمها داخل وخارج دولة الإمارات، كما ستوفر الشركة أكثر من 16 مليون عنوان بلغات مختلفة تمكن طباعة أي منها حسب طلب الناشر والموزع أو العميل.

وقال أحمد بن ركاض العامري: «تجمعنا هذه الاتفاقية مع (إنغرام) إلى والشركات المؤهلة.

المضحي؛ النجم الموهوب قادر على العودة متى ما أراد

العدالة والفتح يتنافسان على «السهلاوي»

بعد أن كان اللاعب قد حصد لقب هداف دوري الدرجة الأولى وقدم عطاءات فنية مميزة جعلته في مقدمة اهتماماتها وقطعت الطريق أمام الأندية التي كانت ترغب في التعاقد معه.

وتشير المصادر إلى أن العدالة لن يكون الوحيد الساعي لاستقطاب السهلاوي بل إن نادي الفتح سيفكر في ضم اللاعب الذي سبق أن ارتدى شعار النموجي في الفترة التي نأفست فيها للصعود لدوري المحترفين وساهم اللاعب فعلياً في ذلك المنجز بالمشاركة في المباريات الأربع الحاسمة قبل قرابة العقد من الزمن حيث كان السهلاوي أعير للفتح من قبل ناديه القادسية قبل أن ينتقل بعدها بموسم للنصر.

وستحصل إدارة الفتح من جانبها على موافقة المدرب الجبال قبل الشروع في مفاوضة اللاعب الذي بات يفضل أن ينهي مشواره في كرة القدم في مسقط رأسه الأحساء حيث يود الاستقرار بطلب من والدته.

وتشير المصادر إلى أن إدارة الاتفاق قد تدخل في مفاوضات مع اللاعب إلا أن رغبة السهلاوي في البقاء بالأحساء قد لا تشجعها على اتخاذ خطوة المفاوضات الجدية.

بقيت الإشارة إلى أن السهلاوي انتقل من القادسية للنصر بمبلغ يصل إلى «34» مليون ريال شاملة حصة النادي والتأجير في عهد رئاسة الأمير فيصل بن تركي لتشكل هذه الصفقة واحدة من أكبر الصفقات في الكرة السعودية وقد لا تتجاوزها سوى صفقة انتقال يحيى الشهري من الاتفاق للفرق نفسه بمبلغ يصل إلى «48» مليون.



محمد السهلاوي (الشرق الأوسط)

الدمام؛ علي القطان

طرحت إدارة نادي العدالة اسم اللاعب محمد السهلاوي على طاولة مدرب الفريق التونسي الكسندر القصري من أجل بحث إمكانية التفاوض معه لدعم صفوف الفريق الذي يستعد للمرة الأولى في تاريخه في الدوري السعودي للمحترفين في النسخة المقبلة.

وكشف رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المضحي لـ«الشرق الأوسط» أنه لا خلاف على إمكانات وقدرات السهلاوي الذي يعد من أفضل المهاجمين وحقق أرقاماً تاريخية مع ناديه السابق النصر وكذلك المنتخب السعودي حتى فترة قريبة وهو لاعب موهوب بالفطرة وهداف على مستوى عالي من الإمكانيات.

وأضاف: بكل تأكيد يمر أي لاعب بانخفاض في المستوى الفني ولكن النجم الموهوب يبقى كذلك ويعود متى ما أراد، لذا لم نتوان في طرح اسم اللاعب ضمن أهم الخيارات فور إعلانه الرحيل عن ناديه النصر، وبإذن الله نوفق في استقطابه في حال التفاوض معه بشكل رسمي بعد تلقي الضوء الأخضر من المدرب القصري.

وأشار إلى أن السهلاوي لا يزال قادر على العطاء ولم يتضح بعد إذا ما كان يود الاعتزال وعموماً لو كان يرى نفسه غير قادر على العطاء أعلن الاعتزال ولكن الواضح أنه يود المواصلة في المستقبل الأخضر.

الموسم الأول للفرق في دوري المحترفين حيث يمكن أن تحدث الفرق الفني مع المجموعة في بطولة الدوري الذي يضم

إدارة النادي تواصل مساعيها لإخالة عدد من اللاعبين حمد الله يثير مخاوف النصارويين بالعرض الإيطالي

الرياض؛ عبد الله الهلاوي



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

استبعاد اللاعب عن التدريبات الجماعية.

ومن جهة ثانية، ما زالت إدارة النصر تجري مفاوضات مع عدد من اللاعبين لإنهاء عقودهم بناء على توصيات لجنة فنية وإدارية، وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إدارة النصر ترغب في أن يبدأ معسكر الفريق بالاستمرار في رئاسة مجلس إدارة النصر، خصوصاً بعد النجاح الكبير الذي حققه حصول الفريق على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

استبعاد اللاعب عن التدريبات الجماعية. ومن جهة ثانية، ما زالت إدارة النصر تجري مفاوضات مع عدد من اللاعبين لإنهاء عقودهم بناء على توصيات لجنة فنية وإدارية، وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إدارة النصر ترغب في أن يبدأ معسكر الفريق بالاستمرار في رئاسة مجلس إدارة النصر، خصوصاً بعد النجاح الكبير الذي حققه حصول الفريق على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

استبعاد اللاعب عن التدريبات الجماعية. ومن جهة ثانية، ما زالت إدارة النصر تجري مفاوضات مع عدد من اللاعبين لإنهاء عقودهم بناء على توصيات لجنة فنية وإدارية، وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إدارة النصر ترغب في أن يبدأ معسكر الفريق بالاستمرار في رئاسة مجلس إدارة النصر، خصوصاً بعد النجاح الكبير الذي حققه حصول الفريق على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

أثار المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله مخاوف النصارويين، وذلك بعد تصريحات أكد خلالها تعلقه بعروض انتقال، أحدها من فريق ينشط في الدوري الإيطالي. ورغم تأكيد حمد الله أنه لن يقوم بكسر الشرط الجزائي، ولن يخرج من النصر إلا بموافقة إدارته، فإن جماهير النصر تتخوف من مسالة تكرار حمد الله الحديث عن العروض التي يمتلكها، رغم بقاء سنتين في عقد مع النصر.

من جهة ثانية، ودع المهاجم محمد السهلاوي وجماهير النصر برسالة وداعية عبر حسابه الشخصي في «تويتر»، قال فيها: «ما أقسى الفرق، وما أصعب كلمات الوداع، شكراً جماهير النصر الغالية، شكراً لكم، لوقتكم، للحب الذي وجدته منكم، كنتم وستظلون معي وفي قلبي دائماً، لن أنسى الأيام التي احتفلنا سوياً فيها بعودة فارس نجد إلى مكانه الحقيقي، تلك اللحظات التي سنظل خالدة في عقلي، لن أنساكم».

وكانت علاقة السهلاوي قد انتهت بشكل رسمي أول من أمس (السبت)، فيما كانت العلاقة قد انتهت نظرياً منذ فبراير (شباط) الماضي، حيث تم إجراء عملية جراحية في الكتف

قال إن نجوماً عالميين رفعوا من قوة الدوري السعودي

ديجنيك؛ الهلال أفضل نادٍ يطبق الاحتراف في آسيا

الرياض؛ فارس السبيعي

قال الأسترالي ديجنيك، محترف الهلال، في تصريحات نقلتها صحيفة «republica» الصربية، إنه سعيد بالفترة التي قضاها مع نادي الهلال حتى الآن، مشيراً إلى أنه «أفضل نادٍ في آسيا يطبق الاحتراف، لدينا في النادي كل ما نحتاجه، وتناقلت بشكل

جيد، لأن هناك الكثير من اللاعبين المحليين يتحدثون الإنجليزية، وجماهير الهلال رائعة للغاية، اللاعب متمنى دائماً، كل شيء كان رائعاً، الكرة السعودية جيدة، والدوري مستواه عالٍ بسبب وجود الكثير من الأجانب المميزين، مثل جيوفينكو، غوميز، سوريانو، مايكون، أحمد موسى، ستانيسيو، سانتوس، بوديسكو،

برجوفيتش، وغيرهم». وعن مغادرته نادي ريد ستار الصربي في منتصف الموسم الماضي، قال: «أنا أسف، لقد بكيت عندما وقعت العقد، على الرغم من أن الصفقة كانت كالحلم، إلا أنه كان من الصعب جداً أن أعاد نادي ريد، وما حدث كان خطئي، أنني لم أحمل اللقب، وأفرح مع الجماهير، ولم أكن أريد الرحيل

عن ريد ستار، ولكن اعتقد أنني ساعدت النادي في انتقاله، وأعرف أن جماهير النجم الأحمر كانت تعارض بيع عقدي». وعن عودته لفريق ريد ستار مرة أخرى، قال: «لأحد منا يستطيع التنبؤ بمستقبله، الله وحده يعلم ما سيحدث، لكن على أي حال أنا سعيد مع نادي الهلال».

النادي يتجه للاستفادة من صفقة انتقاله لاستقطاب نجم أجنبي

الكويكبي يؤجل الرد على عرض الاتفاق ويفكر في «النصر»

الدمام؛ علي القطان

أجل محمد الكويكبي لاعب الاتفاق، الرد على العرض الذي قدمته الإدارة لنادي أحد من الاحتراف في عامين إضافيين، في وقت راجت أخباره حول رغبة اللاعب في المشاركة مع الفريق الموسم المنتهي بصورة منتظمة. وشهدت قائمة الأهلي في الموسم الماضي بروز عدد من العناصر الشابية المصدرة للفريق الأول، والتي حيزت لها مكاناً في القائمة الأساسية، وشاركت في إضافية، وهذا ما تحفظ عليه اللاعب دون إبداء أي أسباب للإدارة خصوصاً مع نهاية الموسم.

ورغم أن عقد اللاعب تبقى عليه عامان فإن إدارة الاتفاق تسعى لتمديد عقده سنوات إضافية، وهذا ما تحفظ عليه اللاعب دون إبداء أي أسباب للإدارة خصوصاً مع نهاية الموسم.

وتشير المصادر إلى أن إدارة النادي ستسعى لتقديم عرض جديد ونهائي لتمديد اللاعب عقده، وفي حال لم يوافق على خيارها سيكون مقصراً على بيع بقية عقده والاستفادة المالية في ظل الرغبة في استقطاب أكثر فاعلية للاعبين الأجانب في الفترة المقبلة مع تولي هلال الطويرقي رئاسة المجلس التنفيذي الذي يشرف على الصفقات بشكل مباشر. وكان اللاعب قد عاد إلى مسقط رأسه مدينة الجوف لقضاء عدة أيام مع عائلته في الإجازة الحالية المنوطة بعد نهاية الموسم. ومن المقرر أن يغادر فيما بعد إلى إحدى الدول الأوروبية لإجراء عملية «فراق».

وكانت الإدارة قد أبلغت اللاعبين بموعد انطلاق التدريبات للموسم الجديد والتي حددت في 24 من شهر يونيو (حزيران) الحالي على أن يغادر الفريق بعد اكتمال عناصره إلى أوروبا لإقامة معسكر تدريبي في إحدى الدول التي تضمن إقامة مباريات ودية ذات قيمة فنية عالية. وتكفل الطويرقي بمصاريف المعسكر الخارجي

إدارة النادي تتلقى عروضاً لبعض نجومها الشباب

الأهلي يؤجل «العربلة» في انتظار المدرب الجديد

جدة؛ محمد باسند

أجلت إدارة النادي الأهلي، عملية غربة اللاعبين في الفريق الكروي، إلى حين التعاقد مع جهاز فني جديد ومنحه كامل الحرية لاتخاذ ما يراه مناسباً حول استمرار بعض العناصر من عدمه، خصوصاً «الشابة» التي تم تصعيدها الموسم الماضي. وتلقى النادي الأهلي طلبات من عدد من الأندية المحلية، ترغب في الاستفادة من بعض الأسماء الشابية التي تمت إعارتها الموسم الماضي، وقدمت مستويات بارزة، وفسى

أجلت إدارة النادي الأهلي، عملية غربة اللاعبين في الفريق الكروي، إلى حين التعاقد مع جهاز فني جديد ومنحه كامل الحرية لاتخاذ ما يراه مناسباً حول استمرار بعض العناصر من عدمه، خصوصاً «الشابة» التي تم تصعيدها الموسم الماضي. وتلقى النادي الأهلي طلبات من عدد من الأندية المحلية، ترغب في الاستفادة من بعض الأسماء الشابية التي تمت إعارتها الموسم الماضي، وقدمت مستويات بارزة، وفسى

أجلت إدارة النادي الأهلي، عملية غربة اللاعبين في الفريق الكروي، إلى حين التعاقد مع جهاز فني جديد ومنحه كامل الحرية لاتخاذ ما يراه مناسباً حول استمرار بعض العناصر من عدمه، خصوصاً «الشابة» التي تم تصعيدها الموسم الماضي. وتلقى النادي الأهلي طلبات من عدد من الأندية المحلية، ترغب في الاستفادة من بعض الأسماء الشابية التي تمت إعارتها الموسم الماضي، وقدمت مستويات بارزة، وفسى



يوسف عنبر (الشرق الأوسط)



ديجنيك (الشرق الأوسط)

الرياض؛ «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم، أنه سيلجأ إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ومحكمة التحكيم الرياضي (كاس) على خلفية الأحداث المثيرة للجدل التي راقت إياب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي حامل اللقب والوداد البيضاوي المغربي بطل 2017. والذي انتهى بتفويض الترجي بعد أحداث اعتبرها الفريق المغربي «مهزلة» سيخذ إجراءً قانونية بشأنها.

وفي المباراة ليل الجمعة على الملعب الأولمبي في رادس، أطلق الحكم الغامبي باكاري غاساما صافرته مانحاً اللقب للترجي، بعد نحو ساعة ونصف ساعة من توقف اللقاء إثر احتجاجات على عدم توفر تقنية الفيديو. وأدت إلى توقف المباراة بعد نحو ساعة من انطلاقها.

وكانت المباراة قرابة الدقيقة 60 إثر احتجاج الوداد على إلغاء هدف عادل به تقدم الترجي في الشوط الأول عبر الجزائري يوسف البلابلي، ومطالبته لاعبيه بالرجوع لتقنية الفيديو التي تبين أنها غير مهياة، وأمد التوقف نحو 90 دقيقة، شهدت احتكاكاً بين اللاعبين، ورشقاً لأرض الملعب بقوارير المياه من المشجعين، ونزول رئيس الاتحاد الكفاحي أحمد التوفيق مع مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة.

وبعد اجتماع طارئ، نقلت وكالة الأنباء المغربية عن رئيس الاتحاد المحلي فوزي لقعج أنه «تقرر مراسلة الاتحاد الدولي لكرة القدم ومحكمة الاعتراضات والوثائق».

وأضاف أنه «سيتم التحضير لاجتماع المكتب التنفيذي للكونفدرالية الأفريقية يوم 4 يونيو (حزيران)، الذي سيخصص للمال القانوني للمباراة»، في إشارة إلى الدعوة التي وجهها رئيس الاتحاد الكفاحي، بعقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية الثلاثة. وبعد توقف المباراة التي بدأت مساء الجمعة ولم يحسم مصيرها سوى فجر السبت، انسحبت غالبية لاعبي الوداد من الملعب، بينما شكل عدد من لاعبي الترجي حلقة وقاموا بتمازج



محمد الكويكبي (الشرق الأوسط)

كريستيان جوناك بعد أن كان من أفضل المهاجمين الأجانب في دوري الموسم المنصرم ونافس بقوة في بعض الجولات على اعتلاء صدارة الهدافين. أما اللاعب المصري حسين السيد فقد تم استدعاؤه للتدريبات رغم إجراء مكالمة مالية حيث سيختفي عقده فعلياً بعد انطلاقه التدريبات بأيام معدودة إلا أنه لن يعاد مجدداً إلى الكشوفات. وستكون خيارات المدرب الجديد محدودة بشأن اللاعبين الأجانب بعد التعاقد مع اللاعب البرازيلي روجيرو والتونسي الدولي أسامة حدادي حيث يتبقى فقط لاعبان أجنبيان في حال تم فعلياً إجراء مكالمة مع لاعبين لا يزالون موجودين في الكشوفات مثل التونسي فخر الدين بن يوسف الممدت عقده إلى عام 2020 والمدافع الأوروغواياني رامون أرياس 2021 حيث سيعني إنهاء عقود بعض اللاعبين تحمل تبعات مالية في حال عدم الوصول إلى حلول بالتراضي أو إعارتهم لأندية أخرى.

الاتحاد المغربي يحتج على صافرة النهائي الأفريقي لدى «فيفا»

الإجماع في حال استئناف اللقاء.

لكن لاعبي الوداد والجهاز الفني لم يعيدوا إلى أرض الملعب، قبل أن يطلق الحكم صافرته منهياً المباراة 1 - صفر للترجي الذي تسلم لاعبيه الكاس من رئيس الكاف بحضور رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد. وقال مدرب الترجي معين الشغباني الذي أصبح رابع مدرب يحتفظ بلقب المسابقة القارية، إن الوداد «رفض العودة إلى اللعب، هم من أوقفوا المباراة»، مشيراً إلى أن الحكم كان قد أبلغ قاذبي الفريقين قبل المباراة بوجود خلل في تقنية الفيديو.

كما أن النقط الأخيرة تطرق لها أيضاً قائد الترجي خليل شمام بقوله إن الحكم استدعاه قبل المباراة مع قائد الوداد عبد الطيف نصير «وإبلغنا بوجود خلل في تقنية الفيديو، وما إذا كنا مستعدين لخوض المباراة في ظل ذلك»، مشيراً إلى أن القاذبين وافقوا على المضي في اللقاء.

واعتبر شمام أن نصير لم يفهم بسبب عائق اللغة، ما بلغه به الحكم. لكن نصير الذي عاد وزملائه إلى الدار البيضاء حيث تلقوا استقبالاً حاراً من مشجعيهم، نفى رواية شمام عن التبليغ المسبق بعطل الفيديو. وفي تصريحات لقناة الرياضية المغربية، قال نصير «الحكم لم يعلمني بذلك»، مضيفاً: «فوجئت بتصرف لاعب فريق الترجي»، وأضاف: «من رأى الشوط الأول رأى أن لاعبي الترجي احتجوا على الحكم وطالبوا بالعودة إلى (الفار) في إشارة إلى مطالبة لاعبي الفريق التونسي باحتساب لمسة يد في منطقة الوداد لصالحهم في الشوط الأول».

وأكد رئيس الوداد سعيد الناصري في تصريح صحافي أن «الكاتب (الأمين) العام للنادي ومسؤوله القانوني وطبيب الفريق الذين حضروا الاجتماع التقني قبل المباراة أكدوا لنا أن تقنية الفيديو ستعتمد خلال المباراة»، وأضاف عقب اجتماعه مع إدارة الاتحاد المغربي للعبة «أكثر من ذلك أعطيت لنا وثيقة باسماء الحكام الذين سيترقبون على تقنية الفيديو». وتكرر عن طريق المؤسسة التي هي الاتحاد الأفريقي، اليوم في المؤسسة التي تشارك في سيشهد عليها العالم». وتابع: «سنلجأ إلى جميع الأمور القانونية، حقنا لن نتنازل عنه».

مدرب ليفربول يؤكد بعد الفوز بدوري الأبطال أن فريقه ما زال في البداية... ومدرب توتنهام يدافع عن «مغامرة» إشراك كين

كوب سعيد بإيقاف هزائمه في المباريات النهائية... وبوكيتينو يلوم ركلة الجزاء المبكرة

غيا به نحو شهرين، أم يضع هدف الفريق على مقاعد البدلاء، ويبدأ بلوكاس مورا بطل مباراة الإياب في أمستردام. ولم تساعد ثلاثة مورا الاستثنائية ضد أياكس الفريق على بلوغ نهائي دوري الأبطال فقط، بل مددت الموسم منحت كين فرصة التعافي من إصابة في الكاحل.

واستحوذ الحديث عن قرار بوكيتينو الفقرة التي مهاجم إنجلترا الذي أحرز 24 هدفا يجمع المسابقات لتوتنهام هذا الموسم من بينها خمسة في دوري الأبطال منذ البداية؛ أم يلجأ إليه كخطوة بديلة ومكافأة مورا على تألقه في أمستردام؛ واختار بوكيتينو الحل الأول، وبدأ مقتنعا بأن سمعة كين كأحد أفضل المهاجمين في العالم ستمنح فريقه الأفضلية النفسية. لكن لسوء حظ جماهير توتنهام اختفى كين في الشوطين الأول والهولندي فيرجيل فان دنك.



كوب أكد أن طعم «الذهب» يختلف عن طعم «الفضة» (إ.ب.أ)

وقال بوكيتينو إنه اتخذ قراره وفقاً للتحليلات والتفكير والمعلومات، وأجاب المدرب الأرجنتيني عند سؤاله بشأن أداء كين: «الامر لا يتعلق بهاري كين أو مورا أو سون هيونغ -مين. كان قراراً، وبعد شهر ونصف (من الغياب) أنه الجبارة بحبوية». وأثبت كين أنه كان خطراً على ليفربول في الماضي لكنه بدأ حزياً وهو يشاهد احتفالات لاعبي ليفربول.

ولم يكن القرار بشأن كين هو المغامرة الوحيدة التي قام بها بوكيتينو. فلاعب الوسط هاري وينكس كان غائباً لشهرين بسبب إصابة في الفخذ وشارك منذ البداية أيضاً. واجتهد وينكس قدر المستطاع لكنه افتقر للفاعلية المطلوبة في مثل هذه المباريات الكبيرة. وقال بوكيتينو: «يجب أن نتعلم من ذلك. قمنا ببعض الأمور الجيدة في الهجوم والانطلاق لأمام لكن لم يكن مقدراً لنا».

بالنكاد الوضع صعب لكن بعد عدة ساعات سيكون علينا تغيير تفكيرنا وأن نكون إيجابيين». وقام بوكيتينو بمحاضرة ليفربول توتنهام إلى النهائي خاصة بعد عدم ضم أي لاعب في آخر فترتي انتقال. وفي الوقت الذي لم يتحدث فيه عن مستقبله، أشار إلى أن النادي يجب ألا يفقد إيمانه بإمكانية الفوز باللقب قريباً. وأضاف: «الامر يتوقف على المحاولة والإيمان وخوض هذه الرحلة للتأكد من تكرارها مرة أخرى في أسرع وقت ممكن». في فترة الراحة الطويلة قبل مواجهة ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا كان على بوكيتينو التفكير في واحدة من المعضلات التي تقف أمام المدربين. فهل يشارك هاري كين العائد من إصابة في أهم مباراة في تاريخ النادي رغم مؤلم لكن يجب علينا الاستمرار.

كل مباراة ستكون هناك 100 ركلة جزاء». واحتجاج توتنهام إلى وقت طويل للتعافي من الصدمة ورغم استحواذه على الكرة لفترات طويلة فشل في تسديد أي كرة على المرمى حتى الدقيقة 74. وعندما أبعده اليسون بيكر حارس ليفربول محاولتين من سون هيونغ - مين ثم الدبل لوكاس مورا وبعد ذلك تصدى بشكل مذهل لركلة حرة من كريستيان إريكسن بدأ أن توتنهام قد يحقق عودة أخرى.

لكن في النهاية فشل في ذلك. وقال بوكيتينو: «شعر بخيبة أمل لكنني فخور باللاعبين. الانتصارات تحسم المباريات النهائية وليس اللعب بشكل جيد. الامر لا يتعلق بالخطأ، احتساب ركلة جزاء بعد 20 ثانية كان له تأثير كبير. الامر مؤلم لكن يجب علينا الاستمرار».

بوكيتينو الذي ما زال يبحث عن لقبه الأول مع الفريق الذي أصبح وجوده في دوري الأبطال معتاداً منذ توليه المسؤولية في 2014: «لم تكن محظوظين. اهتمت شابكانا بوكيتينو مدرب توتنهام بركلة جزاء، أن تبدأ متأخراً 1 - صفر كان أمراً صعباً. قمنا بتغيير خططنا. (ركلة الجزاء) كانت الظروف التي لا يمكن أن نتحكم أو نتسعد لها. لا يمكن أن تصدق أن تكون متأخراً 1 - صفر بعد دقيقة واحدة. نفسياً الامر كان صعباً». وبدأ القرار قاسياً قليلاً إذ لم تستد الكرة صدر سيسوكو أولاً قبل ذراعه.

جلين هودل لاعب وسط توتنهام السابق قال: «لم تكن ركلة جزاء... لو كان يريد إيقاف التمردية العرضية لكان رفع يديه لناتج بدوري أبطال أوروبا هو نتاج جهد وعمل 4 سنوات قام به

حقيقته». مؤكداً طموحه بأن يتمكن من إحراز اللقب مرة ثانية توالياً في الموسم المقبل.

في المقابل، ذهبت ثلاثة أسابيع من تخطيط ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوسبير هبء بعد 23 ثانية من بداية نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما أحسبت ركلة جزاء ضد موسى سيسوكو. وهن محمد صلاح الشباك من ركلة الجزاء ليمتد ليفربول بداية حالة رغم أنه فشل في استغلال ذلك، ومضاعفة النتيجة، إلى أن أضاف ديفوك أوريجي الهدف الثاني في النهاية لينهي آمال توتنهام.

وأبقى ليفربول، الذي كان بعيداً عن مستواه، توتنهام، ولم يسيطر بعد البداية الصادمة ولم يتحسن أداء فريق بوكيتينو وقال سوي في الشوطين الثاني، وقال

أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف: «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (نجرنج) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً على هذا المستوى هو أمر لا يُصدق بالنسبة إلي».

وقال النجم الدولي المصري «أنا سعيد جداً لأن هذا امر لا يحصل كثيراً في الحياة (...). هذا حلم طفل صغير كان في السابعة أو الثامنة من عمره. وراي أن التتويج «جعلني فخوراً بما

مدربه، «الشرق الأوسط»

كان يورغن كلوب سعيداً بعد فوز فريقه ليفربول 2 - صفر على توتنهام هوتسبير في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لينتهي المدرب الألماني سلسلة هزائمه في المباريات النهائية. وقاد كلوب ليفربول إلى نهائي البطولة في العام الماضي عندما خسر أمام ريال مدريد، كما خسر في النهائي في 2013، مع بروسيya دورتموند. وسقط في نهائي كأس ألمانيا في مناسبتين بالإضافة إلى الدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية للمحترفين مع ليفربول.

وساعد هدفا محمد صلاح وديفوك أوريجي ليفربول على حصد لقبه السادس في كأس أوروبا ليحل أول لقب كبير منذ 2012. وأبلغ كلوب الصحافيين بأسبابه وأنداء متروبوليتانو: «أشعر بسعادة كبيرة حقاً وأيضاً من أجل عائلتي، في آخر ست مرات كنا نذهب إلى العطلة بميداليات فضية ولم يكن الأمر مريحاً. الوضع سيكون مختلفاً لهم هذا العام».

وأضاف:

«اللاعبون وأنا) كنا نكي على أرض الملعب لأننا كنا مغممين بالمشاعر. أعلم كيف يشعر توتنهام أكثر من أي شخص آخر في العالم». وتابع «توتنهام) قدم موسمًا استثنائياً، وكان يمكن أن يستحق الفوز لكننا سجلنا هدفاً في وقت مناسب. أبلغت (ماوريسيو) بوكيتينو بعد المباراة أنهم يجب أن يفخروا بما حققوه». وأشار كلوب إلى أن ليفربول، الذي ناس مانستسر سيتي الطال على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الجولة الأخيرة، ما زال في البداية.

وقال: «من المهم ألا يسألنا الناس طيلة الوقت عن عدم الفوز باللقب. نريد الفوز باللقب أيضاً بنسبة مائة في المائة وهذه هي البداية فقط. أفضل سنوات من المبدليات الفضية، والأنا أملك ذهبية واحدة لكنني سعيد من أجل الأشخاص الآخرين».

المصري محمد صلاح قال لبقناة «بي تي» البريطانية: «الجميع سعيد الآن، أنا سعيد لأنني خضت النهائي الثاني على التوالي وتمكنت من لعب 90 دقيقة. الجميع قدموا

كوب وصلاح ورفرحة النصر تحيط بهما (رويترز)

أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف: «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (نجرنج) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً على هذا المستوى هو أمر لا يُصدق بالنسبة إلي».

وقال النجم الدولي المصري «أنا سعيد جداً لأن هذا امر لا يحصل كثيراً في الحياة (...). هذا حلم طفل صغير كان في السابعة أو الثامنة من عمره. وراي أن التتويج «جعلني فخوراً بما

بعد سنوات من الفشل... ليفربول ومدربه يكتشفان طريق الألقاب

اليوم مع ليفربول، فزنا بدوري أبطال أوروبا، وهو ما أردناه بشدة. ولكن في يوليو (تموز) عندما نبدا مجدداً سيكون على الجميع أن يبدأ من الصفر». وأضاف: «نريد كل كأس، أتمنى أن نتمكن من منافسة مانستسر سيتي على اللقب، لأنني لا اعتقد أنهم سيذهبون لأي مكان».

ويعد الثنائي جيمس ميلنر وادم لانا اللاعبين الوحيديين اللذين تخليا عاماً مثله مثل ساديو ماني بينما يبلغ محمد صلاح 26 عاماً، مثله مثل اليسون باكير. فيما يبلغ أندري روبرتسون 31 عاماً، أكبر من فابيانو (25 عاماً، أكبر من ديفوك أوريجي بعام واحد، فيما يبلغ تريبت الكسندر أرنولد 20 عاماً فقط.

واكد كلوب: «هذه هي البداية فقط لهذه المجموعة، لا يزالون في عمر رائع، ما زال أمامهم أفضل وقت في مسيرتهم».

خلال الموسم. ولكن ما قام به منذ قدومه شيء لا يصدق». وأضاف: «هناك عمل جماعي، لقد خلق أجواء مميزة في غرف خلع الملابس - كل اللقاء يذهب للمدرب». وأثنى فيرجيل فان دايك، أفضل لاعب في المباراة النهائية، على المدرب أيضاً. وقال: «إنه مدرب رائع قبل أي شيء، ولكنه أيضاً إنسان رائع، سعيد للغاية وفخور لأنه أرادني أن ألعب لهذا النادي العظيم». وتحت قيادة كلوب، أنفق ليفربول مبالغ مالية كبيرة للتعاقب مع فان دايك، ليصبح أعلى مدافع في العالم عقب انتقاله للفريق من ساوثهامبتون مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (84 مليون دولار).

التتويج بلقب دوري الأبطال سيبرز الميراثية في الموسم المقبل، ولكن الأهم، أنه يؤكد أن الفريق في وضع تصاعدي. وقال فان دايك: «يجب أن نكون جاعين على أي حال، ولكن هذا الموسم انتهى



جوردان هندرسون قائد ليفربول قال إنه من دون كلوب كان التتويج باللقب مستحيلًا (رويترز)

ولكن هذه المرة استطاع الفريق التتويج باللقب. وقال جوردان هندرسون قائد الفريق لشبكة «بي تي سبورتنج»: «من دون هذا المدرب كان هذا مستحيلًا. نمر بأوقات صعبة

كوب (51 عاماً)، كان ليفربول قريباً من التتويج بالدوري الأوروبي في 2016 وخسر نهائي دوري أبطال أوروبا في العام الماضي أمام ريال مدريد.

مع جوسيب غوارديولا، مدرب مانستسر سيتي عبر الهافك واتقفا على استمرار المنافسة في الموسم المقبل. التتويج بدوري أبطال أوروبا هو نتاج جهد وعمل 4 سنوات قام به

في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف مانستسر سيتي، الذي تمكن من إحراز الهزيمة الوحيدة للليفربول في الدوري هذا الموسم. وكشف كلوب أنه تحدث

لندن، «الشرق الأوسط»

قدم فريق ليفربول أداءً رائعاً في عدد لا يحصى من المباريات هذا الموسم، مقارنةً بأدائه أمام توتنهام السبت في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ولكن إن يعلت أحد معقل «أنفيلد»، معقل

وقال يورغن كلوب المدير الفني للفريق: «يمكننا الآن أن نقول إن حصد 97 نقطة في الدوري الإنجليزي الممتاز والتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا أمر لا يصدق ولكننا فعلناه». وبعد أن نجح ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه، عقب الفوز على توتنهام السبت 2 - صفر، أصبح ثالث أكثر فريق يتوج بلقب البطولة خلف ريال مدريد الإسباني الذي يملك 13 لقباً وميلان الإيطالي الذي لديه 7 ألقاب.

الحاضر أهم بكثير من الماضي، والكأس الأولى التي

حصدتها كلوب لم توقف فقط سلسلة خسارته المباريات النهائية التي وصلت إلى 6 مباريات، ولكنها يمكن أن تعد الفريق لعصر ذهبي مليء بالبطولات. وتحدث كلوب مازحاً عن نهائي دوري أبطال أوروبا الذي يقام في إسطنبول العام المقبل، وهو المكان الذي شهد تتويج ليفربول بلقبه القاري الخامس بعدما تمكن من قلب تأخره أمام ميلان، حيث قال: «قلت للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ستكون هناك».

وأضاف: «في بعض الأحيان نتحمل عبء التاريخ. المباريات النهائية في إسطنبول، ولكنه سيكون هدفاً صعباً».

وتضمنت أعباء ليفربول أيضاً الدوري الإنجليزي الممتاز، بحلول 2020 سيكون مر 30 عاماً على آخر لقب للدوري حصدته ليفربول. حصد ليفربول هذا الموسم نقاطاً كثيرة لينهي الموسم

كوتنا أول بريطانية تبلغ هذا الدور في البطولة منذ 1983

فيدرر يواصل عودته الرائعة ويتأهل لدور الثمانية في «فرنسا المفتوحة» للتنس



جوانا كوتنا (رويترز)

هذا العام، بالمصنفة 12 بمزيج من القوة والمكر من الخط الخلفي. وأمضت فوندرسوسوفا منافستها بالكثير من الكرات الساقطة أمام الشبكة طيلة المباراة، وفازت بأكثر من تسعة أشواط لتتاهل في طقس شديد الحرارة لمعب فيليب شارترية. وفازت فوندرسوسوفا بمبارياتها الأربع في باريس في غضون 90 دقيقة من دون أن تفقد أي مجموعة. وتلتقي في دور الثمانية مع بتر ماريتش، التي فازت عليها في نهائي إسطنبول، بعد تأهل اللاعب الكرواتي المصنفة 31 بطريقة أكثر صعوبة. وانتزعت ماريتش، التي أتلبت مسيرتها بإصابات الظهر وتراجعت للمركز 662 في التصنيف العالمي في أبريل (نيسان) 2017 للفوز بنتيجة 5 - 6 و 7 - 2 على 4 السنوية كايا كانبيني.

للتقدم 3 - 1، ومع معاناة فيكيتش في تسديد إرسالها الأول، كسرت كوتنا إرسالها مجدداً لتتقدم 5 - 2، وأنقذت اللاعب البريطانية أربع نقاط لخسارة إرسالها قبل أن تحسم المجموعة بخالت ضربة إرسال ساحقة لها. وبعد تبادل كسر الإرسال في المجموعة الثانية، كسرت كوتنا إرسال منافستها مرة أخرى بعد تسديدة ساقطة أمام الشبكة.

وفي مباراة أخرى واصلت الشابة ماركيتا فوندرسوسوفا تألقها في البطولة وسحقت اللاتفية أنستاسيا سيفاستوفا 6 - 2 و 6 - 0. صفر لتصل لأول مرة إلى دور الثمانية في بطولة كبرى. واطاحت الالعبة التشيكية البالغ عمرها 19 عاماً، التي بلغت دور الثمانية في إنديان ويلز وميامي والنهائي في إسطنبول

أربع مشاركات سابقة، 33 ضربة ناجحة بما في ذلك سبع ضربات إرسال ساحقة لتطيح بالالعبة الكرواتية المصنفة 23 في أكثر أيام البطولة حرارة حتى الآن. وفقدت فيكيتش شوط إرسالها خمس مرات. وكانت جو دوري آخر لاعبة بريطانية تبلغ دور الثمانية في باريس في 1983، وخسرت دوري في نهاية المطاف في الدور قبل النهائي. ورغم أن كوتنا وفيكيتش تقاسمتا الانتصار في ست مواجهات سابقة، بما في ذلك مباراة ملحمة في الدور الثاني لبطولة ويمبلدون عام 2017 استغرقت أكثر من ثلاث ساعات، فإن هذه المواجهة كانت الأولى بينهما على ملاعب رملية.

وبعد ثلاثة أشواط متتالية من كسر الإرسال، كانت كوتنا الأولى في الحفاظ على إرسالها

في الأجواء المشمسة بالعاصمة الفرنسية. وبعد مرور نحو ساعة من اللعب، كان فيدرر متقدماً بمجموعتين بالفعل. ولم يبدل فيدرر (37 عاماً) جهداً كبيراً، وأمر منافسه بالضربات الناجحة من كافة أرجاء الملعب بدقة بالغة. وأظهر ماير بعض المقاومة في المجموعة الثالثة حتى الشوط السادس عندما كسر فيدرر إرساله وأجهز عليه في أول نقطة للمباراة.

ولدى السيدات اثبتت جوانا كوتنا أنها وجدت راحتها على ملاعب رولان غاروس الرملية وفازت 2 - 6 و 2 - 4 على دونا فيكيتش لتصبح أول بريطانية تبلغ دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس في 36 عاماً. وسددت كوتنا، التي لم تفز قبل العام الحالي بأي مباراة في فرنسا المفتوحة في

باريس، «الشرق الأوسط»

استمرت العودة الرائعة لروجر فيدرر إلى بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ثانية البطولات الأربع الكبرى المقامة على ملاعب «رولان غاروس» بعدما تأهل اللاعب السويسري إلى دور الثمانية عقب درس قاس لارجنتيني ليوناردو ماير ليفوز 2 - 6 و 3 - 0. وشق فيدرر الحاصل على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، والعائد إلى رولان غاروس بعد غياب ثلاث سنوات، طريقه من دون عناء في الأدوار الأولى ولم تكن مواجهته ضد ماير في دور الستة عشر استثناء.

ومن المرجح أن تصبح الأمور أكثر صعوبة على فيدرر بعد ذلك. لكن في مباراة أمس بدأ أن فيدرر يستمتع بتقدمه السلس

الإحصائيات المتعلقة بالأهداف والتمريرات الحاسمة تشير إلى أنه أحد أفضل اللاعبين في العالم

إيدن هازارد يتطلع إلى المستقبل بعدما أمتع الجماهير في إنجلترا وخارجها



لندن: بارني روناي

من بين الأشياء التي تبرز دائماً وأنت تشاهد النجم البلجيكي إيدن هازارد وهو يلعب مع تشيلسي هو أنك تشعر بالمتعة بمجرد وصول الكرة إلى قدميه وبأنه لاعب مختلف عن غيره من اللاعبين. ويجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن المقاعد المخصصة للصحافيين في ملعب «ستامفورد بريدج» منخفضة وتقع مباشرة خلف المكان المخصص للمدير الفني. وبالتالي، يمكنك من هذا المكان أن تسمع معظم الأشياء التي تحدث على أرض الملعب بشكل واضح تماماً، بدءاً من صوت تسلم وتبرير اللاعبين للكرة، وصولاً إلى التذلات القوية والمعتمدة من المدافع البرازيلي ديفيد لويز على لاعبي الفرق المنافسة.

وعلى ما يظهر هازارد من تلك الزاوية وهو يتسلم الكرة بكل رشاقة وينطلق بها بمهارته الفذة وسرعته الفائقة، بالشكل الذي يجعلك تشعر بأنه ليس لاعباً عادياً وأنه يعرف الكثير من الأمور حول الجاذبية وعلم الفضاء والزوايا، وهو الأمر الذي يمكنه من التحرك داخل المستطيل الأخضر بهذه الطريقة التي يتميز بها عن غيره من اللاعبين.

والأفضل من ذلك كله أن هازارد يتسلم الكرة دون أي صوت، حيث يطوعها تماماً ويفعل بها ما يريد وكأنها جزء من جسده. وعند هذه اللحظة ينتظر الجمهور من هذا اللاعب

الفن أن يقدم لنا الجديد من مستودع موهبته الذي لا ينفذ، حتى في أصعب اللحظات وفي الأوقات القاتلة من عمر المباريات. وبما أن هازارد يشهد عن تشيلسي، ويبدو أن مباراته الأخيرة مع «البلوز» كانت هي المباراة النهائية للدوري الأوروبي أمام أرسنال والتي قاد فيها فريقه للفوز بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وقد قضى النجم البلجيكي سبع سنوات في «ستامفورد بريدج» قدم خلالها مستويات رائعة داخل الملعب وأظهر سلوكاً رائعاً خارج الملعب أيضاً، وأثبت أنه لاعب من الطراز الرفيع يمكنه أن يُحدث الفرق في أي لحظة وأن يقبض الطاولة تماماً على أي فريق منافس. وفي مثل هذه اللحظات، من المعتاد

أن يتم وداع اللاعب بمساحة يتناسب مع مكانته وأن نستعرض الإحصائيات التي تبرز ما قدمه خلال السنوات الماضية. وتشير بعض الإحصائيات المتعلقة بالأهداف والتمريرات الحاسمة إلى أن هازارد يعد بالفعل أحد أفضل اللاعبين في العالم.

ويمكننا أن نستعرض هنا مثل هذه الإحصائيات، لكنها في الحقيقة لن تكون مجدية، نظراً لأن القيمة الحقيقية لهازارد لا تكمن في الأرقام والإحصائيات لكنها تكمن في كرة القدم الجميلة والمتعة التي يقدمها، أو فيما أطلق عليه الشاعر والروائي البريطاني

كما تألق هازارد مع تشيلسي مع المنتخب البلجيكي



يبدو أن المباراة النهائية في الدوري الأوروبي كانت الأخيرة لهازارد مع تشيلسي

دوري أبطال أوروبا، ويمكن القول بأنه هو اللاعب الوحيد الذي حافظ على مستوى الأداء منذ ذلك الحين وحتى الآن، كما كان هو اللاعب الحاسم في فوز

قضى هازارد سبع سنوات في تشيلسي قدم خلالها مستويات رائعة داخل الملعب وأظهر سلوكاً رائعاً خارجه أيضاً

فريقه بلقبين للدوري الإنجليزي الممتاز. لقد لعب هازارد تحت قيادة ستة مدربين فنيين في تشيلسي واستمر في النادي، في الوقت الذي رحل فيه لاعبون آخرون عن الفريق بسبب عدم التألق مثل محمد صلاح وكيفين دي بروين.

وبالإضافة إلى المهارات الفذة التي يمتلكها هازارد فإنه لاعب مقاتل أيضاً، وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه سيرحل عن الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن وصل عدد مرافقاته الناجحة إلى 1353، في حين ارتكب ضده 638 خطأ. وخلال هذا الموسم، قدم النجم البلجيكي أداءً رائعاً ومستوى ثابتاً، رغم الضغوط الكبيرة التي تعرض لها الفريق.

ويمكن القول بأن هازارد كان هو أبرز لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الفترة التي لعبها في إنجلترا، بفضل مهارته وإمكاناته ومستواه الثابت، حتى في أصعب الظروف والأوقات. وداًئماً ما يتحدث زملاؤه في الفريق عن الأشياء الرائعة التي يقوم بها في التدريبات. وهناك مقطع فيديو

عام 2015 لم يسجل هازارد مع ناديه أي هدف في 23 مباراة، لكنه كان يقدم أداءً ممتازاً للغاية ومفيداً لفريقه. وفي الحقيقة، فإن الهدف الحقيقي لكرة القدم هو المتعة وليس البحث عن الأرقام، وبالتالي فإن أفضل اللاعبين وأكثرهم ذكاء هم من يلعبون من أجل المتعة ويسرون الناس بمهاراتهم وإمكاناتهم دون أن يبحثوا عن الأرقام والإحصائيات.

وقد نجح هازارد في الوصول إلى هذه المرحلة الآن. وإذا كانت الشائعات التي تحدثت عن انتقاله إلى ريال مدريد صحيحة، فهذا يعني أنه سيلعب في أكثر الأجواء صعوبة في العالم. وعندما كان هازارد يلعب في نادي ليل في فرنسا، فإن زميله الشاب آنذاك، جو كول، قد شبهه بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. لكن لكي تكون منصفين فإن هازارد لم يصل إلى مستوى ميسي حتى الآن.

ويمكن التحدي الآن في معرفة ما إذا كان يمكنه حقاً الوصول إلى ذلك المستوى في مكان آخر، وبالتحديد في ريال مدريد، الذي سيمتحنه الفرصة للمنافسة على هذا المستوى، خاصة أن اللعب الممتع والجداب لن يكون كافياً هناك، لأن اللاعب سيوضع في مقارنات دائمة. ومهما حدث في ريال مدريد أو في أي مكان آخر، فلن ننسى أبداً تلك الأوقات الرائعة التي قضاهما هازارد في «ستامفورد بريدج» وتلك المهارات والإمكانات التي داها ما أسعدنا وأمتعنا بها خلال السنوات الماضية.

ويبقى السؤال المطروح دائماً... هل ما زالت هناك فرصة

لبقاء هازارد في لندن، وزادت تهيئات رحيله إلى ريال مدريد في السنوات الماضية لكن في كل مرة كان يستمر الجناح البلجيكي مع تشيلسي. غير أن رحله يبدو قريباً هذه المرة، إذ أكد هازارد نفسه الأمر مع احتفال زملائه بلقب الدوري الأوروبي معه. وقال هازارد: «حلمي كان اللعب في الدوري الممتاز وهو ما فعلته لسبع سنوات. ربما حان الوقت لأقول وداعاً».

ماوريسيو ساري مدرب تشيلسي أشار بعد المباراة النهائية في الدوري الأوروبي إلى أن تدريب موهبة مثل هازارد لم يكن سهلاً. وأضاف المدرب الإيطالي: «هازارد لاعب رائع كما تعلمون لكنك بحاجة إلى شهرين أو ثلاثة لكي تفهمه كرجل. لكن عندما تفهمه فهو رجل مذهل».

اللاعب يواصل تقديم أداء سيئ... والمدرب لا يحظى بتأييد غالبية الجماهير

التفاهم «معدوم» بين أوزيل وإيمري... وإدارة أرسنال صامتة

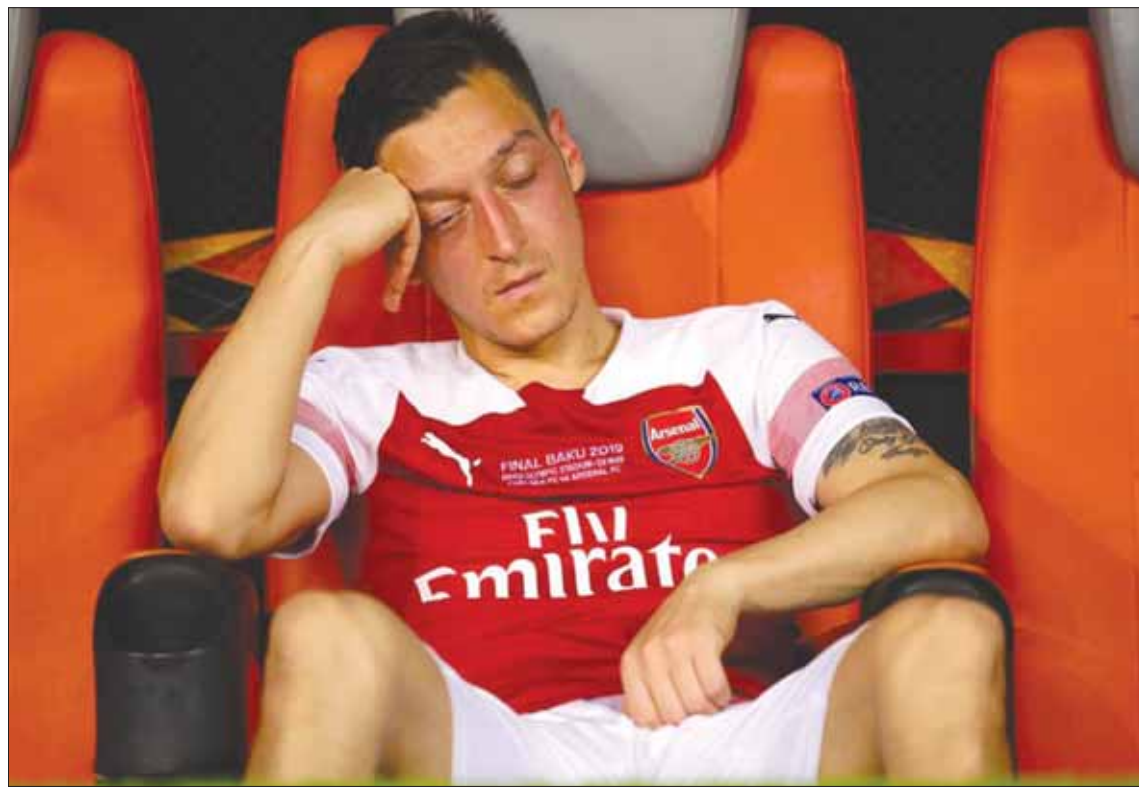
أفضل ما لديه عندما تولى قيادة أرسنال. وكان يبدو أن هذا الأمر مهم على نحو خاص لأن اللاعب كان يمر بأزمة شخصية في حياته المهنية في ذلك الوقت، وتم استبعاده من المشاركة مع منتخب ألمانيا في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وشعر أوزيل أنه تم استبعاده من صفوف منتخب بلاده بسبب العنصرية لأنه من أصول تركية. لكي إيمري قدم له يد العون وأخبره بأنه يحظى باحترام كبير في أرسنال وبأنه يريد منه أن يستمتع بكرة القدم التي يقدمها مع الفريق، بل وقرر إيمري منحه شارة قيادة الفريق القمصين رقم 10، حتى يشعر اللاعب بمدى أهميته، لكن كل ذلك لم يكن له تأثير كبير على أرض الواقع في حقيقة الأمر.

ويمكن القول إن إيمري وأوزيل مختلفان ومتناقضان تماماً فيما يتعلق بفكرة العمل الجاد في كرة القدم، فبعد فترة من ابتعاد أوزيل عن المشاركة والرغبة في تحفيزه على العودة بقوة، عاد اللاعب ليشارك في المباريات لكنه لم يقدم أبداً الأداء المنتظر منه تحت قيادة إيمري، وقد ظهر ذلك بشكل واضح للغاية في نهائي الدوري الأوروبي أمام تشيلسي، والآن، يبلغ أوزيل من العمر 30 عاماً، ومن المؤكد أن وضعه داخل الفريق يعد مسألة مهمة للغاية لأرسنال، لكن الحقيقة هي أن مجلس الإدارة غير قادر على اتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشأن.

لاحتلال المركز الثالث في جدول الدوري الإنجليزي الممتاز وفوزه بلقب الدوري الأوروبي (وهما الهدفان اللذان كانا متحدين أمام إيمري قبل شهر من الآن، لكنه فشل في تحقيق أي منهما).

وقد بدأ البعض على شبكة الإنترنت يشبه إيمري ببروس ريوتش، الذي تولى قيادة أرسنال بعد مدير فني قوي ونجاح لكنه أقبل من منصبه بعد موسم واحد فقط. وكان بروس ريوتش هو «الحصية» في عام 1996. عندما لم يتمكن نجم الفريق آنذاك، إيان رايت، من التفاهم معه، وبالتالي قرر أرسنال السير في طريق مختلفة عن طريق إقالة ريوتش وتعيين فينغر. ويجب أن نعترف بأن الوقت كان يختلف كثيراً عما عليه الآن، حيث كان أرسنال في ذلك الوقت لديه مجلس إدارة قوي وطموح ومستعد لاتخاذ قرارات صعبة.

ويبدو أن الأمور لن تكون جيدة بالنسبة لأرسنال الموسم المقبل عندما يحاول إيمري أن يبذل أقصى ما في وسعه لإعادة الفريق إلى المسار الصحيح، في الوقت الذي يقضي فيه أوزيل هذا المقابل المادي الكبير. لكن سيكون من المفاجئ أن نرى مجلس إدارة النادي يقوم بشيء ما، بطريقة أو بأخرى، من أجل إنهاء هذا الوضع. لقد حاول إيمري جاهداً مساعدة أوزيل على تقديم



أوزيل على مقاعد البدلاء بعد أن تم استبداله في نهائي الدوري الأوروبي

للتاهل لدوري أبطال أوروبا - وهو الهدف الأساسي للنادي - فقد بدأت القاعدة الجماهيرية للنادي تتساءل عما إذا كان إيمري هو الخيار المناسب لتولي قيادة الفريق أم لا. ومن السهل التغلب على هذه الأفكار في ثقافة كرة القدم الحديثة، حيث لا يزال مستقبل المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري مع تشيلسي محل كثير من الشكوك رغم قيادته للبلوز

سجلان أهدافاً بشكل منتظم. وهنا تكمن المشكلة الإضافية: من الواضح أن أعلى اللاعبين أجراً في الفريق والمدير الفني الإسباني أوناي إيمري لا يوجد بينهما تفاهم باي شكل من الأشكال. وبعد مرور عام على تولي إيمري المهمة الصعبة لتدريب أرسنال، وفي ظل قليل من الأدلة التي تشير إلى تحسن أداء ونتائج الفريق، وفي ظل فشله في قيادة أرسنال

صنعها. وفي الموسم الثلاثة السابقة، كان عدد الأهداف التي أسهم فيها أوزيل قد وصل إلى 19 و26 و28 بالترتيب، وهو ما يشير إلى أن مستوى اللاعب ينخفض بشكل ملحوظ في الموسم الأخير. ولم يصنع أوزيل سوى 3 أهداف فقط في موسم 2018 - 2019، رغم أنه يلعب خلف مهاجمين خطيرين للغاية، وهما بيير إيمريك أوباميانغ والكسندر لاکازيت الذين

النادي كيف يتعامل معها. وبموجب هذا التعاقد، يحصل أوزيل على راتب أسبوعي يصل إلى 350 ألف جنيه إسترليني، وهو المبلغ الذي لا يستطيع النادي تحمله في الوقت الذي لا يحقق فيه عائدات مالية كافية. وتشير الإحصائيات إلى أن أوزيل قد أسهم في 9 أهداف مع أرسنال هذا الموسم، بما في ذلك عدد الأهداف التي سجلها أو

وساعد فريقه بشكل واضح على السيطرة على مقابله الأمر في منتصف الملعب. وقد قطع هازارد رحلة معاكسة تماماً لرحلة أوزيل، حيث سينتقل اللاعب البلجيكي من الدوري الإنجليزي الممتاز لنادي ريال مدريد، عكس أوزيل الذي انتقل من النادي الملكي إلى إنجلترا. وعندما تعاقد أرسنال مع أوزيل عام 2013، كان يُنظر إلى اللاعب الألماني على أنه قادر على تغيير نتيجة أي مباراة، وقد أثبت بالفعل أنه قادر على ذلك، بل وتحول إلى «رمز» على رغبة أرسنال في التعاقد مع أبرز المواهب الكروية وعلى طموح النادي في المنافسة على البطولات خلال المرحلة المقبلة، وهو الأمر الذي أدى إلى التعاقد في الموسم التالي مع النجم التشيلي اليكسيس سانشيز. وقد قدم اللاعبان معاً أداءً رائعاً لفترة من الوقت.

وقد تغيرت الأمور تماماً في الفترة الأخيرة، خصوصاً في المدير التنفيذي لأرسنال، إيفان غازديس، توقيع عقد جديد بمقابل مادي خرافي مع أوزيل في يناير (كانون الثاني) 2018 حتى يتجنب الفريق رحيل أفضل لاعبي في صفوفه في الوقت نفسه بعد نهاية عقديهما مع النادي، بالشكل الذي حدث هذا الموسم مع إرون رامزي. وبالطبع، رحل غازديس بعد الوقت نفسه بعد نهاية عقديهما مع النادي، لكن تبين أن الصفقة التي أبرمها مع أوزيل قد وضعت النادي في مشكلة كبيرة تتفاقم بمرور الوقت ولا يعرف

لندن: إيمي لورانس

بينما كان اللاعب الألماني مسعود أوزيل يسير وهو يخطو رأسه حول الملعب بعد نهاية المباراة النهائية للدوري الأوروبي التي خسرها أرسنال أمام تشيلسي بـ4 أهداف مقابل هدف وحيد في ساكو، كان من المناسب أن تتساءل عما حدث لأوزيل وما ستكون عليه الأمور بالنسبة له خلال الفترة المقبلة، خصوصاً أنه لم يعد صانع الألعاب القادر على قيادة فريقه داخل الملعب، ولم يعد يقدم اللحظات الجميلة التي كان يبهرنا بها، ولم يعد قادراً على تمرير الكرات البيئية القاتلة لزملائه، إلى الدرجة التي تفرض علينا أن نشاهد مقاطع فيديو لمهارات وإمكانات اللاعب في سنوات سابقة لكي نتذكر ما كان يقدمه مع «المدفعية» عندما كان في أفضل حالاته.

وبعد الأداء المتواضع لأوزيل في الفترة الأخيرة، خصوصاً أمام تشيلسي، فإن كثيراً من الأسئلة تطرح نفسها الآن مثل: ما الذي حدث لأوزيل؟ وكيف لم يعد قادراً على التمرير بالشكل الذي كان يقوم به في السابق؟ وما الذي عطل رؤيته الناقدية داخل المستطيل الأخضر؟ ومن الممكن أن تكون هناك أسئلة أكثر شدة وقسوة على صانع الألعاب الألماني، خصوصاً أن اللاعب الذي كان يقوم بدوره نفسه في نادي تشيلسي، وهو النجم البلجيكي إيدن هازارد، كان يحصل ويجول داخل الملعب

يوميات الشرق

اتجاه متنام بين الأسر لإلحاق أولادها بهذا النوع من الأنشطة

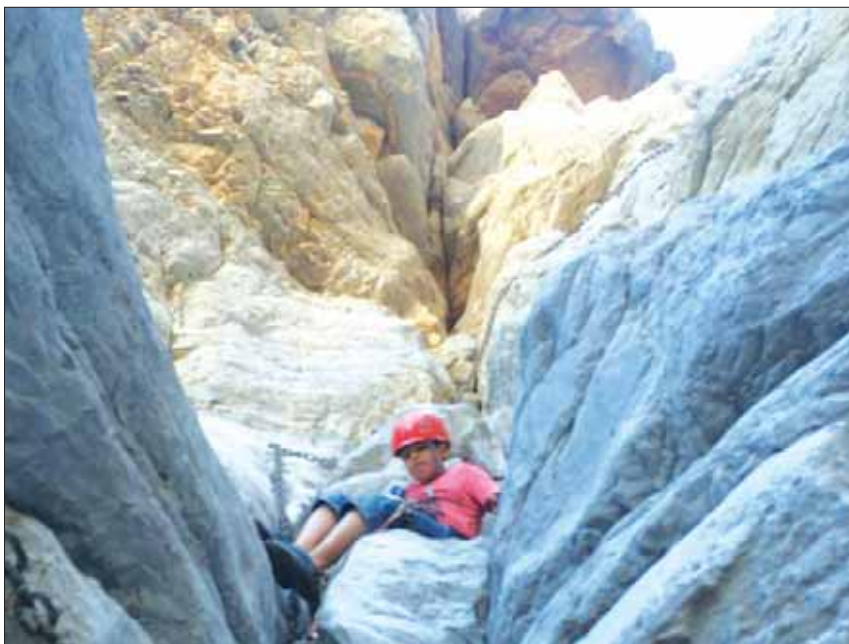
التخييم للطفل العربي... متعة المغامرة في الحياة البرية



الجرأة والاستكشاف من سمات التخييم (الشرق الأوسط)



مغامرة وتشويق وانطلاق في الحياة البرية (الشرق الأوسط)



الجرأة وتسلق الجبال من تفاصيل الحياة اليومية في التخييم (الشرق الأوسط)



تسلق الجبال من أهم أنشطة التخييم (الشرق الأوسط)

المبينة من الإسمنت المعنى الحقيقي للتخييم، ولكن في ظل روعة الطبيعة والأمن تنتظر مصر نهضة لبرامج ترتبط بالبحر وبرامج الغوص وتسلق الجبال والمغامرة. وأثبتت التجارب التي خاضها المغامرون العرب الصغار مدى استفادة الطفل العربي من التخييم، وفي ذلك يقول كابتن زيدان لـ «الشرق الأوسط»، إن «المرود التربوي أكثر من رائع، وذلك لتوفير الترفيه الراقى له، الذي يمارسه الطفل في خروجه للطبيعة بعيداً عن وصاية الراشدين، وتكاد تختفي برامج الأطفال في الحياة البرية، حيث لا يمكن أن نحسب مخيمات الكشافة التي تتم في المخيمات

عمر طوسون (أحد أشهر أمراء أسرة محمد علي - توفي عام 1944) الداعم الحقيقي لنشأة الحركة الكشفية في مصر، وربما كان هو الباعث الحقيقي للثقافة التخييم، التي ارتبطت بالكشافة في ذلك الوقت. وفي شبه الجزيرة العربية كان التخييم حاضراً، ولكن ليس بالصورة المقتربة ببرامج تربية الناشئة، ومع ازدهار المجتمع الخليجي أصبحت المخيمات من الوسائل التربوية التي تتم في دول الخليج، فنجد الصيفية والشتوية والربيعية منها، وتنافس الشركات على استقطاب أولياء الأمور بخلق نوع برامج مفيدة ومحببة. في السعودية تستقطب مجموعات من هواة المغامرة لإثراء برامج التخييم والمغامرة، وإلى جانب ذلك تعد المنطقة العربية كلها مكاناً رائعاً وجاذباً لبرامج التخييم، ونجد الأردن من الدول التي اهتمت في السنوات الأخيرة بهذا المجال، ففيها كثير من أماكن التخييم وأنشطة المغامرة، وتتميز بوجود مخيمات دائمة في الطبيعة يزورها العرب ويمارسون هذا النوع من الأنشطة. وتعتبر الإمارات العربية المتحدة من أهم الدول العربية التي تنفذ كثيراً من المخيمات للأطفال على مدار العام، وهي تتميز بوجود مسالك تسلق الجبال لهوائها والتخييم. ويمارس الأطفال من خلال أكاديمية مهارات البرية ومهارات البرية وفن التخييم في الإمارات العربية - «لا يمثل ظاهرة جديدة، فقد كانت عادة العائلات الكبيرة في مكة والجزيرة العربية أن يرسلوا الرضيع للبادية، لينشأ نشأة قوية فيصبل عوده، وتصل عظامه من شمس البادية، ويدرك فصاحة اللغة العربية، ويشاهد الزهو في البرية ويعرف فائدتها، ويفرق بين النباتات السامة والمفيدة، ويعرف الملاحاة البرية بالشمس والقمر والنجوم».

وليفت زيدان: «لا يرتبط التخييم بمرحلة عمرية، فالأم يمكنها أن تصحب الطفل الوليد معها في الخيم ليستشفي رائحة الهواء النقي، ويستنشق باسحة شمس الضبايح، إلا أن سن المشاركة في المخيمات الموجهة تربوياً تكون بداية من عمر السادسة، ففي هذا السن هناك نوع من التخييم يسمنونه برنامج (اليوم الكامل) منذ الشروق حتى الغروب لنهائيلهم لقتضاء برنامج مخيم مبيت كامل فيما بعد». في العصر الحديث، كانت لمصر الزيادة، حيث كان الأمير

القاهرة، نادياً عبد الحليم تمثل كلمة التخييم مرادفاً للظفرة والطبيعة التي عاش فيها الإنسان الأول والتي لن ينساها، رغم كل التقدم الحضاري ووسائل الراحة المتقدمة، ولعل ممارسة برامجها هي في حد ذاتها الوسيلة الوحيدة التي يهرب بها الإنسان من تلك الحضارة، ليلتحف بالقمر والنجوم ويوقد النار ويصنع طعامه من دون أدوات الطهي الكهربائية، ليشتم رائحة شوائه ويصنع قهوته وتكون جلسته الليلية مجرد ضحكات وقصص رائعة بعيداً عن ضغوط الحياة الضعيرة.

وفي الفترة الأخيرة ظهر اتجاه متنام لإلحاق الأطفال بالتخييم في كثير من الدول العربية في ضوء التقدم المحفوظ في وعي بعض الأسر، التي تسعى إلى دمج ابنائها وبناتها في برامج المخيمات. وللتخييم في المنطقة حكايات طويلة وأماكن كثيرة ساحرة وفوائد لا حصر لها في تنمية مهارات الصغار وقدراتهم الشخصية والقيادية. ومع بداية العطلة الصيفية وزيادة فرص السفر والتنقل، نحاول أن نتعرف على هذه الحكايات والفوائد، من خلال الغوص في عالم تخييم الأطفال في المنطقة العربية.

والتخييم للطفل العربي - كما يقول كابتن السيد محمد زيدان، أحد أهم خبراء المغامرة والتخييم ومدير أكاديمية مهارات الحياة البرية وفن التخييم في الإمارات العربية - «لا يمثل ظاهرة جديدة، فقد كانت عادة العائلات الكبيرة في مكة والجزيرة العربية أن يرسلوا الرضيع للبادية، لينشأ نشأة قوية فيصبل عوده، وتصل عظامه من شمس البادية، ويدرك فصاحة اللغة العربية، ويشاهد الزهو في البرية ويعرف فائدتها، ويفرق بين النباتات السامة والمفيدة، ويعرف الملاحاة البرية بالشمس والقمر والنجوم».

وأما سلطنة عمان فتتربع على عرش برامج التخييم، فتهطل خلال فترة الصيف، فتهطل الأمطار وتكثر الغيوم في منطقة صلالة التي يزورها عدد ضخم من المخيمين كل عام، وتتميز بجبالها الطبيعية خلابة، فنفتش فيها برامج المغامرة لهواة تسلق الجبال والتخييم صيفاً. وبالنسبة لمصر التي حياها الله بطبيعة خلابة ورائعة تصلح لتلك البرامج، فنجد أن معظم برامج التخييم يُنظّمها المغامرون الراشدين، وتكاد تختفي برامج الأطفال في الحياة البرية، حيث لا يمكن أن نحسب مخيمات الكشافة التي تتم في المخيمات

ليال مدينة بألرق وعلاج نفسي للعودة إلى الحياة المدنية

تداعيات الحرب... مواجهة اضطرابات ما بعد الصدمة

مرأة أمام وجهي تعكس مجموعة من الآلوان. حاولت الاسترخاء من الأزمات، وسرعان ما أدركت أن الصدمة تمر بالفعل بعد ظهور مربع أصفر على المرأة حتى أعلم بالوقت الذي علي الاستعداد فيه. شعرت بالتوتر في جسدي، واصطكت

تظهر صور الأحداث الصادمة التي مرتت بها في مخي، وأستطيع استرجاعها متى شئت، لكنني أظن أنهم رأيت تلك الصور لاحقاً، وبدأت مثل عاصفة على خريطة لأحوال الطقس، حيث كانت هناك بعض المناطق النشطة التي يزداد فيها تدفق الدم.

كان الفحص يقيس ردود فعل مخي عند شعوري بالأمان والخطر. قبل إجراء فحص الرنين المغناطيسي كنت قد ملأت مجموعة من الاستبيانات التي يستخدمها الأطباء في تشخيص كرب ما بعد الصدمة. وكان أحدها خطر الإصابة أو الموت، وإطلاق النار على العدو، ومشاهدة شخص أصيب في القتال أمامي، وقد وضعت علامة صح أمام كل تلك الأسئلة. كان الاستبيان التالي عن الأعراض المحتملة المرتبطة بالتجارب الصادمة مثل الأحلام المزعجة، والشعور بالقلق والانتباه المبالغ فيه، والشعور بالعزلة عن الناس، وقد أجبت بلا عن أول سؤالين وبأحياناً عن السؤال الثالث. قبل وفاة كريس كنا كثيراً ما نناقش تجاربنا في الحروب،

خطوط المواجهة التي شاركت فيها لم أعان من اضطراب كرب ما بعد الصدمة، تطوعت منذ ثلاثة أعوام للعمل ضمن مجموعة معيارية في دراسة بمولها كل من المعهد الوطني للصحة النفسية والمركز الوطني لاضطراب كرب ما بعد الصدمة في وزارة شؤون المحاربين القدامى. من الشائع أن يعاني المرء من استرجاع لالأحداث والكوابيس فضلاً عن أعراض أخرى بعد تعرضه لصدمة، لكن أكثر الناس تتعافى من تلك الحالة وتتجاوزها.

تختلف هذه الاستجابة الحادة لأي حدث يثير التوتر والأسى عن اضطراب كرب ما بعد الصدمة، الذي يتم تشخيصه عندما تستمر الأعراض لمدة تزيد على 30 يوماً، وتحتاج إلى وقت أطول للتعافي، وتتضمن خطة العلاج في هذه الحالة إما علاجاً نفسياً أو عقاقير طبية أو كليهما. رغم أن 60 في المائة تقريباً من العامة قد تعرضوا لحادث من هذا النوع أو أكثر، يعاني نحو 8 في المائة فقط من ذلك الاضطراب في مرحلة ما من حياتهم. مع ذلك بالنسبة للمحاربين القدامى، الذين شاركوا في عمليات نشر اللقوات في العراق أو أفغانستان، معدل الإصابة بكرب ما بعد الصدمة أكبر، حيث يتراوح بين 11 و20 في المائة. ونظراً للتحاقن بكيفية الطب حالياً عرفت أن هناك عدداً من عوامل التكيف والمرونة التي قد تساعد في حماية الناس من الإصابة بكرب



مليسا توماس إبان خدمتها في العراق بجانب سيارتها الهمني التي أصيبت بعبوة ناسفة (نيويورك تايمز)

ما بعد الصدمة. وقد اكتشفت أن لدي بعضاً من تلك العوامل التي تساعد في الصدمة في مرحلة الطفولة، واختيار مواصلة التعليم، ووجود أصدقاء مقربين وأفراد أسرة يقدمون لي الدعم الاجتماعي. تستخدم الدراسة، التي

تطوعت بالمشاركة فيها، ولدى الذين لديهم فيما يبدو مقاومة للإصابة بهذه الحالة. إذا تمكن العلماء من تحديد أنشطة أو عمليات المخ لدى الأشخاص الذين تعاملوا بشكل أفضل وأقل حدة مع الكرب والصدمة والكربيات، ربما ينجحون في

المصابين بكرب ما بعد الصدمة، ولدى الذين لديهم فيما يبدو مقاومة للإصابة بهذه الحالة. إذا تمكن العلماء من تحديد أنشطة أو عمليات المخ لدى الأشخاص الذين تعاملوا بشكل أفضل وأقل حدة مع الكرب والصدمة والكربيات، ربما ينجحون في

تطوعت بالمشاركة فيها، ولدى الذين لديهم فيما يبدو مقاومة للإصابة بهذه الحالة. إذا تمكن العلماء من تحديد أنشطة أو عمليات المخ لدى الأشخاص الذين تعاملوا بشكل أفضل وأقل حدة مع الكرب والصدمة والكربيات، ربما ينجحون في

«موسم جدة» ينطلق 8 يونيو بفعاليات للزوار من داخل المملكة وخارجها السعودية تعزم تحويل جدة وجهة سياحية عالمية

ولدينا كل الإمكانيات الطبيعية، ولا شك أنه سيؤسس لقطاع سياحي متكامل ومتداخل مع مواسم أخرى، ونرحب بالمستثمرين وسندعم لهم كافة التسهيلات».

ووفقاً للجنة المنظمة فهناك أكثر من 150 فعالية ومناسبة مميزة والكثير منها يقام للمرة الأولى على مستوى المملكة. وخلال موسم جدة، ستستضيف المنطقة التاريخية منها (البلد) وحى الحمراء والأوجه البحرية وأبهر ومدينة الملك عبد الله الرياضية، كوكبة من الشخصيات العربية والعالمية، وسيُنظّم عدد من البطولات والمهرجانات الدولية، حيث ستحتضن منطقة جدة التاريخية ورشاً ومعارض إبداعية للحرف التقليدية والفنون الحجازية، وفي الواجهة البحرية ستحتضن كوكبة من المطاعم الشهيرة عالمياً التي لا نراها عادة في المدينة، بالإضافة إلى مهرجانات عالمية ستعيد تعريف التسوق والتزوّج على ساحل البحر الأحمر، كما ستكون هناك عروض للخصائص الكرتونية المحببة لدى الأطفال، ستصاحبها ورش فنية خصّصت لهم.

جدة مبهرجان (إم تي في) الموسيقي، بمشاركة مجموعة من النجوم العالميين، الذي يشاهده نحو 750 مليون مشاهد حول العالم.



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في جدة للإعلان عن موسم جدة

عالية من الخطة الإعلامية لاستهداف الزوار في أماكن وجودهم، ووضع المنتج المناسب لهم، وبات بإمكانهم اليوم استخدام التأشير الإلكترونية من كل أنحاء العالم».

مع أكبر عشرة ملاكمن على مستوى العالم بحضور نجومها العالميين، ومنهم مايك تايسون، وظهرت خاص جداً لنجم هوليوود سيلفستر ستالون إلى جانب أربع مسرحيات فيها أهم نجوم المسرح العربي، ومنهم محمد هنيدي وأشرف عبد الباقي، وعرض مسرحية الملك لير للنجم يحيى الفخراني، وفي لأول مرة، سيكون زوار جدة على موعد لاستخدام أكبر غواصة تجارية على مستوى

العالم والوصول لأكثر من 40 قداماً، بالإضافة إلى استخدام الطائرات البحرية والهليكوبتر في مغامرة لجزيرة محمية أبو قحس التي ستكون محطة لاستقبال الهواة. وإفاد أبو زيادة بقوله، إن «60 في المائة من الفعاليات موجهة لسكان جدة وزوارها من السعودية، والمغتربين، وثالثاً يهتماً بشكل كبير وضع المدينة على خريطة العواصم السياحية العالمية، حيث خصّصت نسبة

مؤتمر صحافي أمس في جدة قائلاً: «ستلاحظون على منصة بيع التذاكر أن الأسعار لا يمكن مقارنتها بأي سوق في المنطقة أو بالأسواق العالمية، وهذا الأمر هو جزء من رغبة الحكومة السعودية في تشجيع المواطن والزائر للقدوم إلى جدة، وستكون الأسعار مخفضة وأقل بـ25 في المائة عن أي منطقة ومنها دبي». وشدد على أن السعودية لا تفكر في تحقيق أي عوائد من موسم المملكة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وأضاف: «وجه ولي العهد بعدم النظر لهذه النقطة (العوائد) في السنوات الثلاث الأولى، نحن في مرحلة البناء والاستثمار. نصرف ونستثمر. بعدها مرحلة العوائد وهي مضمونة في حال قدمت الخدمة المطلوبة».

وتعدّ مواسم السعودية إحدى الثمرات الحقيقية لـ«رؤية 2030»، وضمان استمرار مسيرة التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل - حسب أبو زيادة - الذي أكد أن ميزانية موسم جدة دُفعت بالكامل من الحكومة السعودية، مشيراً إلى موسم جدة بأنّ ملعب الجوهرة سيستقبل الحفلات الغنائية، حيث سيكون الافتتاح لثلاث ليالٍ متواصلة بطريقة عقودية بدءاً بالفنانة أحلام، من ثمّ محمد عبده، وفي الليلة الثالثة عمرو دياب، وتابع: «ستستقبل الجوهرة أيضاً، مباراة ملاكمة البطل أمير خان وتابع أبو زيادة، خلال

جدة، عبد الهادي حيتور أعلن مسؤولون سعوديون عزيمتهم تحويل مدينة جدة (غرب السعودية) إلى واحدة من أفضل الوجهات على خريطة السياحة العالمية من خلال إطلاق (موسم جدة) الذي يحتضن مجموعة واسعة من الفعاليات والحفلات الغنائية والترفيهية، التي تتناسب مع رغبات الزائر السعودي والسياح من الخارج. واعتباراً من 8 يونيو (حزيران)، سيعيش أهالي جدة وزوّارها على مدى 41 يوماً أجواءً غير مسبوقه وتجربة استثنائية لم تشهدها عروس البحر الأحمر، من خلال أجندة حافلة بمختلف أنواع الفعاليات الترفيهية والرياضية والثقافية والفنية الموجهة لكافة الفئات العمرية. وأوضح المهندس رائد أبو زيادة المشرف العام على موسم جدة، لـ«الشرق الأوسط»، أن الفعاليات في موسم جدة تعدّ لأول مرة، وهي ذات معايير عالمية إلا أن الأسعار ستكون منافسة جداً مقارنة بأي سوق في المنطقة. وقال إن «الفعاليات ستروق لكافة أذواق الزوار، وستلبي طموحاتهم بكوادر وطنية وبأسعار مدعومة من قبل الدولة، أحد أهم الأهداف الرئيسية لفكرة مواسم السعودية توفير أفضل الفعاليات العالمية السياحية ومنها المطاعم واستدامتها».

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت مقطع فيديو يظهر شابين حرض أحدهما زميله بإطلاق النار على سيارة متوقفة ومنزل مع تداول بعض العبارات غير اللائقة. يذكر أنّ النيابة العامة قد نشطت مؤخراً برصد التجاوزات وملاحقة أصحابها، حفاظاً على أمن المجتمع وسلامة أفرادها من اصحاب بعض التجاوزات.

الرياض: «الشرق الأوسط» وجه النائب العام السعودي الشيخ سعود المعجب، بالقبض على شابين ظهر في مقطع فيديو وهما يستقلان مركبة خاصة بينما يطلق أحدهما النار على سيارة متوقفة ومنزل، وذلك بعد التأكد من صحة المقطع المتداول، واستكمال الإجراءات النظامية بحقهما.

فُرجت: تعمل في إطارها الحكومي لتمكين المجتمع من المساهمة مبادرة سعودية تسهم في الإفراج عن 250 موقوفاً بقضايا مالية



تعدّ الخدمة أبرز صور التكافل الاجتماعي في إطار حكومي

عن كل سجين، على ألا تكون لديه قضايا أخرى. وتتضمن هذه الخدمة الزلاء في جميع سجون السعودية، من المواطنين وغيرهم من كافة الجنسيات الأخرى. وأشار حساب «أبشر» إلى أنّ المبادرة سلّمت الإفراج عن أكثر من 250 موقوفاً في قضايا مالية، حسب ما كشفت منصة الخدمات الإلكترونية الشاملة «أبشر»، بعضهم تتجاوز المطالبات عليه أكثر من مليون ريال سعودي (266 ألف دولار).

أخذت مبادرة «فُرجت» في تعاطف دورها بعد أن نجحت خلال أقل من خمسة أيام من إطلاقها في تحقيق حلم أسر سعودية بالإفراج عن أكثر من 250 موقوفاً في قضايا مالية، حسب ما كشفت منصة الخدمات الإلكترونية الشاملة «أبشر»، بعضهم تتجاوز المطالبات عليه أكثر من مليون ريال سعودي (266 ألف دولار).

وتحوّلت حسابات عدد كبير من السعوديين في شبكات التواصل الاجتماعي إلى غرف عمليات إلكترونية للتبّرع للموقوفين وتسوية أوضاعهم للإفراج عنهم، عبر خدمة «فُرجت» التي أطلقتها وزارة الداخلية الأسبوع الماضي. وتمكّن المبادرة التي أبرزت كثيراً من التضامح المجتمعي في السعودية، عبر عدد ديون الموقوفين إلكترونياً، للجمع فرصة المشاركة بخطوات بسيطة ضمن عمل تطوعي، من خلال عمليات إلكترونية من خلال نظام (سداد) للمدفوعات، المرتبط بكافة البنوك السعودية، حيث يختار المتبرع أحد الفواتير من قائمة الموقوفين ويحدد المبلغ الذي يرغب المساهمة فيه، ومن ثم تتم عملية الدفع خلال فوان معدودة. وأسفدت المديرية العامة للسجون بأنه يستفيد من خدمة «فُرجت» في إصدارها لأول مرة الموقوفين في القضايا المالية. غير الجنائية - لقضية مالية واحدة

وتحوّلت حسابات عدد كبير من السعوديين في شبكات التواصل الاجتماعي إلى غرف عمليات إلكترونية للتبّرع للموقوفين وتسوية أوضاعهم للإفراج عنهم، عبر خدمة «فُرجت» التي أطلقتها وزارة الداخلية الأسبوع الماضي. وتمكّن المبادرة التي أبرزت كثيراً من التضامح المجتمعي في السعودية، عبر عدد ديون الموقوفين إلكترونياً، للجمع فرصة المشاركة بخطوات بسيطة ضمن عمل تطوعي، من خلال عمليات إلكترونية من خلال نظام (سداد) للمدفوعات، المرتبط بكافة البنوك السعودية، حيث يختار المتبرع أحد الفواتير من قائمة الموقوفين ويحدد المبلغ الذي يرغب المساهمة فيه، ومن ثم تتم عملية الدفع خلال فوان معدودة. وأسفدت المديرية العامة للسجون بأنه يستفيد من خدمة «فُرجت» في إصدارها لأول مرة الموقوفين في القضايا المالية. غير الجنائية - لقضية مالية واحدة

تعود إلى عصر ما قبل التاريخ أول إصابة بشرية بديدان طفيلية كانت قبل 7 آلاف عام

طريق الاتصال بالبراز البشري، ويشرح سبب تعرضهم للإصابة بالديدان السوطية».

وتصنيف: «لم يتمكن الناس من تسجيل هذه الأمراض التي عانوا منها لأن اختراع الكتابة حدث بعد 3 آلاف عام من وجود قرية (جاتال هويوك)، ويتيح هذا البحث لأول مرة تخيل الأعراض التي شعر بها بعض ممن عاشوا عصر ما قبل التاريخ الذين أصيبوا بهذه الدودة».



الباحثون أثناء التنقيب عن العينات

وتصنيف إيفيلينا أناستاسيو هذا الإنجاز قائلة: «لقد كانت لحظة خاصة عندما نجحنا في رصد بيض الطفيليات الذي يزيد عمره على 7 آلاف عام داخل عينة البراز».

وتشرح كيف تاكدوا أن العينات التي رصدها هي لبراز بشري وليس لحوان، مصيصة: «ساعدتنا وحدة بريستول، حيث عُثرنا على عناصر السترويد والأحماض الصفراوية، وهي مؤشرات على أن العينات كانت من أصل بشري».

الذين كانوا يعيشون فيها إما قضاوا حياتهم في القمامة، أو حملوا برازهم من منازلهم الرئيسي في الدراسة. وتقول ليدجر في تقرير

باحثوا كمبردج قطعاً من البراز البشري (الكوبوليت) تم العثور عليها في القرية ويعود تاريخها من 7100 إلى 6150 قبل الميلاد، ليظهر التحليل المجهرى الإضافي أن بيض «الدودة السوطية» كان موجوداً في اثنين من «الكوبوليت»، ما يدل على إصابة أشخاص من قرية ما قبل التاريخ بهذا الطفيل المعوي.

ويبلغ طول هذه الدودة من 4 إلى 5 سم، وتنتقل مع الطعام والشراب الملوّثين ببراز المصابين، ويحتاج بيضها إلى ما لا يقل عن 10 أيام خارج الجسم لينتجور إلى أجنة ولا تفقس إلا في داخل الأمعاء، ويمكن أن تؤدي الإصابة الشديدة بالديدان البيضاء إلى فقر الدم والإسهال والنمو المتوقف ونقص الذكاء لدى الأطفال.

ووفرت البيضة فرصة مناسبة للتلوث بهذه الدودة الطفيلية، حيث تم ابتكار المرحاض لأول مرة في الألفية الرابعة قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين، أي بعد 3 آلاف عام من ازدهار قرية «جاتال هويوك»، ويعتقد أن الأشخاص

القاهرة، حازم بدر وثق باحثون من جامعة كمبردج أول دليل على إصابة بشرية بديدان طفيلية، يرجع تاريخها إلى نحو أكثر من 7 آلاف عام في عصر ما قبل التاريخ، وذلك في قرية «جاتال هويوك» جنوب الأناضول بتركيا. ومنذ نحو 10 آلاف عام في منطقة الشرق الأدنى تخلى الناس عن الصيد والتفتوا إلى الزراعة، وافترض الدكتور بيرس ميتشل من قسم الآثار في كمبردج، أن هذا التغيير في نمط الحياة أدى إلى تغيير مماثل في أنواع الأمراض التي أصابتهم، وبما أن قرية جاتال هويوك كانت واحدة من أكبر وأكثر القرى كثافة سكانية في وقتها، واشتهر سكانها بأنهم من المزارعين الأوائل، فإن بيرس وخلال الدراسة التي نشرت نتائجها في العدد الأخير من دورية «العصور القديمة» (Antiquity) نهاية الأسبوع الماضي (31 مايو/ أيار)، فحص

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 5 | 8 | | | | 1 | 9 | |
| 7 | | | 3 | | | | | 6 |
| | | | | | | | 3 | |
| | 4 | | 9 | | | | 6 | |
| | | 5 | | | | | | |
| 1 | | 7 | 8 | 2 | | 5 | | |
| | | | | | | | | |
| 2 | | | | 5 | | | | 9 |
| | | | | | 6 | | | 3 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 6 | 2 | 4 | 7 | 3 | 5 | 9 | 1 |
| 9 | 1 | 4 | 5 | 6 | 2 | 7 | 3 | 8 |
| 5 | 7 | 3 | 8 | 9 | 1 | 2 | 4 | 6 |
| 1 | 5 | 6 | 9 | 2 | 8 | 3 | 7 | 4 |
| 4 | 2 | 9 | 7 | 3 | 6 | 8 | 1 | 5 |
| 7 | 3 | 8 | 1 | 4 | 5 | 9 | 6 | 2 |
| 3 | 8 | 7 | 2 | 1 | 4 | 6 | 5 | 9 |
| 2 | 9 | 1 | 6 | 5 | 7 | 4 | 8 | 3 |
| 6 | 4 | 5 | 3 | 8 | 9 | 1 | 2 | 7 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف مع استمرار تأثير منطقة الضغط الجوي المرتفع، وتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وشمال وجنوب غربي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في انتشار السحب المتفرقة على الجبال الشمالية في فترة ما بعد الظهر، فيما ترتفع وتنحط درجات الحرارة 30 - 40 درجة مئوية، لتبلغ أقصاها في العراق.

أميركا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض قوية تتحرك تجاه كندا في تكون جبهة باردة جنوب وشرق الولايات المتحدة وغرباً تجاه منتصف السهول، تتسبب النظام الجوي في سقوط الأمطار على الكثير من المناطق وكذلك العواصف الرعدية. وتهب العواصف الرعدية كذلك إلى جنوب منطقة السهول.

أوروبا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض وجبهة جوية باردة منعزلة إلى سقوط الأمطار على الكثير من المناطق في المملكة المتحدة، وشمال غربي فرنسا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف على جنوب إيطاليا والبلقان وشمال بيلاروسيا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك جبهة جوية قوية ناتجة عن منطقة ضغط جوي منخفض تجاه ليبيا ومصر، لتتسبب في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على السودان.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



طارق السنواي

الانطباع الأول ليس هو الأخير

امسك الموسيقار محمد عبد الوهاب بعوده في مطلع الخمسينيات وبدأ في دندنه كلمات صديقه الشاعر حسين السيد «توبة توبة» وبعد أن انتهى منه، لم يستطع غناءه، كان يشعر أن هناك شيئاً ما ناقصاً، في تلك الأثناء قد بدأت نجومية عبد الحليم حافظ، اكتشف عبد الوهاب أن للحن بحاجة لصوت شاب، وكان يصعد إنتاج فيلم «بنات اليوم» فصارت هي الأغنية التي تحقق أعلى درجات النجاح عندما تم طرحها على أسطوانة بصوت العنديل.

ملحوظة، في ذلك الزمن كانت الأرقام صادقة وحقيقية، وليست «مضروبة» كما تباعها مؤخراً في أغلب استفتاءات رمضان.

لا يعلم الكثيرون أن واحدة من أشهر أغنيات أم كلثوم «بعيد عنك» كتبها مأمون الشناوي ولحنها بلبع حمدي لتغنيها نجاة، وفي البروفات الأولى حدث شيء غامض، أدى إلى أن تفقد نجاة حماسها، وأخبرت بلبع حمدي الذي صرحها القول إنه «اكتشف لا شعورياً أنه يلحن الكلمات وفي ذهنه أم كلثوم»، والغريب أنه عرض اللحن بعد ذلك على (تومة) وبرغم علمها بكل التفاصيل فإنها وافقت وكسبت الرهان.

روى لي ابن الموسيقار محمد فوزي الطبيب منير أنه كان وشقيقه الضابط نبيل بلعبان في المنزل فأسفد فوزي بالعود وغنى «ساكن في حي السيدة - وحبيبي ساكن في الحسين»، وكان يريد غناها فقالا له إنها أحلى بصوت محمد عبد المطلب، ونفذ الاقتراح فكانت أغنية عصية على النسيان.

بينما عبد المطلب عندما أسمعه الشاعر محمد حمزة والمحن منير مراد أغنية «الليل الليل» قال لهما: «دي أغنية (حريمي)»، وشرح شريفة فاضل فصارت أجمل أغانيها.

أما محمود مرسي فكان هو المرشح الأول لمسلسل «البيضاء» في دور السفير «مفيد أبو الغار»، إلا أنه كما روي لي قال للمخرج محمد فاضل: «هذا الدور مكتوب لجميل راتب فكان هو أهم أدواره على الشاشة الصغيرة».

في مسلسل «اليالي الحليمية»، كان الاتجاه الأول للكاتب أسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبد الحافظ أن يلعب البطولة في دور «الباشا سليم البدر» محمود ياسين، بينما «العمدة سليمان الغانم» يؤديه سعيد صالح.

وبعد جدل ولقاءات متعددة قرر عكاشة وعبد الحافظ أن الأوق هما يحيى الخرخاني، وصالح السعدني، فصارا هما العنوان الأهم في الدراما التلفزيونية.

قال لي المخرج كمال الشيخ إنه في فيلم «الصعود للهاوية» توجه إلى سعد حسني، إلا أنه فوجئ باعتذارها قبل التصوير بساعات لأنها تخشى أداء دور جاسوسة، فأسند لأول مرة البطولة لمديحة كامل ليصبح هذا هو أهم أدوارها السينمائية.

كان الانطباع الأول لحسين كمال أن تلعب هند رستم دور الراقص «فردوس» أمام عبد الحليم حافظ في فيلم «أي فوق الشجرة»، ولكن هند رستم اشترطت أن يكتب اسمها ببنت يساوي عبد الحليم، فجاء الإنقاذ على يد نادية لطفي، وكان واحداً من أجمل أدوارها.

الانطباع الأول للمخرج شريف عرفة هو أن يسند أحد أدوار بطولة فيلم «الكنز» لأحمد السقا، إلا أنه بعد اعتذاره اكتشف أن الدور ليليق أكثر بمحمد سعد، والذي كان حتى ذلك الحين لا يقدم سوى تنوعيات على شخصية «اللمبي»، وكانت المرة الأولى له في فيلم «الناظر» إخراج شريف عرفة، وهكذا أخضر عرفة عفتريت «اللمبي» عام 2000، وهو أيضاً الذي صرف العفتريت عام 2018، ومحمد سعد مساحة أخرى من الحضور السينمائي.

مواقيت الصلاة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 04:11 | 05:37 | 12:19 | 03:36 | 07:00 | 08:30 |
| المدينة المنورة | 04:03 | 05:32 | 12:20 | 03:41 | 07:07 | 08:37 |
| القدس | 03:57 | 05:34 | 12:39 | 04:19 | 07:42 | 09:14 |
| الرياض | 03:34 | 05:03 | 11:52 | 03:14 | 06:40 | 08:10 |
| القاهرة | 03:10 | 04:53 | 11:54 | 03:30 | 06:53 | 08:25 |
| الخرطوم | 04:51 | 06:17 | 12:49 | 04:11 | 07:19 | 08:36 |
| الرباط | 04:34 | 06:16 | 12:26 | 05:11 | 08:35 | 10:11 |
| تونس | 03:12 | 05:01 | 12:18 | 04:09 | 07:34 | 09:17 |
| الكويت | 03:12 | 04:48 | 11:47 | 03:21 | 06:45 | 08:15 |
| أبوظبي | 04:04 | 05:33 | 12:21 | 03:43 | 07:08 | 08:38 |
| المنامة | 03:13 | 04:45 | 11:36 | 03:03 | 06:27 | 07:57 |
| الدوحة | 03:12 | 04:43 | 11:32 | 02:56 | 06:21 | 07:51 |
| مسقط | 03:50 | 05:18 | 12:04 | 03:23 | 06:50 | 08:20 |
| بيروت | 03:46 | 05:27 | 12:37 | 04:21 | 07:45 | 09:21 |
| صنعاء | 04:10 | 05:31 | 12:02 | 03:25 | 06:32 | 08:02 |
| عمان | 02:49 | 04:30 | 11:35 | 03:15 | 06:39 | 08:09 |
| بغداد | 03:13 | 04:53 | 12:01 | 03:45 | 07:08 | 08:43 |
| اسطنبول | 03:30 | 05:33 | 01:03 | 05:03 | 08:32 | 10:27 |
| أنقوسيا | 03:48 | 05:32 | 12:45 | 04:33 | 07:57 | 09:36 |
| أثينا | 04:11 | 06:03 | 12:24 | 05:17 | 08:44 | 10:29 |
| لندن | 02:27 | 04:47 | 12:59 | 05:20 | 09:11 | 11:18 |
| باريس | 03:22 | 05:50 | 01:49 | 06:05 | 09:48 | 12:03 |
| نيس | 03:34 | 05:51 | 01:30 | 05:51 | 09:08 | 11:14 |
| روما | 03:29 | 05:36 | 01:09 | 05:36 | 08:41 | 10:39 |
| بروكسل | 03:10 | 05:33 | 01:41 | 06:00 | 09:49 | 11:59 |
| مدريد | 04:45 | 06:46 | 02:13 | 06:12 | 09:41 | 11:33 |
| جنيف | 02:27 | 05:46 | 01:34 | 05:44 | 09:22 | 11:44 |
| حينف | 02:27 | 04:57 | 12:53 | 05:07 | 08:49 | 11:05 |
| برلين | 02:31 | 05:48 | 01:05 | 05:48 | 09:22 | 11:26 |
| فراكتفورت | 02:48 | 05:14 | 01:17 | 05:33 | 09:19 | 11:31 |
| استوكهولم | 02:00 | 03:30 | 01:04 | 05:46 | 10:38 | 11:59 |
| كوبنهاغن | 02:26 | 04:32 | 01:08 | 05:37 | 09:45 | 11:38 |
| امستردام | 03:05 | 05:23 | 01:39 | 06:01 | 09:55 | 12:00 |
| نيويورك | 03:49 | 05:26 | 12:55 | 04:54 | 08:23 | 10:01 |
| واشنطن | 04:11 | 05:43 | 01:07 | 05:02 | 08:29 | 10:02 |
| لوس أنجلوس | 04:20 | 05:42 | 12:52 | 04:37 | 08:01 | 09:24 |

انتقلت من مواكب عيد الأوبت إلى موكب ومولد سيدى أبو الحجاج الإقصرى الذي يقام في منتصف شهر شعبان بالتقويم الهجري في كل عام، منذ أكثر من 800 سنة وحتى اليوم.

ويقول الباحث فرنسيس أمين إن هناك أعياداً مرتبطة بالملك مثل أعياد التتويج، حيث كان تاريخ كل ملك يبدأ في يوم تتويجه ملكاً على عرش البلاد. وسجل «حجر باليرمو» تفاصيل عيد «خع نسوت بيتي» أي عيد إشراف الثالث وظهور الملك، وفي هذا العيد يخرج المقدس في الملك إلى الشعب مستعرضاً قوته، رحلته من معبد الكرنك إلى معبد الربية موت في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني للفيضان في كل عام، ثم يعود إلى معبد الكرنك في يوم السادس والعشرين.

وتبين الصور والنقوش مشاركة الجنود والكهنة وعمامة الشعب في ذلك الاحتفال بالرقص والغناء، في مظاهر ثابتة

نصوص ونقوش ورسوم ترجع لعصر الملك توت عنخ آمون

«حجر باليرمو» أول وثيقة مكتوبة تسجل مظاهر الأعياد في مصر القديمة



حجر باليرمو أول وثيقة مكتوبة

ويرى فرنسيس أمين أن حجر باليرمو يروي تفاصيل مذهشة عن عيد أنوبيس وعيد حورس وعيد سوكر وعيد الجد، وأعياد تعود للعصور المتأخرة بجانب العصور الوسطى والعصور الحديثة في مصر القديمة.

وأضاف أن هناك نصوصاً أخرى تسجل أعياد الفراعنة، مثل تلك النصوص الموجودة في معبد هابو في غرب مدينة الأقصر، ففي الصلاة الأولى بالمعبد، توجد نصوص وصور تحكي تفاصيل عيد الإله سوكر، ونصوص وتفاصيل لعبد الإله مين إله التناسل والخصب والنساء في مصر القديمة، والذي ربط قدماء المصريين بينه وبين الإله آمون. كما توجد في معبد الأقصر الفرعوني، نصوص ونقوش ورسوم ترجع

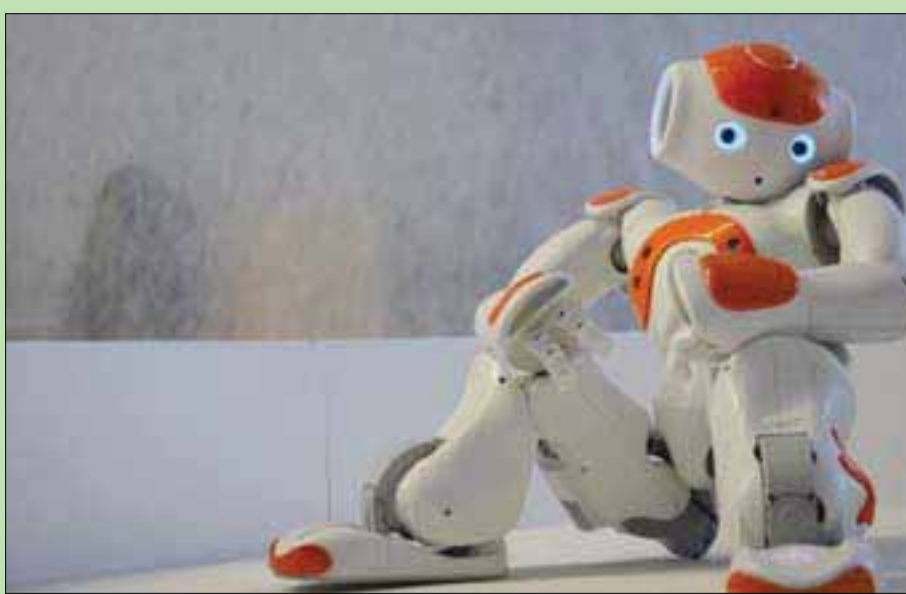
الأقصر - لندن، «الشرق الأوسط»

منذ عصور ما قبل التاريخ عرفت مصر القديمة، مظاهر الأعياد. ويُعد «حجر باليرمو»، المكون من عدة أجزاء يوجد أكبرها بمتحف مدينة باليرمو الإيطالية، هو أقدم وثيقة تسجل مظاهر الاحتفال بالأعياد لدى قدماء المصريين.

وقال الباحث الأثري المصري، فرنسيس أمين، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إن حجر باليرمو الذي يعد من أهم القطع الأثرية المصرية القديمة، هو بمثابة سجل للأعياد والاحتفالات والأحداث المهمة التي جرت في عهد كل ملك من ملوك الفراعنة.

وأضاف فرنسيس أمين لوكالة الأنباء الألمانية أن الحجر، الذي توجد بعض قطعه أيضاً في المتحف المصري بالقاهرة وأحد متاحف العاصمة البريطانية لندن، يحيى قائمة بملوك وحكام مصر القديمة، وأشار إلى أن أعياد قدماء المصريين ارتبطت بالآلهة وبالبيئة المحيطة بهم، وأن هناك آلاف الأعياد المحلية لكل مقاطعة ولكل مدينة، وأعياد الموتى وأعياد متعلقة بالأحداث الفلكية، وأخرى متعلقة بالأحداث الزراعية.

باحثون يعلمون الروبوت الفضول



الروبوت التقليدي يؤدي واجبات محددة

طور في مشروعات سابقة وخصص للرعاية الصحية المتحركة، حيث صمم هذا الروبوت من أجل الاستخدام في دور مسنين، حيث يساعد على سبيل المثال في البحث عن مفقودات.

جُرب الروبوت عملياً من خلال مواجهته بعشر أدوات مكتبية، مثل لوحة المفاتيح والفأرة وخزامة المكتب، ثم حذف الباحثون أحد هذه الأشياء من قاعدة بيانات الروبوت، وكان على الروبوت «هويت» أن يبحث بنفسه عن معلومات عن هذا الشيء.

كان الروبوت أكثر نجاحاً عندما كانت هناك بالقرب من الشيء المبحوث عنه أشياء أخرى تناسب نفس الموضوع.

فعدما كانت هناك مثلاً أواني على المائدة، وكان الشيء المبحوث عنه أيضاً أحد أدوات المطبخ، فإن النظام لم يجد صعوبة في العثور عن الشيء المبحوث عنه وتصنيفه، أوضح فينتشه: «من الممكن تحليل معلومة السياق، واستخدامها بشكل هادف، وحصر البحث في دائرة معينة».

هذه الآلة أن تعلم ما لا تعلمه. فإذا حدث ذلك «فإن على الروبوت أن يكون صورة لهذا الشيء ويبدأ في البحث عنها على الإنترنت»، حسب الفكرة، ما، أي عندما يقارن الروبوت صورة للشيء الواقف أمامه مع قاعدة بياناته، ولكنه لا يجد توافقاً كافياً، أي أن على

فينا - لندن، «الشرق الأوسط»

عندما يجد روبوت نفسه أمام شيء لا يستطيع التعرف عليه يقف الجهاز دون فعل أي شيء. ولكن باحثين من فيينا يريون تغيير ذلك، من خلال إدخال «الفضول» إلى حد ما، لهذا الروبوت.

تستطيع أجهزة الروبوت التقليدية أداء واجبات محددة التفاصيل، وفي وسط معروف لها، وذلك بدقة وسرعتين كبيرتين.

ولكن الكثير من أنظمة هذه الأجهزة تتصرف حرفياً مثل البقرة عندما تقف أمام بوابة جديدة عليها، عندما لا تكون معنادة على التعامل مع شيء ما، وبمعنى أدق، عندما لا تكون مبرمجة على التعامل مع هذا الشيء، حسب وكالة

الأنباء الألمانية. ولكن عندما يصبح من الضروري تكليف الأجهزة ذاتية العمل بواجبات أكثر تعقيداً في أوساط متغيرة، فإن هذه الأجهزة تحتاج قدرة ما على العمل باستقلالية، وتحتاج ما يمكن تسميته فضولاً.

كلمات دتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

- 1- للتقسيم - من دول البلقان.
- 2- حيل الداية - طري.
- 3- بيت الامسد - نبات طيب الرائحة.
- 4- دولة اوروية - اله.
- 5- مملكة سورية.
- 6- متشابها - لحم ابيض - سام.

الخط التاريخي

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

- 1- دولة إفريقية.
- 2- مدينة إيطالية - سهل.
- 3- ضد يسوا - أسد.
- 4- قاص - في اللحم.
- 5- ذات بغداد - حرف نصب - بشر.
- 6- فورة «معكوسة» - شكل هندسي «معكوسة».
- 7- منتج فرنسي - نهر اوروب.
- 8- مملكة واستغرافية مصرية «معكوسة».
- 9- مادة قاتلة - يضي.
- 10- مرض صديري «معكوسة» - سهام.

عربيان

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- تلوذ وروع - علم مذكر.
- 3- دكان - ضد جزر.
- 4- رجا، «معكوسة».

● السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، التقى في نيويورك، المنسق التنفيذي لبرنامج منطوعي الأمم المتحدة أوليفر آدم. وتثن السفير المعلمي خلال اللقاء الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، مرحباً بتعزيز التعاون مع البرنامج بما يحقق المصالح المشتركة، مؤكداً أن «رؤية السعودية 2030» لم تغفل أهمية العمل التطوعي، وتطوير مجال العمل التطوعي، ورفع نسبة عدد المتطوعين إلى مليون قبل نهاية عام 2030.

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، استقبل المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عامر الحريرة وأكد أن دولة البحرين حريصة على دعم المكتب التنفيذي، وذلك لما يقوم به من دور حيوي في تنفيذ البرامج التي تصب في صالح تعزيز العمل الخيري المشترك، وتنفيذ رؤى وتطلعات القادة.

● أيمن كامل، سفير مصر في طوكيو، التقى كويتو تسوجي، نائب وزير الخارجية الياباني، حيث تناول اللقاء مختلف أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، والتأكيد على ما تشهده المرحلة الحالية في العلاقات الثنائية من تطور كبير، وأعرب المسؤول الياباني عن حرص بلاده على التنسيق مع مصر بشأن الموضوعات المنتظر طرحها على أجهزة أعمال قمة مجموعة العشرين المقرر عقدها باوساكا، وقمة التيكاد التي ستعقد في يوكوهاما. وأعرب السفير عن ترحيب مصر بالتعاون والتنسيق مع اليابان فيما يتعلق

بالإعداد للقممتين المقبلتين.

● الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، كرم الالعة المصرية هنا جودة، بعد اختيارها من قبل الاتحاد الدولي لتنس الطاولة ممثلة لمصر وأفريقيا في معسكر الأمل العالمي وبطولة العالم تحت 12 سنة، والتي ستقام في عمان خلال الفترة من 25 إلى 31 يوليو (تموز) المقبل. وأعرب صبحي عن سعاداته باختيار الاتحاد الدولي لتنس الطاولة لـ«هنا» بأن تمثل مصر وأفريقيا، مضيفاً أن الوزارة تهتم بكل اللاعبين وخصوصاً أصحاب المواهب والواعدين.

● إيهاب نصر، سفير مصر لدى روسيا، حضر الندوة التي نظمتها السفارة بالتعاون مع معهد أفريقيا التابع لأكاديمية العلوم الروسية، وتناولت «الأجندة الاقتصادية للتعاون الثنائي بين دول القارة الأفريقية وروسيا».

● واثساد السفير بأسس الصداقة والتعاون المتبادل التي تتميز العلاقات الروسية الأفريقية.

● رنا المقدم، السفيرة اللبنانية لدى رومانيا، أقامت استقبالاً للبطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في دار السفارة اللبنانية في بخارست، وألقت كلمة ترحيب عبرت فيها عن فرحتها بزيارة الكاردينال، قائلة: «وجوده بيننا نعمة وبركة ودعم لوجود فعال لكل اللبنانيين الموجودين في رومانيا». بدوره، عبر «الراعي» عن «فرح الوجود مع الجالية اللبنانية الفعالة بإنهاء رومانيا على كل الصعد، والمتفاعلة بانتماها إلى وطن جديد يربطهم بوطنهم الأم لبنان».



إيدن هازارد يتطلع إلى المستقبل بعد أن أمتع الجماهير في إنجلترا وخارجها



مستاري الزايدي

m.althaidy@aaawsat.com

قمم مكة... على قطر أن تختار

يصور الإعلام الإخواني - القطري - التركي، القمم الثلاث بمكة المكرمة، التي انتهت أعمالها بخاتمة رمضان، بجوار الحرم المكي، بأنها تستهدف المسلمين والعرب؟! اختزال العرب والمسلمين، بل العالم كله، في الدوحة وطهران وانقرة، قصدي الأنظمة الحاكمة بهذه العواصم، وليس الشعوب طبعاً، هو استهتار ليس فوقه ولا تحته مثيل له. العرب... والمسلمون... وقبلهم دول الخليج، بما في ذلك قطر - ولحضور قطر سبب يأتي ذكره - حضروا قمم مكة، من خلال قاداتهم وممثلهم الشرعيين، وكانت المواقف واضحة، لا شبهة فيها ولا غموض.

رفض تصرفات النظام الإيراني الخميني وعصاباته الحوثية البغمية، وكل عصاباته بسوريا والعراق ولبنان وغيرها، في بذر الفوضى والنقن الأهلية واغتبال مفهوم الدولة، من خلال خلق كيانات موازية منافسة، مثلما هو صنيع «حزب الله» بدولة لبنان ولجان «الحوثي» بدولة اليمن و«حشد المهندسين» بالعراق.

بيان القمة الخليجية كان واضحاً تماماً، وكذلك بيان القمة العربية - رغم تحفظ العراق المفهوم بسبب خوف سياسة العراق من عصابات إيران العراقية - وكذلك بيان القمة الإسلامية، الذي هو «الأخف» لغة بين هذه البيانات.

ومع ذلك فقد أعرب بيان منظمة التعاون الإسلامي عن التضامن مع السعودية والدعم «اللامحدود لجميع الإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها القومي وإمدادات النفط». كما دعت منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي «إلى تحمل مسؤولياته لضمان حركة الملاحة البحرية وسلامتها وضمان استقرار أمن المنطقة».

الأمر واضح، والمواقف أوضح، وكما جاء في كلمة العاهل السعودي الملك سلمان، خادم الحرمين الشريفين، فترك إيران طيلة 4 عقود تجترح قبائح الأمور، من خلق ميليشيات وتجسس على الدول والتفجير والقتل ورمي الصواريخ على مدن العرب، هو الذي جعل سدة النظام الإيراني يوغلون في الغي ويتمادون.

هذه رسالة لسياسة الدوحة، أنتم مع من؟ وهل لديكم، بعيداً عن ضجيج الإعلام القطري - الإخواني - الإدروغاني - قدرة حقيقية على مصادمة هذه الحقائق والخروج من الجدل العربي والخليجي؟

استغرب البعض من حضور قطر، بوفد رفيع برئاسة رئيس الحكومة، لقمم مكة الثلاث، وشبكة «الجزيرة»، وغيرها من أدوات قطر، قبل ذلك كانت قد فتحت مدفعتها الكلامية ونيران الإشاعات على قمم مكة قبل بدايتها. لكن شبكة «سي إن إن» الأميركية - غير المتهمة بحب السعودية - كشفت في تقرير عن القمم الثلاث الأخيرة بمكة المكرمة إن ضغطاً أميركياً مورس على قطر من أجل دفعها إلى إرسال وفد رفيع المستوى للمشاركة فيها ووقف التحريض عليها!

هجوم إيران على نفط وأمن الخليج، ليس فقط ضد السعودية والإمارات. هو هجوم على صميم الوجود الخليجي العربي، وعلى قطر أن تختار، هنا لحظة السياسة الحقيقية الراشدة، لا السياسات الكيدية المراهقة.



الممثلة الأميركية هنتر كينغ تحضر الحفل السنوي لمشاهير «بلوم» في بيفرلي هيلز (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

مفكرة جدة: إيران حقان

كان رد الفعل الإيراني على سلسلة القمم في جدة، متوقعاً وطبيعياً، وفوق ذلك مشروعاً أيضاً. تخيل المشهد من طهران على شاشات العالم: زعماء العالم الإسلامي يصلون مكة، إلا هي. وزعماء الخليج العربي، بمن فيهم قطر على مستوى رئيس الوزراء، وزعماء العالم العربي، إلا سوريا، والجميع يوقعون بيان مكة إلا الرئيس العراقي، الذي قرأ بياناً لم يكتبه وأعلن موقفاً ليس موقفه.

طوال نهارين وليلتين وطهران تتابع - مثل بقية العالم - سيدة من بنغلاديش، وقادة من جميع الأعمار والأعراق والقارات، يتوافدون تبعاً للتوقيع على موقف تاريخي شبه إجماعي، في جوار الكعبة. تخيل نفسك محل إيران، لا يساندك سوى عبد الله الحوثي ونيكولا مادورو. تصور نفسك وانت تتهم مكة بإضاعة القضية الفلسطينية، ثم ترى الرئيس محمود عباس أول الحاضرين: في القمة العربية وفي الإسلامية، ولولا الترتيبات الرسمية لشارك في الخليجية أيضاً. فليس له بينهم سوى رفاق وأصدقاء وأركان قدماء في دعم القضية الفلسطينية. ليس بالثرثرة ولا بالخطب بعد أبو عمار أكثر إنسان يعرف ماذا فعل الملك سلمان للفلسطين، هو أبو مازن. لذلك، دخل إلى مكة كمن يعود من سفر.

يقول مفكرو المعارضة في هذا الضيق السياسي الخائق، إن السعودية تذرعت بقضية إيران لكي تحيد الأنظار عن القضية الأم. هذا كلام مستشرقين أو مستعربين؟ ويفيد فقط في التسليسة وتشجيع الفرق الإيرانية على الانتحار. وكلم لرجع هذا الكلام عندما يقال وأهل مكة يشهدون ملايين البشر يطوفون أمامهم في بحر دائم من البشر.

تخيل نفسك في طهران، تسخر من القمم وتشكك في أهميتها ثم يتطلع هذا المشهد الذي لا مثيل له في أي مكان، في أي تاريخ. هل كانت هذه المشاهد المتلاصقة، مقصودة ومرتبطة؟ إذا كانت كذلك، فقد حققت أهدافاً لا سابق لها، وإذا كانت عفوية، فقد أبلغت رسالة لا مثيل لها، لجميع من يهجم الأمر. من حق إيران، عندما ترى نفسها في مثل هذه العزلة وهذا الحصار، أن تغضب وتهدد. وأن تدعو إلى اجتماع طارئ يضم ممانعي العالم. ولكن من حقها أيضاً أن تتامل المشهد جيداً وتتساءل نفسها: ماذا لو كنت في تلك القمم إلى جانب إخواني في الإسلام وجزيراني في الخليج؟ ماذا لو كانت هناك مبادلة وعلاقة طبيعية بدل كل هذا الهرج العنيف وشوارع الإسلامبولي؟ إلى اللقاء...

ذعر في البندقية أثناء اصطدام سفينة سياحية بمركب



حادث سفينة (سياحية) في البندقية (أ.ف.ب)

عن مقتل 7 أشخاص وفقدان 21 آخرين أصبوحا في عداد المقتلى. وقال بينو موسولينو رئيس هيئة ميناء البحر الأدرياتي شمال البلاد، إن 4 أشخاص أصبوحا بجروح طفيفة في الاصطدام. وقال عمال طوارئ إن الباحرة السياحية فقدت السيطرة فيما يبدو بعد أن انقطع كابل من الفولاذ كان يربطها بمقارب قطر.

2679 راكباً و يبلغ ارتفاعها 54 متراً وطولها 275 متراً كانت تقترب من مرسى في قناة جوديكما المائية عندما اصطدمت برصيف الميناء وقارب قريب بسبب مشكلة فنية، حسب «رويترز». وتسلمت الأضواء على سلامة السفن الكبرى في المدن الأوروبية بعد تصادم وقع الأسبوع الماضي بين سفينة سياحية وباحرة في نهر الدانوب في بودابست، ما أسفر

للخضوع لفحوص طبية. ولم تكشف جنسياتهم على الفور، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأظهرت مشاهد فيديو صورها هواة نشرت على «تويتتر» سياحاً على اليابسة يحاولون الهرب أمام سفينة «إم إس سي أوبرا» التي اصطدمت بالرصيف ثم بمركب «ميكيل أنجيلو» السياحي. وذكرت صحيفة «ال كورييري» ديلا سيرا» أن

روما - لندن، «الشرق الأوسط» لدى اصطدامها برصيف ثم بمركب سياحي أثناء رحلتها الرسو، أثار سفينة سياحية «سياحية» لدى وصولها إلى البندقية حالة هلع أمس (الأحد) في ميناء، حسبما ذكرت وسائل إعلام إيطالية. وتسبب الحادث في إصابة شخصين بجروح طفيفة ونقل اثنين أضران إلى المستشفى

«سبوتفاي» تطور خاصية «الاستماع الاجتماعي» للموسيقى

لندن، «الشرق الأوسط» تقدم حالياً خاصية «قوائم الأغاني التعاونية» التي تتيح للأصدقاء إضافة الأغاني إليها، لكن خاصية «الاستماع الاجتماعي» مصممة لكي تتيح لهم تبادل الأغاني وتشغيلها في نفس الوقت. كانت «جين مانشون وونج»، الخبيرة في مجال الهندسة العكسية، هي التي رصدت هذه الخاصية، عندما اكتشفت شفرة هذه الخاصية غير المفعله في «سبوتفاي» التي تطبق «سبوتفاي» للأجهزة موضوعات التكنولوجيا والمنظمات الخاصة «الاستماع الاجتماعي» قد تمنح «سبوتفاي» قناة جديدة حتى الآن. وتظهر خاصية حيث يمكن للمستخدمين حيث أصدقاتهم على تنزيل قائمة الأجهزة المتصلة التي تطبق «سبوتفاي» حتى يمكنهم الاشتراك في سماع الأغاني بشكل متزامن، كما أن الاستماع الجماعي والمتزامن للأغاني يمكن أن يؤدي إلى إطالة فترات استخدام التطبيق، وبالتالي زيادة بث الإعلانات أو الاشتراكات. كما أن هذه الخاصية ستميز «سبوتفاي» عن الخدمات المنافسة مثل «أبل ميوزيك» و«يوتيوب ميوزيك» و«تيدال»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

حمية البحر المتوسط تحسن ذاكرة مريض السكري



سلطة متوسطة

لدى مرضى السكري الذين يتناولون اطعمة أقرب لتلك الحمية كانت أفضل، ومن بينها التعرف على الكلمات المقارنة بمن لم تكن هذه الأغذية في طعامهم. لكن تلك الفوائد التي تعود على مرضى السكري اقتصر على من كانت لديهم سيطرة جيدة على مستوى السكر في الدم عند بداية الدراسة، أو شهدوا تحسناً في التحكم في تلك المستويات خلال مدة البحث.

سواء كانوا مصابين بالسكري أم لا، لكن عندما يكونون مصابين بالسكري فإن تناول أغذية تحتوي على البقوليات والحبوب الكاملة وبوفرة، وهو ما يوجد في حمية البحر المتوسط المعروفة، قد يساعد على إبقاء معدل السكر في الدم وتحسن السيطرة بشكل جيد، وحسن بالتالي من الوظائف الإدراكية. وأفادت دورية «ديابيتيس كير» بأن الباحثين درسوا حالات 913 مشاركاً في إطار

الذكاء الصناعي يكشف الغش في إعداد الأبحاث الدراسية

لندن، «الشرق الأوسط» لاكتشاف عمليات الغش أثناء إعداد الأبحاث الدراسية، بدرجة دقة تصل إلى نحو تسعين في المائة، نجح باحثون من جامعة «كوينهاغن» الدنماركية، في تطوير تطبيقات الذكاء الصناعي. وأثبت خبير من الدراسات شيوخ عمليات الغش في إعداد الأبحاث الدراسية؛ حيث يعد طلاب المدارس إلى الاستعانة بـ«غرفات من أبحاث ودراسات سابقة»، وينسبونها لأنفسهم. ولكن فريقاً بحثياً بقسم علوم الحاسب في جامعة «كوينهاغن» نجح في ابتكار منظومة ذكاء اصطناعي قادرة على تحليل الأبحاث الدراسية ورصد أي فقرات منقولة من أبحاث سابقة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكر الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» المتخصص في مجال التكنولوجيا، أن الباحثين قاموا بتغذية المنظومة بأكثر من مائة ألف دراسة بحثية سابقة، وأكادوا أن المنظومة الجديدة تستطيع، اعتماداً على قاعدة البيانات هذه، تحديد ما إذا كان الطالب قد أعد البحث الدراسي بنفسه، أو أنه استعان بأطراف خارجية لمساعدته. وتعمل المنظومة الإلكترونية الجديدة باسم «جست رايتير» وهي تجمع في تصميمها بين تقنيات التعليم الصناعي والشبكات العصبية الإلكترونية، وتتبع قاعدة بيانات تضم 130